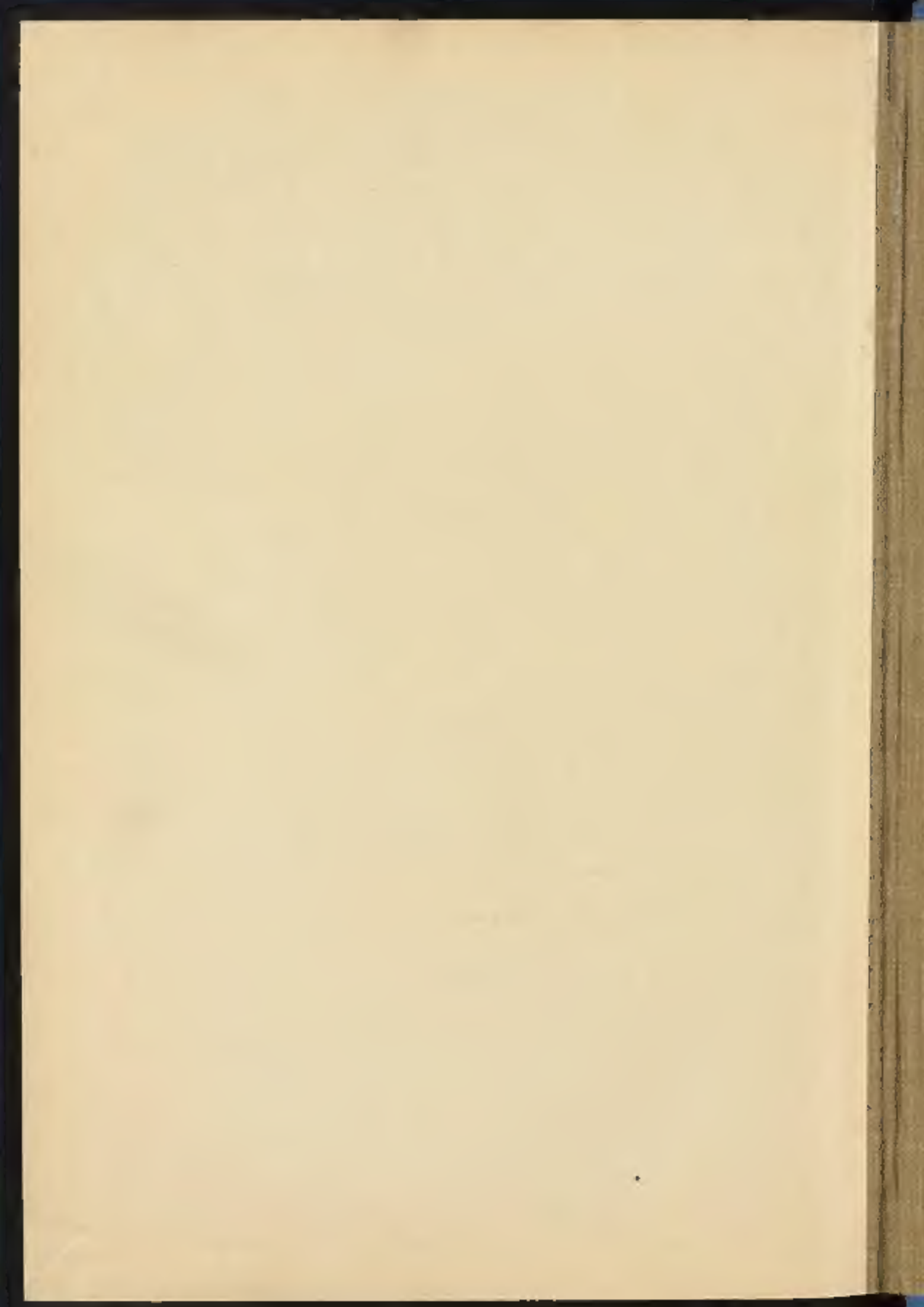
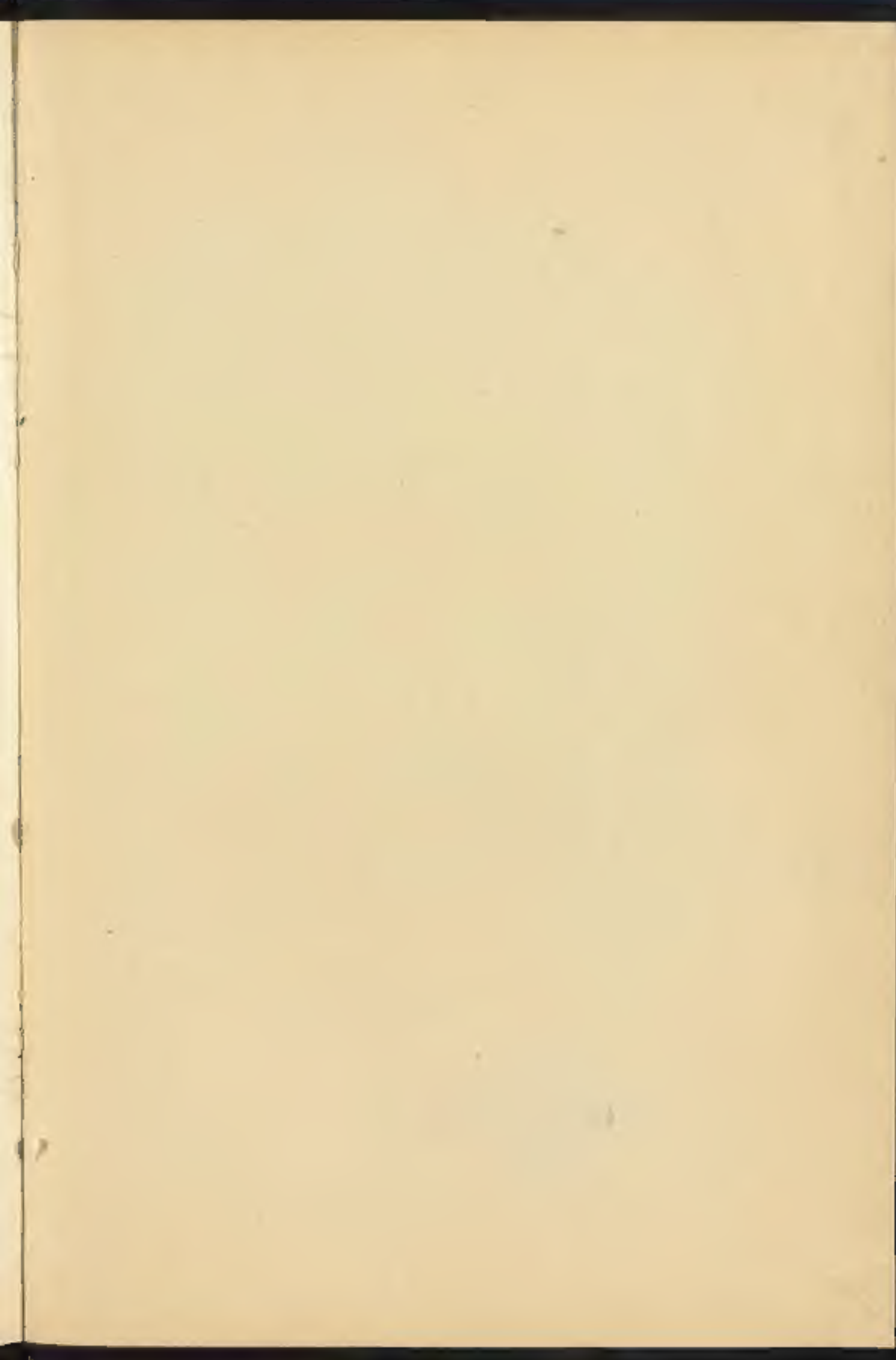


Columbia University
in the City of New York

LIBRARY







النق ١٥ قرشا

کتاب

وغيبة الأمل من كتاب التكامل

تأليف

نصير اللغة والأدب

سید بن علی المرصفی

الجزء الرابع - الطبعة الاولى

1928-1929

حقوق الطابع محفوظة للمؤلف

(كل نسخة لم تكن مخنومة بختتمنا نعد مسروقة)



مفتي الجمهورية السابق عبد الستار بن يحيى

الكتاب الثاني
في تاريخ بني أسد بن خزيمة

﴿ باب ﴾

قال أبو العباس قال رجل من بني أسد بن خزيمة يمدح بجي بن حيان
أخا النخع بن عمرو بن علة بن جلد بن مذحج وهو مالك*
ألا جعل الله العمايين كلهم فدي لغني الغنيان بجي بن حيان
ولولا عريق في من عصابة لقلت وألفاً من معد بن عدنان
ولكن نفسي لم تطب بعشيري وطابت له نفسي بأبناء قحطان
وهذا من التمثيل المفرط. وحدثني شيخ من الأزد ثقة عن رجل منهم
أنه كان يطوف بالبيت وهو يدعوا إليه فقبل له ألا تدعوا لك فقال إنها

﴿ باب ﴾

(النخع) « بفتح النون والحاء » لقب تلقب به يوم النخع عن قومه وبما عن أرضهم
فتزل « الدينة » وهي منزل أبي سليم واسمه جسر بن عمرو (مذحج) « بفتح الميم
وكسر الحاء » (وهو مالك) كذا يقول أبو العباس وابن حزم في كتابه جهرة النسب
وروى الأزهري عن ابن الأعرابي قال: « ولد أدد بن زيد بن يشجب، مرة والاشعر وأمه
دلة بنت ذي منجشان الجبيري فهلكت تخلف على أختها مدلة فولدت مالكا وطيباً
واسمه جلهمة ثم هلك أدد فأدحجت على ولديها مالك وطيب. فمذحج على هذا
لقب أمهما مدلة. من أدحجت المرأة على ولدها أقامت وعن بعضهم أنها سميت
مذحجاً باسم أكمة ولهنها عليها ثم سميت بها القبيلة

نَمِيمَةٍ. وَتُسَمَّى رَجُلٌ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ يَدْعُو لَأُمِّهِ وَلَا يَذْكُرُ أَبَاهُ فَمَوْتَبٌ
 فَقِيلَ هَذِهِ ضَعِيفَةٌ وَأَبَى رَجُلٌ يَحْتَالُ لِنَفْسِهِ. وَحَدَّثَنِي الْمَازِنِيُّ عَنْ حَدِيثِهِ
 قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَأُمُّهُ عَلَى عُنُقِهِ وَهُوَ يَقُولُ
 أَحْمِلُ أُمِّي وَهِيَ الْحَمَّالَةُ تَرْضَعُنِي الدَّرَّةُ وَالْمَلَّالَةُ
 وَلَا يُجَازِي وَالِدَ فَمَالَةٍ

قوله الدرة * فهو اسم ما يدور من تدبيرها ابتداء كان أو غير ذلك والملاة
 لا تكون إلا بعد * يقال علّه يعلّه وعلّه علّا والاسم الملاة. وكل شيء
 كان على فعلت من المدغم فصارعه إذا كان متمدّا إلى مفعول يكون على
 بفعل نحو ردّه يرُدّه وشجّه يشجّه وفرّه يفرّه فاذا قلت قرّ * يفرّ فانما
 ذلك لأنه غير متمدّ إلى مفعول ولكن تقول قررت الدابة أفرّه * وجاء
 فقل يفعل * من المتعدي في ثلاثة أحرف * يقال علّه يعلّه وعلّه وهرّه يهرّه

(الدرة) « بكسر الدال وفتحها » (الا بعد) يريد بعد جلب الدرة (وفرّه يفرّه)
 بمعنى يحته وكشفه . تقول قررت الدابة أفرّها قرّاً وفراراً (مثلث الفاء) إذا كشفت
 عن أسنانها لتتظر ما سيّتها . وفي المثل (إن الجواد عينه قرّاره) يضرب لما يفنيك
 منظره عن غيره (فاذا قلت قرّ) بمعنى هرب ومصدره القرّ والقرار « بكسر الفاء »
 (وقررت الدابة أفرّه) ذكر الضمير لأن الدابة تقع على الذكر والمؤنث (وجاء
 فقل يفعل) « بكسر العين في المضارع » (في ثلاثة أحرف) يزاد عليه بثّ الخبر يثبت
 ويثبت وثه يثبت ويثبت . أفشاء ونم الحديث ينمّه وينمّه . أذاهه للافساد . ويت الحبل
 يثبت وينمّه . قطعه قطعاً مستأصلاً . شدّه شدّه وبشده . أوثقه . وشج رأسه بشجّه
 وبشجّه . كسره . وشج الحرة بشجّها وبشجّها إذا مزجها

ويهره . إذا كرهه ويقال أحبه بحبه . وجاء حبه بحبه . ولا يكون فيه
يفعل قال الشاعر

لعمرك إني وطلاب مضر
لكالمزاد مما حب بعدا
وقال الآخر *

وأقسم لولا تمره ما حبهته وكان عياض منه أذني ومشرق
وقرأ أبو رجاء المطاردى فأنعموني بحبكم الله . ففعل في هذا شيتين
أحدهما أنه جاء به من حبهت والآخر أنه أذغم في موضع الجزم وهو مذهب
نميم وقيس وأسد وجماعة من العرب يقولون رثيا فني يذتمون ويحركون

(ولا يكون فيه يفعل) يريد أن فيه شذوذاً آخر وهو أن الكسر فيه لم يشارك الضم
(وقال الآخر) هو غيلان بن شعاع الهشلي وقيل

أحب أبا مروان من أجل تمره وأعلم أن الجار بالجار أرفق
(أبو رجاء) اسمه عمران بن عبد الله أو ابن ملحان « بكسر فسكون » من بني عطار
ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن نعيم . كان من كبار التابعين (ففعل في هذا الخط)
يريد أنه أنى يأمرين أحدهما شاذ والآخر جريه على مذهب من ذكر ولا شذوذ
فيه (وجماعة من العرب) كان أبا العباس لم يدر أن هؤلاء هم بنو نعيم ومن نعيم .
وقد أساء فيما صنع . وذلك أنه خص اختلافهم بالفعل المضموم الفاء . ثم ذكر
وجهين في « مكسور الفاء وفتحها » ولم يبين أن كل واحد منهما لغة لجماعة من بني
نميم . وكان لللازم أن يذكره . وخلاصة القول أن بني نعيم ومن تبعهم ذهبوا في المذموم
المجزوم مذاهب . فمنهم من يثبت الفاء الفعل فيقول مد « بالضم » وعض « بالفتح »
وعر « بالكسر » ومنهم من يفتح في الجميع لطفة الفتح . ومنهم من يكسره في الجميع
على أصل التخلص من الساكنين . إذا علمت هذا فلك في نحو مد أوجه ثلاثة وفي

الدال الثانية لالتقاء الساكنين . فيُتْبِعُونَ الضمة الضمة . ومنهم من يفتح لالتقاء الساكنين فيقول دُدَّ يافى لأن الفتح أخف الحركات . ومنهم من يقول دُدَّ يافى فيكسر لأن حقّ التقاء الساكنين الكسر فإذا كان الفعل مكسوراً ففيه وجهان . تقول فِرَّ يافى للإتباع وللأصل في التقاء الساكنين وتفتح لأن الفتح أخف الحركات وإذا كان مفتوحاً فالفتح للإتباع ولأنه أخف الحركات والكسر على أصل التقاء الساكنين نحو عَضَّ يافى وعَضَّ يافى فإذا لقيته * ألف ولا م * فلا جود الكسر من أجل ما بعده وهى لام المعرفة نحو

فَعَضَّ الطرف إنك من نمر (فلا كعبا بلغت ولا كلابا)

ومنهم من يُجَرِّيه يُجَرِّى الأول * فتفع لام المعرفة بعد انقضاء الحركة في الأول فيقول (هو جرير)

دُمُ المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام

ومن كان من شأنه * أن يُتْبِعَ أو يكسر فعلى ذلك . ومما جاء في القرآن على لغة من يكسر قوله عز وجل وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ . وأما أهل الحجاز فيجسرونه على القياس الأصلي فيقولون اَرْدُدْ وَاغْضُضْ

نحو عَضَّ وعِزَّ . وجهان (فإذا لقيته) يريد لقيت المدغم (مجرى الأول) يريد الحرف الأول وهو فاء الفعل وهذا لغة الإتباع بعينها (ومن كان من شأنه) كان المناسب فمن كان . تقريباً على ما تقدم . يريد أن من يكسر يراعى لام المعرفة بعده . ومن يتبع يلاحظ أن لام المعرفة وقعت بعد انقضاء الحركة

ويقولون أفر د من زيدٍ وأعضض لما سکن الثاني ظهراً التضميف لأنه لا يلتقي ساكنان . وكل ذلك من قولهم وقول التميميين قياس مطرد بين وقد شرحناه في الكتاب المقتضب على حقيقة الشرح . وقال الآخر

إذا ضيقتُ أمراً ضاقَ جيداً وإن هونتُ ما قد عزُّهانا
فلا تَهلكَ لشيءٍ فاتٌ يأساً فكم أمرٌ تصعبَ ثم لانا
سأصبرُ عن رفيقٍ إن جفاني على كل الأذى إلا الهوانا
فإن المرةَ يجرعُ في خلاه وإن حضرَ الجماعةُ أن يُهانَا
وقال آخر أحسبه من لصوص بني سعد (قال أبو الحسن هو عبيد بن أبوب
العتبري *) وأنشد هذا الشعر ثعلب)

فاني وتركى * الإئس من بعد حبيهم وصبريَ فمن كنتُ ما إن أزاله

(العتبري) نسبة إلى العتبر بن عمرو بن نعيم (فاني وتركى الإئس) من كلمة عنرت عليها في مجموعة تنسب إلى النعماني وهما هي بروايتها لتعلم ما صنع أبو العباس من تقديم بعض الأبيات وتبديل بعض الكلمات وإن نقصت روايتها يبين رواهما أبو العباس وصائبك عليهما

كان لم أقفُ سبحانك الله فتية	لندفع ضياء أو لوصل بواصله
على عكسياتٍ كان هويها	هوى القطا الكدرى نشأت نمايله
وفارقهم والاهر موقف فرقة	عواقبه دارُ الليلى وأوائله
وأصبحت مثل السهم في قمر حبيبة	نضياً قصاً قد طال فيها فلاقله
وأصبحت ترميني العدا من جماعه	على ذاك رايم من بدت لي مقاتله
فمنهم عدو لي محال مكاشح	وآخر لي تحت المضام حياثله

وعاديتهم تمدو على كنية
فماشدتهم ناقة حين أطلت
فما التقيت لم يرل من عبدكم
ولو كنت لأحتي سوى فرد مشر
وصرت لأوطاني وصرت كافي
ألم ترى حالتي صفراء سعة
وطال احتضاني السيف حتى كانه
وراد أبو العباس بعد هذا في روايته - نحو فلو ت . البت والذي يليه . وسعدهما
وحزنت قلبي فهو ماض مشيم
وساحرة مني ولكن نبتت
قليل رقاد العين ترك الدرة
على مثل من السيف برقع آله
ووايد محوف لا سدر لحاحه
به الأسد ولا شال من علفت به
تباشر في لما روت لمادة
فقدت تمكن الطريق محطط
فكلمت من لم يدري ما عربية
لما التقيت خاتم من حاتم
فارقت جوف القيل حتى ألفت
فاني وبغض الإس من بعد حتم
لكالصقر جلي بعد ما صاد قبة
أهان به ورداد ندا وهاحه
أرهدة في لأخلاء أن رأته

لها صلت لا يمدد القتل قتله
من الموت ظل قد عنتي عوامده
صريع حوار لأفرا حوايله
لقر فؤادي وإطمان بلابله
كصاحب نقل حظ عه مثاقله
ها ردي لم نعلم معده
يناط بخدي حمة وحاشه
قليل ظلال الصبوة عوته
شائل سأم عجال دوايله
إلى جوز أخرى لا يث مثاقله
مصاصه عتي وهو طاور ثاقله
ركب ولا نمشي إليه دوايله
قد نكلته عند ذلك نواكه
بعوذها والعار حم حوايله
أحي شقة عول على من يارله
ومن عاش في لحم لأيس أشاقله
وآخر ذو طبر يحوم حوايله
وأعجني تمر به ومد حيله
ونأني عن كمت ما إن أربله
قدراً ومشوية ررب حرادله
على الناي صهم كأل دح حوايله
في مطردا قد صلته قنائله

وقد ترعد الغنجان في السيف لم يكن كجماً ولم تعمل نيش صياقده
فلا تعرض في الأمر تسكي شتوه ولا تصحن إلا لمن هو قتله
ولا تحمد المولى إذا ما قُتله ألم وابل في الوعي من يبارله
ولا تحرم المرو الكريم فإنه حوك ولا تدرى لعلك سائله

وهناك تفسير ما عصى من كلامها تاركين لأبي العباس ما فسره أثناء ذلك ثم تعاف
عليه بمنه فها فسر إن شاء الله تعالى (علييات) أحسب أنها توفى مدسوبة إلى علس
ابن دى جندن الجبرى فها قول لسان العرب إنها مدسوبة إلى علس وهم بطن من
سعد فاست منه على ثقة على (فى) حمت نسب بنى سعد فلم أحد أحداً منهم تسمى
بهذا الاسم (هويها) «ناهم» مصدر هوت اساقه والأمان وغيرهما إذ عدت
عدواً شديداً فها الموى عصى السقوط إلى سدر «ناهم والفتح» وعن أبي زيد
«ناهم» لا عبرة بل وهو «ناهم» لا يصعد إلى فوق ونشد «والدلولى إصعادهما
ععل الموى» (وشت) يثبت من ش اندر ينش «الكسر» شاش وشبشأ. ينس
مؤذة ونائل جمع غيلة وهي ما يكون فيه الطعام والشراب من أطراف شبه مربعة
صبرها الشديد سرعة انهط وهي حائمة طائمة تطلب الحب والماء (حمة) «فتح
الحيم» كمانه فى علاه نضع نوضع نصال السهم فى أصلها وما عليه لريش فى أعلاها
لثلاث يمسك والجمع حمات «الكسر» والمعنى من السهام الذى نجت ورى ولم
يُنصل ولم يريش وعن بنى عمرو سهم «فصاً» كقصاً إذ لم يكن فى الكمانه غيره وجماع
العد جميعهم (بحال) يريد ذو بحال «كسر لم» وهو الكبد وزوم لأمير الحيين
(والشكاشح والشكاشح) العدو لمعص كانه طوى اليدارة فى كشحه أو كانه يولىك
كشحه ويعرض عليك بوجهه وقد كشح له وكشحه عصى ونجد (والعصاه) معظم من
الشجر واشند شوكة الو حدة عصية والأصل عصية والخنايل واحداً منها «الكسر»
وهى كل ما يصاد به - يريد فمنهم من يحاهر بالعدو ومنهم من يخفيها وينتظف
له العواثل حفيه (وعادية) يريد ورت عادية وهى الخيل تتمد واحداً عاد

(والسلف) القوم المتقدمون في السير والقتل « كسر فكوب » القرب والعدو
 ولحم الأقتال والحواصل جمع الحفلة وهي من الحبل وسائر الحافر ما يتناول به لعقب
 بعزله الشمة الاسان وشمير الحبير ستمرها اسماء اقنوم (والبلابل) أحاديث
 النفس (مشمع) « بفتح الياء لشدة » شجاع قوي كان النفس شيعته بمعنى شجته
 وقوته (لايس مناره) من « نمت » لشدته ودوامت وزادت يريد لانه يوم مدوله لكثرة
 ارتحالها ويقال من المكان يس « ما كسر » ب « و » من به إذ أقام فيه (على مثل حمى
 السيف) يريد على مريضه وقد نجي نحماء حمير السيف (آله) شحمه (ومصاصه)
 كل شيء ومصاصه « هم لم يم فيها » أخاصه (ولعق) الكرم (وحاول فاعله)
 أقوى منه ففعله وقد وضع الجمع مكان لوحد يريد وهو حاول ففعله وقد سلف
 نفسها يقول من الذي رفع شحمه وأعانه على السير كرم ففعله لا ما يقصبت به من
 العلف و (الأشمال) ولا شمل والشول كل من شمل وهو ولد لأسد (مادة
 تعودنها) هي « كل لحم لأيس » (الدود) يحدف « الباء » للحمية أو القرية من
 العدوان وهو العاصم لا من العذر يريد به الصبي العاصم لكل ما يفترسه و (حواله) جمع
 حائل وهو لمسه من حمله الدهر وحبب نفسه يريد كثيرة معاصده (لخط) من
 اختصبت خطوات « مشيت والشفقة » بالهم « السير » الصويل والعول « بالهم »
 ما اعتاد الاسان وغيره فاهلك (شله) جمع شل جمع شل (حام) حابس يقال
 حام عن القفال يحبس حيا وحيا « لكس » وحسن وهو حل الطير التي تقهر في مشيها
 وقد جعل العائر محسن « بالهم والكسر » حولا وحللا « نردونب في مشيه »
 مثل مشي القيد في الحبس . وهو القيد يقول فلما التقيسا نكس فريق من الأسد
 وأشالها فلم يقدم عليه وهلك فريق آخر منها تخوم حواحل الطير تأكل من لحمه
 (قد رمت) من دام لمكان ومن لمكان برجم « برح منه » « كثر ما يستعمل في
 السبي والعمل » « بكسر » الشجر الكثير الملقب كالأجعة نسكه لأساد . وأمر به

كَاغْتَفَرُ حَتَّى لَمَّا مَاصَ دَفْنِيَّةٌ قَدِيرًا وَمَشُوبًا عَيْبُطًا خَرَادِيَّةٌ
 نَهَابُوا بِهِ فَازْدَادَ قُدْرًا وَصَدَّةٌ عَنِ اقْرَبِ مَهْمُصُونَ تَوَقَّى وَوَالِدُهُ
 أَمَّ تَوْنِي صَاحِبَتْ صَنْفَرَةً بَيْعَةً لَهَا رَيْدِيٌّ لَمْ تُقَالْ مَمْدَمَةٌ
 وَطُلَّ اخْتِصَانُ السَّيْفِ حَتَّى كَانَا يَلَاطُ بِكَشْتِي جَفْنُهُ وَحَمَائِلُهُ
 أَحْوَلُوتٍ صَاحِبِ الْجَنِّ وَتَحِي عَنِ الْإِنْسِ حَتَّى قَدِ نَقَصَتْ وَسَائِلُهُ
 لَهُ نَسَبُ الْإِنْسِي يُضْرَفُ تَجَرُّدُ وَلِلْحَنِّ مِنْهُ شَكْلُهُ وَشَمَائِلُهُ
 قَوْلُهُ وَصَرِي هَمِي كَسْتُ مَا إِنْ أَرَايَلَهُ إِنْ رَأَيْتَهُ وَهِيَ تُزَادُ مَعْرِتُهُ
 الْإِعْرَابُ وَرَدُّ تَوَكِيدُهُ وَهَذَا مَوْصُوعٌ دَاوُصُهُ لَيْسَ يُعْتَرَفُ بِهِ
 الْإِعْرَابُ هُوَ وَقَوْعُهُ لَمَّا مَا الْحِجَارِيَّةُ يَقُولُ مَا زِيدُ حَاكٍ وَمَا هَذَا بَشَرًا
 مَا أَذْهَبَتْ إِنْ هَذِهِ تَطْلُ النِّصْبُ يَدْحُوْلُهُ قُلْتُ مَا إِنْ زَيْدٌ مُبْطَلَقُ
 قَالَ الشَّاعِرُ (هُوَ فَرَوُهُ بِنُ مُسَيْتِكَ * الْفَرَادِي)

وَمَا إِنْ طَبِئْتُ حَتَّى وَلَكِنْ مَسَابَا وَدَوْلَةُ آخِرِيَا

جمع سَرَبٍ « نَالْحَرِيك » وهو السُّلْكُ فِي حُمِيهِ (تَرَفُّ حَرْدُهُ) تَبَرَّقَ وَتَبَعَّ
 لِكثَرَةِ شُجُوْعِهِمَا مَرَدٌ تَبَرَّقَ يَرَفُّ « نَالْكُسْر » وَدَوْلِيًّا مَعَ وَتَلَاوًا وَتَطْرَادًا
 قَطَعَ الْحَمُّ وَسَأَى سَامًا (كَهَامًا) هُوَ السَّيْفُ الْكَابِلُ يَدُو عَنْ صَرِيئَتِهِ
 (فَرَوُهُ مَسَيْتُ) وَيُقَالُ مَسَيْتُكَ « نَالصَّغِيرِ فِيهِمَا » وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ مِنَ الْخَارِثِ
 مِنَ سَعَةِ بِنِ الْحَارِثِ مَرَدٌ أَحْمَدُ بِنِي نَاحِيَةٍ مَرَدٌ مَالِكُ بِنِ أَدَدُ وَفَدُّ لِي رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ وَاسْمُهُ عَلَى مَرَدٍ وَدَحِجُ (وَمَا إِنْ طَبِئْتُ) مِنْ كَلِمَةِ قَطَا
 يَوْمَ الرُّزْمِ وَهُوَ يَوْمٌ كَانَ بَيْنَ هَمْدَانَ وَمَرْدَ قَبْلِ الْإِسْلَامِ وَكَانَتْ الْعَادَةُ لِلْهَمْدَانِ
 وَأَوَّلَهَا فِيمَا بَرَوِي

فزعهم سيديويه أنها منعت ما العمل كما منعت ما إن الثميلة أن تعصب تقول
 إن زيدا مطلقا فإذا أدخلت ما صارت من حروف الاستدعاء ووضع بعدها
 المبتدأ وحرفه ولا فعل نحو إنما زيد حوك وإنما نحشى الله من عباده
 العلماء ولولا ما لم يقع الفعل بعد إن لأن إن بحركة العمل ولا يلي فعل
 فعلا لأنه لا يعمل فيه فأمّا كان يقوم زيد وكاد ترنّ قلوب فريق
 منهم فهي كان وكاد فاعلان مكسبان وما ركّذ على صريبن فاحدّها
 أن يكون دحولا في الكلام كإعنا نحو فإنا راحة من الله إئت لهم أي
 فإنا راحة وكذلك تمت حطيتهم أعرفوا وكذلك مثلاً ما أموصة وتدخل
 لتعير للمضف فتوجب في الشيء ما لولا هي لم يقع نحو زيدا مطلقا زيد
 ورثما يؤدّ الدرس كعروا ولولا (ما) تقع زب على الأفعال لأنها من
 عوامل الأسماء وكذلك حئت بعد ما قام زيد كما قال المرزوقي (هو

قد ما الدهر حر على رأس	كلا كما نوح نأحرسا
فعل الشامتين قد ففوا	سيلق الشامتون كما قفيا
ومن يعزّز ريب الدهر بما	يمجد ريب الزمان له خفونا
كذلك الدهر دوانه سجال	نذر صروقه حيا لحما
فأفنى فلكم ستروا قومي	كما أفنى الدرون لا ولبيا
ولو كذا الموك إذا حلد	ولو في الدام إذ قفيا
فإن سبب فعلايون قدما	وإن نهرم نهرم مهرم

وما إن طيبا ليت (الطلب) العادة و فاعلان مكسبان (بغيرهما بصير الشأن
 (المرزوقي) كشدد و سه سعيد من حبيب حدي فففس من طريف من عمرو من قفيا

المَرَادُ اللَّفْقِيَّ

أَعْلَاقَةٌ * أَمْ لَوْلَيْدٍ * بعدما أَفْئِنُّ * رَأْسُكَ كَالْتَّمَامِ * الْخُفْسِ *
فلولا ما لم يقع بعدها إلا اسم واحد وكان مخصوصاً بأصادة بعد إليه تقول
حشك بعد زيد وقوله كالصفر حتى تأويل التجبى أن يكون بحس شيئاً *
فيتشوف إليه فهذا مسمى حتى قال المحتاج «يجبى» أى إذا لازى كثر *
أى نظراً ويقال نجلى فلان فلانة تحمياً واختلاها اختلا أى نظر إليها

«النصير» من الحُرث من نعلته من دود من أسد من حرمة (أعلاقه) المودة
الإسكار والعلاقة «بالفتح» الحب (نوبدا) مصر بوند (أفان) جمع من كسب
وساب وهي الأصل المصون زادها حصص شعر رسة على الفشة ما (التتام)
«بالفتح» واحدة نعمة وهو ست بيض زهر شبه الشب به (خفس) من خفس
البيت إذا كان معه أحمر ومعه بيض وكذلك خفس رسة إذا حلط سوده
بباصه شبه بيض شعره في سواده بياض البنت في حصرته يريد أنه لا يابق مع
كبره أن يجبل إلى القهر والعدا (أب يكون بحس شيئاً) عبارة غيره الدحل في الصفر
أن يفض عليه ثم يفتحها ليكون نصير له ويقويه قور أسد

فانصلنا وابن سلى قامد كخنيق الطير يعضو ويخج

أراد بجلى وبس مسمى هو النمر (قل المحتاج نجلى الدارى) أحطاً بوالعاس
وإما الرواية «نقص الدارى» والأصل نقص الدارى «دا أسرع» مكدراً على
الصيد. فلما احتممت ثلاث صادات قام الثالثة به كما قالوا نطى والأصل نطط
بمعنى نمدد والبنت من أرخودة يمدح بها عمر بن عسك فقه بن عمر لتبني وكان عند
الملك بن مروان وجهه لقتال فخار حتى أبى فذبح أحد في قيس بن نعلته فقتله مئة

وتأملها والأصل واحد وفوله قدراً . هو ما يُطَبِّخُ في القدر * يقال
قدراً ومقدوراً كقولك فتيل ومقتول . وفوله عبيطاً خردله . فالمبيط
الطري * يقال لحم عبيط إذا كان طرياً وكذاك دم عبيط . ويقال
عبيط فلان كسرته * إذا نحرها شاة من عمر علة وكذاك اعتبيط

انتبين وسعين يصف بذلك سرعته في سيره . في ذلك المرحى ولا يصف نظره كما
رغم أبو العباس . وقوله

إذا الكرام ابتدروا الباع بقدراً دنى حيايته من الطلوع قرناً
نفضى البازي إذا البازي كسر أنصر حرّاً تصاه وسكدر
شكى الكلاب إذا أهوى أظف كدبر لرميس منها أو تسر

(الزع) في لاص مسافة ليس اليدين إذا مددتها يراذ به الامة في الكرم على المثل
(الطود) هو الحبل المعروف يربط بين يدي مسير من الشام (وكسر) ضم
حماضه (خردل) جمع حرب « بالمعريث » وهو ذكر الحمارى وأراد بالكلايب
أطابيره (واظفر) أصله اظفر . يريد حده نظره (كابر الزروس) جمع كبرة
« بضم الكاف والياء » وهى كل مأكلة مختمعة . وعن أبي زيد سعى رأس كلة كبرة
وكبورة ولجمع كابر وكابير (أو سر) أحده بمسره . وهو اسباع الطائر معزلة
لمتار يجره . و (القذية) « بضم القاف وكسر ها » ما اكتسبته لنفسك لا لتجارة
تستقى به إذا احتجت اليه . (ما يطبخ في القدر) عبارة القيد القدير ما طبخ من
الاجم توابل فان لم يكن ذى توابل فهو طبخ . يقال قدر القدر يقدرها « ما كسر
والصير » قدراً طبخها وقدرها كذلك وقديرها سعى قدراً شرب (فالمبيط
الطري) غير النضيج

(عسط فلان كثرته) وكذاك عسط ما فقه بسطها « بالكسر » عبط . نحرها من غير

فلان إذا مات شاتاً قال أمية (ابن أبي الصلت الصحيح أنه لرجل من
الخوارج عن الأصمى)

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَذَّةً * يَمُتْ هَرَمًا للعوت كَأْسٌ عالمه دائمها
وحدثني الزيدى إبراهيم بن سفيان بن سليمان بن أبي بكر بن عبد الرحمن
ابن زياد قال تحدث رجل من الأعراب قال زلت رجل من طيء فنحَرَ
لى ناقةً فكلت منها وما كان الغدُ حَرَّ أخرى فقلت إنَّ عندهك من اللحم
ما يُغنى ويكفى فقال إني والله لا أظلم صبي إلا نَحَمْتُ عبيطك قال وفعل
ذلك في اليوم الثالث وفي كل ذلك آكل شيئاً وبأكل الطائي أكل جماعة
ثم نَوَّي بالأسر فأشربُ شيئاً وشرب عامة الوطس * فلما كان في اليوم
الثالث ارتفعت عذاته ومطعم فلما امتلأ نوماً استقمت قطيعاً من إبله
فأقبلته المَع * فالتبته واحتضر على الطريق * حتى وقف لى في مضيق

دء ولا كثير وهي صمعة فية (من لم يموت عذبة) من كلمة أوها

أقرب نوحه والقلوب إلى السهو وحس الحياة صائقه

مارعة النفس في الحياة، إن عاشت قليلاً وبوت لاحقاً

وإن ما جئت وأصحبها من عيشها مرة تفارقها

يوشك من فر من مبعته في بعض عرته يومها

من لم يموت البت و (الوطس) سقاء اللس حاصة يتحد من حبل الجذع فما فوقه .

الكثير وطاب وذق العدد وطاب

(الفج) طريق واسع بين حليين هو كل طريق تَمَدَّ والجمع المعجج (واحتضر

على الطريق) سلك أقرب

منه فالتَّمَّ وَتَرَهُ فَوْقَ سَهْمِهِ * ثم بادى بي لِتَنْطَبِ نَفْسُكَ عَنْهَا قُلْتُ أَرْنِي
آيَةً فَقَالَ انْظُرْ إِلَى ذَلِكَ الضَّبِّ فَإِنِّي وَاضِعٌ سَهْمِي فِي مَعْرِزِ ذَنْبِهِ فَرَمَاهُ
فَانْدَرَّ ذَنْبُهُ * فَقُلْتُ رَدِّتْنِي فَقَالَ انْظُرْ إِلَى أُعْيَى فَعَارِهِ فَرَمَاهُ فَأَنْتَلَتْ سَهْمَهُ
فِي الْمَوْصِعِ ثُمَّ قَالَ لِي الذِّلَّةُ وَاللَّهُ فِي كَيْدِكَ فَعَاثُ شَأْنُكَ بِإِلَيْكَ فَقَالَ كَلَّا
حَتَّى تَسُوقَهَا إِلَى حَيْثُ كَانَتْ قَالَ فَعَاثُ اسْتَهْنَيْتُ بِهَا قَالَ فَكَلِمَتُ فِيكَ
فَلَمْ أَجِدْ لِي عِنْدَكَ زِيَرَةً نُظَايَئِي بِهَا وَمَا أَحْسِبُ الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى اخْتِرِ
إِلَيَّ بِالْحَاجَةِ قَالَ قُلْتُ هُوَ وَلِلَّهِ ذَلِكَ فَلَمْ يَصْبِرْ لِي عَشْرِينَ مِنْ خِيَارِهَا
تُخَذُّهَا فَقُلْتُ إِذَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ حَتَّى تَسْمَعَ مَذْحِكَ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ دَحْلًا
أَكْرَمَ صِرِيافَةً وَلَا أَهْدَى لِسِيلٍ وَلَا أَرْمَى كَسْفًا وَلَا أَوْسَعَ صَدْرًا وَلَا
أَرْغَبَ جَوْفًا * وَلَا أَكْرَمَ عَفْوَاً مِنْكَ قَالَ فَاسْتَعْتَبَا فَصَرَفَ وَحَقَّهُ عَنِّي
ثُمَّ قَالَ الصَّرِفُ الْقَطِيعُ مُسَارَكًا لَكَ فِيهِ وَقَوْلُهُ حَرَادِلُهُ * . يَعْنِي قِطْعُهُ
يُقَالُ ضَرَبَهُ صَرْفًا حَرَادِلُهُ وَنَاوِيلُهُ قِطْعُهُ كَمَا قَالَ (وَاصْرَبْتُ يَمْنَى يَدَيْنَا

(فوق سهمه) الفوق مَشَقُّ رَأْسِ السَّهْمِ حَيْثُ نَفَعَ لَوْزٌ . وَحَرَادِلُهُ رَنْمَاهُ . وَقَدْ
فَوَّقَهُ تَعْوِيقًا . عَمِلَ لَهُ فَوْقًا (فَاَنْدَرَّ ذَنْبُهُ) اسْقَطَهُ . وَقَدْ بَدَرَ الشَّيْءُ يَبْدُرُ « بِالسَّهْمِ »
نَدْوَرًا سَقَطَ أَوْ سَقَطَ مِنْ جَوْفِ شَيْءٍ أَوْ مِنْ بَيْنِ أَشْيَاءٍ فَطَهَرَ وَمِنْهُ وَادِرُ السَّكَّامِ
وَهِيَ مَا شَدَّتْ وَحَرَحَتْ عَنْ جَهْوَرَةٍ فَطَهَرَتْ (وَلَا أَرْغَبَ جَوْفًا) مِنْ لَرْعَبِ « بِالسَّهْمِ »
مَصْدَرٌ رَعِبَ كَسَكْرَمٍ وَهُوَ سَعَةُ الْبَطْنِ وَكَثْرَةُ الْأَكْلِ (حَرَادِلُهُ) الْأَصْلُ حَرَادِلُهُ
تُخَذُّ لِيَاءِ حَقَّةٍ وَرَبِّهِ الْوَحْدَةُ حَرْدُولَةٌ كَصَدُورَةٍ وَهِيَ الْمَصْدُورُ الْوَحْدَةُ مِنَ اللَّحْمِ
وَقَدْ خُرِدَلِ اللَّحْمُ . قَطَعَ أَعْصَاهُ وَافَرَهُ أَوْ قَصَمَهُ قِطْعًا صَغِيرَةً

خَرَادِلَا (وقوله أَهَابُوا به يقول دَعَوْهُ يقال يَدْعُوهُ * وَأَهَابَ به * أَي
نَادَاهُ قَالَ الْقُرَشِيُّ *

أَهَابَ بِأَخْرَاجِ الْعَوَادِ مُهِيبٌ وَمَاتَتْ نَفْسٌ لِلْهَوَى وَقُلُوبٌ
وقوله ضَوْءٌ رِقٌّ وَوَالِلَهُ . أَرَادَ صَدَّهُ عَنْهُمْ صَوْتٌ رِقٌّ وَوَالِلَهُ . فَأَصَافُ
الْوَالِلَ مِنَ الْمَطَرِ إِلَى الرِّقِّ وَإِنَّمَا الْإِصَافَةُ إِلَى الشَّيْءِ عَلَى جِهَةِ التَّضَامِينِ *
وَلَا يُضَافُ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ إِلَّا وَهُوَ عِبَرَةٌ وَنَعَصَةٌ فَالَّذِي هُوَ عِبَرَةٌ عَلَامٌ
رَبِيدٌ وَدَارُ عَمْرٍو وَالَّذِي هُوَ نَعَصَةٌ ثَوْبٌ حَرٌّ وَحَاسَمٌ حَدِيدٌ وَإِنَّمَا أَصَافُ
الْوَالِلَ إِلَى الرِّقِّ وَلَيْسَ هُوَ لَهُ كَمَا قُلْتُ دَارُ زَيْدٍ عَلَى جِهَةِ الْجَاوِرَةِ وَهُمَا
رَاجِعَانِ إِلَى السَّهَابَةِ وَقَدْ يُصَافُ مَا كَانَ كَذَا عَلَى السَّهْمَةِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
حَتَّى اتَّخَذَتْ قُلُوصِي فِي دِيَارِكُمْ بَحْرٌ مِمَّنْ يَجْتَدِي نَعْمًا وَحَافِيهَا
فَأَصَافُ الْحَافِيَ إِلَى النَّعْلِ وَالتَّقْدِيرُ حَافٍ مِمَّا وَقَوْلُهُ * أَلَمْ تَرَنِ صَاحِبَتِ *
صَعْرَاءَ بَعِيَّةٍ فَالْتَمَعَ حَبِيرُ الشَّجَرِ لَيْقِيهِ وَيُقَالُ إِنَّ النَّبْعَ وَالشَّوْطَ وَالتَّشْرِيانِ
شَعْرَةٌ وَاحِدَةٌ * وَلِسْكَهَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاءُ وَهِيَ وَنَكَرَتْهُمُ وَنَحْسُنُ عَمَامَهَا فَإِذَا كَانَ

(أَيْهِ) مِنَ النَّابَةِ . وَهُوَ الصَّوْتُ بِمَادِيهِ النَّاسِ وَالْخِيلِ وَالْأَبْنِ . وَعَنْ أَبِي الْأَثِيرِ
أَيْهِتَ عَلَانُ نَابِيهَا إِذَا دَعَوْنَهُ وَمَادِيهِ كَأَنَّكَ قُلْتَ لَهُ يَا نَابِي الرَّحْلِ . وَعَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ يَتَى
بِالْفَرَسِ قَالَ لَهُ يَابَةُ يَابَةُ . هِيَ السَّكْتُ . وَالْمُنَاسِبُ فِي الْإِشْتِقَاقِ هُوَ الْأَوَّلُ (وَأَهَابَ
بِهِ) أَصْلُهُ فِي الْأَوَّلِ (عَلَى جِهَةِ التَّضَامِينِ) يَرِيدُ تَصْبِيحَ الْإِصَافَةِ مَعْنَى مِنْ أَوْ الْإِلَامِ
(هَذَا) وَقَدْ ضَرَبَ الصَّقْرُ مِثْلًا يَرِيدُ بِهِ بَيَانَ حَالِهِ مِنْ اسْتِعْصَامِهِ بِمَا نَالَ مِنْ أَلَمِهِ وَمَالَ إِلَى
الْانْقِرَادِ وَالْإِسْتِعَادِ وَقَوْلُهُ (أَلَمْ تَرَنِ صَاحِبَتِ) بَيَانٌ لِلذَّكَاءِ الْأَعْرَدِ (شَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ)
عَنْ أَبِي زَيْدٍ . النَّبْعُ وَالشَّوْطُ شَجَرٌ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ النَّبْعَ يَنْبِتُ فِي الْجَبَلِ . وَالشَّوْطُ حِطٌّ

في كلمة الحبل منها فهو التمتع وما كان في سقمه فهو الشوخط وما كان في الحصى فهو الشريان وقوله لها رَدَيْتُ ويد وراً شديد الحركة عمد دفع اسهم بهما رَدَى رَدَاً أَيْ إِذَا كَانَ يُكْثَرُ* التحريك أيديه والعمى بهما . ويوصف به القرس لكثرة حركته فوائده وكان لا يصل رَدِيّاً لآلته رَدَى* ولكن ما كان من فعل فُسِبَ إليه فتح موضع العين منه استنقذ لا إجماع يأتي النسب وكسرة اللام لأن يأتي النسب فكسر في ما تليها نه فلم يدعوا مع ذلك العين مكسورة تقول في النسب أو لنمير في فسطح تَرَى* وإلى الحبيطات حبطي* وفي شجرة وهو الحارث من عجم* من مر

بانت في السهل قول وقد شرب من يدهب* أخذ من السبع لأنو العباس المرد يد د عليه وعاء هو شجر من عذبة الطير معده منه انفسى واحده شربانه* فتح فسكون* (أد) ن ياً مر (ط) عذار لامة رَدَى* التحريك* حقة القوس في المشو* حقه لأصابع في العمل* قد يد رَدَى* كتب طرد فهو رَدَى* وكان الأصل رَدِيّاً لأنه رَدَى* بر يد* (س) راء في المسوب لأم، كذلك في المسوب إليه يد وقد قال أبو حمزة للفرزدق رَدَى* لور يول له ذلك ولم يصح بالردة والأصل ما عمل به* وشهد* لم تروى حذفت* البيت فالردي* يفتح الباء* مسوب في الردة وهي قرية قرب مدسة لالي ما نكاهه* وأما وأطال فيه (وهو الحارث أن تيم) أعط صوته من الحارث* (ن) عجم* (ف) له قوله

وقد أترك الرمح لأصم كموه* من دماء القوم* الشعرت

والشعرات شقائق السماء

شَفَرِيَّ وفي السبب الى عَمِّ عَمْرٍو يَأْفَى وقوله لَمْ تُفَقِّدْ مَعَادِلَهُ يريد
بفكسِرِ حَدَّثَهَا من المُلُول ونَزَوَى أَنْ عُرْوَةً من الزُّبُر سَأَلَ عَبْدَ الْمَلِكِ
أَنْ رَوَّدَهُ عَلَيْهِ سَيْفَ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبُر فَأُحْرَجَ إِلَيْهِ فِي سَيْوَفٍ
مُتَشَفِّافٍ فَأَحَدَهُ عُرْوَةً من يَدَيهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ سَمَّ عُرْوَتَهُ فَقَالَ بِنَا
قَالَ النَّافِئُ

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ عَرَّ أَنْ سَيُوفَهُمْ هُنَّ قُلُولٌ من قِرْعِ السَّكَاثِبِ
وَالْمُعْبِلَةُ * وَاحِدَةُ الْعَامِلِ وَهِيَ سَهْمٌ حَمِيفٌ * وَالْعُثْرَةُ
وَأَخْرَجَهُمْ * أَجْرَدَتْ دُغْيٌ * وَفِي الْبَحْلِ مُقْبِلَةٌ وَفِيهِ *
بِإِسْكَانِ الْجِيمِ لَا غَيْرُ * (قَالَ أَبُو الْحَسَنِ) نَحْبَلَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي الْمُجَشِّمِ مِنْ لُحَمِّ

(وَالْمُقْبِلَةُ) « نَحْسَرُ الْمِمْ » (سَهْمٌ حَمِيفٌ) من الأصمى من الصَّالِ الْمَمْلُوفَةِ وَهِيَ أَنْ
يَرْضَى الصَّلَ وَيَطُولُ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ حَدِيدَةٌ مَصْهُوجَةٌ لَا غَيْرَ لَهَا وَقَدْ عَمِلَ السَّهْمُ
كَهَرَبٍ . حَمِلَ فِيهِ مُعْبِلَةٌ (وَأَحْرَجَهُمْ) قَدْ هَدَدَ بَعْضُ أَعْدَائِهِ

فَلَوْ لَا تَقَوَّى دَعَى دَرْعِي عِلْمَتْ عَلَى مِ تَحْمِلُ الدَّرْعَ
فَرَكْتُ حُبْلَةً مِنْ بَنِي دَعَى يَنْزِلُ نِيَابَهُ عَاتَقَ بِحَمِيمٍ

(أَجْرَدَتْ دُغْيٌ) يريد أَجْرَدَتْهُ دُغْيٌ وذلك إذا طعمه وترك الرَّمَحَ فِيهِ بِجَرِّهِ (وَقِيمَ)
مِنْ وَقَعِ الْمَدِينَةِ وَنَحْوِهَا بِقِيَمِهِ وَقَدْ أَحَدَهَا (بِإِسْكَانِ الْجِيمِ لَا غَيْرُ) يريد إِسْكَانَ الْجِيمِ (الْبَحْلُ)
لأنه مَسْبُوبٌ إِلَى الْجَمْلَةِ «مَا كَتَمَ الْجِيمُ» فلم تَبْرُقْ لِلْمَسُوبِ . وَنَحْبَلَةُ لَقَبٌ مَالِكِ بْنِ نَعْلَانِ
بْنِ هُثَيْلَةَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ مَسْوُودِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ حَصَنَةَ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ بْنِ مِصَرٍ (قَالَ أَبُو الْحَسَنِ)
الْح (بَنَتْهُ حَكَّتْ) . وَذَلِكَ أَنَّهُ فَسَّرَ مَا بَيَسَ فِي الشُّعْرِ وَحَطَأَ فِيهِ . وَالصَّوَابُ أَنَّ نَحْبَلَةَ اسْمُ
صَهْبٍ مِنْ سَمَةِ الْعُشْبَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدٍ تَزَوَّجَتْ بِأَعَارِ بْنِ أَرَاشَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ

﴿ باب ﴾

قال أبو العباس زوج خالد بن يزيد بن معاوية نساء هن شرف من
هن منه * منهم أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وآمنة
بنت سعيد * بن العاص بن أمية ورملة بنت الزبير بن العوام بن
خويلد بن أسد بن عبد المطلب بن هاشم ففى ذلك بقول بعض الشعراء *

بحر ض عليه عبد الملك

عليك أمير المؤمنين خالد ففى خالد مما نحب ممدود
إذا ما نظرنا فى منار كح خالد عرفنا لدى يوى * وأين يزيد

بن بنت بن زيد بن كهلان فولدت له قتل وهو حشم وعبراً والموت ووصفها
وحزينة وشهل وشهلاء وطريقا والحرف والحداعة وكانهم ذكر يمينون يمينون الى
أهم بحيلة إذا بنت اليها قت تحلى * فتح الجبل فاما المعجم فهو ابن عمرو بن نعيم
ابن مرثد أد بن طابخة بن الياس بن مضر ليس بهانى

﴿ باب ﴾

(هن شرف من هن) يزيد بن شرف من يمين اليه من الآباء والأهات لما
اشتمل عليه من روعة الجلال وكرم المعية (وآمنة بنت سعيد) هذا خطأ من
أبي العباس وقد درج عليه فى حديثه والصواب أنها بنت سعيد بن العاص بن سعيد
ابن عاص بن أمية بن عبد شمس (بعض الشعراء) هو شديد بن شداد بن عامر
بن لقيط القرشي وأول الشعر وبه الظرم

لا يسموى الخيلان حمل تليست قواه وحل قيد يري شديد

(لدى يوى) يزدى الذى يوى . وهو معه آل عبد الملك من التزوج بهم

من يأمنُ الأيامَ بعدَ صُبْرَةِ الثُّرَيَّيْ مَأَنَ
سَمِعَتْ مَبِيتَهُ الْمَشِيبَ وَكَانَ مَبِيتُهُ أَقْبَلَ

صغيرة بالاضاد مبهلة في الرواية المشهورة وبالضاد معجمة . رواية عاصم
على الشرط * وكسر الفون لانتفاء الساكنين ورواية ابن سراج * برفع يأمنُ على
الاستفهام) وفي الحديث أن رجلاً قال يا رسول الله إن أُنَى اقْتَسَمْتُ *
أُنَى مَأْنَتْ جَفَاءَةً * وروى أن مَبِيتَ عَمْدٍ لَوْلِيدٍ فَمَا هَلَكَ عَبْدُ الْمَلِكِ
سَمِعَ بِهَا سَأَلَ إِلَى الْوَلِيدِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَسَمَى أُنَى سَمِعَتْ بِهَا إِحْدَى
خُصْرَاهَا إِلَى الْوَلِيدِ فَأُنَى نَبِيكَ عَلَى عَمْدِ الْمَلِكِ كَمَا سَمِعْتُهَا فَقَالَ لَهَا
الْوَلِيدُ فِي ذَلِكَ فَكَانَتْ صَدَقَ الْعَدْلُ أَ كُنْتُ قَائِلَةً مَاذَا أَقُولُ يَا أَيْتَمَهُ

يطهر طبعه ولا يرثه شيب (رواية عاصم على الشرط) يريد قوله من يأمن وحده ب
الشرط (ما) يريد مات بعد صبره وكن يأمن الأيام في حياته (رواية ابن سراج
الخط) فكون قوله تأ حمله حالية وهذا لاختلاف ث من رويده بن العباس . وإنما
الرواية الموثوق بها ما رواه الربيع بن بكار عن عمه مصعب قال

حجاج يبت الله أن صغيرة السهي مَأَنَ
سَمِعَتْ مَبِيتَهُ الْمَشِيبَ وَكَانَ مَبِيتُهُ أَقْبَلَ
فَزُودُوا لَا تَهْلِكُوا مِنْ دُونِ أَهْلِكُمْ خَعَاتَا

يريد لا تهلكوا سنة . وحلفت « هم » موت البعثة وحلفت أيضاً ضعف الصوت
(أن أُنَى اقْتَسَمْتُ) يروى أن أُنَى اقْتَسَمْتُ نَفْسَهَا نَت وَلَمْ تُؤَمِّمْ فَأَصْدَقَ عَمٌ قَالَ
نَمٌ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَفَتَهُ الْمَوْتُ وَفَكَلَهُ وَاقْتَسَمَتْ خُصْرُ (جَفَاءَةً) بَعَثَ الْعَهْدَ
مَمْدُوداً * مَصْدَرُ جَفَاءَ الْأَمْرِ وَجَفَتْ « بِالْكَسْرِ » بِفَجْزِهِ أَخْبَاراً ذُ خَدَّاهُ بَعَثَ مِنْ عَيْرٍ
تَقْدِمُ سَبَبٍ . وَالْعَهْدَةُ « بفتح فسكون » المرة من ذلك

كان بقي حتى يقتلني أحبا آخر * كمعرو بن سعيده * وفي رَمَلَة بنت
الزبير يقول خالد

تَجُولُ حَلا حِيلُ* النساء ولا أرى لِرَمَلَة حَاصِلَا لَا يَجُولُ وَلَا قُلْبَا
فلا تَكْثُرُوا فِيهَا الْمَلَامَ فإني نَحَرْتُهَا مِنْهُمْ زُبَيْرِيَّةَ قُلْبَا*
أَحِبُّ بِي الْعَوْنِ طَرًّا لِحُطَا وَمِنْ خَائِبَا أَحْبَبْتُ أَخَوَاكُمَا كَلْبَا*
وزيد فيها

فإِنْ تُسَلِّمِ أُنْسِي وَإِنْ نَقَصْصِرِي بِعَمَاقِ رَحَلٍ بَيْنَ عَيْنَيْهِمْ صُنْبَا
فَتُرَوِّى أَنْ عَمْدَ الْمَلِكِ دُرُكْرَهْ هَذَا الْبَيْتَ فَعَدَلْ لَهُ يَا حَالِدُ أَرَوِّى هَذَا

(أحبا آخر) زيد به عثمان الذي روى أبو العباس في الشعر (كمعرو بن سعيده) الأشدق
قلبه عند الملك سنة صميين أو سبع وستين وثمان قد عاداه على دمشق منه أن خرج
عند ملك قبل مصعب بن الزبير فكرر أحبا إلى دمشق فقاتله عمر ونم اصطلمها وكما
يسمى كذب لأم من فلما مضت رمة يوم بعث إليه عند الملك فليس درعه وتقد سيمه
ودهب إليه ووراه موأيه فلما حل حجبت موأيه وعلقت الأبواب دونه وما
زال عند ملك يسديه حتى استمر من قلعه فقتله (تجول حلا حيل النساء) قلعه
ليس يريد السير في كل ليلة وفي كل يوم من أحبب قرا
أحبا إلى بنت الزبير وقد علت ما العيس حرقا من مهامه أو نقبا
اد رلت رصا محب أهلها البنا وإن كانت منازلها حرقا
وإن رلت ماء وإن كان قلبها مليحا وجندا ماها ياردا هذا

والقلب « بصم » من الأسورة ما كان قنذاً واحداً (زبيرية قلبا) « فتح القاف
وضمها » يريد حاله السب . يقال رجل قلب ومرأة قلب . يريدون محض
السب وحالته (أخواها كلبا) وذلك أن رمة ومصعب بن الزبير أمهما أم الزبير

البيت فقال ما أمير المؤمنين علي فائله لعنة الله وذكر العنبي* أن الحجاج
ابن يوسف بن الحكم الثقفي لما أكرمه عبد الله بن جعفر على أن روجه
ابنته استأجله في ثقلها سنة ففكر عبد الله بن جعفر في الانسكال منه
فالتقى في روجه خالد بن يزيد فكتب إليه يعلمه ذلك وكان الحجاج
تزوجها بإذن عبد الملك فورد على خالد كتابه ليلا فاستأذن من ساعته على
عبد الملك فقيل له أي هذا الوقت فقال إنه أمر لا يؤخر فاعلم عبد الملك
بذلك فآذن له فدخل عليه ذال له عبد الملك فمعه الشري يا أبا هاشم قال
أمر جليل لم آمن أن أؤخره فحدثت على حادثة فلا أكون فسيئت
حق يبعثك قال وما هو قال أنعم أنه ما كان بين حسن من العداوة
والبعضاء ما كان بين آل الراسخ وآل أبي سفيان قال لا قال فان تزوجي
إلى آل الراسخ حمل ما كان لهم في قلبي فإهل بيت أحب إلي منهم قال
فان ذلك ليكون قال فكيف أذنت للحجاج أن يزوج في أبي هاشم
وأنت تعلم ما يقولون ويقال فيهم والحجاج من ساطاتك بحيث علمت
قال حرره خبراً وكتب إلى الحجاج بخرمة أن يطلقها فطلقها فعدا الناس
عليه يقرؤنه عنها فكان فيمن أناه عمرو بن عتبة بن أبي سفيان فوقع
الحجاج بخالد فقال كان الأمر لا يأنه فمجنز عنه حتى أنزع منه

بنت أبي عبيد بن حماد بن نوح كلب بن وبرة (العنبي) هو أبو عبد الرحمن
محمد بن عبيد الله بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان كان علياً برواية الاخيار وأيام
العرب روى عنه أبو حنيفة وأبو الفصّل الربيعي وعبرهما ومات سنة ثمان وعشرين

فقال له عمرو بن عتبة لا تقل ذا أنتما الأمبر فان لحالدي قديما سبق اليه
وحدث له يُعْتَبَرُ عليه ولو طلب الأمر اطلبه بحدّ وجدة ولو كنهه علم
علمك فسلم العبد إلى أهله فقال للحجاج يا آل بني سفيار أنتم تسمون أن تعلموا
ولا يكون الحلم إلا عن غضب فتحنّ فنهضتكم في العاقل انتباه صائكم
في الآجل ثم قال للحجاج والله لا نزلو جن من هو أمس به رجحا ثم
لا تمكنه فيه شيء فروح ثم خلاس بنت عبد الله بن خالد بن أسيد
ثم قوله تنفي في روعه فان العرب تقول اتقى في روعى وفي قتي و
جسسى وفي زموري كذا وكذا ومما كانه واحد إلا أن لهذه الأشياء
مواضع مختصة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم إن روح
القدس نفث في روعى فاروع والحجيف عر محله في العرب
تقول اذهب الله عليه ولا هب له ولا تقول لا روع له فكأن روع
هو تمثيل بالقلب وعنه يكون العبهة خاصة ويقال رأيت قلب الطائر
ولا يقال رأيت روع الطائر والتمور عند العرب نية النفس عند

ومناس (أسيد) كما يراى في العيص بن عبد شمس و خالد هذ من سلم عام الفصح
ومات عنه (حميدى) «منح الجيم وكسر الحاء للمعجمة» (أى الحديث) روه
نوعى الخلية عن نبي أمة الساهلى من روح القدس نفث في روعى ن نسا
توت حتى تسكل حبلها واستوعب روعها فاقوا لله وأحقوا في الطلب ولا محمل
نحده استطاع لورق أن يظله بمصيبة فان الله تعالى لا يبال ما عنده إلا بساعته
(والتمور) حكاية الفارسي فيما بهمز ومالا بهمز والله فيه رائدة لعدم قبول في
كلامهم (نية النفس) عبارة الامة السامور النفس وحياتها أو العقل أو دم القلب وحياته

لموت وبعضهم يُفصح عنه وجعله دم القلب خاصة لدى يوسى للإنسان
ما بقى نفل صفة في نامورك وفي قلبك وفي روعك وفي جفيفك
والدماء ممدود مثل التامور* سوا قول العرب ليس في الحيوان أطول
دماء من الضئب وذلك أنه يُدخ* ثم يُطرح في النار بعد أن ظن أنه
قد رَدَّه* سقى من الدود حل لإبراهيم وأدم* عصى فقال
اتخذ الله صاحبا ودَرَ الذئب حايبا ودل سميد بن السبب كنت من
انقر والمستر* مُفكر أقسمت قتلا نقول وإنا لله إني أسألك
عملا نارا ورزقا دارا وعيشا قارا* قال صفة من منهن فلم أر إلا حراما
وقال الأصمعي كان من ذعاب بني الحبحب الهبة أحمل خير صلي ما قارب

و علاف القلب* هو القلب منه (و لده) * مفتاح لال (مثل التامور) يريد
أنه قية النفس عند الموت وقد دعى العبد يسمى «سالك» دماء د حده
البرق فطال غاية عفا لموت وفل ما طول دمه د امر «بحريك» العلق
والحرب عند موت كد من الأصمعي وقال غيره لدمه عفا في المدوح يقال دني
المدوح «سالك» دني دني «القصر» د تحرك (وذلك به يدح) (ك)
ذكر الحظ في كتاب الحياه فلهم النص أطول شيء دماء وفسر د أنه قية النفس
والروح عند اللج ثم قال: الدليل على د فسر د قوههم إياه لا حده صر قال لان
حارسه د دمه فاستقصى قرى لا دح ثم دسه فراء بحرك بعد ثلاثة أيام (لإبراهيم
ابن أدم) من السادة الصوفية وكذلك أبو الحبيب الأبي (من انقر والمستر) يريد
فهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسره (وعيش قر) مستمر ذبا لا مقطوع

الذى يركب* تقدم هذا قول الاصمعي وقال يبره هو لحم بخاطله يياض*
من قساذي محل فيه ويقال يمحضت عينه* بالصناد ولا يجوز* لا ذلك*
ويقال يمحضته بالسيف اذا طلعته وقصصته كما قال الله عز وجل ولا تبعضوا
الانس اشياءكم وفي المثل تحسبها حقاً وهي باحس* ويدل على انه
للحم الذي قد ساطه العساذ قول الرازي (قال ابو الحسن علي بن سليمان
الاخفش . الراجز هو أبو شراعة*)

يا قدسي لا أدري لي تحلص* مما أراه أو كمودا* تحصا
وقوله قل فاعمل في أكثر كلامهم* المنهم الداهب

منهم المبرور منهم (ويقال محضت عنه) كان لما سأل أن يقول النقص وسكون
نقاء* فلع المبرر شحماً يقال محضت عنه لح حتى لا يسمع من هذا مأخوذ من
النقص المتقدم على العمل من الاول محض* بالسر* كخرج فهو محض ومن
الثاني محض عنه كخرج فهو باحس (ولا يجوز الا ذلك) روى الاصمعي تحصى عنه
وتحصرها* محسبها كله عني فقامها وقال الاحيانى محض عنه يحصها محصا . تعارها .
هذا كلام العرب والسبب انه وعن لسان الحسن بن علي بن ابي بصير (وهي باحس)
يدل أن رجلاً من بني النضر سخط عليه عار امرأة طامعاً فيها طامعاً لها فمضى
عنه نقسه حتى حدثت له وشكبه فافتدى منها عاراً دت فقبل له ففدع امرأة
مذكر المثل وهو يصرب لم يناله وعنده دهاء (أما شرعه) فيهم الشين ونحيف
زاه* واسمه أحمد بن محمد بن شرعة أحد بني قيس بن ثعلبة رحر نصرى (أوتودا
لخصا) يريد أو تودا دوتى محض (فاعمل في أكثر كلامهم الخ) كأنه يريد أن قوله
وقل طريق . على تشبيه بالهرم في ضعف القوة

قال أبو العباس وهذا كلام حسن ومعنى حسن . يقول أقول على جهة الاحتياط عبر الحق فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه من باب الخيلة وليس هو من باب الفساد وأكثر ما يقال في هذا المعنى تقول كما قال المولى عز وجل أم يقولون تقوله . فصار إلى مكة فقالت قریش هذا كتمر الله عنده الخبر قال فمولوا فقالوا ما هذا القاطع قد خرج إلى أهل خيبر قال صحيح نعم فقتلوا أصحابه قتلاً لم يسمع عتله وأخذوه أسيراً وقالوا بئس نكاحهم به قریشاً فذمهم اللهم ولا يزال لنا هذه اليد في رؤسهم وإنما بادرت لجمع مالي أكلت نصيبه من قبل أن تستفي اليه بالتجار ويتصل بهم أحدثت قال فاحمدوا في أن جمعوا إلى مالي أنسرح جمع وسرثوا كثر السرور وقالوا بلا زعيم وإنما العباس وهو كالمرة لوالده فقال ويحك يا صحيح ما تقول قال فقلت أكايم أنت عني خبري فقال إي والله قال فقلت فالبست على شيتا حتى تخف موضعي قال فسيرت

(ن القاطع) يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم لدر الوصول رحمه (من على محمد وأصحابه) يريد من عدم ذلك لعل وقالوا بلا زعيم يريد وهو ذلك بلا كره والعباس يحمل لقول عبارة عن العمل وتعلقه على غير الكلام فتقول قال الله ادا أحد وقال رحله ادا مشى قال شوبه ادا رحمه . وذلك بخار (العباس) من عند المطلب (الواله) شديدة الحر على فقه ولدها كذلك الوالهة ولولهي وإيلا . والجمع دنة (حتى يخف موضعي) يروي قلت فاستأخر عني حتى ألقاك على حلاء فإني في جمع مالي كما ترى

اليه فقلتُ الخبرُ والله على خلاف ما قلتُ لهم خَلَفْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وقد فَتَحَ حَيْبَرَ وَحَلَقْتُهُ وَاللهُ مُفَرِّسًا بَيْنَهُمْ قُلُوبَهُمْ وَمَا حَتُّكَ إِلَّا مُسْلِمًا فَاطُوا الْخَبَرَ ثَلَاثًا * حَتَّى أَغْجِبَرَ الْقَوْمَ ثُمَّ أَسْمَعَهُ هُوَ وَاللهُ الْحَقُّ فَقَالَ الْعَبَّاسُ وَبِحَتِّكَ أَحَقُّ مَا تَقُولُ قُلْتُ إِي وَاللهُ قَالَ فَمَا كَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ تَخْلُوقِ الْعَبَّاسِ وَأَخَذَ عَصَاهُ وَحَرَّحَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ قَالَ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ يَا أَبَا الْفَضْلِ هَذَا وَاللهُ التَّحَلُّدُ لِحَرْبِ الْمُصِيبَةِ فَقَالَ كَلَّا وَمَنْ حَلَفْتُ بِهِ فَقَدْ فَتَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَزَسَ بَانَتْهُ مِلْسُكُمْ فَقَالُوا مَنْ أَتَاكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ الَّذِي أَتَانِي بِخِلَافِهِ وَنَدَّ حَامًا مُسْلِمًا ثُمَّ أَنْتَ لَا خَبَرَ مِنْ النَّوَاحِي بِذَلِكَ فَقَالُوا أَفَلَمْ تَلِمْ لِحَبِيبِ أَوْلَى لَهُ * وَأَصْلُ الْفِيلِ مَا حُوِذَ مِنْ قَلْبَتِ الْحَدِيدَةِ * إِذَا كَسَرْتَ حَدَّهَا . وَالنَّصُؤُ الْمَالِي الْمُفْهُودُ وَيُقَالُ نَاقَةٌ مُنَوَّ . إِذَا حَمَّهَا السَّيْرُ وَجَمْعُهُ أَنْصَاةٌ وَفُلَانٌ زِنْصَوٌّ مِنْ الْمَرْصِ وَفَوَلَهُ لَا يَسْتَقْرِصُ مِنْ عَوَزٍ فَالْعَوَزُ تَعْدُّ الْمَطْلُوبُ يُقَالُ عُورٌ فُلَانٌ فَهُوَ مُعَوَزٌ إِذَا لَمْ يَجِدْ وَمَعَاوِزٌ * فِي عَرَبِ هَذَا الْمَوْضِعِ الثِّيَابُ الَّتِي

(بَابُ مِلْسُكُمْ) هِيَ صَعْدَةُ بَنِي حَبِيٍّ بْنِ أَحْطَبِ (فَاطُوا الْخَبَرَ ثَلَاثًا) يَرِيدُ ثَلَاثَ لَيَالٍ بَعْدَ مَيْمَرِهِ (أَوْلَى لَهُ) كَلِمَةٌ تَهْدِيدٌ وَتَوْعِيدٌ وَرَعْمٌ بِمَعْنَى أَنْ أَوْلَى اسْمٌ تَعْيِينٌ مِنَ الْوَلَى مَصْدَرٌ وَبِهِ يُلِيهِ . قَرَبٌ وَدَمَامَةٌ . عَلَبَ فِي الدَّعَاءِ بِالشَّرِّ وَقَرَبَ لِهَلَاكِ كَأَنَّهُ قِيلَ هَلَاكَ أَقْرَبَ لَهُ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى وَمَعْنَاهُ قَارِبَتْ مَا نَكَرَهُ وَقَالَ تَعْلِبُ مَعْنَاهُ دَبَّوَتْ مِنَ الْهَلَكَةِ قَالَ وَهُوَ سَمٌّ لِلدَّبَّوَاتِ أَوْ قَارِبَتْ (الْحَدِيدَةُ) يَرِيدُ حَدِيدَةَ السَّيْفِ أَوْ الْكَبِيَّ وَعَنْ بَنِي سَيْدَةَ الْفِيلِ الثَّمَرُ فِي أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَالثَّمَرُ الْكَسْرُ (وَالْمَعَاوِزُ الْكَلِمَةُ) سَلَفَ هَذَا أَوَّلُ الْكِتَابِ

يُتَقَدَّلُ لِيَصْنَعَ بِهَا عِبْرَتَهَا وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ لِيَقُولُوا أَلْحَبَارُ . يَقَالُ اللَّهُ يُبْلِغُهُمْ وَيُنْزِلُهُمْ وَيَخْتَارُهُمْ فِي مَعْنَى . وَتَأْوِيلُهُ بِمُتَجَسِّمِهِمْ وَهُوَ الْعَامُّ عَرَّ وَجَلَّ عَا يَكُونُ كَمِثْلِهِ عَا كَانَ قَالَ سَبَّحَ حَلَّ تَسَاوُهُ لِيَقُولُوا كَيْفَ أَنْتُمْ حَسَنٌ عَمَلًا قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عُمَانَ مَازَنِي قَالَ رَأَيْتُ نَبِيَّ فِرْعَوْنَ الْمَدَوِيِّ وَمِنْهُ انْتِهَاء وَهُوَ فِي سَكَّةِ الْمَطَارِينَ بِالْبَصْرَةِ يَقُولُ

بَذَيْتُ صَارًا أُنَاكَ بِتَكَا نَعِي مِنْ يَرَاكَ

اللَّهُ رَبِّي سَيِّدِي مَوْلَاكَ وَلَوْ يَشَاءُ عَلَيْهِمْ عَنَّاكَ

وَكَانَ أَبُو فِرْعَوْنَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ فِي الرَّثَابِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ أَدْرِ وَقَالَ الْبَرِيدِيُّ * هُوَ مَوْلَانُكُمْ وَكَانَ قَسِيحًا وَقَدِيمَ قَوْمٍ مِنَ الْأَعْرَابِ الْبَصْرَةِ مِنْ أَهْلِهِ فَقِيلَ لَهُ تَمَرُّضْ لِمَعْرُوفِهِمْ فَقَالَ

وَلَسْتُ بِسَائِلِ الْأَعْرَابِ شَيْئًا حَمْدُ اللَّهِ إِذَا لَمْ يَأْكُلُونِي

وَرَوَى الْأَسَدِيُّ أَنَّهُ اقْتَفَرَ رَحْلًا مِنَ الصِّيَارِفَةِ بِالْحَاجِّ النَّاسِ فِي أَخَذِ أَمْوَالِهِمْ الَّتِي كَانَتْ لَدَيْهِ وَتَعَدَّرَ أَمْوَالَهُ الَّتِي كَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّفَاسِ فَسَأَلَ جِهَادَةً مِنَ الْجَبَرِ أَنْ يَسْرُوا مَعَهُ إِلَى رَحْلٍ مِنْ قَرِيْشٍ * كَانَ مُؤَسَّرًا مِنْ أَوْلَادِهِ

(البريدى) هو أبو محمد عيسى بن المبارك بن الميمونة مولى بني عدي بن عبد مائة أحد علم العربية عن بني عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد وإنما قيل له البريدى لمصاحبه يزيد بن منصور الخبزي خال المهدي . وكان يؤدب ولده . مات في خلافة المأمون سنة اثنين ومائتين . وعمره أربع وسبعون سنة (إلى رحل من قريش) هو ابن عمران الطلحي

أَجْوَادَهُمْ لِيَسْتَدْمِنَ حَالَتَهُ وَحَالَةَ صَاحِبِهِمْ مَعَ قَدِيمِ لَعْمَتِهِ وَفَرِيبِ حَوَارِهِ حَظَرَ
بِالْقَضِيبِ مُتَمَثِّلًا (الشعر لنصيب وقيل لكثير) * وَالْأَوَّلُ أَثَنَتْ
إِذَا الْمَالُ لَمْ يُوجِبْ عَلَيْكَ عَطَاءَهُ صَنِيعَةُ تَمَوَّى وَصَدِيقُ تَوَائِمِهِ *
يَحْتَأَتُ وَمَعْنَى الْبُخْلِ حَرَمُ وَقْوَةٍ فَلَمْ يَمْتَدِّكَ * إِنْ لَمْ يَلْحَقْهُ *
يَمْ قَبْلَ عَلَى الْعَوْمِ هَذَا إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَحْمَدُ عَنْ لَحِقٍ وَلَا تَتَذَقُّ فِي الْبَاطِلِ
وَإِنْ لَنَا لَحْمٌ نَشْتَدِلُ فَدَوَّلَ أَمْوَالَنَا وَمَا كُلُّ مَنْ أَقْدَسَ مِنَ الصِّيَارِفَةِ
أَحْتَالًا لِحَبْرِهِ فَوَمَوَّارِ حِكْمِهِ هَذَا فَانْدَرَأَ الْعَوْمُ الْإِبْرَاقُ هُوَ لَمْ يَمْتَدِّكَ
إِنْ يَقُولُ هَ بِمَطْلَعِ مَيْتٍ هَذَا مِنْ الْمَصْدَرِ * أَيْ قَطَعَ لَهُ وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ نَدَّ وَحِينَ قَالَ الْعُلَاءُ * فِي الْعَوْمِ نَسْمَةُ سُرْدِيَّةٍ *

(وقيل لكثير) هو ما رُوِيَ أَنَّ قَتْبَةَ يَقُولُ لَهُ لَدَى الْمَرْزُوقِ بْنِ مَرْوَانَ (تَوَائِمِهِ) تَوَائِمُهُ
وَيُودُكَ وَقَدْ وَفَّقَهُ بِقَفِّهِ كَوَيْتٍ وَفَقَّ وَفَقَّ أَحِبَّهُ (فَلَمْ يَمْتَدِّكَ) يَرَوِي فَلَمْ يَمْتَدِّكَ مِنْ
فَتَنَتْ لَشَيْءٍ خَدَمَكَ مَكَ (لَا حَقَائِقَهُ) جَمْعُ حَقِيقَةٍ يَرِيدُ مَا يَحِبُّ عَدْلَكَ فِيهِ دَعَاهُ
(فَلَدَهُ مِنَ الْعَطَاءِ) عَادَةُ غَيْرِهِ فَلَدَهُ مِنْ لَمَالٍ بِعِيدٍ هَذَا كَسْرٌ هَذَا أَعْطَاهُ مِنْهُ دَعَاهُ
وَمِنْ مَعْصِيهِمْ قَطَعَ لَهُ تَوَائِمُهُ كَثَرَتْ لَهُ مِنَ الْمَصْدَرِ (الْعُلَاءُ) أَحَدُهُمْ سَلَّمَ عَلَامَ بِي
الْحُجَّاجِ بْنِ عَادَرَ حَدَّثَهُ السُّدُوسُ وَنَبِيهَا عَرَضَ أَبُو بَكْرٍ مَوَّى فِي الْعَامِ بَيْنَ
سَعِيدٍ وَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَثَ عَلَيْهِ وَبَدَّ وَرَسَدَ بِيْنَهُ وَفَاصَ فِي بَغْرٍ مِنْ
أَصْحَابِهِ إِلَى مَا بَدَّ يَلْسَمُونَ لَهُ خَيْرَ الْقَوْمِ فَصَابُوا رَأْيِيَةَ لَقَرَشٍ فِيهَا هَذَا الْعُلَاءُ
فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ الْقَوْمُ فَقَالَ لَا يَدْرِي قَالُوا كَيْسَعَرُونَ
فَقَالُوا يَوْمًا تَسْعَاوِيَوْمًا عَشَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَوْمُ مَا بَيْنَ النَّسَمَةِ وَتَوَائِمِ
ثُمَّ قَالَ لَهَا مِنْ بَيْنِهِمْ مِنْ أَشْرَفِ قَرِيشٍ قَالَا (عَسَى بِنُورِيَّةٍ) بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ بِنْتُ عَبْدِ مَدَفٍ

وشيبة بن ربيعة * وأبو الحكم * بن هشام * وأمية * بن خلف * وفلان
وفلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه مكة قد آمنت إليكم
أولاد كندها * وقال أبو قحافة * عتي بن هلة يعني لئن شربن وهب الباهلي
تكميه فبده كند بن * ٣ من الشوك ويكفي شره العمر
قال عبد الملك بن عمرو استعمل عتبة بن أبي سفيان رجلاً من آل هلي
الطائف فسلم رجلاً من أزد شموه فأتى لأزدى عتبة فقتل بين يديه فقال
أمرت من كان مظلوماً ليأتيكم فقد ناك عريب الدار مظلوم
ثم ذكر طلائمة فقال له عنة إن أراك أعراب حافياً والله ما أحسبك
تدري كم تصلي في كل يوم وإبلة فقال رأيت إن نسألك ذلك تجعل
لي عليك مسئلة قال نعم فقال الأعرابي

إن الصلاة أربع ورعة ثم ثلاث بعدهم أربع

ثم صلاة الفجر لا تضيق

فقال صدف فاستن فقال كم فقر طهرك فقال لا أدري فقال افتخركم

(وشيبة بن ربيعة) أخوه (أبو الحكم) هو أبو جهل واسمه عمرو (بن هشام) بن الميرة
ابن عبد الله بن عمرو بن محروم (وأمية بن خلف) بن وهب بن جندب بن مسعود بن جحج
ابن هضم بن (نامصير) بن كعب بن لؤي (أولاد كندها) جمع كلمة «كسر الفاء»
وهي القطعة من الكند وكندا من اللعم وأدل وهذا من أراد به صميم قريش
وليها وأشهرها (أبو قحافة) سلف ذكره وكلمته التي فيها هذا البيت (فما ظهرك)
عن أبي هشام للإمام أربع وعشرون فقارة وأربع وعشرون صلواة ست فقرات

من الناس وأنت تجهل هذا من نفسك قال ردوا عليه غنيمته قوله فقار
إما هو جمع قفزة ويقال قفزة فخر ذلك الواحد قفزة قال في الجميع فقر
كقولك كسرة وكسر ومن قال للوحده قفزة قال للجميع فقار كقولك
دحاجة ودجاج وحمامة وحمام وشهد أعراشي عند معاوية شيء كرهه
فقال له معاوية كدنت فقال الأعراشي كادب والله منزل في ثيابك
فقال معاوية وبنت هذا حراة من عجل قال أبو العباس قرأت على
عبد الله بن محمد المروفي التوري عن أبي عبيدة متمر بن المثني النخعي
قال كانت السواك أطرد للمامة في الأشهر الحرم لطالب التمر فان وقعت
ذلك وإلا ألفت بالمدح إلى أو به ثم يخرج منه في شهر حريم فكانت
الرجل مهم إذا قدِمَ يأتي رجلا من بني حنيفة وهم أهل للمامة نعى
حنيفة بن بلتم بن صفت بن علي بن بكر بن وائل بن فاسط بن هنب
بن أفضى بن دهمي بن حذيلة بن سدر بن ربيعة بن زكري فبكت له

في العمق بعد الفقه « ماء مفتوحه فباء ما كفة ففاف » وهي موصل العمق بالزمن
ومت في الكاهل بين كل صلص من أصلاخ لصدر فقاره وست في الظهر من كل
صلص من أصلاخ الحنص فقارة ثم تابها فقارة تسمى « أقطنة تفصل بينها وبين فقار
العجز ويلها رأسا الوركيان اللذان يفصل لها العرنان وست في العجز آخرها فقارة
تسمى « بالقفح » نصه الفايين وعن يمينها وبها خعرتان ومن رأسا الوركيين
الآخرين (ويقال قفزة) ويقال فقر « مفتوح لفاء » وجمع فقر كقصة وقصع (في الجميع
فقر) ونجمع بالألف والناء فيقال فقرات « بكسر فسكون » وفقرات « بكسر تين »
وفقرات « بكسرة مفتحة » (منزل) متلف ثيابه يقال تزل شوبه وفي نوبه .

على سبهم أو عمره فلان حار فلان والسواقيط من ورد النجاة من عمر
أهلها وقد كان النعمان بن المنذر أراد أن يجلسهم معها فأحارهم ثم رد
ابن سنان الحنفي ثم حدى ثعلبة بن الدؤل من حنيعة فسوغة الملك
ذلك فقال أوس بن حجر "خض النعمان عليه

رغم ابن سنان مراره أنه مؤلى السواقيط دون آل المنذر
منع النجاة حزنها وسهولها من كل ذي قاج كريم المقتدر

تلف فيه (فقال أوس بن حجر الله) استشهد في عبيده على هذا الحديث شعر
أوس بن حجر غلط وذلك أن أوس إنما كان يخص جد النعمان بن المنذر وهو عمرو
ابن هند على أن سناصل بن حنيفة بن مرة بن الدؤل من حنيعة يد أن قاتل فيه
للمنذر بن ماء السماء وسمه شعر بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن صعب منهم.
قتله عيلة يوم عين أباغ وفي ذلك يقول أوس

بنت أن بن صعب أذحوا ناسهم نامور هم المنذر
فلما سب بن عمرو رده شير وكان معهم وعطار
رغم ابن سنان اليتيم وبهدهما

أن كان طي في بن هند صادق لم يحقوها في السقاء الاور
حي يلبث محملهم وردوهم لبث كصاية الحصان الاشقر

و(النمور) لدم و(مرارة) بن سنان بن زيد بن عبد بن ثعلبة بن ربوع بن الدؤل
بن حنيعة و(أولى) الناصر و(السواقيط) مما ألقاه لأحساب لا من ورد النجاة لامتياز
المرور والنجاة) صق شرق حجار معدود من نجد و(المحقوها) وهم القواف من حقر
لبن في السقاء حقا منه فيه ليخرج دنته يريد لم يسددوا من ثمرات النجاة
ما يتفقون (ولأشقر) من لخل الأحمر حمرد صافيه يحمر بها السبيب والمعرة

وذكر أبو عبيدة أن رجلا من السواقط من بني بكر بن كلاب
قديم البكامة ومعه أخ له فكتب له عمير بن سلمى أنه له جار وكان
أخو هذا الكلابي نجيباً فقال له قريش أخو عمير لا تدن اثباتنا
بأخيك هذا فراء بعد بن أبياتهم فقتله قال أبو عبيدة وأما المولى
فذكر أن قريشاً أخا عمير كان يتحدث إلى امرأة أخت الكلابي فمتر
عليه زوجها فخافه قريش عليها فقتله وكان عمير غاف فأتى الكلابي
فبسر سلمى أبي عمير وقريش فاستجار به وقال أبو الحسن لا حش
قال أبو العباس قريش ووجدته محطاً دماً صاحب أبي عبيدة قريشاً
وإذا استعزفت من النمامة فاستعز
وأنت سلمى فحدثت به فريد
أخو الرمانة عائد الأفع
قريش إليك لو رأيت فوارسي
نمايش إلى حواس صنف

والصبة (أي بكر) اسم عبد بن كلاب بن زبيدة بن عامر بن صعصعة (وهو المولى)
يريد لدى أخاه عمير (فذكر) يريد أنه حدث الناس بحديث من عنده من الروايات الحقيقية
(الكلابي) صفة لأخي (ريد بن زبيدة) بن نمامة من لدول بن حبيفة (جمع) بن
أسد بن سعد بن عبد سعد بن حنظل بن قيس بن سعد بن عجلان أخت حبيفة بن الجهم
(الزمانة) الماهة وهي لاقة نصاب لحسن يريد بها الصنف عن إدراك ثور (بالامع)
الذي به قوة تمنع من برده سوء (نمايش) عن بن واد الكلابي عمارة حمل سعد
في بلاد بني كعب بن عامر والفحلان بن عبد الله بن كعب قال وسمى عمارة لانه لا يدخل
فيه شيء إلا هيم ذكره وحكي أنه دماثي لما حوله (صلعم) موضع بالنهر

حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن للعذر خائفة ممن الإصبع
 فحجبا قريب إلى قدة بن مسعدة بن عبيد بن يزنوع بن ثعلبة بن
 لدؤل بن حنيفة عمل فتادة بن الكلبي ديات مضاعفة وفعات وحوة
 بن حنيفة مثل ذلك فأتى الكلبي أن يقبل مما قدم ضمير قالت له
 أمه وهي أم قرين لا تقتل أحاك وسقى إلى الكلبي جميع ماله فأتى الكلبي
 أن يقبل وقد لحا قرين إلى حاله السمن بن عبد الله فلم تمنع ضمير منه
 فأحده ضمير فمضى به حتى قطع الوادي فرطه إلى نخلة وقال للكلبي أما
 إذ كنت إلا قتله فامهل حتى قطع الوادي وأرحيل عن حواري فلا
 حير لك فيه فقتله الكلبي في ذلك يقول عمر

فقلنا أحاد لوفاء بجارها وكان أبوها قد بجير مفارقة
 وقالت أم ضمير

ثم معادراً لا عذر فيها ومن يقتل أحاه فقد ألما
 فوله ولم تكن للعذر خائفة ولم يقل خائفاً فاء وضع هذا في موضع المصدر
 والتقدير ولم تكن ذا خيانة وقوله للعذر أي من أجل العذر وقال المفسرون
 والمحويون في قول الله عز وجل (وإياه حب الخيل لشديد) أي لشديد
 من أجل حب الخبر . والخبر ههنا المال من قوله تعالى (إن ترك خيراً
 الوصية) وقوله لشديد أي لمحيل والتقدير والله أعلم إنه لمحيل من

(قدة) من سدات بني حبيبة (معادراً) جمع معدرة « مثلث الدال » وهي الاسم من عذر
 مصدر « اكسر » عذراً وهي الطجة مصدر بها (موضع المصدر) وهو الخيانة

أهل حبة المال تقول العرب فلان شديد ومتشدد أي ينجس مال طرفه
أرى الموت يفتنم الكرام ويصطفى عقيقة مال الفاحش المتشدد
ومما يحى المصدر على فاعل فتأ جاء على وزن فاعل فو لهم عو في عاقبة
وفدج فاجلأ وفم فائما أي فة قياما وكما قال

(ولا خارجا من في زور كلام) أي ولا يخرج حروحا وقد مضى
تفسير هذا المثل الذي عنده علول وهو ما يمتحن ويختصن ويستعمل
مستعارا في غير المال يقال عمل نعل كقول الله عز وجل ومن يغفل
فات ما على يوم القيمة ويقال أعى فهو مغفل إذا صودف يغف أو نسب
إليه ومن قرأ وما كان لئى أن يغف فتأويله أن بأحد ويستأثر ومن قرأ
يغفل فتأويله على ضربين

يريد من التأنيق أنه ليست للأيت واما هي جماعة المعنى في الموصوف ونحو قوله تعالى
لا تسمع فيها لاعة يريد دعوا وقول العرب رعية لائل وناعية الشاء وصاهلة الخيل
يريدون دعاء الابل ونماء الشاء وصهل الخيل (يعتاق الكرام) من اعتاق الشواء
اعتقاده حناره (ويصطفى) يأخذ صمونه و (عقيقة المال) أكرمه ونفسه (والفاحش)
الذي الخلق أو أراد بالفاحش الحيل والمتشدد لدى جاور الحد في الحيل (والمغل)
الذي عنده علول) المناسب لدى حدث منه إغلال وهو الخيانة وصارة عبره المثل
نظائري من نعل رجل ذو حن وهو فعل لازم مثل عمل رجل يغف بالهم علولا إذا
حان فهو عال وأسعد لان متعديين كما في الآية لآية (وهو ما يمتحن) تسمع في عمارته
فيس المصدر بامه المفعول يريد ما يمتحن من المال بدليل ما سده (ويختصن) من خضع
مال غيره قنطه وسرقه (ويستعمل ناع) منه حديث أي ذر عظام والله يريد حتم في
القول والمثل فلم تصدقوا (الباحد) يريد بأحد من العقيقة حبة (ومن قرأ يغفل) بالناء

يكون أن يقال ذلك فيه * ويكون وهو لدى مختار أن يحوّن من فائل * كف
 يكون التعمد وقد قل ما كان لي أن يفعل في غيره * وأنت لا تقول
 ما كان لزيد أن يقوم عمرو والحواب أنه في التقدير على معنى ما ينبغي لي
 أن يحوّن كما قال وما كان * كمن أن ثوت إلا لمؤذن لله ولو قلت ما كان
 لزيد أن يقوم عمرو إليه لكان جيداً لرحم إليه وكان جيداً على تقديره *
 ما كان زيد يقوم عمرو إليه كما قلنا في الآية *

للمعول وهي قرينة * أكثر أهل المدينة والكوفة (يكون) يقال ذلك فيه (عارة
 وكيفية يريد أنه مأخوذ من عن الثلاث لمعول وتأويله أن يؤخذ وهذا فاسد
 لأن المأخوذ هو اسم الالاقى على الله عليه وسلم ولذلك فسلكه قوله (فقل
 قائل) في قوله (فيقول امير) وقد أحاط بما حصله رخص هذا التأويل واحسان أن
 يفضل مأخوذ من الله د نسب إليه تلبية هذا معنى كلامه على أنه لم يحسن تأويله وقد
 ذكر أبو اسحق الزجاج تفهيم في العاصم هذين التأويلين وأحسن ما شاء قال قرئنا
 جميعاً أن يفعل وأن يفعل من قرأ أن يفعل فلهي ما كان لي أن يحوّن ومن قرأ أن
 يفعل فهو مؤثر على صرحي أحدهما من سبي أن يفعل فصاحبه بمعنى يحوّن بهما
 أن يكون يفعل بمعنى يحوّن (هذا) وقد قيل أن أولى القراءتين الأولى لأن ما بعدها
 وهو قوله تعالى ومن يعمل الآية وعيد لأهل المعول ولم يتوعد على التهمة وسوء
 الظن برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا وجه لتخصيص الأصحاب بالنهي عن حياته
 صلى الله عليه وسلم وإنما هو وعيد من كان على ملته أو غير ملته سواء في حرمة
 العلول (كما قال وما كان الخ) يريد بها مثلها في عود الصمير (وكان جيداً على
 تقديره الخ) وذلك لأن لام المأخوذ من شأنها تدخل على الفعل نحو وما كان لله ليعذبهم
 وأنت فهم (كما قلنا في الآية) توهم أبو العاصم أنه بعد قوله تعالى وما كان لنفس
 أن تموت لا يؤذن الله قل على تقدير وما كان نفس لتموت إلا بأذن الله تنبيهاً على

والإصْبَعُ أَفْصَحُ مَا يَقَالُ وَقَدْ يَقَالُ صَبَّحْتُ وَإِصْبَعْتُ وَأَصْبَحْتُ وَمَوْضِعُهَا
ههنا موضعُ اليَدِ بهما لعلان عليك يَدٌ ولعلان عليك إصْبَعٌ وكلُّ جَيْدٍ
وإِنَّمَا يَمْنَى ههنا التَّعَمُّدُ وَأَمَّا قَوْلُهُ فَتَلْنَا أَحَابَا لِلْوَهَاءِ بِجَارِنَا فَيَكُونُ عَلَى
صَرِيحٍ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ يُخَيَّمُ نَفْسَهُ وَعَظَمَهَا فَدَكَرَهَا بِاللَّفْظِ الَّذِي
يُذَكِّرُ الْجَمِيعُ بِهِ وَالْعَرَبُ تَعْمَلُ هَذَا وَيَتَمَدَّدُ كَثْرًا وَلَا يَمْنَى عَلَى حُكْمِ
لِلْإِسْلَامِ أَنْ يَكُونَ هَذَا مُسْتَعْمَلًا إِلَّا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّهُ ذُو الْكِبَرِيَاءِ كَمَا
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَإِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَكُلَّ
صِفَاتِ اللَّهِ أَعْلَى الصِّغَاتِ وَأَحَابًا لِمَا سَتَعْمَلُ فِي الْخَلُوفِينَ عَلَى تِلْكَ الْأَعْيَاضِ
وَأَنْ لَقَدْ فِي الْحِكْمِ خَفْسٌ مَجْمُوعٌ كَقَوْلِكَ فَلَانُ عَاهٍ وَفَلَانٌ قَادِرٌ وَفَلَانٌ
رَحِيمٌ وَفَلَانٌ وَذَوْدٌ إِلَّا مَا وَصَفْتُ قَبْلُ مِنْ ذِكْرِ التَّكْرَرِ ذَلِكَ إِذَا قُلْتَ
فَلَانٌ حَتَّارٌ أَوْ مُتَكَرِّرٌ كَانَ عَلَيْهِ عَيْنًا وَنَفْصًا ذَلِكَ لِمَعْلُوفَةِ هَاتَيْنِ الصِّغَتَيْنِ
الْحَقُّ وَتَمْدِيدُهُمَا مِنَ الصَّوَابِ لِأَنَّهُمَا لِلْمُبْتَدِئِ الْمُعِيدِ الْخَالِقِ الْبَارِئِ وَلَا
يَلِيْقُ ذَلِكَ عَنِ التَّكْرِيرِ الْخَوَاعِ وَنُصْبِهِ الشَّبْتَهُ وَتَمْقِصُهُ الْبَصَّةَ وَهُوَ فِي
كُلِّ أَمْرٍ مُدْتَرٍ وَأَمَّا الْقَوْلُ الْآخَرُ فِي الْمَيْتِ وَهُوَ قَتَلْنَا أَحَابَا فَعِنْدَهُ أَنَّهُ
لَهُ وَلَمْ يَنْ شَانَهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَأَمَّا قَوْلُهَا وَمَنْ يَقْتُلْ حَبَاهُ فَقَدْ أَلَامَا تَقُولُ
أَيُّ مَا يُلَامُ عَلَيْهِ بِقَوْلِ الْأَمِّ الرَّحْلِ إِذَا تَمَرَّصَ لِأَنَّهُ يُلَامَ

شأنُ لَامٍ لِلْمَعُودِ كَمَا ذَكَرْنَا (وَالْأَصْبَغُ) كَسْرُ الْهَمْزِ وَفَتْحُ الدَّاءِ (وَقَدْ يَقَالُ أَصْبَغُ الْخَلَا)
يُرْوَى غَيْرُهُ فِيهِ سَعٌ لَمَاتٍ فَتَحْ هَمْزُهُ وَصَبَّهَا وَكَسَرَهَا وَتَحْرِيكُ الدَّاءِ بِسُكْرَاتٍ لثَلَاثَ
مَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ وَرَادَ عَشْرَةٌ وَهِيَ أَصْوَحُ نَصْبِ الْهَمْزَةِ (وَأَمَّا يَمْنَى ههنا) بِرِيدٍ
فِي قَوْلِهِ يَقَالُ لَعْلَانُ عَلَيْكَ يَدٌ وَلَعْلَانُ عَلَيْكَ إِصْبَعٌ

﴿ باب ﴾

قال أبو العباس أشدني السعدى أبو نوح

إنا سألنا قومنا بخبارهم من كان أفضلهم أبوه الأول
عطى الذى أعطى أبوه قبله وأنجحت أمانه من يتبعن

وأشدني أيضا

أطاحه من حبيب حين تسأله أشدني وأكرم من فند من هطال
وبنت طاحه في عر ومكرمة وبنت فند إلى رقيق وأنجال
الآقي من نى ديان تحصى وليس بحملنى إلا ابن هطال
فقات طاحه أولى من عمد له وحنت منى إليه منى نحتال
مستيقما أن حلى سوف يغنيه في رأس ذبالة أو رأس ذبيل

فوله إلى رقيق وأنجال إندار دمع نحن على القياس كقول في جميع باب
فمن نجل وأنجال وصنم وأصنام وقوله الآقي من نى ديان نحملنى

﴿ باب ﴾

رعد (بكسر السين) هو فى الأصل نصف الجبل الخارج منه أو الجبل المنعرد
والجمع أصداد (ومكرمه) بصير لرمه وحدة المسكارة (رقيق) بكسر السين
وهو جبل فيه عدة تدأ أشد به التهم وهى الصمرون ولاد العم الصاد وسمر والجمع
أزرق ورقيق (حمد حن) منحنى وهو الخروف يريد أن بيت طلحة مملوء
من حبل وهى عر لأهلها وبيت قد مملوء من العم وهى دل وهو لا هبها (بحملنى)
من حمله إذا أعطاه ما يحمله من الدواب

والشد

وم ترهق* والماض مختص*ونه جميعا وأبدي المستمين* رواهقه*
 وإنما جاز أن تبيين الحركة إذ وقعت في تون الاثنين والجميع لأنه
 لا يلتبس بالمصرتقولهم، وجالاه وهم صار بونه إذ وقعت لأنه لا يلتبس
 بالمضمر إذ كان لا يقع هذا الموضع ولا يجوز أن تقول ضربته وأنت تريد
 صرته* والهاء لبيان الحركة لأن المفعول يقع في هذا الموضع فيكون أنسا
 فأما قولهم أرمه وأغرة فتلحق الهاء لبيان الحركة فانما حاز ذلك لما حدثت
 من أصل الفعل ولا يكون في غير المحدوف وقوله في رأس ذبالة يعني
 فرسا* نبي* وحصا* والذبال الطويل اللب وإاء تحمد منه طول شعر
 اللب وقصر العريب* وأما أطويل العريب فمهوم ويحال ذلك للثور
 يصا* عى ذبالا قال صرؤ العيس

جاء الصور* وانقش* انقره* طوبيل القرا والرؤق أحسن ذبيل

(وم ترهق) يريد لم يركب على مرفق يده كى بذلك عن اهتمام مدح وجه قصاء حاج الناس
 (المستمين) طلاب المعروف يقال سموت لرجل وعنتته د طللت مرفقه (رو هقه)
 دايه منه، من رقه* بالكسر رقه رقه عشيته وقرب منه (سوف يلقه) يربطه
 من أعاق حبسه بكسر رقه* (العريب) هو مستند في عظم اللب (الحال الصور) ذله

وقد اعتدى والطير في وكناتها
 نعامه أطراف الرماح نعاميا
 سجنه قد أترز لحوى لحها
 ذمرت بها ميراثا نيب* حدوده
 ويشير من لو تسمى رائده* حب
 وحد عليه كل أسعم هذل
 كبيت كنها هر* وة* سوال
 وكراعه وشي البرود من الحال

كأن الصوار ذو تمجد قدوة على حيد حين تحول بأحلال
تخال الصوار البيت وسده

فما ديت منها بين نور ونفحة وكان عيده الوحش متى على مال
(وكما) «صميين» وفتح الكاف وسكوها «جمع وكمة» «صميين» أو «صميين»
الو وفتحها مع سكون الكاف «وهي عش الصر» (لست) يريد لست و (الوصي)
أول انظر يسر لأرض لست و (رائد) الذي يرسل لانتاج الكلا (حال)
من ظنوة يسر منه أحد يريد أن هذا الميث لم يرعه أحد (نعمه) تنوفاً وتنوفاً
(وحاد عليه) من الجند وهو لمطر العرر الذي لا مطر فوقه (صم) «صم» «صم»
(عطال) كثير تسع القطر «مجرة» «كسر العين واللام» «مديس» «فتحها»
لغة تيم وهي العرس الشديدة الخلق ولا يفتل العرس لذلك (رر) جرى لها
صلته ويسه (كمت) بفتح ه لاني ولد كز من لحيل وهو ما من لوبه من السود
و حرة والجم كمت مثل حر (هراوة مول) الهراوة المصا والجم الهراوى
كالطاي والمول طائلك قال ذلك من لأعرب و «مجد» من «صم» المبداء
يلف عليها الثوب (سراً) «طيماً» من «قر» الرخش (نفاً حوده) يريد بها بيهض
لاحتلوطى وحوه (أزعه) جمع كزع وهو من اسمر والعلم مسدد الساق المعارى
من اللحم يدكر ويؤت (وشى المرد) فيه نقط سود وبيض (تخال) نوع من
برود بين و (الصوار) «كسر الصاد وصمها» «انقطع» من «قر» الوحش والجم
أصورة وصيران (تمجد في عدوه) يريد «مع في عدوه» (حمد) كذا رواه أبو عمرو
«صميين» وهو المرتفع بلفظ من لأرض و (أحلال) جمع حيل وهو ما تشته
الذابة لتصان به شبه الصور في عدوه يحيل تحول بأحلال بيقى و (القرهب)
الثور المس المسحوم «صم» «تقبن» «شمله» مما يلي «لصند» و (القر) «الظهر» و (الزوق)
انقرن (أحسن) من «نفس» «ناسحرك» وهو قصر الأنف وانقر كلين حذس
(فما ديت) من «مادة» وهي كالبعد «كسر» «لوالاة» «المتاسة» في العطن أو الرمي

ويقال أيضاً للرجل ذي المال إذا كان نجراً ديبلاً اختيلاً ويقال له مضاعض
في ذلك المعنى . ويروى عن محمد بن عبد العزيز أنه قال لمؤدبه كيف كانت
طاعتني إليك وأنت تؤدني فقال أحسن طاعة قال فأطعني الآن كما كنت
أطعك إذ ذاك فمد من شاربك حتى تبتدؤ شفتاك ومن ثوبك حتى
تبتدؤ عمامك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل الإرد في الماد
وقال آخر *

ما ليدى ما ليدى ما له بينكى وقد انعمت ما ياله
ما لي أرمه مطرفاً سامياً ذ سيرة بوعبد أخواله
ودلك منه خفي عادة أن يفعل الأمر الذي فاله
إن ينصاه ونرك الذدى كالعبد إذ قيد جماله

بى نبيس فأكثر يضرع خدماً على إثر الآخر في طلق وحد والدمعة القرة
الوحشية (وقال آخر) هو سلفين دهل السبي المعروف بابن ربيعة « تشديد البناء »
وهي أمه وهو شاعر جاهلي بمطرب على ما روى أبو العباس رجلاً سمه دد ولم نجد في
الاسماء والمعروف أنه بمطرب عمرو بن لأمى القيسي وكان بينهما ما يكون بين بى العم
من العداوة واليك الرواية :

بشت عمراً عارياً رأسه في سيرة بوعبد أخواله
ونلك منه غير مأمونة أن يفعل الشيء إذا فاله

وعمر وهذ فارس يحنل ويحنل كدبر سم فرسه والعرد في لأصل إدخال الإبرة في
الثوب أو هو أن تصع الركب وحله في العزو وهو الركاب . (في سنة) يريد في عفة
استجازة يصحبها نهم

آيَتُ لَا أَدْفِنُ قَدْلَاكُمُ فَدَخْتُوا الْمَرْءَ وَسِرْبَالَهُ
وَلَدَرَعُ لَا أَنِّي بِهَا نَزَّةٌ كُلُّ امْرِئٍ مُسْتَوْدَعٌ مَالَهُ
وَالرَّمْحُ لَا أَقْلَأُ كَفِّي بِهِ وَاللَّيْلُ لَا أَنْبَعُ تَرْوَالَهُ

قوله مالد. يعنى رجلا ودد في لأصل هو للهو قال رسول لله صلى الله عليه وسلم آست من دد ولا دد مئى وقد يكون في غير هذا الموضع مأخوذاً من العادة وهذه اللام الحافظة تكون مكسورة مع الصاهر ومفتوحة مع المصمر والفتح أصلها ولكن كسرت مع اظهار خوف اللبس بلام الخطر تقول إن هذا لزيد فيعلم أنه شئ في ميث زيد فان قلت إن هذا لزيد في الوقف عيم قبل الإذراج أنه زيد ولو فتحت المكسورة م يشتر الملك من المئى لآخر في الوقف وأما المصمر فبئس فيه لأن علامة المخصوص عبر علامة المرفوع تقول إن هذا لك وإن هذا لأنت وقوله وقد نعمت ماباله شائده واسألهمنا الحال وليل موضع *

(ودد في الأصل) فيه ثلاث لغات دد كد وذا كصا ودد كد ومن لآخر قول عدى بن زيد

يها القلب نعلل مددن ان همى في سبع وأذن

(ولا دد مئى) الرواية ولا دد مئى بتعريف الشئ بلام العهد (يكون في غير ذلك) يريد أن يقول وكأني مأخوذ من اللبس وهو في غير هذا الموضع العادة فلم يصح . (نه يد) يريد علم أنه مرفوع عبر مجرور (وليلال موضع الخ) الا حصر بن يقول وليلال معنى آخر هو العكر وقولهم فلان حتى الدل . يريدون سمة العيش فاما هو من العكر

أَحَرُّ وَحَقِيقَتُهُ الْعَكْزُ تَقُولُ مَا تَخْطُرُ هَذَا عَلَى بَالِي وَقَوْلُهُ مَطْرَقًا سَامِيَا
وَسَامِي لِرَافِعِ رَأْسُهُ * يُقَالُ سَمِيَ بَسَمُو إِذَا ارْتَمَعَ وَانْطَرَقَ السَّاكِتُ
الْمَكْرَرُ الْمُتَكَسِّرُ رَأْسُهُ فَهُوَ أَرَادَ سَامِيًا بِنَفْسِهِ * وَقَوْلُهُ دَسْنَةُ يَقُولُ
كَأَنَّهُ اطْوَلُ إِخْطَارِهِ فِي نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ كَلْعِيدٍ إِذْ قَيْدَ أَجْمَاهُ * يُرِيدُ بِهِ عَرَبُ
مَكْتَبَرْتِ لَا كَسَابَ الْحَمْدِ وَالْعَمَلِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَمِيدَ الرَّائِي إِذْ قَيْدَ
أَجْمَالَهُ لَفَّ رَمَاهُ وَدَمَ خَنْزَرَةً * وَهَذَا شَبِيهُ قَوْلِهِ * وَاقْعُدْ فَذَلِكَ أَنْتَ
الطَّاعِمُ الْكَاسِي وَقَوْلُهُ فَدَحْنُوا الْمَرْءَ وَسِرْبَالَهُ * يُرِيدُ بِهِ طَعْنَ طَارِسًا
مِنْهُمْ فَاحْدَثَ قِمَالَ نَظْمِهِ * وَبِئْسَ لَا ذَوْنُ اقْتَبِيلٍ مِنْكُمْ إِلَّا طَاهِرًا وَقَوْلُهُ
وَلَدَرَعَ لَا أَنْبَى بِهَا نَزْوَةً * فَالْمَرْءُ الدَّرْعُ اسْمُهُ يَقُولُ دَرَعَ يَدْرَعِي هَذِهِ

(الرَّافِعُ رَأْسَهُ) الْمُنَاسِبُ الْمُرْتَمِعُ الرَّاسُ (دَسْنَةُ) دَسَمِيًا بِهِ (يُرِيدُ أَنْ يَدْعِيَ الْمَدْفَاعَ
يَسَ مَطْرَقًا وَيَسَ سَامِيًا) رَأْسُهُ مَحْسَبُ الْأَصْلِ وَكَانَ الْمُنَاسِبُ أَنْ يَقُولَ سَامِيًا مَطْرَقًا
لِقَوْلِهِ سَمِيَ دَسْنَةُ يُوعَدُ أَحْوَلُهُ (سَامِيًا) بِنَفْسِهِ (فَقَسَمَ نَوَالِيسُ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ
وَبَدَّلَ فِيهَا وَرَوَايَةٌ غَيْرُهُ

الرَّمَحَ لَا أَمَلًا كَفَى بِهِ وَلِلدَّ لَا تُنْعَمُ تَرْوَلُهُ
وَلَدَرَعَ لَا أَنْبَى بِهَا نَزْوَةً كُلُّ أَمْرٍ مَسْنُودٌ مَالَهُ

أَمَّا يَاعَمْرُو وَتَرَكَ لِنَدَى الْبَيْتِ وَبَلِيَّةِ الْبَدَى مَعَهُ وَهَذَا كَلَامُ بَعْضِ بَعْرٍ وَوَسَائِطُ
بِيَاءِهِ (وَنَامَ حَجْرَةً) «فَتَحْتَ حَجَرٍ وَكَوْنُ طَائِفَةٍ» سَابِغَةٍ (شَبِيهِ قَوْلِهِ) هُوَ لِلْحَطِيطَةِ
يُوجُو الرِّقَالَ بِنَاسٍ وَصَدْرُهُ دَعَى لِمَكَارِمِ لَا تَرْحَلُ لِمَعِينِهِ (فَقَالَ نَظْمُهُ) الْمُنَاسِبُ
لِقَوْلِهِ فَلَسْتُمْ تَوَالِي الْمَرْءَ وَسِرْبَالَهُ أَنْ يَقُولَ يَخْرُوهَ لِنَظْمِهِ رَأْسَهُ (لَا أَنْبَى بِهَا نَزْوَةً) رَوَاهُ
غَيْرُهُ . لَا أَنْبَى بِهَا نَزْوَةً . كَمَا أَشْهَدُهُ . وَالنَّزْوَةُ كَثْرَةُ الْمَالِ . يَعْصِي بِسِرْوَانِهِ يَعْصِي

تكفي. وقوله كل امرئ مستودع ماله أي مسرهن بأحله وهو
كقول الأعتى

كنت المقدم غير لاس حنة بالسيف تضرب مملكا أنطالها
وعلمت أن النفس تلقى حنقها ما كان خالقها العزيريل فغنى لها
وقوله الرمح لا أملا كنى به يناول على وجهين أحدهما أن الرمح
لا يملأ كنى وحده أو أنال بالسيف والرمح والقموس وغير ذلك وانقوس
الآخر أني لا أملا كنى به إنما اختس به اختلاسا كما قال الشاعر
ومدح سبقت يداى له تحت الفئار طمئة تحلس
وقوله والبلد لا أنبع تزواله يقول إن النحن الحرام قال اليبس لم أمين
معه أي أنا فارس أثبت وقال المرردق ورب به دثت فاضفه
وأطلس عسال وما كان صاحباً رفعت لنارى موهبا فأتانى

نزوة المال ولا يبي اقتناء الدرع (أي مسرهن بأحله) يريد أن ما من قوله (ماله)
منصوب بمسودع (وله) مطلق بمسودع والمعنى مسودع عمره الذي كتب له وهذا
خطأ وصح فإن الشاعر لا يريد الرهادة وإنما يريد المعنى باقتضائه الدرع التي تنكسه باقي
الذكر فصل الشاعره لا نزوة المال الذي يصحله نزوة (يناول على وجهين) كلاهما
لم يصب به عرض الشاعر على صدها من أسلوب التركيب وإنما عرضه التعريض بعمرو
أنه لا يحسن أن يملأ كفه بامح ولا يثبت على ظاهر العرس فليس له أن يوعده أخواله
(هذا) وقول الأعتى (كنت المقدم الخ) من كلمة له يمدح بها قيس بن معديكرب
ابن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث الكندي وقد وعدنا
بذكرها. فيها هي

رحلت سبية غدوة أجدا غصني عليك فاقول بها لها

هذا النهار بدأ لها من همها
 ستمها وما تدرى سمية ويحها
 ومصائب غادية كأن بحارها
 قد بت رائدها وشاق محاذر
 فظلت أزعاجها وظل يحوطها
 فرميت عذلة عنه من شدة
 حنقا الشهاد وبات عم خلا
 وسيمه به تنق بل
 وغريبة تأتي الملوك حكيمة
 وجزور أيسار دعوت بحجم
 بهاء موحشة رفعت لعرضها
 مجللة صريح كان بنورها
 عسها وإرقال الهجير بدأ لها
 كانت نيفة زرع فاعسها
 فتركهم بعد لمرح دبة
 قبل مري خلق اليد ردة لك
 فتناولت قيساً بحر بلاديه
 فاذا تجوزها حال قبيلة
 فكانهم م تاق سبه شهر
 ولقد رات بحير من وعلى الخصى
 ما البيل أصبح رحر من مده
 ريداً عصير فهو سقى أرضها
 ما يالها ناليل زال زوالها
 ن رب عابيه صرمت حبالها
 شررت طله رودة هاور حبالها
 حدير تود بعينه إعضها
 حق دوت إاد القلام دنا لها
 فأصبت حنة قنبر وطحها لها
 تحب صاحب لدة وحلالها
 كدم لدمج صدمها حريالها
 قد قنبر لذل من دة ها
 يد ط مبرقة خاف صلاح
 طرى لا قدر ينما أميالها
 عز إاد دمل على ظلالها
 حدة بسا فط صريق رها
 لما وضعت مع للتحده ل
 وأمنت عند ركوها إصجالها
 ألقى أباه بنجوة قما لها
 فانتبه بعد تنوفا فأنالها
 أحدث من الأحدى إليك حبالها
 صبر آاذ وصعت الكرحا
 قيس فانتب منها وقا لها
 حادت له ربح الصبا جري لها
 وعند يفجره البيط حلالها
 م ٧ — جزء رابع

يوماً بأخوذة نائلة منه إذا
الواهب المائة المجان وعدها
والقارح الأحمى وكل طير
وكانما تبع الصوار بشخصها
طلياً حنيناً بالوليد نره
عزّت كعدة عادة فاصد رها
وكنى هجلاً ذلولاً ظهره
وإذ نحل من الخطوب عذبة
فلمع من جعل الشهور علامة
ما كنتى الحرب العوان منيراً
وسعى لكعدة غير سعى وركا
وأهان صالح ماله صميمها
ما إن يعيب لها كاعاب امرؤ
وزى له صبراً على أعدائه
نرا من الخير المدين أهله
تقب إذا نالت يده عسبة
بالخيل شتاً ما زال حياها
إما لصاحب نعمة طرأ خسر
طال القسادها فلم تر تدا
وصمت أكثر ما يقال لها فدمي
حتى إذا لمع للدين شوه
فأذ سوبقها يترن عجاجة
متأربات في لأهة قصا

عن الحيل فجمعت مؤالها
عبداً ترخى نحره أطالها
ما إن تنال يد الطويل قدالها
عمره نردق بالسل عبالها
حتى توسط نحه أكلها
إغفر لجاهلها ورو سحالها
إسمر وكست مؤوداً نحمالها
أهل دواؤك فأكفهم أئمالها
قدراً قيس يصقها وهلالها
دشت حرب وفودها أئمالها
فيس قصر عدوها وبى لها
وأما وأصلح بينها وسى لها
هانت عشرينه عليه فعالها
وزى لنعمته على من ماله
كالفيث صاب بطة فأمالها
شد الركاب لئالها لينالها
وجعاً تغادر بالطريق مبالها
ووصال رحم قد نصحت بلالها
للخيل ذارسن ولا أطلها
والص والإبحاف كان صالها
سقيت وصت رؤاها أشوالها
مثل السحاب إذا قصدن رجالها
حتى تقي عسبة أهالها

وَلَيُؤْنِ بِرَّاسٍ حَوِيَتْ فَاصْصَحَتْ نُهْبِي وَارْتَقَ فَصَدَّتْ عِمَافُ
وَلَقَدْ حَدَوْتُ إِلَى الْعَيْدِ وَفَا وَأَصَابَ عَرُوكَ ثُمَّ فَأَرَاها
وَأَدَانِجِيءَ كَتَبْتُهُ مَعُومَةً بِمَعْنَى الْقَائِلِ مِنْ يَدُودِ نِيهَا
تَأْوِي طَوَائِفُهَا فِي مَخْضُومَةٍ مَكْرُوهَةٍ نَحْنِي السَّكَاةَ رَالِهَا

كُنتَ لِمَقْدَمِ الْبَيْتِ

(رحلات) شددت على شحالي دوت رحال (ف نقول) يريد أي شيء نظمه (هذا النهار
بداها) يريد أبدل ما يعصها في باطن هذا لمار (أو ناسا بالليل) يريد ما بال طبعها
رال بالليل كرواها ناسير . وهذا شهود من روية أني عمرو (رال رواها) «الرفع»
على الإقواء والروال حركة لدهاب وهو على هذا يدعو عليها بالهلاك (ومصاف)
من المصونب وهو رول المطر يريد ورب مكان صامت به (عادية) وهي السحابة
تأني بالعبادة (بحارها) طلاب، نفسه (ودعها) يريد ما الطوائف المصنوعة .
شبه ثوب ينم، تأوان هذه البرود والرحال وقد وضع هذا البيت في غير موضعه
(وشاة محاذر) كنى بالشارة عن المرأة (فرميت عملة عيه) أصابه . من دمي القصص .
أصابه فأمد فيه سهمه و (طحاف) كلمة تم بها الفقيه فأفدسها . وذلك أن أدباء
الشعر إنما يذكرون العزاد والقلب وانكد عمد ذكر الهوى وغلبة الشوق لما يجيدونه
في هذه الاعضاء من حررة الواحد ولم يحدوا للطحال في هذه الحال حرارة عشق
أو نار حروب فلم يدروا (وسبيئة) حمرة مشفرة من ساء الجربسوها ساءا ورسياء
واستأها، اشترها (سليتها حريالها) الحريال والجربالة حمرة . وقد مثل الأحمشي
عن ذلك فقال شررتها حمراء ولبتها بيضاء (وعريئة) يريد قصيدة (حكيمه) محكمة
(والجورود) النافه تهمرد . وآسر جميع سر كسب وساميه . وهم الذين يتغامرون على
الجورود (وساط معقورة) الساط . بعد الفلاء يريد ورب أرض مفرقة موطاة أخرى
(بحلالة) «نصم الحبر» النافه المعصية و (مروح) «بصمتي» مريضة لشق
(كأن سرها) لغرر . ركاب الرحل يتحد من جعود محرورة . يريد كأن مجاب

عمره (هـ) وهو اليسر نحتق أن يشتم، ويطغى في السير (اد) عمل
 الملقى (طلاها) يريد حين دخول الشمس في كنف السماء لا يحاور كل شيء طله
 فكان طلال (رجل الملقى يقال لها) عمد (مصدر عمد لغة يعمد «واسكبر»
 قطعها غير هدية ولا تؤخذ طريق مملوك (وإذ قال الجعبر) عن أبي عمير
 لا إرفال ولا إعدام ولا إجار مرعه سير لا ل (والجبر وديرة والهاجرة وشجر
 نصف النها (اد) شمد خر (جد) جمع جد «اشعريك» وهي سير محكم مثل خلقة شمد
 رسم لداقة والمعبر ثم يشد إليها سورا (المعبر) وهي السراخ (وعمدتها) حفرتها
 (آها) ما شرف منها يريد شجرتها (الرح) «يكسر الميم» الاسم من المرح
 «بالحرث» وهو الشط (دبه) مهرونة قد حشرها البحر فلا تستدفع رها
 (ومست يريد وقد وقع فيه في بدء سيره عمد كوى (وعمدتها) سقما وتقدمها
 (محوه) هي في الأصل «البحر» مرتفع من الأرض لا يمتد حبل حرمها مثلاً
 لا مدح قد دوعو موره (فتاوت قنا) يريد محدث هذه الدقة أيديهم في السير
 في قبس من معد يحرث (بحر بلاد) حقل أرض «وسمها» أطيمها (نحوها)
 مدوعها قطع «طريق مخوف» وحل المهود دأونيق يريد أنه ذلك طريقاً
 مخوفه لا يمر أو حده منها لا أحد من أهلها عهداً وميثاقاً حتى لا يعرف إلى حد
 يقتله أو ينهب ماله (وقالها) «يكسر قاف» ردها إلى يدحل بين الأصعبين
 وذلك كناية عن إكرامها (اد) «يكسر الهمزة» مريها من ردت يده ورجله
 كطرب حمت في العمل والمشي (البيط) قوم كانوا يملكون سواد الناس
 يستطون ما يخرج من الأرض (المحب) الأبل لسن الكرم (عودا) جمع
 عائد وهي الحديثة لتنج سميت بذلك لأن ولدها يعود به فهي فعل معوم معول
 و (توحى) سوق - وقار قيعاً (والقارح) يريد العرس لدى نعت سمائه وإنما
 تنهى في حسن سير وهو في السنة الأولى يقارله حوتى أو قيو وفي الثانية حذق
 وفي الثالثة رضى وفي ربه ذابح وفي خامسة قارح - ولجمع قرخ وقرخ

« بصمتين » و (الاحوى) سكيت الذى يملوه مود وفى الحديث جبر الخليل
 الخو (طمرة) لاني من خيل المستقرة لثوب والمدور و شى الطويلة للقوائم وهو
 لا نسب بقوله (ما بين تمال يد الطويل قد لها) والقدر لم يقدر المدار من رأس الفرس
 حاف الناحية والجمع قدل (بصمتين) وقدره (الصور) سلف أنه القطيع من القر
 (شحصها) الماء للتجريد و (المعزاة) المقاب في معزها يياص أو هي التي في دنها وبشة
 بصاء أو اشتان و (السني) بلفظ المصير موضع بين الباهة و هجر (نبره) نعله من شدة
 عدوه لا يستطيع كتحكم يصف مرعه الفرس يكيها الملام لطيف بصيد بها كأنها
 عقاب عجزه تؤدى إليها رزقه (وكى لها) دخله من الرحاف الوقص وهو
 ذهاب الناقى للمحرك المصار معاعل معاعل (معمر) كعظم حاحلا لم يحرمشد ندها
 وقوله (إدشيب حرب وقودها أحد لها) فيه إقو . حيث رفع الاحدال مراد بها
 مؤثرها وموجو بارها والاصل فيها أصول الشعر المطام و (حرب وقودها) يريد
 وقود حربها فقلب (وى لها) يريد ساء المكارة (أما) من أما الجرح بأسوء
 سوء . يريد ساء الخلل (ما إن يعيب لها) يريد لا يعيب عن عيبته يدبر لها
 ما يكيدهم به (تف) حادق فهم وعن بن السكيت رجل تف لفف إذا كان صاعطا
 لا يجويه فأعما به (فاعاها) أهلكها . قول عاله للشيء يعوله عولا وعاله أهلك
 (رجاها) « بصمتين » جمع رجيع وهو مارحمة من سفر إلى سفر (سعالها) جمع سحلة
 وهي في الأصل ولد الغنم ساحة نصفه أمه ذكر . كان أو انى استعاره لأولاد الخليل
 حين تصعبا (طرحتها) أكثر من طرحها والقائها عليه ويرى إما لطالب نعمة
 بمنها (ووصل) الواو بمعنى أو (رجم) بكسر فسكون ويقال رجم (هنج فكسر)
 لقرنه والجمع رجام (بصحت) من المصح كالصع وهو الأرتواء يقال بصح الرجل إلى إذا
 شرب حتى يرتوى والبلاد « بحر الماء » مصدر بل رجمه بيلها « بالصم » نلأ . وصنمها
 ونباها (فلم تر تاعاً للجيل) يريد لم يكن لها حبيب بقاد معها فيكون مدلا عنها إذا

لحقها السكالات والزس الحبل يقاد به العرس وغيره وأعطال الخيل وكذا
 الإيل التي لا قلاند لها ولا أرسان وحدها عطل « مصنين » (واصل والإبحاف)
 صرمان من سير الإيل واحين (صقلها) في الأصل مصدر صقل السيف والمرّة
 جلاهما . استعدده لتصميمها (لمع للدايل شواه) أشار به لتسقي الخيل (وصبّ رواها
 شواها) جمع شول وهو الماء القليل في أصل القرية والمرادة يروى أو شواها . جمع
 وشّ « بالتحريك » وهو ماء القليل . يريد ثم لا تسقى حتى رد الحرب (رعاها)
 جمع رعلة وهي القطعة المتقدمة من الخيل شبه بها فضع اسحاب المتقدمة (متاريات)
 متسافات (في الأعمدة) يريد في حذب لاهة وهي سيود اللحم التي تمسك بها
 لدواب الواحد عاب ككتاب « لا تمال جمع النمل » بالتحريك « وهو العنقة
 (معراب) هو الذي يرعى بالبلد بعيد عن الطي لا يذوي أبيه و (لآرلة) المحبوسة
 التي لا تسر - وهي مدفولة ظوف صاحبها عديها من العارة وقد رول ماله كصرب
 حده عن أرعى من صيق أو خوف و (قصيت) قطعت و (انقال) حبل ثقي به
 يد المير إلى ركنه فنشد به (حدود) من الحدود . وهو سوق الإيل . استعدده
 للإسار (فطال) من القضم وهو العص لأطراف الأسنان . أحدها فاطم وقاعدة
 كمال وعادلة وعدت يريد عاصات على حدائد الطيور (ملومة) محتمة كمنسمة
 (يدود) من الدود وهو الدفع (سها) عذشها . يريد من يدفع بها عطاشها
 حتى لا تروى من دماهم ويروى

ولإذا بحى . كتيبة ملومة حرساء بحشى لندودون بها

و (حرساء) لا سمع لندودها صوت ليلها (إلى محصوفة) قال الأزهري رد
 في كتيبة مجموعة . من حُصِفَتْ فهي محصوفة (حه) « داصه » للدرع وكل ما وقاك
 فهو حة والجمع حن (معلماً) « بكسر اللام وفتحها » من أعلم الفارس نفسه .
 جعل لها علامة كريشة أو حرقة ملونة تعرف بها مكانه (الفصيل) يروى المليك

فَمَا دَنَا قُلْتُ ادْنُ دُونَكَ إِنِّي
مَبْتُ أَقْدُ الرَادَّ بِي وَبَيْنَهُ
وَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَكَثَّرَ صَاحِكَا
نَعَشُ فَإِنَّ عَاهِدَتِي لَا تَحْوِي
وَأَمْتُ اسْرُوءَ يَذُبُّ وَالْعَدْرُ كُنْمَا
وَلَوْ غَيْرَنَا نَهَيْتَ تَلَمَّسُ الْقَرَى
فَوَلَهُ وَأَطْلَسَ عَسَلُ فَالْأَطْلَسُ الْأَعْرُ * وَحَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ بَشْرٍ قَالَ
أَنشَدَنِي طَاهِرُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ
يُنْشِدُ فِي صِفَةِ الذُّبِّ

بَهْمٌ * بِي مُحَرِّبٌ مَزْدَارُهُ * طَلَسُ * يُخْنِي شَخْصَةً عِبَارُهُ
فِي شِدْقِهِ * شَقَرْتُهُ * وَنَارُهُ

قوله يُخْنِي شَخْصَةً عِبَارُهُ بقوله هو في لسان العِبار فليس يَنْبَغُ فِيهِ وقوله
عَسَلُ هَذَا نِسْبَةٌ إِلَى مَشَابَهَةِ بِقَالِ مَرَّ الذُّبُّ * يَعْنِي وَهُوَ مَشْنَى * حَمِيفٌ *
كَالْهَرَوَلَةِ قَالَ الشَّاعِرُ (هُوَ سَاعِدُهُ *) يَصِفُ رَعْمَا

(فَالْأَطْلَسُ الْأَعْرُ) مِنَ الْأَطْلَسَةِ «بِاسْمِ» وَهِيَ الْمُرَّةُ تَمِيلُ إِلَى السَّوَادِ (بَهْمٌ) بِاسْمِ
وَاحِدَتِهَا بَهْمَةٌ وَهِيَ لَصِيبَةٌ مِنْ أَوْلَادِ الْمُرَّةِ . قَالَ لِدَكْرٍ وَابْنُ (مَزْدَرٍ) اسْمُ
«عَلِ ارْدَر» عَلَى نَاءٍ فَعْلٌ مِنَ الزَّيْدَةِ - يَرِيدُ أَنْ لَا طَلَسَ . وَتَعْدُو دَرَّتْهَا (فِي شِدْقِهِ)
يَرِيدُ أَنْ حُدَّةَ أَسْنَانِهِ تَعْنِيهِ عَنِ الشَّعْرَةِ يَفْطَعُهَا وَهِيَ مِنَ الْحَدِيدِ مَا عُرِّضَ وَحْدَةً
وَأَعْنِيهِ أَيْضًا عَنْ إِذْكَاهِ الْمَارِّ بِطَلْحِهَا (مَرَّ الذُّبُّ) وَكَذَا التَّغْلِبُ (هُوَ سَاعِدُهُ)

لَذَنَ بِهِرُ الْكُفْرِ يَفْسِلُ مَتْنَهُ فِيهِ كَأَعْلَى الطَّرِيقِ التَّغْلِبُ

ابن حنبل (مهوداً مصرأ) من بني كعب بن كهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل . شاعر جاهلي يكنى في شعره المريب (الذن) من كلمة له يصف فيها قوما كانوا أعرسة بها معنى من الدهر وقوله

وإذا بجي مصبت من عازقة	فيقول قد آتت هيتا فاركو
طاروا بكل طيرة تملونه	حرداه بقدها كميته شرجت
فروا بدفع يستقل عصا	في الخوة منه ساطع ومكتب
فعاودوا صرا وأشرع بينهم	أسلات ماصية القيون وركو
من كل أظف عازر لاشانه	فصر ولا راس الكعوب تمت
خرق من أظف تعصب حدة	مثل الشهاب رفقة يتلعب
مما ينزف في النفاذ يريه	أحدي كحافية النفاذ تحرب

لذن البيت ويمنه

فأبلا جهم السوف ويرزو	عن كل رقيقة نحر وسنت
واستندروهم يكيمون عروهم	تور بطيرم بد رقة لاريد

(المصبت) هم فاعل صبت لرجل « بالشد يد » اد شكي اليه نزع شكابته فكاه
أسكنه من نت شكواه يصفه بالمررة. ومن أمثالهم قول الراعي

إنيك لا تشكو إلى مصبت فاصبر على طول الثقيل ومث

يريد إنيك لا تشكو إلى من يعاكبك (ملونة) ممددة ناقص وقد أسه يسه « بالسكر
والصم » لسا وألنه سقاء القن (والشرحيب) الطويل القوائم أو هو الفرس الكريم
(يستقل عصا) يريد يرفع جماعات من اصبار (مه ساطع) منتشر في الهواء (ومكتب)
محتمع (وأشرع بينهم أسلات) من أشرع نحوه الرمح وكذا السيف وشرعهما يصا
سددهما نحوه والاسلات الرياح والقيون لحد أدون (أظف) عن لأصمعي من الرياح

[illegible]

سُبْحًا فِي سَرَاحِ الرِّبَابِ وَرَأَاهَا إِذَا قُضِيََتْ أَفْئِدَتَانِ مَحْرُوبَتَانِ

(الب) آيس المارة و يروي «لذة» على معنى يثقل الكف و ليست شوق (عمل الطريق) يريد في الطريق خفيف و وصل الفعل (رفة) هي مارة خصصه لاجزاء يقال رفته لجره و رقت «التشبيه» و رقت احصت (عروجه) العروج و الأخرج و احدها عرج «فتح العين» كمرها «هو من لا بل مائه و يحسور أو حصة» إلى ألف و المور مرعه البير (وخيم) «فتح الجيم» السحاب الذي هراق مائه (ورفته) طارده يقال رفته لريح السحاب و التراب و محوه في و رفته طارده و (الأريب) مع لمبوب مائه هل أو هي السكة فخرى بين الصدا و الجبوب

وقال لبيد

عسلان الذئب أمسى ذرياً * رَدَّ لَيْلٍ عَلَيْهِ فَتَسَلَّ

فإن أو غيبه نسل في معنى عسل وقال بنو عزة وحل « فاذن من
الأحداث إلى رتبهم يذ لون » وحقق هذه الورد لأنها في معنى رُب
وإذ حار أن يخص بها الوقوع في معنى رُب لأنها حرف حمض وهي
أنهى لو أو تكون بدلاً من الباء في الاسم لأن مخرجها من مخرج الباء من
الشعفة فاداءات ونحو لا فعل فمعناه أقسم بالله لا فعل فاداءات فقلت
الله لا فعل لأن العمل يقع على الاسم فيصوبه ومعنى معنى الباء كما قال
الله عز وجل « واختار موسى قومته ستمين رجلاً لميقائنا » وصل الفعل
فعمل والمعنى معنى من لأنها للتخصيص فقد صارت الواو تعمل بالمطابقة مع
الباء وتكون في معناه وتعمل عمل رُب لأنها عطف في المعنى الاشتراك
في المخرج وقوله ردت له ربي من ثقلوب إنما أراد ردت له تاري
والكلام إذا لم يدخله أنس حار القلب للاختصار قال لله عز وجل
« وآتينا من الكهنة ما إنهم به آمنوا بالعبادة أولى القوة » والعصبة
تشو بالمعانيح أى تستحقها في ثقل ومن كلام العرب إن فلانة تشو
بها محرمها والمعنى تشو بمحرمها وأنشد أبو عبيدة للأحطل

(وقال البند) الصوب وقال الناقة الحمدي نصف عذو فرس (نسى قرياً) حالاً
للعد (قل) ينسل « بالسكر والحم » تملأ وسلاًنا شرع في عذره وهو في
غير الذئب مستعار

أَمَّا كَلَيْبُ بْنُ يَزِيدٍ فَبَلَغَ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ حُرَّ إِرَادٍ وَلَا صَدْرُ
مُحَلِّقُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ وَهُمْ نَفِيبٌ فِي عَقِيَّةٍ مَا شَعَرُوا
مِثْلَ الْعَذَابِ هَذَا حُونَ قَدْ بَلَغَتْ نَجْرَ كَأَن أَوْ بَلَغَتْ سَوَاءَهُمْ هَجَرُ
فَعَمِلَ الْعَمَلُ لِلْمَدِينِ عَلَى السُّمَّةِ وَتَوَدَّى أَن يُولَسَّ بِنَ حَبِيبٍ قَالَ لَا بِي
الْحُسَيْنِ الْكَسَائِي كَيْفَ مَشِيْدُ بَيْتِ الْهَرَزْدَقِ فَانْشَدَ

غَدَاةٌ أَهَلَّتْ لَابْنَ ضَرْمٍ طَفَنَةً خُصِنَ عَيْصَاتِ السِّدَائِفِ وَالْحُرُ
وَعَمِلَ الْكَسَائِي مَا فَلَ غَدَاةٌ أَهَلَّتْ لَابْنَ ضَرْمٍ طَفَنَةً خُصِنَ عَيْصَاتِ
السِّدَائِفِ ثُمَّ الْكَلَامُ خُصِلَ الْحُرُّ عَلَى الْمَمَى أُرْدُو حَلَّتْ بِهِ الْحُرُّ وَعَمِلَ لَهُ يُولَسَّ
مَا أَحْسَنَ مَا فَلَ وَلَكِنْ لَعَزْدَقِ أَشْدَبِيهِ عَلَى الْقَلْبِ فَمَصَّبَ الطَّعْنَةَ

(غداة أهلت) قوله يذكر حبلى أحواله بنى صه

ويوما على ابن الجون جالت جياذم كما حل في لائسى غرمة السمر
إد صوبت للأس عثى صدها سود عليها البص عادها لمضمر

غداة أهلت البيت واهده

بهارين بن الجون ما كاد سئمت سلا على بن جلون خدتها الدهر
حرج حريرت وندى محمد وحاش عبيد الكسنة الصنتر

(المحرمة) السلا ط توحده من جلود لا بل الى لم تدع و دعت ولم تلبس (حصين)
بن نصرم من بنى صه وكان مدبراً لا ياكل الخ ولا يشرب حمراً حتى يقبل ابن
جلون الكندي (ولكن العر دق شديده) كذلك رده أبو عبيده وقال هذا مقلوب

جعل الضمة في مكان الميمون به وحمل للمعور به فاعلا كما قال ناسه بن حمدة

كانت عقوبة ما فعلت كما كان الزناة عقوبة الرجم

رفع الرنة وذهب عقوبة (عيصات السدائف) جمع سديف هو السهم والعيصات

لم يكن للدخان ضياءً ولكن للاشتراك كما قال الشاعر
 يا أيتها زوْحَكِ قد عدا مُتَقَلِّداً سيفاً ورُفْحاً
 لأن معناه الحُرُّ وكما قال تَرْابُ الثَّمانِ ونَمْرُ وأَفْطُ
 فأدْحَلُ النَمْرِ في المشروب لاشتراك المأْكُولِ والمشروب في الطوبى وهذه
 الآية تحمل على هذا - بِرُسُلٍ عَلَيْكَ شَوْ طُ من نار ومحاسن - والشَّوْطُ
 الهمز لا دحان له - والنفحاسُ لَدَحْنٌ وهو مطوف على النار وهي
 محمودة بالشَّوْطُ ما ذكرت لك قل الغامضة الحمدي

نهي كمثل سراج الدُّمَاءِ * ل م تحمل أفق عليه محاسن
 أي دُحَاناً وهو له تكن مثل من يادئ بصطحبان (من يجوز أن تكون
 بكرة موصوفة بقدره مثل انش بصطحبان وأن تكون بمعنى الذي
 وبصطحبان صلتها) فن تقع نأو حد ولائس والجمع والتأنيث على المظ
 واحد قال شئت حملت جبرها على انشائها فقلت مَنْ في الد ر تحميك غممت
 جميعاً أو انش أو واحد أو مؤنثاً وان شئت حملته على المعنى فقلت تحميك
 وتحميك إذ عبيت امرأة وتحبوك إذا عبيت جميعاً كل ذلك حائر حديد
 قال الله عز وجل « ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به » ومنهم من
 يقول « لندين لي ولا نقضي » وقال خَمَلٌ على المعنى ومنهم « مَنْ يَسْتَمِعُونَ »

(وهي محمودة بالشَّوْطُ) بل هي محمودة بمر (سراج الدمال) جمع دُباله «الصم»
 وهي القليلة سرج بها ولروية «سراج السليط» وهو تربت لحيد أو هو دهر
 لسمسم

اليث «وقرأ نوحمرود» ومن يفتت مكرته ورسوله وتعتن صالحاً «الحمل
الأول على اللفظ والثاني على المعنى. وفي القرآن «تلى من أنعم الله
وهو تحسن» فله آخره عند ربه «فهذا كله على اللفظ ثم قل «ولاحوف عليهم
ولا هم يحزنون» على المعنى وقوله أو شياؤه سائر «اشياؤه الشاة واحد» وهو
الخذ «ومما يستحسن في وصف الخود والحث على المأدرة به وتعريف محمد
العاقة فيه قول الميرزا تولى العسكى أحد بني عسكى بن عبد مناة بن
آد بن طابخة بن إلياس بن مضر (قال ابن سراج رحمه الله من رواه
إلياس* فقد أخطأ) إنما هو ابن إلياس موصل لألف وكسر السين*
والألف واللام للتعريف والاسم بأسن* مشتق من يئست

أعدل إن يصبح صدائ يقره أبداً نأى صاحي* وقربي
ركن من أبيت لك ربه وأن الذي أنفقت كان نصبي
وذى إيل نسي ونحسها له أحي نصب في رعيها وذئوب
عدت وغدا رب سواء يقودها وتدل أحجاراً وجال فيسب
قوله إن يصبح صدائ يقره والصداى على ستة أوجه أحدها ماد كرها*

(فاشيا والاشاة واحد) بل الشاة واحدة اشيا وهي من كل شيء أحد طرفه (من
رواه إلياس) قطع العزلة مفتوحة كانت ومكسورة (وكسر السين) يريد به غير
مموع من لصراف (ولاسم ياس) روى الزبير بن بكار بن أول من مات «اسل
الياس بن مضر فسمى الياساً» وبه فسر نصيب قول أبي عاصم السلمي

فلو أن ذاه الياس بن فاعلني طيب بأروح العقيق شعابها

(صاحبي) يروى ناصري (أحدها ما ذكره) يريد قول النمر - إن يصبح صدائ يقره

وهو ما يبي* من اميت في غيره والصدي الذكر من اليوم قال ابن
معرع* (اسمه ربيعة وسرى مفرغاً لانه شرب سبعة يبر ففرغها)
وشريت برداً ليذي من بعد ود كنت هامة

(وهو ما يبي في) هامة غيره وهو حسد الانسان بعد موته (قال ابن معرع) سلف
اسمه وقصته مع عمار بن رباح وقد باع عبده برداً وادخله ربه راحة وسلف لابن العباس
ذكر بيت من هذه القصيدة وهو :

الصعد يقرع بالعصا والحز تكفيه الملاحة
ووعدا يدكرها في هي

نصرت حلتك من امامه من بعد ايم برمه
ووقفتها فوجدتها كاصم يمين له صفاه
لحقى على الراي الذي كانت عوقبه دمامه
تركى سعيد د البدي والبيت نرفعه الدمامه
ايثاً اذا شهد الوعي ترك الطوي ومضى امامه
فمحت سرقبة له ونى عرضها حياه
وتعتت بعد بن عيلاً ج تلك أشرط القيامة
جاءت به حشيه سكاه تحسبها نعامه
من نوبة سود الوحو د ترى عليهن الدمامه
وشريت برداً البيتين وبعدهما

فارج تكي شحوه والفرق يصحك في العمامه
وطون يركه الفى حدر الحاري والمامه
والعبد يقرع العصا والحز تكفيه الملاحة

يزيد بقوله تركى سعيداً ذا البدي . سعيد بن عثمان بن عفاف وكان اجتهد أن

هَمَامَةٌ نَدَعُو صَدَى بِنِ الْمَشْقَرِ * وَالْهَمَامَةُ *

وبه ل. ثلاث هامة * اليوم أو عِدْرَ نِ مَوْتُ في يومه أو في عِدْرِ
وبعد ذلك لا شيء إذا نَسَّ * وأرض إذا طالت عِلَّتُهُ. ومُحْتَقِر
مُدَّةُ الْآجَالِ * (رواية عاصم) * بن أيوب رحمه الله برفع المحترق برفعه
بالاسد. ويضم الحُر فيكون التمدد والمُحْتَرَمُ لمدَّة الْآحَالِ *. وبال
ذلك له ورواية ابن سريج بالحفص على امطع) وفي الحديث أن
حَسَنًا نا حديفة بن حَسَنٍ بن النعمان قال لشيخ آخر تخلف معي في
عزوة أحدٍ نهضت فأنصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتانا نحن
هامة اليوم أو عِدْر. وكانا قد أنسا (حَسَنًا) * أو حديفة هو حَسَنُ
ابن جابر * وهو النعمان * أو حديفة بن النعمان والشيخ الذي تخلف

بصحاح ابن مفرج ما ذكره في حراسان فاق وصاحب عاصم بن رباب فلقى منه ما يكره.
(المشقة) كمعصم حصن عظيم بالحجرين إلى حصن آخر يقال له لنداء قبل مدينة هجر
وقد ساق (البهاية) معصم عظيم شرقي الحجاز (ويقال هامة اليوم الخ) بن النعمان
ان يقدم قوله لا في وتأويل ذلك عند العرب الخ يعسر به قول ابن مفرج ثم يقول
ويقال هامة اليوم الخ والمُحْتَرَمُ لمدَّة الْآحَالِ (يريد لمدَّة حله كالشجاع الذي
يطلب الشهادة لا يزال وقع على الموت مُوقِع الموت عليه فهو يسهر عدة حله وهد
المعنى لم تذكره أهل اللغة (رواية عاصم) ساق تاريخه وتاريخ بن سراج (حاصل)
ويقال حَسَنُ «نصمير» (هو حَسَنُ بن جابر) بن ربيعة بن فروة بن حارث بن
مرو بن قُطَيْمَة بن عيسى (وهو النعمان) ذكر بن عبد البر في استيعابه ان ليدن لقب

معه ثابت بن وقش* (الانصارى) والصندي حشوة لرأس يقال لذلك
الهامة والصندي* وتؤوين ذلك عند العرب في الحامية من الرجل كان
عندهم إذ قيل فلم يدر لك به الشار أنه يخرج من رأسه طائر كالهُومِ
وهي الهامة والذكر الصندي فيصيح على قنبر اسقوني اسقوني فان
قنبر وبه له كعب دبه الصندي قال دو الإصبع* أمداوني حدوني عدوني
ان عمرو بن عيسى بن عيلان بن مضر (هو حرثان بن نحرث سمى بدي
لإصبع لأنه كان له إصبع* وادبه وفلس لأن حية عصيته في يصبغه)
يا عمرو وإلا ادع شتمى ومنه صنى نصر لك حيث تقول لهامة اسقوني

حمه فودة بن الحارث ول لأنه أصاب في قومه داء فهرب من المدينة فحلف في عهد
لأشهل فسماه قومه ثم لا به حالف له بية (ثابت بن وقش) بن زغبة من بني هبيل
الأشهل الأنصاري وقد ذكر من اسحق في معاربه قال حدوني عاصم بن عمر عن محمد
ابن هبيل قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد رده ثابت بن وقش
وحمل من حجر في لآطام مع النساء والصبيان وكان شجيبا كثيرين فقال حدوني
للأحر لأنه لك ما ينظر إياه من هامة يوم أو غد فلحق بالمهمل يبرق الشهادة
فله دخلا في ليس قتل مشرك ثابت بن وقش والتفت سيفه مسلحين على والد
حديفة فقال حديفة بن أبي أمية وهم لا يعرفونه فقال حديفة بعمر الله لكم ومن
الزهرى قال أخطأ المسلمون أبي حديفة يوم أحد فقتلوه فقال حديفة بعمر الله لكم وهو
أرحم الراحمين فالتفت لبي صلى الله عليه وسلم فردد عليه جبراً ووداه من عنده
(يقال لذلك لهامة والصندي) في عبارته سقط وعو وطائر يخرج من رأس المقتول
يقال لذلك تلاوهه ثم لا وجه السنة للصندي (فان دو لا صبع) سلف اسمه وقصيدته

والصدى ما رجع * عليك من الصوت إذ كنت نثمة من الأرض أو
تقرب حبل كاهل

إن على * كل إدارى ومشرى أدعوا خبيثاً كما تدعى الله الجاني
يعنى الصدى وأوله أنه يسمى في شريعة إجابة الصدى . وقال آخر
كأنى إذ دعوت من سلم دعوت تدعوني لهم الجبالا
والصدأ مهمور صدأ الحديد وما تشبهه هل الزانمة * الدباني
سبحك من صدأ الحديد كأنهم تحت السور * حفة البقار *

(و صدره يرجع ط) عبارة غيره والصدى الصوت الذى يسمعه لمصوت عقيب
صاحه حماً إليه من حبل أو من مريضة (إن على ط) سلف الكلام على هذا البيت
برواية هناك . وما هنا حود (فد المنة) بحطب رزقه من عمرو بن حويل وكان
قد أتته سكاط وكلمه في أن يشير على قومه ببيعة بن أسد وأن يتركوا صلهم
فأتى المنة المدة ثم سمع أن رزقه يتوعد فقال من كلمة له مضاعفا

نشت رزقه ولماعه كاسها هدى الى عرش لا شمار
خلفت يا ع من عمرو بن محل يشق على العدو صرارى
أنت يوم عكاظ حين لقى يوم المعجج لما شفت عداى
ما قسم خطبا سما حملت رة واحضت تجار
فلأبيك فائد ولده حيثاً اليك فوادم لا كوار
رط بن كور مخفي أذراعهم هم رط ربيعة بن حذر
ولرط حرب وقدر سورة في الخد لس عراها غدار
وسو قس لا محالة هم آتوا غير مقبى الأطلار
سبحك البيت (كود) هو ابن مواله بن همام بن صد بن كعب بن القيس بن مالك

قال الأعشى

أَمَّا إِذَا رَكِبُوا فَالْوَحْيُ هُوَ فِي الرُّوحِ مِنْ صَدْيٍ لَيْتَضُ حَمٌّ*
رَاصِدِي مَصْدَرُ* الصَّدْيِ وَهُوَ انْطِشَانُ يُقَالُ صَدْيٌ يَصْدِي صَدْيً
وَهُوَ صَدْيٌ قَالَ طَرَفَةُ سَتَعْلَمُ إِنَّ مُنْتَدِ صَدْيً أَيْثَا الصَّدْيِ (وَرَوَى صَدْيُ
يُنَادِي . بِخَفْضِ يَنَادِي عَلَى الْإِصَابَةِ فَصَدْيٌ عَلَى هَذِهِ الرُّوبَةِ وَتَنْفَعُ بِالْإِتْدَاءِ
وَالصَّدْيِ الْخَبِيرُ) وَقَالَ الْقُطَامِيُّ

مَهْجٌ يَنْبَغِدُنْ مِنْ قَوْلٍ يُصْنَعُ* مَوَاقِعُ أَيْ مِنْ ذِي الْمَلَةِ الصَّنَادِي
بِأَوَّلِ قَوْلِهِ أَيْ يَكُونُ عَلَى صَرِيحٍ يَكُونُ أَمْعَدِي وَأَحْسَنُ ذَلِكَ أَنَّ

بِإِنْعَادِهِ (مُخَفًى أَوْ رَعْمٌ) مَدَّ بِهِ عَلَى مُعَدَّرٍ رَوْحُهُمْ (حَدَارُ) هُجْرٌ خَلَاءٌ مِنْ
سَوَادَةٍ مِنْ حَرْثٍ بِنِ مَعْدٍ بِنِ الْحَرْثِ بِنِ نَعْلَةٍ (حَرْبُ) بَصْعَةٍ لِمَالَةٍ (وَدَّ) هُجْرٌ
بِفَتْحِ الْفَاءِ وَشَدِيدُ لَدَالٍ رَحْلَانِ مِنْ بَنِي دَالٍ بِنِ الْحَرْثِ بِنِ نَعْلَةٍ (سَوْدَةٌ لَحْدُ)
رَعْمُهُ وَشَرَفُهُ . بَنِي عَرَبِيَّةٍ بِطَلَارٍ ذَلِكَ تَسْبِيحُهُ عَنْ عَرَّةٍ ذَلِكَ الرَّهْطُ حَتَّى نِ الْعَرَابِ
لَحْدَرُ الَّذِي يَصِيرُ بَادِي دُونَ رِبَةٍ لَا يَمُكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَصْرَهُ (فَعَسَ) بِنِ الْحَرْثِ بِنِ نَعْلَةٍ
بِنِ دُودٍ بِنِ مُدٍّ بِنِ حَرْبَةٍ بِنِ مَدَارِكَةٍ بِنِ أَمْسٍ بِنِ مَصْرٍ (عَبْرٌ مَعْنَى الْإِطْفَارِ)
كَمَا يَدْعَى عَنْ مَدٍّ وَنَهْمٍ وَخَوَارِثِهِمْ وَيُقَالُ لَهُمْ كَابُو دُودٍ حَرْبٌ وَفَرٌّ أَطْفَارُهُمْ

(سَهْكِي) وَصَفَ مِنَ السَّهْكِ «بِالسَّهْكِي» مَصْدَرُ سَهْكٍ هُجْرٌ وَهُوَ رَجٌّ
كَرْبَةٍ مِنْ عَرَقٍ أَوْ صَدٍّ أَحَدُهُ (السُّوَرُ) مَا دَانَ مِنْ حَقِيقٍ كَدَّ فَسَرَهُ الْإِصْبَعُ
يُرِيدُ الدُّرُوعَ (حَمَةُ الْقَارِ) مَوْصِفٌ بِرَمْلِ عَارِجٍ سَكَمَهُ الْجُرْ وَأَشْدُّ مَعْصَمٍ (قَتَّةُ
الْقَارِ) وَقَالَ هُوَ حَتِيلٌ لَبِي أَمْدٍ (حَمٌّ) جَمْعُ حَمٍّ وَهُوَ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
(وَالصَّدْيُ مَصْدَرُ الْخَدِّ) ذَكَرَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ لِلصَّدْيِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ مَعْنًى قَالَ الصَّدْيُ
الرَّحْلُ لِلتَّيْبَةِ الْحَسِيرِ . وَلَحْدٌ مِنْ لَأَدِي نَعْدُ مَوْتُهُ . وَحَشْوُ تَرَأْسٍ . وَلَدْنَاعُ .

يقول أناني وقد رويت هذه اللغة الأخرى وليست بالحسنة وإنما
جاءت في حروف يقال عاش لما وعيشته ونزحت البئر ونزحتها وهبط
الشيء وهبطته وسويع يقولون هبطته وأحرف سوى هذه لسيرة
والوجه في قول أفعلة نحو دحل ودخله ومات وماته الله فهذا السب
الطارد وبكون ناني في موضع ناني عي كما قال الله عز وجل وإذا
كالوهم وذروهم تحيرون أي كالو لهم أو ذرو لهم وقوله وذروا
يقول وإخراج عاه نقول دأبت على شيء. هل الشاعر (هو راعي)
دأبت إلى أن يثبت الظل بعد ما تقاصر حتى كاد وال آل تنصح
وقوله حل شاة كدأب آب من عوان يقول كما دنتهم وسنتهم ومثله دأب
ولأيدن وفده رهدا. وقوله ونذ حصار أو حال فيسب فالحال إذا حية يقال
الحل ناحية من المثر ولقبر وما شاة دنت حال وحول وقال مذهب
كان رماحهم أشطون نثر بعيد بين حاشتها حرور

وطائر بصير بالين بغير فقر نأ وطائر يخرج من رأس نقور إدا نبي برعم الجدي
وقيل المنصدي والعلم بمصلحة الماء والمطر وما رده الخيل على لمصوت فيه وذكر
لوم وسكة سوداء طويلة أو حرف سوى هذه لسيرة ذكر من سيده في محبته
في باب فعل الشيء وقيل نأ ما يريد على سنة وجهين كلمة من هذا النوع (في موضع ناني عي)
قال لأرهري هذا هو القول المعروف بالصحيح (بصحيح) من مصحح الظل مصرحاً ذهب
وهذا البيت شاهد من يقول أن لا هو ما يكون صحيح بحسبه بين أرض وساء إلى روان
الشمس ثم هو سراب في آخر النهار (حال وحول) وجمع حول (أشطار) جمع شطل
وهي الحال الشديدة الفتل متفني به (حرور) نثر وهي التي تعد عنها حتى إن دلونها

ويقول رجل ليس له حول* أي ليس له عقل وهذا الشعر نظير قول
حنن الطائي

مَا وَى إِنْ يَصْبَحُ صَدَى بَقْفَرَةٍ مِنْ الْأَرْضِ لَأَمَاءَ لَدَى وَلَا تَحْزَنُ
تَرَى أَنْ مَا حَبِثَ لَمْ أَكْ رَنَّهُ وَأَنْ يَدَى نَمَّا بَخِلْتُ بِهِ صِفَرُ

وقال الحرث بن حنظلة اليشكري في هذا المعنى

قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَرَسْتَهُ وَقَدْ خَبَا مِنْ دُونِنَا عَالِجُ
لَا تَكْسَعُ الشُّوْلُ مَا عَابَهَا إِيكَ لَا تَدْرِي مِنَ الدَّائِجِ
وَاصْتُ لَأَصْبَاؤِكَ أَلْسَمَا هَلْ شَرَّ الْبَنِ الْوَالِجُ

فونه لا تكسح الشول بأعذارها هل لمرب كانت تمصح على مسرعوها
البارد لا يكون أسمن لأولاده، أي في نطوسها والمسرعية لبس في الصرع
فيقول لا تبقى ذلك البس لبس الأولاد، ذلك لا تدرى من ينقحها فملك
تموت فتكون للورث أو يمار عليها ورؤى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال: يقول ابن آدم مالي مالي وملاك من مالك إلا ما أكلت
فأفنت أو ألبست فألبست أو أعطيت فأعطيت ورؤى عن بعضهم
أنه قال: إني أحب لبقاء وكابقاء عدى حسن لئلا وأنشده أبو عثمان عمرو
ابن بحر الجاحظ

فَإِذَا نَأَمْتُمْ أَزْصِمْتُمْ فَتَحَدَّثُوا وَمَنْ الْحَدِيثِ مَتَلَفٌ وَحُلُودُ

* يحزر على شعيرها، يقال رجل سلس له حول (هذا على سبيل مثل يحزون شعر على مايعهم
من كلام أبي العباس والاحود أن يكون مستعاراً من الجول بمعنى الصحرة تكون في

وأشد

فأثبوا علينا لا أماناً بكم

وأما معاوية لا بأس الاثنت بن قيس ما كان حدك قيس بن ممد يكرت
أعطى الأعشى فقال أعطاه مالا وطهراً ورفيقاً وأشيء أنسيها فقال
معاوية لكن ما أعطاك الأعشى لا ينسى وقال عمر بن الخطاب رضي
الله عنه لا تغرهم بن سيناك المرى ما وهب أبوك إرهم فقات
أعطاه مالا وثاناً فناء الدهر فقال عمر لكن ما أعطاكوه لا يقنيه الدهر
وقال المنصورون في قلوب الله عز وجل عن إرهم صلوات الله عليه وواحد
لي إسان صديق في الآخرة أي ثناء حسناً وفي قوله تعالى «وركننا عليه في
الآخرة سلاماً على إبراهيم» أي يقال له هدا في الآخرة والعرب تحذف
هذا الفعل من قال وبمول استعانة عنه قال الله عز وجل «فأما الدين
استودت وحوهم أكرمتم بعد إيمانكم» أي فيهال لهم ومثله «والدين
المحدوا من ذويه أو أبايا ما بعدكم إلا أيقروا إلى الله ذاتي» أي يقولون
وكذلك «والملائكة يدعونهم من كل باب سلاماً عليكم» (حدثنا
بموت بن المزروع البصري

لما تطوى عليها الدهر فادرك هو ذلك أعشى (لا بأس الاثنت) اسمه محمد (الأعشى)
يريد أعشى بكر بن وثل مادح قيس بن معدي يكرت الكندي الذي سب
(لا بأس هرم) رواية غيره قال عمر لا بأس وهو ما فعلت الخلل التي كساه هرم أبك
قال نلها الدهر قل لكن الخلل التي كساه هرم لم يلبس الدهر يريد مدحه
فيه (حدثنا بموت الخ) هذه الحاشية أيضاً من وضع من تأخر من رواية السكامل

قال حدثنا رفيع بن سامة المنبج^{*} بد ما ذقت حدثنا أبو عبيدة قال قال الحجاج^{*}
 يوماً لما نزل العرب وهم في مجلسه ما أحسب هذا المروني^{*} يوماً صحباني حرّ بنا
 يعني المهلب والراي مشترك^{*} فقلوا الراي للأمر أصلحه الله أن يكتب
 إلى ابن الفجاءة^{*} بإطعامه بعض الارصين فاذا هو نخم بطاعته^{*} أظهر
 الله عونه له سملت الحيلة فيه فقال وفقهم الله وكتب إلى ابن الفجاءة
 وأنفذه على يد النصبان بن القبقري الشيباني : نسخة الكتاب
 بسم الله الرحمن الرحيم من الحجاج بن يوسف إلى قطري بن الفجاءة
 سلام عليك الموحّد الله والمصنّى عليه محمد عليه السلام أما بعد فإني

وعنها خلط متقف عليه وموت ابن المزرع^{*} صبح لواء المشددة^{*} بن أخت في
 عنان الجحظ . كان أدباً حاراً . وقد سمي اسمه محمداً بشؤم اسمه . مات سنة ثلاث
 أو أربع وثلاثمائة (المهر) الملقب من البهر وهو اللقيب وكثيراً ما يستعمل في
 الدم . (دماد) . هذا . فني أبي عبيدة بن يكتسبه (لواء العرب) جمع عمارة^{*} فنجح
 لمين ونكسر^{*} وهي خمر من القبيلة بريد (دوسم) (المروني) نسبة إلى المزون
 (كصبور) وهو سم لأرض عمان . وقد ذكر نافوت في معجمه عن أبي عبيدة أن
 أردشير بن مالك جعل الأرد ملاحب شجر عمان قبل لإسلام ستمائة سنة وهذا
 ما أراد الحجاج من هذه اللمسة ولذلك قال الكلب

فأما لأرد أرد أبي سعيد فأكره أن أحميها المروني

وأبو سعيد كنية المهلب (ابن الفجاءة) هو قطري رأس الخوارج والعجاءة^{*} بضم
 الفاء^{*} لقب أبيه واسمه جعونة بن مارون بن ريد . من بني مارون بن مالك بن عمرو
 بن نعيم (نخم بطاعته) بجمع نخوعا . أقر^{*} كجمع نخوعا .

كُتِبَ أَعْرَابِيَا مَدُونًا نَسْتَطِعُهُ الْكُثْرَةَ وَنَحْبُفُ لِي لَمْ تَرَهُ ثُمَّ خَرَجْتَ
تَحْوِيلًا مَا لَيْسَ لَكَ حَقٌّ وَاعْرَضْتَ عَنْ كِتَابِ اللَّهِ وَصَرَفْتَ مِنْ سُنَّةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْجِعْ عَمَّا أَنْتَ عَلَيْهِ عَمَّا زَيْنَ لَكَ وَادْعِي
فَقَدْ آتَى لَكَ فَلَمَّا وَصَلَ امْصِيبَانِ الْكَتَابَ إِلَى فُطْرِي قَالَ بِإِعْلَامِ أَزْرُ
هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَتَلَا عَلَيْهِ مَا فِيهَا فَتَهَدَّى فُطْرِي الصَّامِدَاءُ وَقَالَ يَا عَصِيْبَانِ
أَلْفَيْتَنِي مَحْزُونًا وَأَنْشَأَ يَقُولُ

فِيَا كَبِدًا مِنْ غَيْرِ جُوعٍ وَلَا صَبَا	وَيَا كَبِدًا مِنْ وَحْدٍ ثُمَّ حَكِيمٍ
فَلَوْ شِئْتَنِي يَوْمَ دَوْلَابٍ نَصَرْتِ	صَدَقَتْ فِي فِي الْحَرْبِ عَمَلْتِ
عِدَّةٌ صَدَقَتْ عِلْمَاءُ كَرَنُ وَثَل	وَعَجَبٌ صَدَقَتْ الْحَيُّنَ مَحْوَتِمْ
وَكَانَ لَعِبْدِ الْعَمَسِ أَوَّلُ حَذَرِهَا	وَأَبْ عَمِيدُ لَا زِدَ غَيْرَ ذَمِّمْ

(دولاب) من دهر الكتاب (كثيرة) كثرة (مدون) كذا الما هذا البيت لم يروه من نقاة
الرواة أحد . وصيبي لاني العباس يشبهه كما أشده غيره

معدى في حياة الزاهد وفي العيش ما لم تق ثم حكيم
(دولاب) ففتح الدال و (هم) قرية بين وبين لأهوار زينة فرسج (دولاب)
عميد الأزد غير أنه (ب) يعني المهلب وهذا الشطر أيضا من رواية يموت من المربع وحده
وفي خطه وذلك في يوم دولاب كان في عهد بن زبير سنة خمس وستين وقر
ثبت في التاريخ أن المهلب لم يشهد . وفصري بن المعجزة إنما ولي إمارة الخوارج
سنة ثمان وستين . والحجاج بن يوسف إنما ولي العراق لعبد الملك بن مروان سنة
خمس وستين ومهلب يومئذ كان يجاور الخوارج وصيبي نعصير هذا الحديث
فأما رواية لبيت فها هي على ما أشده أبو العباس وغيره

يعني المهلب . وأم حكمه * هذه امرأة من الخوارج قتلت بين يديه ثم قال
يا غلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من فطرتي في الفجاءة إلى الحجاج
ابن يوسف . سلام على من اتبع الهدى ذكرت في كتابك أني كنت
بدويًا استنطعتم الكسرة وأنذرتني إلى العرة والله لقد قلت زورًا بل الله
نصرني من دينه ما تمك عنه إذ أنت سائح في الصلاة عرق في غمرات
الكفر ذكرت أن الصرورة طالت في مهلاً بررتني من حررك من مال
الشجع وانسكا فاندع * أما والله اني أزد الله صفحتك * وأظهر لي صامتك *
أنتسكون شمتك ولتؤمن أن لغة دعة لا تطال أبس كنس طرا الأمثال

﴿ باب ﴾

قال أبو العباس . قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في خطبة له أنهم الناس
اتقوا الله لدى إن قلتم سمع وإن أصغرتم علم وبادروا الموت الذي إن

ومن بعد القيس أو عدها وعلامها من تجصب وسام
(وأم حكمه هذه انط) يذكر أنهم ذلت من شجع الناس وأحسهم تمسكا بدينهم
وكانت تحمل على الناس وترجمز
أجل رأسا قد شئت حمله وقد ملئت دمه وعسله
ألا هي يحمل هي ثقله

وكانوا ايضاً ونها بالآباء ولأهوت (فاندع) وإن افضل . من ودع الشيء يدع
نفت وسكن (صفحتك) عرض وجهك (صامتك) صم فكون وتحرك . موضع
الصلم من الرأس وهو انحدار الشعر من مقدمه

هو رتبتم منه أذركم وإن قمتم أحدكم قال وحديثي التوراني في إسناد ذكره
آخروه عبد الملك بن عمار اللبني قال بنينا نحن في المسجد الجامع الكوفة
وأهل الكوفة يومئذ دواحل حسنة محروحة الرحاح منها في عشرة
والعشرين من مواليه إذ نرى أن هذا الحجاج قد قدم مبراً على
المراق فاذا به قد دخل المسجد ممتماً بمأمة قد عصى بها أكثر وجوه
متمقداً مبعداً * متمكناً * فوسم يومئذ اختار قدمه الدمن نحوه حتى صعد
المبر فسكت ساحة لا يتكلم فذاك الناس بمصهم بمص فبفتح الله بي
أمة * حيث تستعمل مثل هذا على المراق حتى قال عمار بن صالح *

الرُّحْمَى الْأَخْضَرِيبَةُ* لَسِمَ فَقَالُوا آمَنِينَ حَتَّى نَنْظُرَ فَلَمَّا رَأَى عُيُونَ النَّاسِ
إِلَيْهِ حَسَرَ اللَّثَمَ عَنْ يَمِينِهِ وَبَعْضَ فَقَالَ (هُوَ لَسَحِبٌ* بَنُ وَنِيلِ الرِّيَاحِ)

أَمَّا بَنُ حَلَا وَطَلَاغُ الثَّيَابِ مَتَى أَصْبَحَ الْعَامَةَ تَمْرُفُونِي

ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ إِنِّي لَأَرَى رُؤُوسًا قَدْ أَتَمَّتْ وَحَانَ قَطَافُهَا وَإِنِّي
لَصَادِقُهَا وَكَأَنِّي أَنَا رُؤُوسُ إِلَى الدِّمَاءِ بَنُ الْعَامِ وَاللَّحَى ثُمَّ قَالَ (الشَّعْرُ لَرُؤُوسُ شِدْ*
بَنُ رُمَيْضُ الْعَنْبَرِيِّ*)

هَذَا وَنُ الشَّدَا فَاشْتَدَى زَيْنُ قَدْ لَمَّهَا لَيْلُ سَوَاقٍ حُطَمَ

بَنُ عَمِيرٍ حَصَا ذُرْدُ بَحْصَةٍ مَا وَقَالَ قَتَلَهُ اللَّهُ مَا أَعْبَاهُ وَأَدَمَهُ وَاللَّهُ إِلَى لَا حَسِبَ
حَبْرُهُ رَوَاهُ فَلَمَّا سَكَمَ الْحَدِيثَ جَعَلَ الْحَصَا يَنْتَرِمُ بِيَدِهِ وَلَا شَمْرِيهِ وَقَوْلُهُ وَأَدَمَهُ
تَمَحَّبَ مِنْ لَدَمَاءِهِ وَهِيَ قَبْحُ لُحْمَةٍ وَرَوَاهُ عَمِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَنَّ حَسَنَ الْمَطَرِ (حَصَصَهُ)
بَنُ كَسْرٍ أَصْدَدَ مِنْ لُحْمَةٍ وَهُوَ الرَّمْيُ بِالْحَصَا (هُوَ اسْتَحْيَمَ الْحَا) كَانِ الْعُصُوفُ
حَدَفَ هَذِهِ الْحَاشِيَةِ لِأَنَّ الْمَنَاسِبَ سَبَبَ الشَّمْرِ لَهَا سَبَابُ (الرُّؤُوسُ) كَدَّ وَقَعَ هَا
بَنُ كَثِيرٍ مِنْ لُرُوءَةٍ يَقُولُونَهُ رَشِيدُ بَنُ رَمِيضُ بَنُ النَّصَبِ بَنُ بَنِيهَا وَقَوْلُهُ (الْمَعْبَرِيُّ) عَطَا
صَوَابَهُ الْعَمْرِيُّ مِنْ بَنِي قَعْرَةَ بَنُ حَسَنٍ بَنُ رَيْمٍ بَنُ رَزَا وَهَذَا الرُّجُزُ يَقُولُهُ رَشِيدُ فِي
شَرِيحِ بَنُ حَسَنَةِ الْفَيْدِيِّ وَأَمَّا هَذِهِ بَنُ حَسَنٍ بَنُ عَمْرٍو بَنُ مَرْزُوقٍ وَكَانَ عَلَى مَا رَوَى
أَبُو عَمِيْدَةَ قَرَأَ الْبَيْتَ فِي جَوْعٍ مِنْ رِبْعَةِ هَنَمٍ وَسَمَى بَعْدَ حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَلْبَةَ
مَرْفَعِهَا فَرُغَانَ بَنُ مَهْدِيٍّ بَنُ مَعْدِيكَرَبٍ عَمَّ لَا شَعَثَ بَنُ قَسٍّ وَحَدَّ عَلَى طَرِيقِ مَقَارَةِ
فَصَلَّ بَيْنَهُمْ دَلِيلُهُمْ ثُمَّ هَرَبَ وَقَدْ جَهَدُوا مِنَ الْعَطَشِ فَاتَتْ فَرْعَانَ وَحَلَقَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَجَعَلَ
شَرِيحَ سَوَاقٍ بِأَصْحَابِهِ مَوْفَقًا عَمِيقًا حَتَّى نَحْوُ وَوَرَدَ الْمَاءُ فَقَالَ فِيهِ رَشِيدُ هَذَا الرَّجُلُ وَقَدْ
رَوَاهُ أَبُو عَمِيْدَةَ وَرَوَاهُ فِيهِ قَالَ

هَذَا وَنُ الشَّدَا فَاشْتَدَى زَيْنُ لَمْتُ بَرَاغِي إِطْلُ وَلَا عَمَّ

ليس راعى إبل ولا غنم ولا يجزار على ظهر وصم
ثم قال

قد لفتها الليلُ بعتليّ أذوعَ حراحٍ من الدوى
مهاجر ليس بأعرابي
وقال
قد شترت عن ساقها فشمسوا وخذت الحربُ بكم فخذوا
والقوسُ فيها وررٌ عرُدٌ مثلُ ذرعِ البكرِ وأشدُّ
(لا بُدَّ مما ليس منه بُدٌّ)

إني والله يا أهل المراق ما بُقِّعَ لي الشَّانِ ولا يُتمَرُ حابي كتمهاز
التَّبينِ ولقد فرزت عن دكاكهِ وقذشتُ عن بجزيةٍ وبنِ أميرِ المؤمنين
أطال الله بقاءه نثرَ كسائته من يديه فحتم عيدياتها فوحدني أمرها
عوداً وأصنفتها مكسراً فرماني بي لأبي لا أسكن طامناً أو صغمة في العتمة
وإصطغفني في سرايدِ الصلالِ والله لا أحرمتكم حرم السُّعةِ *

ولا يجزار على ظهر وصم «م الحداة وس» هـ لم يرم
بات يقاسيها علام كالم حاديج أساوين حنق القدم
قد لفتها الليلُ بسواقي حطَم

غلب شريح يومئذ بالحطَم قول رشد هدا فيه وسيأتي شرح ذلك
(فتركنا) ذلك تمثيل لإفراغ فكره فيمن يحمي من رؤس الذين تضرعهم لحروب
وتجديتهم مداورة الشئون (لا أحرمتكم حرم السُّعة) سلف به رواد ولا عيصكم
عصب السُّعة « وقدم أن السُّعة شجرة ذات كفة يسرح حوط ورقها فيشد بعضها إلى بعض
ثم يصيرها الخابط فينثر ورقها أو يصل بها ذلك إذا أراد قطعها وقد سلف أيضاً أن قوله

وَلَا ضَرْبَكُمْ ضَرْبَ عَرَائِبِ لَيْلٍ * فَيُؤْتِيكُمْ لَكَاهِلَ قَرْيَةٍ كَانَتْ آمِنَةً
مُطْمَئِنَّةً بِأَنْبِيَائِهَا وَرِزْقُهَا رَعَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ
لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَقُولُ إِلَّا وَفَيْتُ
وَلَا أَنَّهُمْ إِلَّا أَمْضَيْتُ وَلَا أَحْلُقُ * إِلَّا قَرَيْتُ وَإِنِّي أَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ أَمْرِي
بِأَعْيُنِكُمْ أَعْطَيْتُكُمْ وَتَنَافَعْتُمْ لِمُخَارَبَةِ عَدُوِّكُمْ مَعَ الْمُتَلَبِّ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ
وَإِنِّي أَعْتَمِدُ بِاللَّهِ لَا أَجِدُ وَحَلَا تَحَلَّيْتُ تَعَدُّ أَحَدَ عَطَايَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا
ضُرَّتْ نَعْمَتُهُ يَا عَلَامُ أَقْرَأُ عَلَيْهِمْ كِتَابَ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ الْمَلَائِكَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَنْ مَالِ السَّكُوفَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ فَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَيْئًا فَجَاءَ الْحُجَّاجُ أَكْثَفُ يَا عَلَامُ ثُمَّ أَقْبَلَ
عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَمْرٌ عَلَيْكُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ تَرُدُّوا عَلَيْهِ شَيْئًا هَذَا أَدَبُ
بَنِي إِسْرَءِيلَ أَمَا وَاللَّهِ لَاؤُذَنْتُمْ بِعِبَرَةِ هَذَا الْأَدَبِ وَلَقَدْ تَسْتَفْسِفُونَ أَقْرَأُ يَا عَلَامُ
كِتَابَ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَامَ بَلَّغَ إِلَى قَوْلِهِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لِيَبْقَى فِي الْمَسْجِدِ أَحَدٌ
إِلَّا قَالَ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ (رَدَّ أَمْرُ لِمَاسِ أَنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَحَلَّى
كَانَ عَلَى الشَّرْطَةِ بِالْمَقْصَرِ قَبْلَ الْحُجَّاجِ) ثُمَّ تَرَأَى قَوْمًا لِلنَّاسِ عَظِيمًا
يَجْعَلُونَ بِأَحَدٍ حَتَّى أَتَاهُ شَيْخٌ تَوَعَّشُ كَرَأَ فَقَالَ أَتَاهَا الْأَمْرُ إِنِّي مِنْ

(وَلَا ضَرْبَكُمْ ضَرْبَ عَرَائِبِ اللَّيْلِ) مَثَلُ ضَرْبِهِ يُهْدَدُ بِهِ رَعِيَّتُهُ وَذَلِكَ أَنَّ لَيْلًا
إِذَا دَخَلَتْ بَيْنَهَا غَرِيبَةٌ وَهِيَ تَرْدُ لَمَّا ضَرَبَهَا رَاعِيهَا سِرًّا نَبِيًّا حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ بَيْنِهِمْ
(وَلَا أَحْلُقُ) مَنْ حَلَّقَ الْأَدِيمَ بِحَقِّهِ «بِالصَّمِّ» قَدَرَهُ لَمَّا يَرِيدُ مِنْهُ قِلَ الْقَطْعِ وَالْمَرَى
الْقَطْعَ يَرِيدُ أَنَّهُ يُخْضَى مَا عَزَمَ عَلَيْهِ

الضغينة على ما ترى ولي أن هو أقوى على الاستفار منى فتقبله ندلاً
مى فقال له الحجاج ^ع فعل أنها الشيخ ^ع ولى قال له قائل ^ع أتدري من هذا
أبي الأمير قال لا قال هذا عمر بن صابي ^ع الرُّمَّحِي الذي يقول أبو
همَّمتُ ولم أقتل وكدتُ وليتني رأتُ على عثمان تنسكي حلاً لله
ودخل هذا الشيخ على عثمان مقتولاً فوطىء نطته فكسر صلبه من
من أصلاه فقال رُدُّوه فلما رُدُّوا قال له الحجاج ^ع أنها الشيخ ^ع هلاً نعمتُ
الى أمير المؤمنين عثمان ندلاً يوم الدار إن في قتلك أنها الشيخ
أصلاً كما لعنه يا حريصاً أصر من عتقه ^ع فجعل الرجل يضيق عليه
أمره فيرتحل ويأمر وإسبة أن يدعقه راد ^ع في ذلك يقول عبد الله
ابن الزبير ^ع الأسدى (الأسدى أسد خزيمة وليس من أسد قريش)
تخبر ^ع فإما أن تزود ابن صابي ^ع فمسيراً وإما أن رود أهلها

(قال له قائل) هو عبدة بن سعيد بن العاصي الأموي (يا حرمي أصر من عتقه)
ويقال أنه سمع صوحاه يقول ما عد قلوباً هؤلاء البراعم حتى البصرو عميرا . فقال
أتحوم برسه فلولوا هار من (عند الله بن الربيع) «فتح الزى وكسر اسم» . بن
الأشعث بن بن نعله بن دود بن أسد بن خزيمه من شعراء الدولة الاموية (وليس
من أسد قريش) يريد أسد بن عبد العزى بن قصي واسمه زيد بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وليه حجاج قريش ابن مالك بن النضر بن
كندة بن خزيمه (تخبر) الرواية تخبر وفله يحط بـ إبراهيم بن عامر الاسدي
أقول لابراهيم لم يقينه أرى الامر أصحى مُصفاً متشعباً
تخبر وصرع فخلق الجيش لا أرى سوى الجيش إلا في المهالك مدها

أَمْ حَطَّاتًا خَسَفَ نَجَاؤُكَ مِنْهُمَا * رُكُوبُكَ حَوِيَّامٌ * التَّمَعُّعُ انْتِهَابٌ *
فَأَصْحَى وَلَوْ كَانَتْ خِرَاسَانُ دُونَهُ * رَحَا مَكَانَ السُّوقِ وَهِيَ أَقْرَبُهَا
(دُونَهُ الْهَاءُ عَائِدَةٌ عَلَى الْمَهْلَبِ * وَاقْرَأْ طَرَفَ * وَقِيلَ مَعْمُولٌ ذُنْ) قَوْلُهُ أَمْ
بِنِجْلٍ أَمْ بِرَيْدٍ الْمَكْشَفُ الْأَمْرُ وَبِصَرْفٍ حَلَالًا لَهُ أَرَادَ الْفِعْلَ خَشْيَ *
وَالْفِعْلُ إِذَا كَانَ فَاعِلُهُ مُصْمَرًا أَوْ مَظْهَرًا . بَكْنَ إِلَّا حِكَاةً كَقَوْلِكَ تَأَنَّنْ

فَمَا أَنْ أَرَى الْحَدَاجَ يَمْسُدُ سَعَةً * مَدَى لَدَهْرٍ حَتَّى يَبْرُكَ الظُّفْلُ أَشِيدَا
نَحْبِرُ فَمَا أَنْ تَزُورَ . الْيَتِيمِينَ . وَبَعْدَهَا

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ مَكْرِهِ الْأَمْرُ مُسْتَرًّا * نَحْمَمُ حَيْثُ السَّرَجُ حَتَّى نَحْمَمَ
أَصْحَى . الْبَيْتُ (مَنْصَبًا) مِنْ نَصَبِهِ الْأَمْرُ . أَعْيَاهُ وَأَقْبَاهُ (نَجَاؤُكَ مِنْهَا) يَرِيدُ مِنْ
حَدَايَاهَا (رُكُوبُكَ حَوِيَّامٌ) يَرِيدُ رُكُوبُكَ مَهْرًا فِي عِلْبِهِ حَوْلَ (مِنْ التَّلَجِّجِ شَهْدًا)
يَرِيدُ أَنْ لَوْهُ أَشَدَّ شَهْدَةً مِنَ التَّلَجِّجِ وَالشَّهْدَةُ لَوْنٌ بَيَاضٌ يَصْدَعُهُ سَوْدٌ فِي حَلَالِهِ
سَمَّاهُ أَفْعَلَ التَّفْصِيلُ مِنَ الْقَوْلِ شَاهِدٌ عَلَى حَوِيَّهِ عَدُّ الْكُوفَةِ (مِنْ مَكْرِهِ الْأَمْرُ)
يَرِيدُ مِنْ مَكْرِهِ عَلَى لَعْرُو (مَسْمُورًا) اسْمُ فَاعِلٍ أَسِيرٌ رَحْلٌ لِمَيْمٍ وَهِيَ لَعْفَى
سَمَرٌ اسْمُ «الْعَصَمِ» سَمَرًا وَسَمُورًا لِمَيْمٍ حِكَاةُ الصَّاعِدِي مِنَ الرَّحْبِ (نَحْمَمُ حَيْثُ
السَّرَجُ) لَزِمَهُ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ هَمِيمٌ لَهُ . وَحَوَالِ السَّرَجِ مَا يَطُفُّ مِنْهُ (وَنَحْمَمُ) بِالْطَّاءِ
لِالْمَهْلَةِ «نَحْمَى» وَتَقْوَمُ وَذَلِكَ مِنْ طَوْلِ مَلَامَتِهِ لَهُ (عَائِدَةٌ عَلَى الْمَهْلَبِ) وَمَعْنَاهُ وَلَوْ
كَانَتْ خِرَاسَانُ قَرِيبَةً مِنْ مَوْضِعِ عَرَاهُ (مَكَانَ السُّوقِ) يَرِيدُ سَوَاقَ حِكْمَةِ «التَّحْرِيكِ»
وَهُوَ مَوْضِعُ بَوَاحِي لِكُوفَةٍ (وَأَقْرَبُ طَرَفٍ) مُتَعَلِّقٌ بِبَحْرِ هِيَ (وَقِيلَ مَعْمُولٌ نَانَ)
عَلَى أَنْ رَأَى بِمَعْنَى ظَلِّ وَالصَّبِيرُ الْمَرْفُوعُ وَصَحَّ مَوْضِعُ الصَّبِيرِ الْمَنْصُوبُ وَأَوْ بِمَعْنَى بَلَّ
رَلَامَهُ أَرَادَ الْفِعْلَ لَحْكِي) صَوْنَهُ أَرَادَ لِفِعْلٍ وَالْفَاعِلُ بِدَلِيلٍ مِنْ مَعْنَاهُ وَقَدْ سَلَفَ لَكَ
مَا يَشَى لَعْلِيلٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَعَ ذِكْرِ قَصِيدَةِ هَذَا الْبَيْتِ وَشَرَحَهَا فَلَا يَبِيدُ

شراً وكما قال الشاعر *

كذبتهم ونيت الله لا نأخذوسها * بنى شاب قرناها * قصراً ونحلب *
وتقول قرأت أهرست الساعة وأنشق القمر لأنك حكيت وكذلك

الاتقاد وأخبر تقول قرأت الحمد لله رب العالمين وقال الشاعر

واقه ما زيد * بنام صاحبة (ولا تحاطب لسيان جارية)

وقوله أنا ابن حلا وطلاع الثنايا لشعير بن قنبل الرضاحي وإما قوله
الطبيب متمثلاً وقوله وطلاع الثنايا الثنايا جمع ثنية والتمية الطريق في
الحبل والطريق في الرمل يقال له ظل وإما أراد به أنه جلد يعلع الثنايا
في رتقائها وصعوبها كما قال دريد * بن الصمة يعني أحاد عبد الله

كيش الأزار * خارج يصف سابه * بعيد عن السوءات * طلاع أنجد

(وكما قال الشاعر) هو من بني أسد (لا تأخذوسها) رواية سيدي لا تكهونها
و (قرناها) صبرتها . ونصر . تشد خصر الحمار إذا أرسلت إلى المرعى ويسمى
ذلك الرباط الصرار * بكسر الصاد * (ونحلب) إذا راحت عشيّاً حلت لك الأصرة
ثم حلتها . يصعب أهم أمها ربة ليست بدات حسب (ما زيد) رواية إلا أكثر
ما يلي (دريد بن الصمة) * بكسر الصاد * وسمه معاوية الأصغر بن الحرث بن
معاوية الأكر من بكر بن علفمة بن خندقة * بهم الجيم ونحلب الدار * ابن
عربة * بفتح العين * بن حشم بن معاوية بن بكر بن هورن . ذكره محمد بن سلام
قال أطول الفرسان غروراً * وسدح ثراً * أكثرهم طغراً وأهمهم تقيمة عند العرب
وأشعرهم دريد بن الصمة وعن أبي عبيدة أنه غرأ مائة عرأة ما أحقق في واحدة منها
ودرك لاسلام ولم يسلم (كيش الأزار) مشعره كناية عن مصائبه (بعيد عن السوءات)

رواه الأصمعي ص ١٠٠ على العماء . والعراء الشدة وهد البيت من مزية له في أخيه
عبد الله بن دؤفة وكان قد أعار على عطشان بن حشم وبنى نصر منه معاوية بن
نكر في يوم يقال له يوم القوي فاستاق مو لهم ومعى بها ثم رل بالقوم في مكان غير
بعيد فقال له ديد الله أن لا تهرل فان عطشان لبست معاوية عن أمو لها فأقسم
لا يرمي حتى ياحد منعه ويقع نفعه ويظلم ويقهقه النقية بين أصحابه فبدهم في ذلك
إدريس وشمع قد قتلوا فاقسموا قتل رجل من بني قارب وهم من بني عبس
عبد الله فنادوا قتلوا دؤفه فمات عليه دريد بدب عنه فلم يمس شيئا فقال يرنه
بكلية رواها الأصمعي

أرث حديد الحبل من ثم معد	وماقه وحلفت كل موعد
وبانت ولم أجد البيت حواها	ولم ترأخ فيها ردة النور أو معد
عبد بن زرة فمذن خالد	ولا رة بما هلك لمرة عن يد
وقلت امرص وأصحاب عرص	ورعطى السود والقوم شهدى
علاية ظلوا بألى مدحج	مترانهم في العري السرد
أرثهم نمرى عذرج القوي	لم يستنبو الرشد إلا صهي لمد
فلما عصوني كنت منهم وقد أرى	عويثهم وأبى غير مهند
وما أنا إلا من غربة إن غوت	عوت ون ترشد غربة رشد
وإن أعقب الأيام والدهر نعلو	بني قارب أن عصاب عمعد
تمادوا فقتلوا أذت الخيل دارما	فقلت أعدفه ذلكم الردى
فإن يك عبد الله حتى مكاه	في كل وقاه ولا طائش اليد
ولا برما إدا الرياح تماوحت	برطب العيص والصريح الممعد

كيش الازار البيت وبسده

رئيس حروب لا يرل ريشه

م ١١ - جزء رابع

صبور على رده المصائب حريص
 من اليوم ديار لا حادث في عه
 صبا ما صا حتى علا الشيب دانه
 فما علاه قال لا طال استر
 وهو ن وحدي نبي لا أقل له
 كسبت لم تجل بما ملكت يدي
 وكنت كافي واثق بمصنعي
 بمشي كفاف الخبيب قهيم
 عداة دس ورمح بدشه
 كوفه الصياص في السبيح الممدد
 وكنت كدت الله رمت قد فلت
 لي حديم من نسلك حبيب لمحمد
 فطاعت عنه ليل حتى تهتت
 وحتى علاي حالك الثوب سودي
 طمان امرى متى حده نفسه
 ويقن ن مرة غير لمحمد
 وهو ن وحدي أمه ورط
 في وني ورد اليوم أو عه
 (حاله) يروي ن عه لله كدت له ثلاثة أسماء عه لله وحده وعه لله ثلاث كفي
 أبو دانه و أبو فرعان و أبو أدي (و ثلاث عارص) حوى نصحت لعارص البيت
 وعه عقلت لم ظنوا و (عارص) سيد بن حشم و سه شداد من الصحابة (نبي
 السوداء) منها أم بن نصر (الفارسي) يريد الدرع المصوب إلى فارس و (المبرد)
 من المبرد وهو تدخل الخلق بعضها في بعض (وما ن إلا) يروي وهل ن إلا
 (رما) هو الذي لا يدخل مع القوم في الميصر ولا يخرج معهم فيه شيئاً (إذا الرياح)
 يريد الرياح المك في الشفاء هب من جهات مختلفة (تدوحت) تقالت في الموب
 وأما يكون في السنة وقته الأندية وشدة البرد (رطب العشاء) جمع عصاهة وعصه
 وهي كل ما عظم وطال من الشجر واشتد شوكه كالسدر والسلم والعودج
 (والهرج) بنت بالحجار له شوك كدار يقال له شينق « كسر الشين والراء »
 و (المصعد) المنائر الورق (ريشه) طليعة ينظر العدو من بعيد ثلاثا يدهم قومه
 و (المشيع) الحد الحدير (على محقوق المصلب) يريد على غير ممحي الصبر (ملبد)
 عليه لينة من الور والملبد أيضاً المعجل يصرب خدييه يديه فينرق بهما نطه و يقره
 (مصدر) يريد بأسد قوي المصدر (الخبيب) بالنصير وني عه كذلة . وكحلة

وَالْتَحَدُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ مَعِيَ تَفْسِيرُهُ هَذَا . وَقَوْلُهُ إِنِّي لَا أَرَى
رَمُوسًا قَدْ بَنَمَتْ بَرِيدٌ أَدْرَكَتْ يُقَالُ أَيْنَمَتْ النَّمْرَةُ إِبْنَاعًا وَبَنَمَتْ *
بَنَمًا وَبَنَمًا * وَيُقَرَأُ انْظُرُوا إِلَى نَمْرٍ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ وَيُنْعِيهِ كِلَاهُمَا حَائِزٌ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا الشَّعْرُ مُتَحَكِّفٌ فِيهِ فَمَضْمُونُهُ بِنَسْبِهِ إِلَى الْأَخْوَصِ
وَمَضْمُونُهُ بِنَسْبِهِ إِلَى بَرِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ (قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الصَّحِيحُ أَنَّهُ ابْنُ بَرِيدٍ
يَصِفُ جَارِيَةً) وَهُوَ

وَلَهَا بِالْمَاطِرِينَ * إِذَا أَكَلَ التَّمْلُ * الدِّي جَمًّا

« محركة » « انتهى ششم (انتهى) من أبي نصر هو جبل آخر من أحلة الجلي حوله
ناروق كثيرة في ديار عبي . وعمره يقول موضع في ديار بني عامر (عداة دعاني) ظرف
أقوله تبادوا (الصيامي) جمع صبيصة وهي شوكة الخائلك يدوي بها التداة والاحمة
(لمو) ولد الدقة (دامت) برت صفت لزوع وهو الغزع مما عال ولدها (لي حدم)
جمع حدة كسيرة وسدر وهي القطعة من حل وغيره (المثلك) « صبح مسكون »
الحلاد وجهه مسك « مصمتين » ومسوك (والقب) لذكر من ولد الدقة وأمة
مسقب كعمر وهو التواصية (مجلد) مزروع من حلله يقال حنك حروره إذا سحها
وقعا يقال صلح . صرب ذلك مثلا شدة دهشه في نهاية شفقته (حالك للون) بريد
ن دم الخراجات سودا تر كنه (أسودى) نسب إلى الأسود مبالغة (آبي) شك
من التواصية وهي المشاركة

« (يمت) يبع « فتح الدون وكسر هـ » (يبعاً ويم) « فتح الباء وضمة »
وهي يالعة من تمر جمع . وقد صرب خخاج ذلك مثلا لاسحق تلك الرؤوس القتل
(ولها بالماطرين) هذه رواية في الماس تخفه معربا مثل أعراب ماسي به من الجمع
المذكر الماسم بالمحروف كما كان قبل التسمية وهي موضع « شام قرب دمشق

خُرْفَةٌ * حتى إذا رنمت * سَكَنْتَ من حَاقَّ * بيمَا
 في قِيَابِ حَوْلٍ دَمَكْرَةٌ * حَوْلَهَا الزَيْتُونُ قَدْ يَنْمَأُ *
 (قال أبو الحسن أول هذه الأبيات

طال هذا الهم * كتنمنا وأمر النوم فامتنعنا
 وبعد هذا ما أنشد أبو العباس وروى بالناطرون * الرابطة المشهورة
 بفتح النون * وروى بكسرها *) قال أبو العباس وقوله هذا أوائل الشدة

(طال هذا الهم) رواه غيره ورواد يمين

آب هذا الهم فامتنعنا وأمر النوم فامتنعنا
 راعب للحم أرقه فادأ كوكب طلما
 حال حتى أمي لاري آله بالفور قد وقها

(الكسر هم) دأ منه (وأمر النوم) فامتنعنا وقصمه . يقال رآ الشيء يفره بالكسر
 والعم * بان واضطع وأثره . قطعه وشبهه و (كل الليل ط) كني بذلك عن ظهور
 الصيب و (حره) * نعم فكون * . بمعنى من انواره (ورنمت) دخلت في
 مدة الربيع و (جلق) من قرى دمشق و (بيما) جمع بيمه * بكسر الهمزة وهي
 كنيسة النصارى ولدسكرة . بناء كالفقر حوله بيوت كانت الأماحم تجمعه للشرب
 واللاهي (رواية مشهورة بفتح النون) مع لزوم لواء وذلك مشكل في العربية
 ورم السيرافي أن ذلك لغة لبعض العرب نلزمه الوجود وفتح الدون مطلقا قال وهاهنا
 هذه من يرم لمنى لألف وكسر الدون ويقدر الإعراب وشدة هذا البيت (ويزوي
 بكسرهما) هذا على تقدير أنه امر عجمي فعرّب بوجه مجموعة من الصرف وإنما حرّ
 بالكسرة لتحول لألف واللام عليه . وهذه الرواية هي الصواب ومعه ما أشدوه
 طال ليلي ومنت كالجحور واعتزني المحوم بالناطرون

فاشتمدى زيم^{*} يعنى فرساً ، و ناقة والشعر للحطيم القيسى^{*} . وقوله : قد لفها
اليدل يسواق حطاً . فهو الذى لا يبقى من السير شيئاً ويقال رجل حطيم^{*}
لدى يأتى على الزاد لشدة آكله ويقال للدار التى لا تبقى حطمة^{*} وقوله على
ظهر وضم فلو صم كل ما قطع^{*} عليه اللحم قال الشاعر (هو عمر بن
أبي ربيعة)

وفتيان صدقي حسان لو حو ٥ لا يجدون لشيء ألم

(فاشتمدى زيم) يريد يا زيم ٥ حذف حرف المد ٥ بأمرها بأشبه د العدو (هـ)
ورغم الصاعاني^{*} فيها فرس للأحسن بن شهاب ولرجله قول وسنده

لا عيش إلا الصن في اليوم السهم منى على مثلك يدعى في العظم

(و اشعر للحطيم القيسى) سلف به لرشد قوله في الحطيم (فهو الذى لا يبقى لـ) هذا
مخار من الحطم مصدر حطم كحرب وهو كسر الشيء الباس خاصة كحطم ونحوه
فكأنه به شدة عسفه لا يبل بكسرها (ويقال رجل حطم لـ) كان انداسب أن
يقول ورجل حطم وحطمة د كان قليل الرحمة لمشيئة بهشم مصعبها بهشم في الحديث
شر لزعام حطمة وهذا مثل ضربه لولادة الدود الذين لا يحسون سياسة الرعية ثم
يقول ويقال رجل حطم لدى يأتى على الزاد لشدة كله ٥ به يحطم كل شيء قدّم له
فكأنه ديبلا في مماء (فالوصم كل ما قطع لـ) من حشب ونحوه يوقى به اللحم من
لأرض وجمع أوصام وقد وصم اللحم كوعده . عمل له وصفا فاد وضعته عليه قيل توصمه
وقوله (علام كـ لـ) لزم « بالتحريرك » القدير من السهام الذى لم يلق به ريش ولم
يركب به أصل وكذا الرلم بهم الزاى ٥ والجمع أزلام يريد كلفدح في تحفته وصلاته
(حديج الساقين) بمنشأها وهذا الوصف إنما يحسن بالهاء والأخود أن توصف ساق
الرجل بالحوشة وهى دقة الساقين

مِنْ آلِ الْمُبَرَّةِ* لَا يَشْهَدُوْنَ عِنْدَ الْحَاذِرِ لِحَقِّ الْوَصْمِ
 وَقَوْلُهُ قَدْ نَفَى اللَّيْلُ بَعْضَ النَّاسِ* أَيُّ شَدِيدٍ وَأَرْوَعَ أَيُّ ذِكْرٍ. وَقَوْلُهُ
 خَرَّاجٌ مِنَ الدَّوَى يَقُولُ خَرَّاجٌ مِنْ كُلِّ نَحْمَةٍ شَدِيدَةٍ (نَحْمَةٌ مَقْصُودٌ*
 رَوَايَةُ عَاصِمٍ) وَيُقَالُ لِلصَّحْرَاءِ دَوْبَةٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تَنكَادُ تَنْفَضِي وَهِيَ مَنَسُوءَةٌ
 إِلَى الدَّوَى* وَالِدَوَى صَحْرَاءٌ مَنَسَاءٌ لَا عِلْمَ بِهَا وَلَا أَمَارَةَ. قَالَ الْخَطِيبَةُ*
 (يَصِفُ خِيَالَهَا وَأَتَتْ عَلَى مَعْنَى الْمَرَاةِ)

وَأَنِّي اهْتَدَيْتُ وَالِدَوَى بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَمَا خِئْتُ سَاكِرِي اللَّيْلِ بِالِدَوَى وَبِهِتْدَى
 وَالِدَوَابَّةُ* اتَّسَعَتْ إِلَى تَسْمَعُ لَهَا دَوْبًا بِاللَّيْلِ* وَإِنَّا ذَلِكَ الدَّوَى مِنْ

(مِنْ آلِ الْمُبَرَّةِ) يَرِيدُ حُدَّةَ الْمُبَرَّةِ بْنِ عَبْدِ الْقَهْ بِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْرُومٍ بِنِ بَقَّةٍ مِنْ مَرَّةٍ
 ابْنِ كَثَبٍ بِنِ أَوْي (مَعْلُوقٍ) «مَنْعَ الْعَيْنِ وَالْإِلَامِ وَصَمَّهَا» وَقَدْ قِيلَ فَلَصَّاعَاتِي نِ
 الْعَصَلَةِ شَدَّةَ الْمَصِّ «الْبَلَاءُ رَثَدَةٌ» (بِمَا مَقْصُودٌ) «مَنْعَ الْعَيْنِ» قَالَ عَلِيٌّ بِنِ حَمْرَةَ
 الْأَعْمَى إِذَا صَمِمْتُ قَدْ قَصُرْتُ وَإِذَا فَنَحْتُ مَدَدْتُ وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ يَحْوَرُّ فِيهِ
 الْقَصْرُ وَأَشَدُّ

حَسِبْتُ نَحْمًا عَمْرَةً فَتَرَكْتُهَا وَقَدْ أُرِكَ الْقَمَاءُ إِذَا صَاقَ نَابِهَا
 وَهِيَ الشَّدِيدَةُ مِنْ شَدَّةِ الدَّهْرِ (مَنَسُوءَةٌ إِلَى الدَّوَى) سَسَّةٌ مَعَارَةٌ إِلَى مَعَارَةٍ مِثْلُهَا
 كَقَوْلِ الْعَرَبِ دَهْرٌ دَوَّرٌ وَدَوَّرِي (قَالَ الْخَطِيبَةُ) مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ سِدٌّ كَرِهًا قَرِيبًا
 (وَالِدَوَابَّةُ) بَغْلِبُ الْوَادِ الْأَوَّلَى السَّاكِرَةِ أَلْفَا لَا تَفْتَحُ مَا قَبْلَهَا وَهَذَا الْقَلْبُ لَا يَقَاسُ
 عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ (الَّتِي تَسْمَعُ لَهَا دَوْبًا بِاللَّيْلِ) يَرِيدُ أَمَّا عَا سَمِيتُ بِالِدَوَابَّةِ لِذَلِكَ وَيَسُ
 شَوْءٌ لِأَنَّ الْوَادِيَّ يَجِيءُ مَحْمَمَةً وَهَذِهِ مَشْدَدَةٌ قَلْبَتِ أَوْلَاهَا أَلْفَا. وَالْأَجُودُ أَنْ يُقَالَ
 لَأَنَّهُمَا نَدَوْنِي بِمَنْ سَلَكَهَا مِنْ دَوَى فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ (هَذَا) وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ (أَرْوَعَ
 خَرَّاجٌ مِنَ الدَّوَى) وَقَوْلُهُ جَمْعُ دَوَابَّةٍ يَرِيدُ أَنَّهُ صَاحِبُ أَسْمَارٍ وَرَحْلٍ لَا يَرَالُ

أَحْقَابِ الْإِبِلِ تَنْفِيسُ أَصْوَاهُهَا فِيهَا وَتَقُولُ حَمَلَةُ الْأَعْرَابِ إِنَّ ذَلِكَ
عَزِيفٌ أَخْبَرْتُ وَقَوْلُهُ وَالْمَوْسُ فِيهَا وَرَدُّ عُرْدُ قَبُولِ الشَّدِيدِ
وَيُقَالُ عُرْدٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَقَوْلُهُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا يَقَعُ * لِي بِالشَّيْءِ
وَاحِدُهُ شَيْءٌ وَهُوَ اخْتُذِ الْيَدَ إِذَا قَعَمَ بِهِ نَقَرَتْ الْإِبِلُ مِنْهُ فَضْرَبَ
ذَلِكَ مَثَلًا لِنَفْسِهِ * وَقَالَ الثَّانِي * الدِّيَانِي
كَأَنَّكَ مِنْ حَالِ نِي أَقْبَشِ * يَقَعُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ شَيْءٌ

يخرج من المملات . وقد يجوز أنه أراد به أنه يصبر صوامت فلا يشقه عليه شيء منها
(وقال عمر بن الخطاب) حكاهما سيرته (يفتق) من الفتق وهو حكاية أصوات الجود الياسة
تحرّك لفرع الال وهي حكاية أصوات السلاح بضاً (مضرب ذلك مثلاً لنفسه)
يريد أنه لا يمتنع ولا يروع (قال السمعاني) يحطّط عبيدة بن حصن الغزاري وقد هزم
على أن يخرج من صد من حلف بني دوس وكات أبو عيسى فقات نصلة الأعدى
وقتل بنو أسد منهم رجلين

أَبْكَنِي بِأَعْيُنِ الْيَكِ قَوْلَا سَاهِدِيهِ الْيَكِ الْيَكِ عَو
قَوِي كَأَسْلَامٍ دَا اسْتَعْرَتْ فَلَسَ رَدَّ مَدَهْتَهَا الْبَطْنِي
مِنْ أَرْدَنِ مِنْ يَبْنِي أَذَانِي مَدَيَّةُ الْمُنَانِي فَلَيْدِي
أَتَخَذُلُ نَاصِرِي وَتُبْنِي قَبِيًّا وَرَمَوْعُ بْنُ عَيْطِ الْيَعْنِي
كَأَنَّكَ . . . الْبَيْتَ وَيَعْنِي

تكون نامة طوراً وطوراً هَوِيَّ لَرَجِ تَسْجُ كُلِّ مَنْ
دَا حَاوَتْ فِي صَدِّ حُورَا فَأَيُّ لَسْتُ مَكِّ وَاسْتَمْنِي
(السلام) « تكسر السين » جماعة الحجارة (المعن) « تكسر الميم » . العريض
الذي يضرب لك في كل شيء .

(أقيش* حتى* من* عسكل*) . وقواؤه ولقد قُردت* عن ذكاه يعني تمام السن* ولد كاه على صريين أحدهما عام السن والآخر الحنة حنة القلب* فما جاء في تمام السن قول قيس بن ذهير . حرى المذكيات غلاب* (وَبُرْوَى غَلَابَة*)

(أقيش) بن عبيد بن كعب بن عوف بن نابل بن قيس بن عوف بن عبد مادي بن ذر بن طابخة . وعسكل هو عوف بن عبد مائة حصاه مئة تدعى عسكل قلبه (قردت) باسمه لم يسم غيره . بُحِثَتْ وَفُتِّتْ وَهَدَّ مستعار من قردت عن أسن الدابة أقرها « بالصم » فردا كشفت عن أسنها شطر ما سم (يعني تمام السن) يريد باوع السن أي تنزه فيها قوة العقل وصالة الرئي وصانة المروءة (حدد القلب) وسرعه العطية وقد ذكاه يذكو ذناه وذكي « ما يسكر » ذكي وذكو كطرف كله إذا أخذ فؤاده وقويت فطنته (حرى المذكيات غلاب) مذكات . « تشديد الكاف مكسورة » جمع المذكية وهي من الخيل ما أتى عليها بعد فروجها سنة وصننا وقرواها أن يسقط السن أي تلي الرابعة ويسمى مكلمها ناهما وهو في ذكاه وذلك دنتت اندمسه ودخلت في السادسة وقد دنتت مذكية أسنت والغلاب المعادة يريد أن بعض حربها يعال بعضه لا آخر فتأني حربها أكثر من ياديه وثأته أسنت من ثأبه وهلم حرا (علاء) مصدر عاليت أعلاه معالاذاد رميته بالصم والمروة قدر رمية سهم وهي في الخيل أمم حرى العرس وشوطه على لئيل بالاول يريد أن المساب من الخيل يعال بعض حربها بعضه الآخر على ما أسلفنا . وهذا المثل قاله قيس بن وهب بن حديعة العسلي وكان قد رهن حديقة بن بدر الرازي على ساق خيل لما أرسل قيس فرسيه وحسا والعبر . وأرسل حديقة فرسيه الخطار والختماء من واردات إلى ذات الإصا ويتهما مائة عروة قال حديقة خدعتك يا قيس ففاد ترك الخدع من أخرى من مائة ثم قال سُقَّتْ يا قيس فقال جرى المذكيات غلاب . يريد أن يفصل مسان الخيل على حسباتها وأن تمام السن

قال زهير

يُفَضِّلُهُ * إِذَا اجْتَهَدَا * عَلَيْهِ تَمَّ السَّيِّءُ مِنْهُ وَلَدَكَ *
قوله فعجم عيداها يقول مضغها لينظر أنها أصْلَبُ يقالُ عَجِمْتُ الْعُودَ
ذَا مَضَغْتَهُ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ . قال السامة
طَلَّ يَفْعُمُ * أَعْلَى الرُّوْقِ مُنْقَضًا فِي حَالِكِ اللُّوْنِ صَدَقَ غَرِ ذِي أَوْدٍ
لمصدر العجم يقالُ عَجِمْتُهُ نَحْمًا وَيُقَالُ لِدَوَى كُلِّ شَيْءٍ عَجْمٌ مَفْتُوحٌ * وَمِنْ
سَكَنٍ فَقَدْ أَخْطَأَ كَمَا قَالَ الْأَعَشَى

قال على قوة صاحبه . يضرر مثلاً في تفصل شيء على غيره . (يفصل) الماء عائدة
لي حمار يمدو خلف أثنائه . شبه به ناقته . وقوله

وإلى ما لا لوعث حادمه نواحي مصلها طاء
ينخرُ ببيدُها عن حاجبيه فليس لوحه منه خطاه
يسرُّد بين حرم مصيبات صواف لم تكدرها لدلاء

عنده البيت . والوعث من الرمل ما عابت فيه قوائم الدابة وحادته عارضته في السير .
والواحي عظامها . وطاء صلاب . وبيدُها . تلده بحو فرها من الحف . يسقط عن حاجبيه
ذلك كدابه عن قرنه منها ويريد الحمار بها (بين حرم) بين عذران المحرم مصها
بين مص (مصيبات) مصلات وكى بقوله (صواف لم تكدرها الدلاء) من
نواحي لا ليس بها (إدا اجتهدا) يريد اجتهد الحمار والآن في الصدور . وضمير
عليه عائدة على لوعث والأحود حمل (الدكاء) على حدة العود لتكون له فائدة
غير تمام الس (فصل بعجم) يصف نوراً شبه به ناقته وقد شك قرنه كلب صيد
فأعده منه وقد سلف هذا البيت في كلمته أول الكتاب (عجم مفتوح) واحدة عجمة

(عزائك* الخيل أرض العدو) وحدها* كلقيط العجم
وقوله طينا أوضعهم في الفتنة. لا يصاغ صر من الشير* وقوله فأصحي
ولو كانت حراسان دونه يعنى دون السمر* رآها مكان السوق للحدوف
والطاعة وكان من قصة عمر بن ضابي* أن أمه ضابي* بن الحرث التميمي
وجب عليه حبس عند عثمان رجه الله وأذب وذلك أنه كان يستهزئ من
قوم* كاتبا فأعاروه إياه ثم طلبوه منه* وكان خاشعا فرمى أمهم به فقال
في بعض كلامه*

وأنهم لا تتركوها وكلهم فان عقوق الولدان كبير

(عزائك) عن نسل المرأة عمل سدة المرأة الوحيدة من امرء (وحدها) جه
تدفع محرمة وهو من الخيل مائة له سنان ودحا في الثالثة (لا يصاغ صر من
الشير) ذلك معناه في الأصل رد* سميه في الفساد (يعنى دون السمر) بريد
قريبة من موضع سمرة وقد سلف عن الأفعس أن الهاء من دونه عائدة على المهلب
وهو أحد (من قوم) ثم هو حرث بن سهل بن دهم (ثم طلبوه منه) ولم يصبر هو
عنه حتى تحذوه (فقال في بعض كلامه) قلله

نحشم محوى وقد فرحنا سرنا نطن به لوحدها وهي حسير
فأردتهم كاتبا فراحوا كأنما حادهم ساج الهزاس* مبر
وقللتهم ما لو رميت متاعا به وهو مقتر الكاد يصبر
فيا وكتا إماما عرست قلعا أمة مى والامور تدور
فأتمك البيت. و (فرحان) «الصبر» اسم النكاح (والسراج) المقبرة لواسمه
البيدة لأرجاء (ومتاع) «بهم الميم» جبل بمعد

فاضطغن على عثمان ما فعل به . فلم دعي به ليؤذّب شدّ سيكينا في ساقه
يقول بها عثمان فمتر عليه فأحسن أدبه * في ذلك يقول

وقائلة * إن مات في السحر صبي
ليعلم العى نخبو به وبواصله
وقائلة لا يبعدن ذلك الفى
ولا نبعدن أحلاقه وشمازله
وقائلة لا يبعد الله صابنا
إد الكرش لم يوجد له من بنار له
وقائلة لا يبعد الله صابنا
إذ الخضم لم يوجد له من يقاوه
فلا تبيعي إن هلكت ملامه
فليس نادر قتل من لا أقارله *
همت ولم أعم وكدت ولينى
وكت على عثمان نسكى حلالة
وما لفتك ما أمرت فيه * ولا الذى
نحتر من لا قيت أمك هائلة
قال ذو العباس وشبيهه بقوله ما حدثناه عن أبي شجرة السلمي * وكان من فتاك
العرب (أبو شجرة هو عمرو بن عبد المرمى ومه الخلداء) وقال الطبرى
سمه سليم بن عبد المرمى) فأتى عمرو بن الخطّاب رحمه الله يستعمله فقال

أفحسن أدبه) صر به وردده الى السحر حتى مات فيه (وقائلة) قوله
من قاتل دنى الاله دكاته يبلغ عنى الشر إد مات قائله
فانى ولوك وشوقا اليكم يحكمهم ماء لم نطعمه أنامله
فلا يقبل سدى مرو سم حظه حذر لقاء الموت فانوت نائلة
اقتل من لا أقارله) يريد من لا قدر على قتله (ما أمرت فيه) ما شاورت فيه .
وهذا منه تهو (السلى) من بنى سليم بن منصور عنكزمة (الخلداء) امة عمرو
بن الشريد الشاعرة المشهورة (يستعمله) يسأله أن يحمله على ركوبة . وروى أنه

له عمرٌ ومن أنت فقال أنا أبو شجرة الشمس فقال له عمرٌ أي عذتي
نفسه أنت القاتل حيث ارتددت*

ورويت رُفِئِي* من كتيبة خالدٍ وإني لأزحُو بمدّها إن أعمراً
(وإروي أن أعمراً بكسر الميم ومعناه أن أعملاً ذلك بكتيبة أعمراً)

وعاد عنها شهباء* تخطِرُ* بالقنا ترى البيض في حافها والسُّور
ثم انحنى عليه عمرٌ بالذرة فسعى إلى ما فقه لعل عفاها وأقبلها حرّة بي
سليم ناحث السبر هرباً من الذرة وهو يقول

قد صَنَعْتُهَا أبو حفصٍ* مثله وكلُّ مُحَنِّطٍ يومًا له ورَقٌ
ما زال يصرتني حتى حَدِثْتُ له وحال من دونهم الرعية الشفق*
ثم التفت إليها وهي حافية* مثل الرناج* إذا ما أَرَاهُ العلق*

فدم لمدينة فرائي عمر يقسم في نسائي فقال أعطوني ودفدوحة فقال له ومن أنت
التي (حيث ارتددت) مع من ارتدد من بني سليم أيام أبي بكر رضي الله عنه ثم أعلم بها
(ورويت رُفِئِي) قوله

ألا أيها المدني بكثرة قومه وحطك منهم ثياب تصام ونفيرا
سل الناس عما كل يوم كربته إذا ما الفيد دارعين وحمرًا
كُتِبَتْ* ما طي ذا لطباح حامة ويطعن في لهيجا إذا الموت أعمراً

ورويت رُفِئِي البيت (شهباء) من الشبهة وهي كما سلف بياض يصدقه في حاله سود
سميت بذلك لبياض السلاح الذي ينخلقه سود (محضر) « بكسر الطاء » والمصدر
الخطوط وهو الاعتزاز (أبو حفص) كنية عمر (لشفق) اسم من الاشفاق وهو
الخوف وحكي أن دريد شفق كعرج وليست بالقلة الدمية (وهي حافية) لاوية عنقه
بغير حلة (مثل الرناج) سلف أنه الباب العظيم و (العلق) « بالتحريك » اسم لما

أَفَلَمْ يَأْتِ الْخَلَّاءَ مِنْ شَوْرَآنَ * نَحْنُ إِذْ ذَرَى عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ
وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ يَرَى الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الرَّثَّةِ فَلَا يُغْنِي شَيْئًا جَمَلَ يَقُولُ
هَذَا إِنَّ دَمِي عَنْهُمْ كَمَا يَقُولُ فَلَا صَرِيحَ الْيَوْمِ إِلَّا الْمَصْنُوعُ
وَقَوْلُهُ وَكُلُّ مُخْتَبِطٍ يَوْمًا لَهُ وَرَقٌ أَصْلُهُ هَذَا فِي الشَّجَرَةِ أَنْ يُخْتَبِطَ الرَّاغِبُ
وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَهَا حَتَّى يَسْقُطَ وَرَقُهَا فَتَرَى ذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ يُطَلَّبُ فَضْلُهُ
وَقَالَ زُهَيْرٌ

وَلَيْسَ مَا نَعَى ذِي قُرْبَى وَذِي نَسَبٍ يَوْمًا وَلَا مُعَدِّمٍ مِنْ حَائِطٍ وَرَقًا
(قَوْلُهُ وَلَا مُعَدِّمٍ بِالْخُصِّ عَطْفُهُ عَلَى تَوْنِ الْمَاءِ فِي مَالِغٍ وَمِثْلُهُ مَا أُنْشَدَهُ *
مِثْلَانِمْ * لِبَسْوَاهُ مُصْلِحِينَ عَشْرَةً وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا يَبْنِي عُمَرَاءُهَا
عَلَى تَوْقِهِ الْبَاءُ فِي مَصْلَحَةٍ وَمِنْ فِي حَائِطٍ زَائِدَةٌ) وَقَوْلُهُ حَتَّى خَدِيتُ لَهُ
يَقُولُ خَضَعْتُ لَهُ . وَأَكْثَرُ مَا تَسْتَعْمَلُ الْعَامَّةُ هَذِهِ الْإِظْفَافَ بِالزِّيَادَةِ يَقُولُ
اسْتَخْدَيْتُ لَهُ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ شَكَّ فِيهَا وَأَنَّهُ أَحَبُّ أَنْ يَسْتَشِيرَ هِيَ

يَسْلُقُ بِهِ السَّابَّ وَيَمْتَحُ كَالْمَلَأَقِ وَالْقُرْ الشَّدَّةُ وَالْإِصْقَاقُ يَقُولُ لَهُ يَلَرُهُ «بَابُهُ» شَدَّةُ
وَالصَّفَقَةُ . نَصَبَ صِلَانِهَا (الْخَلَّاءُ) الصَّرِيقُ الْمَعْدُومُ رِمَالٍ مَرَكَّةً .
سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَحَلَّلَ بَيْنَ تِلْكَ الرِّمَالِ (شَوْرَآنَ) «مِنْ شَيْءٍ» حَتَّى مَرَّ نَعَمَ
قَرَبَ حَقِيقِ الْمَدِينَةِ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ (وَمِثْلُهُ مَا أُنْشَدَهُ) شَدَّةُ سِدْوِيَّةٍ لِلْأَحْوَصِ
الْبَرْبُوعِيِّ وَاسْمُهُ رَيْدٌ بَنِي عَمْرٍو بَنِي قَيْسٍ مِنْ بَنِي رِبَاعٍ بَنِي بَرْبُوعٍ (مِثْلَانِمْ) هَذَا
الْبَيْتُ مِنْ «بَيَاتٍ» يَوْمَ أَقْتَتَلَ بَنُو بَرْبُوعٍ بَنِي حِصَّةٍ وَسُوْدَ بَنِي مَالِكِ بْنِ
حَنْطَلَةَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَرْبُوعٍ فَأَقْسَمُوا الْأَبْرِيحُونَ مَكَانَهُمْ حَتَّى يَثَارُوا فِي فَتَاتٍ
سُوْدَ دَارِمٍ مَا عَرَفَ قَاتِلَهُ فَاحْلَفُوا أَيُّهَا الْقَسَامَةُ نَعَطُكُمْ حَقَّكُمْ فَخَلَفَ مِنْهُمْ حَسُونُ رَحَلَا

مهموزة أم غير مهموزة قال فقلت لا أعراني أقول استخذيت أم استخذأت
قال لا أقولها قلت ولم فقال لأن العرب لا تستخذي * وهذا غير مهموز *
واشتقاقه من قولهم أدن حدوا وذو بمة خذوا أي مسترحية * (قال أبو الحسن
البصرة قلت مستريح على وجه الأرض فأكله الإبل فتكثر عنه ألبانها *)

إلا واحداً من الذي قتله عبيد بن درعه فقام صرار بن القمقاع وشيبان بن حطالة
فقالا نحن سكره فلما نحن بالليل طلقاه فهرب ثم قالت دو درم هذه لدية فادلوها
من احوثكم ولا تكونوا كمن خدع نفعه فقال لا حوص من أبيات

وليت يروع ابن القمل حاحه سوى دس يسود منها نياها
فكيف يوكي مالك إن عفرم هم هذه ثم كيف بعد خطايا

مشائهم لبت وهذه

فان نتم لم نعلموا نأجكم فكونوا يا بني لا كف عيناها
سيحبرم أحدتمو في أجيكم رفاق من الآفاق شق لراها

(ع ١٢١) جمع عسة وهي ما يحمل فيها الثياب (وهذا غير مهموز) روى غيره قيل
لا أعراني في محاسن في ريد كف استخذأت ينصرف منه الهمزة فقال العرب لا
تستخذي مهموز، وفي لغة حمير به جداً كقولهم أي وحدأله بحدأ وحدو
جمع له وانه ذو كدالك سجدت له وترك الهمزة فيه لغة (لأن العرب لا تستخذي)
بريد أم لا تخضع لمن يقهره (من قولهم أدن حدوا) من حدث بحدو حدوا .
سترحت من أصلها على الحدين يكون ذلك في الناس ونظير والخمر (أي مسترحية)
منشئة ابنة من البصرة (فتكثر عنه ألبانها) غلط صوابه فتكثر روعة ألبانها في قلة .
وعن أبي حنيفة لا يورى البصرة ليس لها رهر وفيها حب كثير تدمن عليه للإبل
ولا تفرز ألبانها قال ومن كلام العرب

قلت البصرة أن البصرة أعقق المصبي بعد البصرة

قال الأصمعي وقالت لأعرابي أسهر العدة فلتهزها الهرة* وقوله إني
لا أرى عينا يقول أستحها ما أرى عليه أي عاب عليه وزرأ به
أي فضر به فيقول إنها المجسدة وإني لا أرى عليها أي أعيب عليها اطلبي
التماء والسرعة وقال الأخطل

فصل بفديها* وظلت كأها عهاب دعاها خنح ليل إلى وكري
وقوله ها إن رمي عنهم لمحول يقول محمول مردود* والصرح المحض*
الخالص يقال ذلك لئلا إذا لم يشبهه ما ويعال عربي صريح ومولى صريح أي
خالص قل وحدثني محمد بن رواه الهاشمي في إسناد ذكره قال بلغ عمر بن
الخطاب رحمه الله أن قوما يعضونه على أني نكر الصديق رحمه الله
فوات منه سببا حتى صعد المنبر فحمد لله وأثنى عليه وصلى على نبيه صلى الله
عليه وسلم ثم قال أيها الناس إني سأحرقكم عني وعن أبي نكر إله ما تؤفني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب وماتت تشاها وتعرها
فأجمع رأيكم كتمان صاحب محمد صلى الله عليه وسلم أن قل له يا حليمة رسول

وأكب القتال فوق الأكمة

تقول ذرتي بمحل للصبي أهدم صبره (قال) «هم لنا» حية له وهي دعوة للين .
يريد أن رغوئها كثيرة (تهزها الهرة) يريد تقهرها الهرة ونصط عليها وكان ممن
ينرك همزها وهي مهمورة وانه عقيل تهز العدة والجؤنة والمؤمى والحوت وأما فارة
لمسك وهي ناتجة مهمورة لا غير (اطل يعذب) سلف هذ البيت في قصيدته أول
الكتاب (محول) مخرج من حله عن كذا يحمله «أصبر» حنلا حبه وسمعه وبيت
«بأساس» اكتهى بقوله (مردود) هي اللمعة علمته إذا ردته (والصرح المحض انذ)

الله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُعَاتِلُ العربَ بِالْوَحْيِ وَالْمَلَائِكَةِ
يُبَيِّنُهُ اللهُ بِهِمْ وَقَدْ قَطَعَ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَالَمٌ بَيْتُكَ وَمَسْجِدُكَ فَإِنَّهُ لَا طَاقَةَ
لَكَ بِقِتَالِ الْعَرَبِ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ الصَّدِيقُ أَوْ كُلِّمُوا رَأْيَهُ عَلَى هَذَا فَلَمَّا
نَعِمَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْ أُخْرِجَ مِنَ السَّمَاءِ فَتَحَطَّطَ الطَّيْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
يَكُونَ هَذَا رَأْيِي ثُمَّ صَعِدَ الْمَنْبَرَ حَمْدُ اللَّهِ وَكِبَرُهُ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَتُهَا النَّاسُ مَنْ كَانَ لِعَبْدٍ مُحَمَّدٍ فَإِنْ مُحَمَّدًا
قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ لِعَبْدٍ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ أَتُهَا النَّاسُ إِنْ كَثُرَ
أَعْدَاؤُكُمْ وَهَلْ عَدَدُكُمْ رَكِيبَ الشَّيْطَانِ مِنْكُمْ هَذَا الْمَرْكَبُ وَاللَّهُ لَيُظْهِرَنَّ
اللَّهُ هَذَا الدِّينَ عَلَى الْأَدْيَانِ كَيْفَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَوَعْدُهُ
الصَّدَقُ بَلْ تَقْدِرُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَذِمُّهُ هَذَا هُوَ زَاهِقٌ وَكَمْ مِنْ
قَبِيلَةٍ عَلِمَتْ فَتَنَ كَثِيرَةٍ بَادَتْ لَهَا وَقَدْ مَعَ الصَّابِرِينَ وَاللَّهُ أَتُهَا النَّاسُ
لَوْ أَعْرَضَ عَنْ جَمِيعِكُمْ لِحَاهِدِهِمْ فِي اللَّهِ حَقٌّ جِهَادُهُ حَتَّى أَنْتَ بِنَفْسِكَ عُدْرًا
أَوْ أَقْتُلْ قَتْلًا وَاللَّهُ أَتُهَا النَّاسُ لَوْ مَنَعُوا نِعْمَ لَا لِحَاهِدِهِمْ عَلَيْهِ وَاسْتَعْنَتْ
عَلَيْهِمْ اللَّهُ وَهُوَ حَرٌّ مُعَيَّنٌ ثُمَّ زَلَّ لِحَاهِدُهُ فِي اللَّهِ حَقٌّ جِهَادُهُ حَتَّى أَذْعَنْتِ
الْعَرَبُ بِالْحَقِّ قَوْلُهُ كَمْ مِنْ قَبِيلَةٍ فِي الْجَمَاعَةِ وَهِيَ مَهْمُورَةٌ وَتَحْفِيفُ الْهَمْرِ
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنْ تُقْلِبَ الْهَمْرَ دِيَارًا وَإِنْ كَانَتْ فِيهَا ضِمَّةٌ وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ
فَلَيْسَ بِهَا وَادٍ وَانْحَوِجُوا تَقُولُ حُونَ (الْجَوْنَةُ الْحَقَّةُ تُجْعَلُ فِيهَا الْحَنَى) وَقَوْلُهُ لَوْ مَنَعُوا

ذلك في الأصل وما يريد الخاضع للقتل والمصقول السيف (حتى بلى بنفسى عذراً)
يريد أين وجه العذر لأزيل عني اليوم. ويقال: بلاء عذراً إذا أداه إليه فقله

عَقَالاً لِحَاهِدِهِمْ عَلَيْهِ عَلَى خِلَافِ مَا تَنَازَلَتْهُ الْعَامَّةُ وَلِقَوْلِ الْعَامَّةِ وَجْهٌ قَدْ
يُخَوِّزُ قَائِمَ الصَّحِيحِ فَإِنَّ الْمَصْدَقَ * إِذَا أَخَذَ مِنَ الصَّدَقَةِ مَا فِيهَا * وَلَمْ
يَأْخُذْ نَفْسَهَا قِيلَ أَحَدَ عَقَالاً وَإِذَا أَخَذَ الثَّمَنَ قِيلَ أَخَذَ تَقْدَارَ الشَّاعِرِ
أَنَا أَبُو خَلْطَابٍ يَنْصَرِبُ طَبْلُهُ هَرْدٌ وَمَنْ يَأْخُذْ عَقَالاً وَلَا تَقْدَارَ
(كَانَتْ الْأَمْرَاءُ إِذَا حَرَجَتْ لِأَخْذِ الصَّدَقَةِ تَنْصَرِبُ الطَّبُولُ) وَالَّذِي
تَقُولُهُ الْعَامَّةُ تَأْوِيلُهُ لَوْ مَتَعُونِي مَا تُسَاوِي عَقَالاً * فَصَلَّاءٌ عَنْ بَعِيهِ وَهَذَا وَجْهٌ
وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِمْ * عَقَالٌ يُعْقَلُ بِهِ الْبَعِيرُ فَيَطْلُبُهُ
فِي مَنَعَةٍ وَلَكِنْ يَحَازُهُ فِي قَوْلِ الْعَامَّةِ مَا ذَكَرْنَا وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ * أَنَا بِخَفْنَةٍ

(المصدق) « مَسَّحَ الصَّادِ غَفَمَهُ وَكَسَرَ لَدَلْ مُشَدَّدَةٌ » وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُ حَقُوقَ
الزَّكَاةِ مِنْ إِبِلٍ وَعِجْرٍ وَغَيْرِهِ (أَخَذَ مِنَ الصَّدَقَةِ مَا فِيهَا) عِصَاةٌ رَكْبَكَةٌ . يَرِيدُ أَحَدٌ
مِنْ عَيْنٍ لِمَا مَآ وَحَبَّ فِيهِ مِنَ الصَّدَقَةِ (مَا يُسَاوِي عَقَالاً) مِنْ حَقُوقِ الصَّدَقَةِ (لَا يَنْبَغِي
لَيْسَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ) بِرَدِّهِ حَدِيثُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَةَ عَامِلِ الصَّدَقَاتِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ بِأَمْرِ الرَّحْلِ إِذَا جَاءَ هَرَبِصَتَيْنِ أَوْ بَأْتَى بَعْدَهُمَا وَقَرَأَ بَيْنَهُمَا
وَحَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْكَافِ أَنَّ أَحَدًا مَعَ كُلِّ فَرِيصَةٍ عَقَالاً (هَذَا) وَدَعَبَ الْكَسَائِيُّ وَأَبُو عُبَيْدٍ
إِلَى أَنَّ الْعَقَالَ صَدَقَةٌ عَامَّةٌ وَهُوَ صَحِيحٌ فِي نَفْسِهِ لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي
كَرْبَلَاءَ أَنَّهُ نَصَرَبَ هَذَا مِثْلًا لِي لَا أَقْلَ لَا فِي الْأَكْثَرِ وَقَدْ جَاءَ أَحَدُهُمْ بِهَذَا لَوْ مَتَعُونِي
صَدَقًا مِمَّا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَتَأْتِيهِمْ عَلَيْهِ وَالْمَنَاقِي لَا تُقْبَلُ مِنَ الْمَعْرِ (وَمِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ نَحْوُ) يَرِيدُ هَذَا أَنْ يُؤَيَّدَ تَأْوِيلَ الْعَامَّةِ مَا جَاءَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَحَارِ
الْحَدِيثِ فِي كَلَامِهِمْ

يُفَعِّلُهُ عَلَيْهَا ثَلَاثَةً نِي لَوْ قَعَدَ عَلَيْهَا ثَلَاثَةً اَصْلَحَ وَكَانَ رِيْدَاكَ مِنْ اَرْتَدَّ مِنْ
 الْعَرَبِ * اَنْ قَالُوا نَقِيْمُ الصَّلَاةِ وَلَا نُؤْنِ لِرُكَاةٍ فَنِ ذَلِكَ قَوْلُ الْحَطِيئَةِ *
 اَلَا كُلُّ اَرْمَاحٍ فِصَارٍ اَذَلَّةٍ فِدَاةً لَا اَرْمَاحٍ نَصْنَسُ * عَلَيَّ الْعَمْرِ
 فَيَا سَتِي بَنِي عَتَسٍ وَأَسْتَاةٍ * طَيِّءُ وَبَاسْتِي بَنِي دُوْدَانَ حَاشَا بَنِي نَصَرِ
 اَنْوَاغِرَ صَرَبٍ يَحْتَمِ الْهَامُ وَقَعَهُ وَطَمَنَ كَأَفْوَاهِ اِرْقَتَةِ الْحَرِ
 (المرقطة المطلوبة بالرفق وهو القِطْرَانُ يَعْنِي الْاِبِلَ وَهُوَ أَشْبَهُ بِكَلَامِ
 الْعَرَبِ * وَمَعْنَاهُ . وَفِيلُ الزَّفَاقُ)

(من ارتد من العرب) يروى أن كل قبيلة ردت عامة وخاصة الا قريشا وثقيفا
 (فمن ذلك قول الحطيئة) يريد ما نصمه قوله الآتي طعاما رسول الله البيت وكان
 رتد ثم سلم (نصب) يروى رُكْرُنَ والعمر « بهنج فسكون » اسم ماء (وُسَامَ
 طَيِّءُ) يروى وقضاء طيِّء . وهذا اشعر دونه نولعاس كلمة واحدة قالها الحطيئة في
 وقعة واحدة فحصل فيها صطرب سبطين لك والاصواب ما . واه غيره به كلمتان
 وليهما قفا عشيبة نى بكر وهي يرويه ابي عمرو

فدى لى ديان نى وحالى عشيبة بخدى «ارماح» نو بكر
 وبعده طعاما رسول الله . الايات وثانيهما قافها أيام خالد بن الوليد وقد حارب
 بنى عتس وطبيء وبني دودان بن سعد حتى أدوا الزكاة ولذلك عيبرهم بقوله . فباست
 بنى عتس الخ ولم يصبر على الارتداد في محاربه سوى بنى نصر بن قيس « بالتصغير »
 ابن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن سعد وأولها . ألا كل أرماح فصار أدلة . لى قوله
 كاهواه المرقطة الحر . (وهو أشبه بكلام العرب) بن كلاهما أشبه بكلام العرب من
 الأول قول حسان بن ثابت

دعوا فبجبات الشام قد حبل دوسها طعن كأفواه المشار الأورك

أَطْعَمَنَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ كَانَ يَسَا فَيَا لَهْفَتَنَا مَا هَلْ دَبَّرَ أُنَى نَكْرٍ
أَيُورِثُهَا * نَكْرًا إِذَا مَاتَ بَعْدَهُ فَتِلْكَ وَيَسِّرَ لَكَ قَاصِمَةُ الظُّهْرِ
فَعَوُّمُوا وَلَا تُعْطُوا الْأَثَمَ مَقَادَةً وَفَوُّمُوا وَلَوْ كَانَ انْقِيَامٌ عَلَى الْجَزْرِ
فَدَى ابْنِي نَضْرٍ طَرَفِي وَتَالِدِي عَشِيَّةً دَادُوا بِالرَّمَايحِ أَنَا نَكْرٍ
قوله دَادُوا بِالرَّمَايحِ * أَنَا بَكْرٍ كَدَبٌ * إِنَّا حَرَجُوا * عَلَى الْأَلْفِ فَمَشَقُّوْهَا
بِالشَّيْكَانِ فَمَعَرَتْ وَفَرَّتْ * قوله يَجْنُمُ الْهَامَ وَقَعَهُ * إِنَّا هُوَ مَثَلٌ يُقَالُ جَنِمَ
الطَّائِرُ * كَمَا يُقَالُ تَرَكَ الْجَمْلُ * وَرَبَضَ الْبَعِيرُ * وَكَانَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ بْنُ سَيْنَانَ

ومن الثاني قول الهميد الزماني

وطعن كفف الزُّقْ غَذَا وَالزُّقْ مَلَانْ

أيورثها نكراً * كأن لخطيئة طار * ن * ما نكر له ولد اسمه نكر وليس كما طل (قوله دَادُوا
رَمَايحَ الظ) قد عرفت دَوِيَهُ هَذَا الِثْبَاتُ وَلَا كَدَبٌ فِيهِ (عنا خروا الظ) كَذَا عَمْرُ
الْأَحْمَشِ عَلَى مَقْنَعِي عَلَيْهِ وَلَمْ يَبَيِّنْ مَرَجِعَ الصَّيْبِ بَرِّ وَحَدِيثُ ذَلِكَ أَنَّ بَنِي دِيَّانَ
وَبَنِي عَيْسٍ وَبَنِي كَيْسَانَ بَنِي كَيْسَانَ بَنِي كَيْسَانَ بَنِي كَيْسَانَ بَنِي كَيْسَانَ بَنِي كَيْسَانَ
وَقَدْ وَصَّوْا كَيْسَانَ فِي الطَّرِيقِ فَلَمَّا أَنَا نَكْرٌ خَرَجَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ عَلَى لَابِلٍ فَمَاءُ الْقَوْمِ
فَمَرُّ وَاتَّعَنَهُمْ لَابِلٌ فَخَرَجَ الْكَيْسِيُّ وَقَفَّعَ لَهُ نَالِشَانٌ وَهِيَ الْجَبُودُ الْيَابِسَةُ فَصَاحَتْ
بِهِمْ مَا يَكُونُهَا حَتَّى دَخَلَتْ الْمَدِينَةَ وَلَمْ يَكُنْ فِي تِلْكَ الْعَشِيَةِ صَرْبٌ وَلَا طَمَسٌ (يَجْنُمُ
الْهَامَ وَقَعَهُ) هَذِهِ رَوَايَةُ بَنِي الْعَمَّاسِ وَحُثْمٌ لَارِمٌ لَا يَسْعُدِي سَعْدٌ وَلَا بِالْهَمْرَةِ وَقَدْ
رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو (يَجْنُمُ الْهَامَ وَصَعَهُ) عَلَى أَنَّ الْهَامَ فَاعِلٌ يَجْنُمُ . وَوَسَطُهُ ظَرْفٌ يَرِيدُ
أَنَّ الْهَامَ تَلَصَّقَ بِالْأَرْضِ لَصُوقُ الطَّائِرِ بِهَا (حُمُ الصَّائِرُ) وَكَذَلِكَ الْأَرَبُ وَارْحَشَفُ
وَالْبَرْبُوعُ وَالْمَعَامَةُ وَالْأَسَانُ . يَجْنُمُ * نَكْسِيرٌ * حَتْمًا وَحُثْمًا لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ
(وَبَرَكُ الْجَمْلُ) يَبْرُكُ * بِالْهَمِ * بَرُوكًا وَتَبْرَاكًا . اسْتِنَاعٌ (وَرَبَضَ الْبَعِيرُ) هَذَا

ابن خالد بن منقر * عاملاً على صدقات بني سقيم * فقسم ما كان في يده * من
أموال الصدقات على بني منقر وقال
من مبلغ عني قريباً رسالة * إذا ما أنتمها مخسرات الودائع *
حبوت بما صدقت في العام منقراً * وأياست منها كل أطلس طامع *
قوله فاجمع رأينا كلما أصحاب عمداً، حفص كلاً على أنه توكيد لا إسماعيل
المضرة والطاهرة * لا تكون بدلاً من المضمر الذي يعنى به المتكلم نفسه

غلط من الناسح صوته ورضي العبر وهو الجار الوحش د لا يقال رضى البعير
وأما يقال رضى الصبي والكاب والثاة وكل ما لا يبرك على أربع رضى «الكسر»
رئسا وديوحا (منقر) «نكسر مكنون» بن هيب بن مقاعس واسمه لحوث بن
هرو بن كعب بن سعد بن زيد مائة بن نعيم (عاملاً على صدقات بني سعد) في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (قسم ما كان في يده) يروي أن الزرقان بن بدر
دس إليه من ربه له لمع لما في يده وقال له إن النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي
فهلن يجمع هذه الصدقة ويحملها في قومه من ستقام لأمر لا في بكر وأدت العرب
إليه الركاة جمعاً له الثانية فغرق قيس لأبل في قومه وأطلق الزرقان إلى أبي بكر
سميائة بعير فأداها إليه وقال في ذلك

وميت نأدود النبي محمد وكنت امرئ لا أقصد لدين بالقد

معرفة قيس ما كاده به الزرقان فقال لو عاهد الزرقان أمة لعديها (مخسرات الودائع)
يريد الودائع الموقعة التي في أيدي عمل الصدقة من ركاة السلم وغيرها و يروي
مهديات الودائع (كل أطلس طامع) شه فقراء الركاة المعيرة لأنهم بالذئاب غير
الألوان (والطاهرة لا تكون بدلاً) هـ في العدل لمصابق . وذلك أن مدلوله
مدلول الأول فلو أبدل من صير المتكلم أو المخاطب وهما طرف المعارف لكان

أو يَعْنَى بِهِ الْمُحَاطَبُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مَرَدْتُ بِبَنِي زَيْدٍ لِأَنَّ هَذِهِ الْيَاءَ لَا يَشْرَكُ فِيهَا شَرِيكَ فَتَحْتَاجُ إِلَى التَّبْيِينِ وَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ ضَرْبُكَ زَيْدًا لِأَنَّ الْمُحَاطَبَ مَعْرُودٌ بِهِدَهُ السَّكَافُ فَأَمَّا الْهَاءُ نَحْوُ مَرَدْتُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ فَيَجُوزُ لِأَنَّهَا نَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يُعْرَفَنَا مُبَيَّنًا مَنْ صَاحِبُ الْهَاءِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلدِّيِّ بِخَاطِئَةٍ فَلَا يُذَكَّرُ نَفْسَهُ وَإِنَّمَا تُحَدِّثُ بِهِ عَنْ عَائِلٍ فَيَحْتَاجُ إِلَى الْبَيَانِ وَقَوْلُهُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ احْتِصَاصٌ وَيَنْتَصِبُ فَعَلٌ مُضْمَرٌ وَهُوَ أَعْنَى لَيْسَ مَنْ هَؤُلَاءِ الْجَمَاعَةُ كَمَا يُنْشَدُ * نَحْنُ بَنِي مُنَبِّهَةِ أَصْحَابِ الْحُلِيِّ

أَرَادَ نَحْنُ أَصْحَابُ الْحُلِيِّ نَحْنُ سَيِّئٌ مَنْ هُمْ لِأَنَّ هَذَا قَدْ كَانَ يَقَعُ عَلَى مَنْ دُونَ بَنِي مُنَبِّهَةِ مَعَهُ وَعَلَى مَنْ فَوْقَهَا إِلَى مُضَرٍّ وَفِرَازٍ وَمَمْلَكَةٍ وَمَنْ بَعْدَهُمْ وَكَذَلِكَ نَحْنُ الْعَرَبُ أَقْرَى النَّاسِ لِضَيْفٍ وَنَحْنُ الْمُتَعَالِيكَ لَا طَاقَةَ

الْبَدَلُ أَتَقَصُّ فِي التَّعْرِيفِ مِنَ الْمَدَدِ مِمَّا فِيكَ أَوْ تَقَصُّ مِمَّا فِي الْإِفَادَةِ وَقَدْ أُجَارَهُ الْإِحْشَاءُ مُسْتَدَلًّا بِقَوْلِهِ تَعَالَى « يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ لَكِنَّ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ » وَلَا دَلِيلَ فِيهِ لِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعُ الْمَوْضِعِ أَوْ مَسْهُوَةٌ عَلَى إِرَادَةِ الدَّمِ مَا فِي بَدَلِ النَّمِضِ وَلَا شَهَادَاتٍ لِجَائِزٍ وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ

أَوْعَدَنِي بِالسَّجْرِ وَالْأَدَامِ رَحْلِي فَرَحْلِي شَتَّةَ الْمَنَامِ

وَمِنْ الثَّانِي قَوْلُهُ

خَرِنِي إِنْ حَكَمَكَ لَنْ يَطْلُبَعَا وَمَا أَلْفَيْتَنِي حَلِي مَصَاعَا
(كَمَا يُنْشَدُ) قَبْلَ هُوَ لَمْ يَحْرَثِ الْعَصْبِيَّ أَوْ لَوْ سَمِعَ بِنِ عَمْرِو الْعَصْبِيِّ وَبَعْدَ هَذَا الشَّطْرُ
سَارَرِ الْقِرْنَ إِذَا الْقِرْنَ تَرَلَّ سَمِعِي بِنِ عَمْرِو الْفَطْرَافِ الْأَحْلُ
الْمَوْتُ حَلِي عَمْدَتَا مِنَ الْعَمَلِ رَدُّوا عَلَيَّ شَيْحَانَا ثُمَّ تَجَنَّ

يما على أدروءة وُخْتَارَ في هذا الشعر (هو عمرو بن الأهتم *)

إِنَّا بَنِي مُنْقَرٍ قَوْمٌ دَوُّ وَخَصَبٍ فِينَا مَرَاةٌ بَنِي سَعْدٍ وَنَادِيهَا

وقليل هذا يدل على جميع هذا الباب هـ هـ هـ

باب * قال أبو العباس هذه شمارُ احترناها من شعور المولدين

حكيمه مستحسنة تحتاج اليها لتتمثل لانها أشكل الدهر * ويستعار من

الفاظه في الخطابات والخطب والكتب . قال عبد الصمد بن الدمدل *

(عمرو بن الأهتم) بن صان بن سنان (الصمير) القري (ابني منقر انظر) هذه

حزنومة . اب يمتف مؤثرها من الخطب ويسطى اظير مترها

والدس من مقدمها إن لم بها حق ولا يشكها من يادها

نقى الحديده عليه ثم تلحضا ق مده شئت بواصها

معوذت حراجات الحدود اذا كان اللقاء وطننا في ماقيها

حتى زارها ساق الدماء بها كأنما كسيت بحرنا هوايدها

ولله بصلى بالقرث جاررها بحص بالقرى القريين دهبها

رعت ناري على علب مشرفة يدعيها القري والحق صارها

(حزنومة) كل شيء أصله ومجسمه و (اب) « صمتين » من قولهم كلاتف اذا كان

بحاله لم يرعه أحد يريد بها على حاله من القوة والجماع الأمر لم يسمها أحد ويادها

بحاسها في النادي (وأما بن الدماء) سلف أول الكتاب أنها طرائق الدم وحديثها

سده « بصم الحمرة » و (القري) سلف أنها دعوة الناس الى انضمام خاصة ضد

الجفلى

باب *

(شكل الدهر) أنه بموادته (عبد الصمد بن اسعد) « بتشديد الذال مفتوحة »

تُكَلِّفُنِي إِذْ لَالَ نَفْسِي لَمَزَهَا وَهَانَ عَلَيْهَا أَنْ أَهَانَ لَتُسْكَرَ مَا
تَقُولُ سَلِ الْمَعْرُوفَ بَحْسِي بِنِ أَكْنَمِ* فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبُّ بَحْسِي بِنِ كُنَمَا
(«القاء مثلثة لا غير وكذلك أَكْنَمُ بِنِ صَبِيْقِي وَيُقَالُ بِنِ بَحْسِي بِنِ أَكْنَمِ
مِنْ وَلَدِ كُنَمَ مِنْ صَبِيْقِي ») وقال كَشَّادُ بْنُ تُوْدٍ* يَذْكُرُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ قُرْعَةَ
وهو أَبُو الْغُبَيْرَةِ أَحَدُ الْمُؤَلِّوِيْنَ الْمُتَكَلِّمِ قَالَ وَقَالَ الْمَذْنُونُ لَمْ أَرِ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنَ الْمُؤَلِّوِيْ
بِالْكَلَامِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ إِبْرَاهِيْمَ* الطَّامِ

حَابِلِيْ مِنْ كَعْبٍ أَعْيَبْنَا أَخَا كَمَا عَلَى ذَهْرِهِ إِنَّ الْكَرِيْمَ مُعَيِّنُ
وَلَا تَبْخَلَا بُحْلُ أَنْ قُرْعَةَ إِيَّاهُ خَافَةَ أَنْ يُرْجَى نَدَاهُ حَزِينُ
كَأَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ لَمْ يَلْقَ مَا جَدَا وَلَمْ يَذَرِ أَنَّ الْمُسْكِرُمَاتِ نَكُونُ

ابن عِيْلَانُ بْنُ الْحَكَمِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ رِيعَةِ بْنِ رَارٍ يَكْنَى بِأَبِي الْقَاسِمِ شَاعِرٌ مُصْبِحٌ
مِنْ شُعْرَاءِ لَدَوْلَةِ الْعَمَاسِيَةِ وَكَانَ حَيْثُ اللَّسَانُ شَدِيدَ الْعَارِضَةِ (تَكَلَّفِي نَدَا) يَرَوِي
أَنَّهُ كَانَ يَعْشَى بِمَجْلِسِ الْقَاسِمِيِّ بِحَسْبِي بْنِ كُنَمَ وَكَانَ يَجِدُ أَحْسَنًا فِي لَوْصُولِ إِلَيْهِ مُشَقَّةً
وَمَدْلَةً فَانْقَطَعَ عَنْ رِيَابَتِهِ فَلَمَنَّهُ امْرَأَتُهُ فَقَالَ هَدِيْنِ ابْنَتِيْنِ (بِحَسْبِي بْنِ أَكْنَمِ) بْنُ
مُحَمَّدٍ مِنْ قَبْلِ النَّبِيِّ صَمْعٌ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ لِمَارِكٍ وَسَعْيَانُ بْنُ عَمِيَّةٍ وَضُرِبَ بِهِمَا وَكَانَ وَاسِعٌ
لَعَلَّ خَرِيرَ الْأَدَبِ . فَلَمَّا دَامَ قَصَاءُ الْقِصَاةِ وَتَدْيِيرُ مِمْلَكَتِهِ قَدْ كَانَ لِأَحَدٍ مِنَ
الْوَرْدَاءِ وَالرُّؤَسَاءِ أَنْ يَسْقَلَ ذِمَّرَ الْأَسَدِ مَطَاسِنَهُ (بِشَارِبِ يَرْدِ) نَوْ مَعَادٍ لِأَعْمَى
مِنْ مَحْضَرِي الدَّوْلَتَيْنِ . وَقَدْ أَحْمَى الرِّوَاةَ عَلَى تَقْدِيمِهِ فِي الشُّعْرِ وَسُوعِهِ فِي الْأَدَبِ وَهُوَ
فِي شَهْرَتِهِ عَوْنٌ عَنْ وَصْفِهِ (إِبْرَاهِيْمُ) بْنُ سَيَّارٍ لَطِيفٌ كَانَ مِنْ شَيْطَانِ الْقُدْرَةِ
طَالَعَ كُتُبَ الْعِلَاسَةِ وَحَلَّطَ كَلَامَهُمْ بِكَلَامِ الْمُعْتَزَلَةِ وَلَهُ مَقَالَةٌ تَمُرُّ بِهَا وَتَمَعُ نَاسٌ
تَسْمَى بِالْمُظَامِيَةِ

فقل لابني يحيى* متى تذكرك الملا وفي كل معروف عليك يمين
إذا جئته في حاجة سدّ ناله فلم تلقه إلا وأنت كمين*
لظير قوله وفي كل معروف عليك يمين . قول جرير
ولا حبر في مال عليه أمانة* ولا في يمين عوفدت مالاً ثم
وقال اسماعيل بن القاسم* (هو أبو العتاهية)
أطلع الله بجهدك عامداً أو دون جهدك
أعطي مولاك كما نصاب من طاعة عبدك
وقال محمود*

أنصبي الاله وأنت تظهر حبه
لو كان حثك صادقاً لأطعته
هذا محال في القياس بديع
إن المحب إن يحب مطيع
وقال أيضاً*

إني شكرب لطايب طامي وعفرت ذاك له على علمي
ورأيتني أسدي إلى يداً لما أمان بحمله حنفي
رجعت إساءته عليه وإحساناً فعاد مضاعف الجرم
وعذون دا آخر ومحمدية وعدا لكاتب الظلم والإثم

(لابني يحيى) كنية عبد الله (كمين) كامر فيل بمعنى فاعل (اسماعيل بن القاسم)
ابن سويد بن كيسان من أهل حمه مولى عبادة بن رفاعه العنزي (أبو العتاهية)
روى محمد بن موسى بن حماد أن المهدي قال لابني العتاهية أنت أسان متحدث مضمّن
فاستولت له من ذلك كنية غلبت عليه (محمود) بن حسن الورق من فصلاء الاداء
أكثر شعره في الموعظ والحكم مات في عهد المعتصم

فكأنما الإحسانُ كَابٌ لَهُ وَنَا لَمْسِي: إِلَيْهِ فِي الْحَكَمِ
 مَا زِلْ يَطْلُبُنِي وَأَرْجُوهُ حَتَّى مَكِثْتُ لَهُ مِنْ لُظْمِ
 أَحَدِهِد لَمْسِي مِنْ هَوْلِ رَحْلِ مِنْ قُيُوشِ لِرَحْلِ وَلَهُ إِنْ صِرْتُ يَقُومُ
 مِنْ قَرِيشٍ مِنْ آلِ الرَّبِيزِ وَ عَرِمَ بِشْتَمُولِكَ شَيْئاً رَجَحْتُكَ مِنْهُ قَالَ
 فَسَمِعْتَنِي أَقُولُ إِلَّا حَبِيراً أَوْ لَا أَوْ إِنَّمَا وَرَجَحْتُ وَهُوَ أَوْ مَكَرَ الصَّدِيقِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ لِرَجُلٍ قَالَ لَهُ لَا شَتْمَكَ شَيْءٌ بِدَحْلٍ مَعَكَ فِي فَرْكٍ قَالَ مَعَكَ
 وَاللَّهِ بِدَحْلٍ لَا مَنِي وَهُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ ابْنُ الرَّحْلِ لِيَطْلُبُنِي فَأَرْجُوهُ وَهُوَ
 رَجُلٌ لَشَتْمَتَنِي كَلَاماً أَقْدَعَ لَهُ فِيهِ مَعَهُ لَهُ الشَّيْءُ إِنْ كُنْتُ صَادِقٌ مَعَهُ
 اللَّهُ لِي وَإِنْ كُنْتُ كَاذِبٌ مَعَهُ إِنَّكَ وَرَوَى فِيهِ مِنْ مَعَادٍ مُصَادِفٍ
 فِيهِ قَوْمًا يَمْتَنِبُونَ لَهُ فَا حَيْدُ مُصَادِفِي الْبَابُ ثُمَّ هَلْ

هَنِيئًا مَرِيئًا عَرَى دَاهٍ مَحَاصِرَ أَمْرَةٍ مِنْ غَرَاصِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ
 وَذَكَرَ ابْنُ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَدْ دَخَلَتْ الْمَدِينَةَ فَرَأَتْ
 رَجُلًا رَاكِبًا عَلَى كَعْلَةٍ مَرَّ أَحْسَنَ وَحَمَّكَ وَلَا تَمْتَنَّا وَلَا تَوْنَا وَلَا دَانَةَ مِنْهُ فَمَالَ
 قَلْبِي إِلَيْهِ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ لِي هَذَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا لَا مَمْتَلَأَ قَلْبِي لَهُ لُبْعُضًا وَحَسَدْتُ عَيْنًا أَنْ يَكُونَ لَهُ ابْنٌ مِثْلُهُ
 فَصِرْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ أَأَنْتَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ أَنَا أَنَا أَنَّهُ فَقُلْتُ فَبِكِ

(مصادفي الباب) هما الخشبَتان المصُونتان عن يمين الدخول وشماله (ثم قال) يتمثل
 بقول كثير هزة وقد سلف في قصيدته

وَأَيْتُكَ أَسْتَهْمَا فَلَمَّا قَضَى كَلَامِي قَالَ لِي أَخْسِبُكَ عَرِيكًا قُلْتُ أَجَلٌ قَالَ
فَرَلْتُ بِهِ فَإِنْ ائْتَحْتِ إِلَى مَنَزِلِ أَرْثَلْنَاكَ أَوْ إِلَى مَلِ أَسَيْتْنَاكَ وَإِلَى حَاحَةٍ
عَاوَنَّاكَ قَالَ فَانصَرَفْتُ عَنْهُ وَوَقَفْتُ مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ
وَقَالَ مُحَمَّدٌ لُورْدَاقُ

يَا مَاطِرًا زُرْهُ بِعَيْنِي دَائِدِ وَمَشَاهِدًا لِلْأَمْرِ عَرِ مُشَاهِدِ
مُبَيَّتِ نَفْسِكَ حَصْلَةً وَخُذْنَهَا طَرِيقَ الرَّحَاءِ وَهَنْ عَرِ قَوَاصِدِ*
فَصَلِّ لَدُنَّ إِلَى لَدُنَّ رَزْمِي دَرَكُ الْجَنَانِ بِهَا وَفَوْزَ الْعَابِدِ
وَنَسِيتُ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ آدَمَ مِنْهَا إِلَى الدُّنْيَا بِدُنْبِيرٍ وَاحِدِ
وَقَالَ الْحَكَمِيُّ (هُوَ أَبُو رَأْسٍ) الْحَنْ بَنُ هَانِيٍّ وَهُوَ مَسْهُوبٌ إِلَى
حَكَمٍ فَبَيْلَةٌ مِنْ مَدْحِجٍ (لِلْفَصْلِ مِنَ الرَّبِيعِ)
مَأْمُونٌ يَدِي فِي الْمَاسِ وَاحِدَةٍ* كَيْدِ أَبُو الْعَبَّاسِ مَوْلَاهَا
وَمِنْ السُّكْرَانِ عَلَى مَصَاحِبِهِمْ وَسَرَى إِلَى نَفْسِي فَأَحْيَاهَا*

(عَرِ قَوَاصِدِ) بَرِيدٌ وَهُوَ حَاثِرَةٌ عَرِ مَسْتَقِيمَةٌ (دَرَكُ) لَدُنَّ مِنَ الْأَدْرَاكِ (أَبُو بُوْسٍ)
« نَعَمْ الدُّنْيَا وَتَحْمِيفُ الْوَدْعِ » يَرُودُ أَنَّ حَلْفًا لِأَخِي قَالَ لَهُ يَا بَنُ هَانِيٍّ قَسَمْتُ مِنْ
لَيْسَ فَتَكُنْ بِأَسْمَاءِ لَدُنِّي فَحَسَارُ دُ بُوْسٍ وَهُوَ مِنْ مَوْتِ جَبْرِ فَتَكُنْ بِأَسْمَاءِ (بَنُ
هَانِيٍّ) بَنُ عَبْدِ الْأَوَّلِ بَنُ الصَّاحِ (مَسْهُوبٌ إِلَى حَكَمٍ) بَنُ عَبْدِ الْعَشِيرَةِ بَنُ مَالِكِ
ابْنِ أَدَدٍ وَهُوَ مَدْحِجٌ (لِلْفَصْلِ مِنَ الرَّبِيعِ) بَنُ بُوْسٍ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ أَبِي
مَرْوَةَ وَأَسْمَاءُ كَيْسَانَ مَوْلَى الْأَمَامِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَوْدَرَهُ الرَّشِيدُ نَعْدَ بَكَّةَ
الْعَرَامِكَةَ وَالْأَمِينَ اسْمُهُ نَعْدَهُ (يَدِي فِي الْمَاسِ وَاحِدَةٌ) بَرِيدٌ بَدَأَ لَيْسَ لَهُ نَصِيرٌ (وَسَرَى
إِلَى نَفْسِي فَأَحْيَاهَا) يَرُودُ أَنَّ الْأَمِينَ أَعْقَلَهُ فِي السَّجْنِ فَشَفَعَهُ لَهُ الرَّبِيعُ فَأُطْلِقَهُ

قد كنت خفتك ثم أمتنى من أن أخافك خوة لك الله
فعموت عى عفوة مقتدر حلت له يقم قالها
وقال عبد الله بن محمد بن أبي عبيدة * لدى النجاشي * (سني ذا النجاشي لأنه
ضرب إنساناً فجعله قسمين)

لما رأيتك قاعداً مستقبلاً أبغضت إليك اللهم مريم
فأرقت بها * وتزمن أثواها إن كان عندك للقضاء يقين
مالا يكون فلا يكون بحيلة أبدأ وما هو كائن سيكون
يسمى الدكي فلا يزال تسقيه حطاً وخطي عازر ومهين
سيكون ما هو كائن في وقته وأحوالهم الة تمتع محزون
الله يعلم أن فرقة بيننا فيما أدى شيء على يهود
وقال صالح بن عبد القدوس * (صلى الله عليه وسلم) * إن مروان على الردقة
أعنى صالحاً)

(قد كنت خفتك) يريد أن قد حاف أن يدكره سوء عبد الأمين (أبي عبيدة)
بن المهاب بن أبي صبرة الأزدى (لدى النجاشي) هو طاهر بن الحسين بن زريق
وزريق مولى طليعة الطليحات ظرعى وكان طاهر من كثر عوان المأمون (ضرب
إنساناً) بساره (فأرقت م) من رقت الشيء برقت به * ناكسر والصم * (دهماً)
ركه والباء رتبة (صالح بن عبد القدوس) بن عبد قح بن عبد القدوس (صلى
عبد الملك) هذ غلط بين وما الذي علقه بعد دمه ما صر به بالسيف ففده نصيب
أمير المؤمنين المهدي وكان مولداً قبل الردقة رحمه الله تعالى

إِنْ يَكُنْ مَا بِهِ أُصِيبْتُ جَلِيلًا فَدَهَابُ الْفَرَاهِ فِيهِ أَحْلَى
كُلُّ آتٍ لَا شَكَّ آتٍ وَذُو الْجَهْلِ مُعَيٌّ وَالْعَمَى وَالْحُزْنُ قَدَسٌ
وَأَنْشَدَ مُنْشِدٌ مِنَ الْأَبْيَاتِ الْمَفْرُودَةِ الْعَمَّةِ مَا نَفْسُهَا (لِخْدَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ)
إِذَا أَنْتَ تَمْنَعُ الْهَوَى فَاذْكُ الْهَوَى إِلَى بَعْضِ مَا فِيهِ عَلَيْكَ مَقَالٌ
وَمِنْهَا قَوْلُ ابْنِ أَبِي وَهَيْبٍ *

وَلِي لَا زُحُوَّ اللَّهُ حَتَّى كَأَنِّي أَرَى بِجَمِيلِ الضَّنِّ مَا اللَّهُ صَائِعٌ
وَقَالَ آخَرُ

وَيَنْزِفُ وَجْهَ الْحَزْمِ حَتَّى كَأَنَّا نَحْتَاطِبُهُ مِنْ كُلِّ أَمْرِ هَوَاقِفُهُ
وَقَالَ أَشْجَعُ السُّلَيْمِ *

رَأَى سُرَى وَعَيُونَُ الْمَاسِ دَاوِدَةَ مَا أَخْرَجَ الْحَزْمُ رَأْيَ قَدَمِ الْخَدَرِ
وَقَالَ آخَرُ

فَلَيْتَ مَنِ حَابٍ لَا أُصِيبُهُ وَلَيْتَ مَنِ وَابِطَالَةٍ حَابٍ
وَقَالَ آخَرُ

مَلُوعَاتُ نَفْسِي غَيْرُ نَفْسِي لَوْ نَهَ فَكَيْفَ وَنَفْسِي هَذَا أَنْتَ مَا يَمِينُهَا
وَقَالَ آخَرُ

(ابن أبي وهيب) صوته محمد بن وهيب الحنظلي من أهل نجد وهو القائل في المصنوع
ثَلَاثَةٌ تَشْرِقُ لِلدَّيَا بِمَحْتِهَا شَمْسُ الْعَصِيِّ وَابْنُ الصَّحَاقِ وَالْقَمَرُ
يَحْكِي قَاعِيْلَهُ فِي دَلِّ نَائِسَةٍ الْعَيْثُ وَالْبَيْثُ وَالصَّمَامَةُ وَالذِّكْرُ
(أشجع) بن عمرو كان منقطعاً إلى حمير التميمي وكان يحميه مدحه إياه فوصله إلى
الرشيد فدحه بفرق القصائد

تَرَى فَلَتَاتِ الرَّأْيِ وَالرَّأْيِ مُضِلٌّ كَانَ لَهُ فِي الْيَوْمِ عَيْنًا عَلَى غَيْرِ
وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْدِلِ

أَمُّ عَلَى مُجْتَدِيٍّ وَمَا أُنْذِعُ الْمَنَ مَنْ
كَانَ لَمْ يَزَلْ مَا أَنِي وَمَا فِدَى لَمْ يَكُنْ
أَرَى النَّاسَ أَحَدُوثَهُ مَكُونِي حَتَّى تَكُنْ حَسَنُ

وَقَالَ أَيْضًا

زَعَمْتُ مَا ذَرَأَنِي أَنِّي لَمَّا حَمِظَ الْبُخْلِ مِنَ الْمَالِ مُضِيعُ
كَافَفْتَنِي عِدْرَةَ الْبَاحِلِ إِذْ طَرَفَ الطَّارِقُ وَالنَّاسَ هُجُوعُ
لَيْسَ لِي عُذْرٌ وَعِنْدِي بَلْعَةٌ إِنَّا الْعُدْرُ لَمَنْ لَا يَسْتَطِيعُ
وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ الْحَكَمِيُّ

الْبَيْتُ عَدَّتْ بِي حَاحَةٌ لَمْ أُنْجِهَا أَحَافُ عَلَيْهَا شَامِنًا فَأَذَارِي
فَارْتَجَحَ عَلَيْهَا سِرٌّ مَعْرُوفٌ لَدِي سَرَرْتُ بِهِ فِدْمًا عَلَى عَوَارِي

(المعدي) طالب العرف (وما نزع المر من) المن الأول حسان المحسن غير
معتد بأحسانه والمان الثاني أهدده بأحسانه وخره به . بئدي فيه وبعيد حتى يفسده
(فكوى) يحاطب نفسه (عدرة الباحل) « بكسر العين » لامر من الإهدار
وهو ما يخرج به من الدس (ليك عدت بي حاحة) يحاطب الناس بن عبدة الله
ابن أبي جعفر المنصور وقوله

أَسْتُ لَكَ بِأَعْيَاسٍ مَسْ سَحِيَّةٍ بَرَزَجِ دِيَابَا وَعَيْقُ فَيَحَارِ
وَنُكْتُ لِلْمَصُورِ مَصُورٍ هَامِرٍ وَمَا سَدَدَ مِنْ غَايَةِ لَهْجَارِ
فَجَدَلْتُ هَذَا جَبْرَ قَحْطَانٍ وَاحِدٍ وَهَذَا إِذَا مَا عَدْتُ حَيْرُ بَرَارِ

الليك عدت البيت و (عوار) « فتتح العين » الميب

وقال أيضا

قد قلت للعباس مُعْتَدِرًا
أنتَ امرؤٌ جَفَانَتِي نِمَاءً
فإليك بعد اليوم تَقْدِمةٌ
لَا تُحْدِثُنَّ إِلَيَّ عَارِفَةً*

وقال دِصِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُرَاسِيُّ

أَحْبَبْتُ قَوِيٍّ وَلَمْ أَهْدِلْ بِحُبِّهِمْ
دَعْنِي أَصِلْ رَحْمِي إِنْ كُنْتُ فَاطِمَهَا
فاحفظْ عَشِيرَتَكَ الْأَذْيَانِ إِنْ لَمْ
قَوِيٍّ شَوْ مَذْجِجٍ وَالْأَزْدُ إِحْوَاهُ
كُنْتُ الْخُلُومُ فَإِنْ سَدْتُ حِفَاظُهُمْ

من ضَعْفِ شُكْرِيهِ وَمُعْتَرِفَا
أَوْ هَتَّ قَوِيٍّ شُكْرِي فَقَدْ ضَعُفَا
لَا قَتْلَكَ بِالْمُضَرِّجِ مُفَكِّشِفَا
حَسْبِي أَقْوَمُ نَشْكُرُ مَا سَلَفَا

فَالْوَا تَمَصَّنَتْ خَفَلًا قَوْلَ ذِي بَهْتٍ*
لَا تُدُّ لِلرَّاحِجِ الدُّيَا مِنَ الْقَصَلَةِ
حَقًّا يُفَرِّقُ بَيْنَ الزَّوْجِ وَالْمَرْءِ*
وَالْ كَسْدَةِ وَالْأَحْيَاءِ مِنْ مُلَّةٍ*
سَلَكُوا السُّيُوفَ فَأَرَدُوا كُلُّ دِي عَنَتٍ

(عارفة) هي والعرف والمعروف واحد (دعيل) «كسر اللد والياء» واسمه محمد وكنيته أبو جعفر (بن علي) بن زُرَيْبٍ «بالضمير» ابن سليمان الحرعي وهو شاعر مقلوع حبيث لم يسلم منه خليفة ولا وزير ولا ذو بياضة أحسن إليه أو لم يحسن (بهت) «ناشجريك» مصدر بهت بهت «بالفتح وبهما» تهتا «سكوب لمة» وهتا «كذب واقرى (والمرأة) حكى ابن الأسيدي ثلاث لغات للمرب يقال هي مرأته ومرأته ومرأته «تترك لمرأة وتفتح الرء» وقال سيدي بن وهب «مرأة ألف لينة وهو قليل (علة) يريد علة بن علة بن مالك بن ذؤد وهو رجاء مدحج (نبت) جمع نابت كبارل ويزل وشارف وشرف وذلك عبر مقيس (سالت) من السل وهو نزاع الشيء واحراجة في رفق والحفيظة المعصب يقول أحرحت حفائظهم بأنهلك حرمة أو ظلم جاراؤ نكث عهد، والمنت الفساد والمشقة

لا تَمْرِصَنَّ بِمَرَحٍ لَامِرِيهِ طِبْنٌ * ما راحته قلبه أجراه في الشمة
فَرُبَّ قَافِيَةٍ يَنْزِيحٍ حَادِيَةٍ * مشومة لم يرد إنماؤها نمت
إني إذا قلتُ كَيْتًا ماتَ قائلُهُ * ومن يُقالُ له والبيتُ لم يمتِ
وقال أيضاً

أَمْوَى وَأَمَّا بَشْعِي عَرُ شَامِتٍ * وغبرُ عدو قد أصيبتَ مقائلُهُ
يَقُولُونَ إِنِّي ذاقَ لِرَدَى مَاتِ شِعْرُهُ * وهرب، نمرُ الشعر طالت طوائِلُهُ
سَأَقْضِي بَيْتَ مُحَمَّدٍ أَمْرَهُ * ويكثرُ من أهل الرواية حاملُهُ
مَوْتُ رَدَى الشَّعْرِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ * وحيدُهُ يبقى وإن ماتَ قائلُهُ

البيتُ الأخير ليسَ لِذِي عَيْبٍ وَإِنَّمَا هُوَ مُضْمَنٌ * وقال إسماعيلُ بنُ القاسمِ
يَا مَنْ بَعِيبٌ وَغَيْبُهُ مُتَشَقِّبٌ * كم فيك من عيبٍ وأنتَ كعيبٍ
لَهُ دَرَكٌ كَيْفَ أَنْتَ وَغَايَةٌ * يدعوك رثكُ عندها فتُجِيبُ
وقال أيضاً

يَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ كَانَ مَيِّ * صاحبٌ جلَّ فقهُهُ يومَ بَيْتِنَا
يَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَيْنَ أَنْتَا * أنتَ بينَ القُبُورِ حَيْثُ دُفِنْتَا
قَدْ لَمْ تَرَى حِكْمَتِي لِي عُصَصِ الْمَوِ * نَرَى وَحَرَكَتِي لَهَا وَسَكَنَتَا
وقال أيضاً

صاحبٌ كَانَ لِي هَلَكٌ * والسبيلُ إلى سَلَكَ

(طس) هـ بكسر الهمزة وفتح الطاء هـ طس حادق من طيس كمرح (طالت طوائله) جمع طويلة
يريد طالت مدة عمره

(والسبيل التي سلك ابتداء وخيراً ومن قال غير هذا فقد أخطأ)

يا علي بن ثابت غفر الله لي ولك
كل حي مملك سوف يقني وما ملك

وقال أيضا

طونك حطوب دهر كمد نشر كذاك حطوبه نشر وطيا
فلو نشر قواك لي المنيا شكون ايك ماصنعت اليا
كيتك يا اخي بدمع معني فلم يمن النكا عليك شيئا
كفي حرا اديك ثم ابي رفضت راب فرك عن يدنا
وكانت في حياتك لي عطات وانت اليوم او عظ منك حيا

وكان اسماعيل بن القاسم لا يكاد ينجي شعره مما تقدم من الاحبار
والآثار فينظم ذلك الكلام المشهور ويقول له اقرب متناول ويسرقه
تخفى سرقه ففوله وانت اليوم او عظ منك حيا انا احدث من قول

(انا احدث من قول له) كذب انو العباس واما احدثه من كلام الفلاسفة لما حصروا
تأوت لا سكر وقد خرج ليدفن فقال بعضهم كان الملك من هيبه من اليوم وهو
اليوم او عظ منه أمس وقد سكت حركة الملك في لذه وقد حركه اليوم في
سكونه حراً لفقدته وهذان المصيان هما اللذان ذكرهما في شعره فاما قاذ من فيروز
ابن بردجرد فليس له من نور حليل ولا عمل جميل يستحق عليه حسن الذكر ولقد
استحل الفروج وهك الحرم اراعاً لم ذلك الزنديقي الذي ظهر في أيامه حتى لفظته
خاصة مملكته ونمت عليه عامة دولته

الموتة لقناد الملك حيث مات فيه قال في ذلك الوقت كان الملك أقميس
 أنطلق ميتة اليوم وهو اليوم أو عظمته قميس . وأحد قوله
 قد لعمري حكيت لي غصص الموت وحركتي لها وسكتنا
 من قول ناديب الإسكندر فانه لما مات سكي من بحصرته فقال ناديه
 حر كيا بسكويه . وكان اسماعيل بن لقاسم (وهو أبو العتاهية)
 يا عجباً للناس لو فسكروا وحاسبوا أنفسهم أنصروا
 وعبروا لدايا إلى عبرها فإعنا الدنيا لهم مقبر
 (مقبر مفتوح الميم وكسر هاء لان سراح وفتح الميم لا غير رواية عامم)
 الخمر مما ليس يخفى هو المعروف والشر هو المسكر
 والمؤعد الموت وما بعده الله حشر ذلك المؤعد لا كبر
 لا تنخر إلا نخر أهل النقي غداً إذا ضحكهم الهشر
 ليعلن الناس أن النقي والبر كما حرك ما يذخر
 تحببت الإنسان في نخره وهو غداً في قبره يقبر
 ما بال من أوله نطفة وحيفة آخره يفخر
 أصبح لا علك تقدم ما برحوا ولا تأخر ما يتحذر

و (الموت) (بهم الميم وتسرية) وحكي فتحه من لقاصي فصائهم وقد كعرب
 ومردك كقعد (بهم فتح الميم) اسم للشط المهب للعبور (وكسر هاء) سم لما يهتر به
 النهر من نحو تلك الوقطرة ولا سب الكسر ويدل عليه قول الحسن البصري الآتي

وَأَصْبَحَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِهِ فِي كُلِّ مَا يُقْصَى وَمَا يُقَدَّر
أَمَّا قَوْلُهُ . يَا عَجِبُ لِلنَّاسِ لَوْ فَكَّرُوا وَحَاسِبُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْصَرُوا
فَأَخُوذُ مَنْ قَوْلِهِمُ الْفِكْرَةُ مَرَّةً تُرِيكَ حَسَنَتِكَ مِنْ قَبِيحَتِكَ وَمَنْ قَوْلُ الْقَهَّانِ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لَا يَنْبَغِي لِعَاقِلٍ أَنْ يُخَيَّلِي نَفْسَهُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَوْفَاتٍ وَوَقْتٍ مِنْهَا
يُنَاجِي فِيهِ رَبَّهُ وَوَقْتٌ يُحَاسِبُ فِيهِ نَفْسَهُ وَوَقْتٌ يَكْسِبُ فِيهِ لِمَعَاشِهِ
وَوَقْتٌ يُخَيَّلِي فِيهِ يَسْ نَفْسَهُ وَيَبِينُ لَهَا أَيْسَرُ ذَلِكَ عَلَى سَائِرِ الْأَوْقَاتِ وَقَوْلُهُ
وَعَبَرُوا الدُّنْيَا إِلَى غَيْرِهَا فَاغَا الدُّنْيَا لَهُمْ مَمْتَرٌ

مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ الْحَسَنِ أَهْلُ الدُّنْيَا كَالْفَنَطَرَةِ بِجُوزِ عَالِمِهَا وَلَا تَعْمُرُهَا
وَقَوْلُهُ الْخَبِيرُ عَمَّا لَيْسَ بِحَيٍّ هُوَ السَّامِعُ وَالشَّرُّ هُوَ الْمَكْرُ
مَأْخُوذٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْرٍ وَابْنِ الْعَامِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ لَكَ إِذَا ضُيِّبْتَ فِي حُتَالَةٍ مِنَ النَّاسِ مَرَجْتَ
عَهْدُكُمْ وَأَمَّا نَاهِيَهُمْ وَصَارَ النَّاسُ هَكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَانِهِ فَقُلْتُ مَرْنِي
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ حَدِّثْ مَا عَرَفْتَ وَدَعْ مَا أَنْكَرْتَ وَعَلَيْكَ بِخَوْبَةِ أَنْفُسِكَ
وَأَيْتُكَ وَعَوَّاتُهَا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُتَالَةٍ مِنَ النَّاسِ . أَمَّا الْحُتَالَةُ فَهُوَ
مَا يَبْقَى فِي الْإِيَّاءِ مَنْ رَدَى الطَّعَامَ وَصَرَّهَ مَثَلًا * وَقَوْلُهُ مَرَجْتَ عَهْدُكُمْ *

(بخوبية) مصصرة خاصة . يأمره صلى الله عليه وسلم بمجاهدة نفسه وبجده عن
مشاركة العامة في أعمالها (أمَّا الحتالة) « نعم الحياء » (فهو ما يبقى لك) عبارة عنه
حتالة التمر ردوه وما لا خير فيه مما يبقى في أسفل الحلة وهي « نعم الخير وتشديد
اللام » وهاء من خصوص بكرة فيه لتمر (وصره مثلاً) لئلا يزال الناس وشرارهم (وقوله
مرجت عهدهم لك) لم يبق أبو العباس بين مرج العهد ومرج الماء والذي في اللغة

يقول احتلطت وذهبت بهم كل مذهب يقال مرج الماء* إذا سأل فلم
يكن له مانع قال الله عز وجل (مرج البحرين يلتقيان) وقوله
ليعلمن الناس أن التقي والبر كانا خير ما يدخر

ماخوذ من قول أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت الناس
في صعيد واحد نادى مناد من قبل العرش ليعلمن أهل الموقف من
أهل الكرم اليوم ليقيم الميثاقون ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله

ما بال من وله نطفة وحبيبة آخره يفصر

ماخوذ من قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه وما ابن آدم والمعر وإنما
وله نطفة وآخره جيفة لا يرزق نفسه ولا يدفع حتمته
وقال ابن أبي عبيدة

ما راح يوم على حي ولا انتسكرا إلا دأى عبرة فيه إن اعتبرا
ولا أنت ساعة في الدهر فاعصمت حتى تؤثروا في قوم لها أثرا
(فاعصرت أشبه للمطابقة والمشهور انصرفت)

بن الليالي والأيام أنفسها عن عمر أنفسهم لم تكتم الخبر*

ن الأول به طرب والثاني بانه مصر (يقال مرج الماء) لاسب بالآية أن يأتي
عمل متجاوز غير لازم وهاء عبرة والمرج « تكون الزاء » مصدر مرج الدابة
يرحها « بالصم » أرضها في الموضع تسمرح حيث شاءت ومنه مرج البحرين يلتقيان
(لم تكتم الخبر) يريد أن الأيام رسل الاحياء لا تزال تحدث الناس بما تظهره
من الحوادث

فأخذ هذا المعنى حبيب بن أوس الطائي وحمه في الفاظٍ يسيرة فقال
 قمرى لقد نصح الزمان وإته لمن العجائب ناصح لا يشفق
 فزاد بقوله ناصح لا يشفق على قول ابن أبي عيينة شيئاً طريفاً
 وهكذا يفعل الحاذق بالكلام ولو قال قائل إن أقرب ما أحد منه
 أبو العتاهية

ليمن الناس أن التقى والبر كان خيراً ما يدخر
 من قول الخليل بن أحمد (قال أبو الحسن زعم السامون أنهم لا يعرفون
 منذ وقت النبي صلى الله عليه وسلم إلى الوقت لدى ولده فيه أحمد أبو الخليل
 أحداً سمي بأحمد غيره)

واذا افتقرت إلى الدخائر تحذ ذحراً يكون كصاح الأعمال
 لكان قد قال فولا وقال المباس بن الفرج

أمل من دونه أحلى فنى أفضى إلى أملى
 وقال الخليل بن أحمد وكان نظر في النجوم فأنعم ثم لم ير ضياء فقال
 ألقاً عني السحابة أتى كافر بالله فضته الكوكب
 عالم أن ما يكون وما كان يحسن من المهيمن وأحب

(من قول الخليل بن أحمد وإذا افتقرت إلخ) كذب أبو العباس عن البيت الذي
 فيه الخليل إنما هو للاختل وقوله

والذين همهم الحياة وما رى طول الحياة يزيد غير حال
 (المباس بن الفرج) الرياشي، وقد سلف ذكره

وقال محمد بن بشير * يعيب المتكلمين أنشدنيه الرياشي *

ياسائلي عن مقالة الشيع
دع ما يقود * الكلام ناجية
عن صنوف الأهواء والبدع
كلم ما يقود * الكلام ناجية
فما يقود الكلام ذو ودع
كل أناس بدئية حسن
ثم بصيرون بعد للشيخ
أكثر ما فيه أن يقال له
لم يك في قوله عنقطع

وأنشدني الرياشي لغيره

قد نقر الناس * حتى أخذوا دعاً
في الدين رأى لم تبت بها الرسل
حي استغف بحق الله أكثرهم
وفي الذي تحملوا من حقه شغل

وقال محمد بن بشير

ويل لمن لم وحم الله
يا حشرنا في كل يوم مضى
ومن نكون النار موقاه
مَنْ طَالَ في الدنيا به عمره
بُدِ كَرْنِي الموت وأنساه
وعاش مالموت فصاراه

(محمد بن بشير) «ما ياء والشين الموحدة» مولى بني رباح وهم على ما يدعون من حنم وهو شاعر طريف لم يدارق البصرة ولم يجد في حليقة ولا إلى أمير (أنشدنيه رباحي) بروي عن الرياشي أنه قال كان محمد بن بشير حاساً في حلقنا في مسجد البصرة وإلى جانب حليقة قوم من الجدل ينصبون في المقالات والمجيب قبل بن بشير اسمعوا ما قات في هؤلاء فأشد قوله يامثلي لا يات (دع ما يقود) الذي ينبغي دع من يقود. يريد دع الذي يسوق الكلام مائلا عن الصريق الجادة وروى غيره

دع علكد كراهوه ناحية طيس من شهدت ذو ورع
(بديهم) ضله بديتهم قلأ ودغم ومساء أول أمرهم (قد نقر الناس) من التفسير وهو لبحث عن الأمر يريد به البحث المدموم الذي يخرج به من السمة إلى البهجة

كانه قد قيل في مجلس قد كنت آتية وانغشاه
صار البشيري* إلى ربه برحمتنا الله وإيَّاه
وقال أيضاً

أي صَفْوٍ إِلَّا إِلَى تَكْدِيرٍ وَبِهِ إِلَّا إِلَى تَقْدِيرٍ
وَسُرُورٍ وَلَذَّةٍ وَحُبُورٍ لَيْسَ رَهْنًا لَنَا يَوْمَ صَبِيرٍ
عَجَبًا لِي وَمِنْ رِضَايَ بِدُنْيَا أَنَا فَهَا عَلَى شَقَا تَقْرِيرٍ
عَالَمٌ لَا أَشْكُ أَنِّي إِلَى اللَّهِ إِذَا مِتُّ أَوْ عَذَابِ السَّعِيرِ
نَمَاتُوهُ وَلَسْتُ أَدْرِي إِلَى أَيِّهِمَا بَعْدُهُ يَصِيرُ مَصِيرِي
أَيُّ يَوْمٍ عَلَى أَفْطَحٍ مِنْ يَوْمِ مِثْ بُرْزُ النُّعَاةِ مَرِيرِي
كَلَّمَا سُرَّ بِي عَلَى أَهْلِ نَادِي كُنْتُ حِينًا هُمْ كَثِيرُ الْمُرُورِ
فِيلَ مَنْ دَا عَلَى سِرِّرِ الْمَنَابِي فِيلَ هَذَا مُحَمَّدٌ بِي بَشِيرِ

وقال الحكمي أبو نويس

أخي ما بال قلبك ليسَ يَنْقُ كَأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ أَمُوتَ حَقًّا
أَلَا يَا بَنَ الدِّينِ فَنُؤَا وَنَادُوا أَمَّا وَاللَّهِ مَا ذَهَبُوا لِتَبْشِقِ
وَمَا أَحَدٌ بِرَادِكَ مَكَ أَخْطَى وَمَا أَحَدٌ بِزَادِكَ مِنْكَ أَشْتَقِي
وَلَا لَكَ غَيْرَ تَقْوَى اللَّهِ زَادُ إِذَا جَعَلْتَ* إِلَى اللَّهْوَاتِ* نَزَقِي
وَمَا يُسْتَحْسَنُ* مِنْ شَعْرِهِ قَوْلُهُ

(صار البشيري) رواية غيره محمد صار إلى ربه (إذا جعلت) يريد النفس و (اللهوات) جمع لامة وهي لغة حمراء في الحنك معلقة على عكدة الاسان (وما يستحسن الله) ذلك

لا أذودُ الطيرَ عن شجرٍ قد بلوتُ لمرٍّ من تمرٍ
 مثلُ هذا لو تقدم لكان في صدور الأمتل وكذلك قوله أيضاً
 فامضِ لا تمننَ على يدٍ ممثك المعروف من كدره
 كان يقول ذكركم المعروف من المنن إفساد له وكتبه له من المنن عليه
 كمرله وفي هـ الشعر آيات مختارة فيها

وإذا مَجَّ القنا علماً ورائي الموت في صؤره
 راح في ثنبي معاضتيه أسدٌ يذمي شبا ظميره
 تناني الطير عذوته ثقة الشجع من جزره
 فاسل عن نوره أو ماله حسبك العباس من مطره
 لا تخط عنه مكرمة يونا وادي ولا خمره
 ذللت تلك الفجاح له فهو مختار على نصره

وقد صاوتوا عليه قوله

كيف لا يذنيك من أملٍ من رسول الله من غمره

من أبي العباس حسن جميل وقد اشتهرت هذه القصيدة فوجدتها جامعة بين حسن
 المدية ورقة الحاضرة في لطف الكتابة وملاحة الأسماة وحسن المثل السائر فأحببت
 ذكرها لجودتها وتعلم موقع الآيات المذكورة منها

يُب لمثاب عن غمره لست من ليل ولا خمره
 لا أذودُ الطير عن شجر قد بلوتُ المر من تمره
 قد ليست الدهر لس في أخذ الآداب من عبيره
 فأتصل إن كنت متصلاً هو من أنت من وظيره

حَفْتُ مَأْتُورَ حَدِيثٍ عَدَا وَعَسَدُ أَذْنَى لِمَنْظَرِهِ
 خَابَ مَنْ أَمْرَى إِلَى بِلَدٍ غَيْرِ مَسْلُومٍ مَدَى سَفَرِهِ
 وَدَعَتْهُ رَيْثَى سَاعِدِهِ سِنَّةٌ حَفَّتْ إِلَى شُفْرِهِ
 وَمَنْضٌ لَا تَمُنُّ عَلَى بَدَا مَتَكِ الْمَرْوَفِ مِنْ كَدَرِهِ
 رَبِّ فِتْيَانٍ رَمَانَهُمْ تَسْقَطُ الْقَيْئُوقُ مِنْ سَحَرِهِ
 مَا تَقْوَى الشَّيْزُ مِنْ حَدَرِهِ إِنْ تَقْوَى الشَّيْزُ مِنْ حَدَرِهِ
 وَنِ عَيْمٍ لَا يُكَاشِفَتَا قَدْ بَسَّسَهُ عَلَى غَمَرِهِ
 كَمِ الشَّسَّانُ فِي لَنَا كَكُونِ الدَّرِّ فِي حَحَرِهِ
 وَرُصَابٍ تَ أَرُشُهُ يَقَعُ الطَّيَّانُ مِنْ حَقِيرِهِ
 عَلَيْهِ حُوطُ أَصْحَلَةٍ لَانِ مَشَاهِدُ لَمْتَهَرِهِ
 دَ وَمُعْتَرٍ تَحْيَرُهُ تَحْسِرُ الْأَبْصَارُ مِنْ قَطَرِهِ
 لَا نَرَى عَيْنُ الْعَصِيرِ مَا حَاضَ فِي لُحْيِهِ دَوَّ جَرَرِهِ
 يَكْتَسِي عَشْوُهُ رَمَدَا فَتَقِفُ الصُّقُوبُ مِنْ ضَرَرِهِ
 نَمِ يَنْتَمُ الْحَاجُّ بِهِ فَتَصِيلَاهُ إِلَى تَحْوَرِهِ
 نَمِ نَدْوُهُ لِرَبَاحٍ كَمَا كَاعْتِمَامُ لَهْوٍ فِي عُشْرِهِ
 دَلَّتْ نَلَكُ الْحَاجِّ لَهُ طَارَ قَطَنُ الشَّفِّ مِنْ وَزَرِهِ
 كُلُّ حَاحَانِي نَاوَلَتْ هُوَ مُجْتَازٌ عَلَى بَصَرِهِ
 نَمِ دَلَانِي إِلَى تَيْلِكِ وَهُوَ لَمْ تُدْمَضْ قُوَى أَشِيرِهِ
 نَحْدُ الْأَيْدَى مَظَالِمِ يَأْمَنُ الْخَانِي إِلَى حُجَرِهِ
 كَيْفَ لَا يُدْثَبُكَ مِنْ أَمَلٍ نَمِ تَسْتَدْرِي إِلَى عَقَرِهِ
 فَاسْلُ عَنْ قَوْءٍ تَوْءُلُهُ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ أَمْرِهِ
 مَلِكُ قَلِّ الشَّيْبَةِ لَهُ حَبْلُكَ الْعِمَاسُ مِنْ مَطَرِهِ
 لَمْ قَعِ عَيْنٌ عَلَى خَطَرِهِ

لا تَهْطِي عَنْهُ مَكْرَمَةٌ رَأَى وَدَّ وَلَا نَحْرَةً
 سَقَى النَّعْرَ سَقَا رَمَدُهُ وَكَمَاهُ الْعَيْنِ مِنْ أَمْرِهِ
 وَادٍ مِجَى الْقَبَا عِلَاقًا وَتَرَاهِي الْمَوْتَ فِي صُورِهِ
 رَحَى فِي نَدْبِي نَعَاصِيهِ أَمْسَدَ يَدَايَ نَسَا ظَفَرِهِ
 تَنَاقَى الطَّيْرُ عَذْوَتَهُ نَقَى بِالشَّعْخِ مِنْ حَزْوَتِهِ
 وَتَرَى الْمَسَدَاتِ مَا تَلَا لَسْلِيلَ لُشْسٍ مِنْ قَرَّةِ
 وَكَرِيمِ النَّهْمِ مِنْ بَحْرِ وَكَرِيمِ نَخْلٍ مِنْ مَصْرِهِ
 هَمُّ شَوْ طَلُوبُهُمْ حَذَرُ الْمَكُونِ مِنْ فِكْرِهِ

روى راجع بن رافع عن محمد بن شبيب قال قلت لأبي نواس ماذا أردت بقولك
 لا أذود الطير عن شجر البيت فقد أحمر كات لي صديقة تحني قبيل لي إلهي
 مختلف إلى آخر من أهل الرب لم أصدق حتى نكمتها فزيتها تسجل إلى مول ذلك
 الرجل ثم روي ذلك الرجل وكان صديقا نصرته وجهي عنه وقلت أيها المتناب
 الميثيق ثم حدثت أن أحفظها مطلع مدحة للساس بن عبيد الله بن أبي جعفر المصور
 و (المتناب) من ابتلى لرجل قصيدك وأتاك مرة بعد مرة (عن غيره) بعد من هذا
 وصية فكون طول العهد يقل ما ألقاك لا عن غير تريد مدح من أو بعد شهر وبحود
 وقوله لست من أبي ولا سمرة برة مع (والسمرة) حديث ليل حاضرة ومجلس السكر
 كاسامر (لا أذود الطير) شبه صديقه بالطير وصاحبه بالشجر وحديثه له بمرثمة
 (وطلره) حادثة (سنة حلت لي شهره) يريد رقعة النجوم والشعر « نعم فكون »
 حركة تدعى مدت الشعر من لحظ والشعر المندب (رأيتهم) كنت لهم رتبة أقرب
 بحده أن تدعهم حادثة الليالي (مسقط) ظاف يريد وقت سقوط (القيوط) وهو
 نجم يعرف الدبران عن الثريا (لا يكاشفها) من كاشفها بالعدوة تأذاه بها (نحرة)
 « بفتح عين » مصدر تخير صدره على « بالكسر » إذ امتلا حقد (الشان)

تسكون النون ها وتحرك العنص (حوط) «بصره» العنص العام وجهه حيطان
 (سجله) واحدة لاسجل «كسر لمرة وحاء» وهو شجر عظيم يندت بأعلى نجد
 (د) فصل من «بى» الى آخر (و «بى») يصف طريقا سلكه الخادم جمع محرم «تكسر الزاء»
 وهو الطريق من مل أو حن (فطره) «بصره العناء» تداء للفاف وهو الناحية (لآ حال)
 جمع «بى» «كسر فسكون» وهو انقطع من نقر الوحش «د» «ط» و (دو حور)
 «تحريرك آخره زوى» «بى» دو قوة وحلق شديد يكون ذلك فى الناس ولا بل
 وجهه حرار يصف بذلك حملا (مفر) من نقر حديد ذو قن لجة والصفلا
 «بالصم» الحمان من كل د به الواحد صقل (عشونه) «بصره العين» وهو شجيرات
 طولى تحت حبات العير وفلوا معدود عتاس لجمعه آخره «د» (رند) هو لأمام
 لاصص الذى تنطليح به مشر لجل اذا حاج وبصلا حتى يصل وهو فى لاصل حجر
 طويل مدماك قدر شبر أو درع شبهه أنقى لمير بر يدهم لحييه (نجره) جمع بحرة
 كمرقة وعرف وهو حرق لائف وقد عتير ما فوق لوجده لجمع (المدحج) «بصره الحاء»
 وتكسر «هو العنص النبات عليه شعر لحاجب (الغوف) فى الاصل قطع القطن
 سعى به المقاحات التى تخرج من العنصر والعنصر يشبهه شقشق لجمال انى نهير
 فيها وأشتر شجر من العنصاء يندت حنود فى اسماء وله نور مثل نور الأندلس (شيرة)
 مريجة وشاططة (تستدرى) من قوهم مستدرت بعلان انتحات الله وانما عده بالى
 لتعصمه معنى النجاء والعنصر «التحريرك» بفتح الألف «بصره» «بصره» «بصره» «بصره»
 وقول أنى العنص لا تى (لو اسم متسع نند) هذا مأخوذ من قول أنى الأصغر راوية أنى
 بواس نشدى بواس كلمة هذه فلما بلغ قوله كيف لا يدرك البيت قلت فى معنى
 إله كلام ردى موضوع فى غير ما صمعه وإنه لا يعاب به لآن سيد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أحد من يضاف اليه ولا يضاف هو الى أحد فرئى ذلك فى رضى فقال
 ويك ما ردت أن رسول الله من القبيل الذى هو منه يعنى العنص كما قل حسا
 وذكر البيت فقال منهم كما قلت من نجره أعنى من النجر الذين العنص منهم فما تعيب

من هذا . قال أبو الاسود فقلت انه ضرب من لاحتيل حزن المخرج منه وقوله (من
أفناء قريش) يريد من قريش التي نشرت أحيائها وشعبت . قال من حتى واحد
الأفناء فمأثرت في مقصور . ولامه وأو أقولهم شجرة فؤاد إذ اسمت وانتشرت
فخصاها قال وكذلك أفناء الدمن اشجارهم وتشمهم وقوله (بهايل) جمع هائل
كصهور الكامل الجامع لكل خير وقوله (وأما قول حساب ظ) فانه جواب عن بغداد
آخر وهو تقديمه حمير وعليه على رسول الله وما كان يسمى له

(على خطرته) يريد على مثله يقال هذ خطر هذ وحطرت له أي مثله ولا يستعمل ذلك
إلا للشيء السيئ (لا تظلي) بمعنى حدى النوى (ربنا) جمع ربة «نعم الزهراء» في
أكثر اللغات وتفتحها نعيم . ومن العرب من يسمونها «الحرة» بالتحريك «وذكرنا من شجر
وعبره» وما استعمل من شجر خاصه فهو الصرّاء (سبق المعريط) ثمة (المعريط مصدر
فرط رسول الله قدماه) «رسوله الزندي» لاصل الذي رسل لانه من ماقط العيث طلبا للكلأ
يريد به معار الناس وروادهم الارض فيمطرها يقول سبق رائده لإرسال القوم رسالهم
لذلك الاناس (ميج القما علقا) من ميج الشرب من فيه لعله ورماء . والعلق الدم
يقول ارتوت الرماح من لدماء حتى وضت وقوله (وزعمى الموت في صورة) تصوير
امساها صور مختلفة «بين صريع وطعن وقيل وحرج (ندى) وحدهما ندى «بكسر
فككون» وهو دم لما كفى في طرف الثوب (والمادة) الفرع الوسمه (يدى)
افتح بيم ماصيه دعى بكسرها (شما) جمع شمة وهي من السيف والسمان والسكين
وكل شيء حدة طرفه (تأني) نحمد ونقصد تقول تأني الشيء إذ نمّدت آيته وهي
شخصه (حرره) اسم لفطع اللحم (سبيل الشمس من قره) يريد لأمه ونيه (هذا)
ويروى أن أبا الاسود لما سمع قوله «اد ميج القما علقا» الايات . قال له حسنت
والله وجاورت الاحسان عد والله ما لا يحسنه أحد ولم يلمحه منقده ولم يلحقه متأخر

وهو لقمرى كلامٌ مُسْتَهْجَنٌ موضوعٌ في غير موضعه لأنَّ حقَّ رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يُضاف إليه ولا يُضاف إلى غيره ولو اتَّسعَ
مَتْنٌ فَأَجْرَاهُ فِي بَابِ الْحِيلَةِ ظَرْجٌ عَلَى لَاحْتِيَالٍ وَلَكِنَّهُ عَسِرُ مَوْضُوعٍ
فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَبَابُ الْإِحْتِيَالِ فِيهِ أَنْ تَقُولَ قَدْ يَقُولُ الْقَائِلُ مِنْ بِي
هَاشِمٍ لغيره مِنْ أَفْئِكَ قَرِيضٍ * مِمَّا رَسُلُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَقُّ هَذَا
أَنَّهُ مِنَ الْقَبِيلِ الَّذِي أَمَانَتُهُ فَقَدْ أَصَابَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَكَذَلِكَ يَقُولُ الْقُرَيْشِيُّ
لَسَاوُ الْعَرَبِ كَمَا قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

وَمَا زَالَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ دَعَانِي عَرَبٌ لَا تُرَامُ وَمَعْقَرُ
بَهَائِلٍ * مِمَّنْ جَعَفَرُ وَأَسْنَمُ عَلَى * وَمِمَّنْ أَحْمَدُ الْمُتَعَبِرُ
فَعَالَ مِمَّنْ كَمَا قَالَ هَذَا مِنْ بَعْدِهِ رَادٌّ مِنَ الْمَقَرِّ الدِّينِ الْعَاسُ هَذَا الْمَمْدُوحُ
مِنْهُ وَأَمَّا قَوْلُ حَسَنٍ * نَهْمُ جَعْفَرٍ وَأَسْنَمُ * عَلَى * وَمِمَّنْ أَحْمَدُ الْمُتَعَبِرُ ، فَإِنَّ
الْعَرَبَ إِذَا كَانَ الْعَطْفُ «لَوْ أَوْ قَدَمْتُ» وَخَرَّتْ «لَهُ اللهُ تَمَارُكٌ» وَتَعَالَى
هُوَ الَّذِي حَلَمَكُمْ فَنِمَّ كَاهِرٌ وَمِمَّنْ مُؤْمِنٌ وَهَالِ يَامُتَشَرِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
وَقَالَ السُّعْدِيُّ وَازْكُمِي مَعَ الرَّكْعَيْنِ وَلَوْ كَانَ ثُمَّ أَوْ الْعَاءُ لِيَصْلَحَ الْأَقْدِيمُ
الْمُقَدَّمُ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ وَاحِدًا فَوَاحِدًا وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي هَذَا الشَّعْرِ

وَكَرِيمُ الْخَالِ مِنْ نَمِي وَكَرِيمُ الْعَمِّ مِنْ مُضَرٍّ
فَأَصَافَ مُضَرَ إِلَيْهِ هُوَ أَحْوَدُ كَلَامٍ لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ مَمْتَنِعٌ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ يَوْمَ الْجَلِّ لِلْأَشْبَرِ وَهُوَ مَالِكُ بْنُ الْحَرْثِ
أَحَدُ النَّضَعِ بْنِ صُرُو بْنِ عُقْلَةَ بْنِ جَلْدَةَ وَكَانَ عَلَى الْمِيْمَةِ إِجْلٌ فَجَمَلَ فِي أَصْحَابِهِ

فكشفت من يادائه ثم قال لهما بن عتبة بن مالك أحد بني زهرة بن
كلاب . وكان على ابصرة . انجل حمل في المضربة فكشف من بازله .
فقال علي رضي الله عنه لأصحابه كيف ربه مضري وعني فأضاف القبيلتين
إلى نفسه قال جرير

بن الدين اتنوا محذاً ومكرمةً نيكمةً فريشي والأنصار أنصارى
مما يُسَمَّى خمس من أثمار الحمد بن قول إسحاق بن حلف البهراقي
نسبه في بني حنيفة * إسماء وقع عليه بقوله لعلني بن عيسى بن موسى
بن طلحة الأشجري المعروف بالعمقي (منسوب إلى قفة * وهي بلدة
وقرية من حراسان) *

وللهكرد * منك إذا زدتهم مكيتك يوم كيوم الجمل
وما زال عيسى ابن موسى له مواهب غير الطواف المسكل *

(البهراقي) قالون نسبة إلى بهراء بن عمرو بن الحلف بن قضاة وهذه النسبة شاذة
مثل قولهم صمغاني نسبة إلى صمغاء والقياس هو دي وصمغوى (بني حنيفة) بن لجم
بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (منسوب إلى قفة) الصواب بن قفم بدون هاء
وهي بلدة وقرية من حراسان ذكر ياقوت في معجمه أنها مدينة تدعى كرمه فاشان
وهي مدينة قرب إصبهان وبين قفم وقاتان اثنا عشر فرسخاً وبين قاشان وأصبهان
ثلاث مراحل (وللهكرد) هو حيل من الناس معروف وقد ذكر ابن عبد البر أن
الأكراد من نسل عمرو مزيقياء بن عامر هذه العلماء وأنهم ذهبوا إلى أن أصل المعجم
تسالموا بها وكثر ولهم في ذلك يقول الشاعر

لعمرك ما كُرد من أجناء فارس ولكنه كرد بن عمرو بن عامر

(الطواف المسكل) الطواف جمع نطفة . وهي الماء الصافي قل أو أكثر وهي بالتقليل أحصى

لَسَكُ السُّيُوفِ وَشَقُّ الصُّفُوفِ لَمَقُضِ النَّزَاتِ * وَضَرْبِ الْقَالِ
وَأُبْسُ الْعِجَاجَةِ * وَالْحَافِقَاتِ * تَرْبِكَ الْمَا بِرُءُوسِ الْأَسَلِ
وَقَدْ كَشَرَتْ * عَنْ شَبَابِهَا عَرُوسُ أَسْنِيَّةِ * بَيْنَ الشَّعْلِ
وَحَامَتْ تَهَادَى * وَاتَّأَوَّاهَا كَأَنَّ عَلَيْهِمْ شُرُوقَ الْقُفْلِ
خَرُوسٌ تَطُوقُ إِذَا اسْتَنْطَقَتْ حَمُولٌ يَطْبِشُ عَلَى مَنْ جَهْلِ
إِذَا حُطِبَتْ أَحَدَتْ مَهْرَهَا دُرُوسًا تَحَادَرُ قَبْلَ الْمَهْلِ
أَلَدُ إِلَيْهِ مِنَ الْمُسْتَحِمَاتِ وَحَتَّى الْكُؤُوسَةِ * فِي يَوْمِ طَلِ
وَشَرْبِ الْمَدَامِ وَمَنْ يَشْتَبِيهِ مُعَاظِرٌ لَهُ بِمَزَاجِ الْقُبْلِ
بَعَثْنَا النَّوَاعِجَ * نَحْتُ الرَّحَالَ نَسَافَةً شَدَاقَهَا فِي الْجُدْلِ
إِذَا مَا حُدِّسَ مَذْجُ الْأُمِيرِ سَبَقُونُ لِحَافِ الْمَحْتِ الْعَجَلِ

والمكمل « بصمتين » جمع مكول كصود وصبر وهي البئر قل ماؤها وكنز وهي من
الاضداد . يريد له مواهب يست نامطابا القليلة (الترت) جمع زرة كعدة وهدات
وهي طلب النار (والقلل) جمع قلة وهي الرمن يقول لا يطال لدحول وعرب الرءوس
(العجاجة) واحدة العجاج وهي ما توترته ربح من الفار . يريد ما يبعثه صياك الطيل
من لصار في حومة لقنا (والحافقات) الأعلام والريات (وقد كشرت) تكسر « بكسر »
كشرا . أدت من أيام على المثل بكسر السبع أو العدو (عروس المية) يريد لمية
الشبهة بالروس تخصها فوارس الرجال (تهادي) يريد تهادي خذف التاء . والتهادي
تمايل في تناقل وسكون (الدعل) الميعة وجمعه الامال (الكؤوسة) كأنه قاسه على نحو
الصقورة والبمولة جمع صقر وامل وانما هو « السماع (النواعيج) جمع السامجة وهي البيض
المكرمة من الدوق وكذلك هي من الجمل

(مَنْ كَسَرَ الْمَمَّ* فهو من حثّ ومن صمّ المم جعله من أحثّ يُقال حثّ وأحثّ على فعلٍ وعلى أقصّل أمتكّل) قوله تُريك المما يريد المئابا وهذه كلمة تُخفّ على السهم فيخندقوها وزعم الأصمعي أنه سمع العرب تقول درس المما* يريدون المنازل وجاء في التحفيف أعجب من هذا . حدثنا بعض أصحابنا عن الأصمعي وذكره سيبويه في كتابه ولم يذكره قائله ولكن الأصمعي قال كان أحوان متجاورين لا يُكلم كل واحد منهما صاحبه سائر سنة حتى يأتى وقت الرعي فيقول أحدهما لصاحبه ألا تأم يقول الآخر بلى فأريد لا تأمض فيقول الآخر بلى فتنض وعكى سيبويه في هذا الباب

بالخير حيرات* وإن شراً* ولا أريد الشر إلا أن تأم يريد وإن شراً فشر ولا أريد الشر إلا أن تريد (قال شق قول أبي العباس إلا أن تريد وعم وإاء هو إلا أن تشاء ولو كان كما قال أبو العباس كانت الآية مضمومة) وهذا خلاف* ما نستمع له الحكماء فإنه يقول إن اللسان

من كسر الميم (جعله كسر الالة (سمع العرب تقول درس المما من ذلك قول أبيد (درس المما غنالم فأنان) وقول الاحصل
مست ممّاها بأرض ما يلعبها بصاحب المم لا الجسرة الأحد
ريد مبارها (بظير حيرات) يريد أحزى بظير حيرات ومن هذا الباب ما أشدوه من قول الراجز « قلت لها قبي فقامت قف » تريد وفمت . وقوله .
ناديتهم أن لجوا لأننا قالوا جميعا كلهم ألا
يريد لأن تكون فقالوا ألا فركبوا (وهذا خلاف الخ) كأنه يقول إن هذا التحفيف

إذا كَثُرَتْ حَرَكَتُهُ رَقَّتْ عَدَّتُهُ * وحدثني أبو عُمَيْانَ الجاحظُ قال
قال لي محمد بنُ حُجَّهٍ لما كَانَتْ أَيَّامُ الرُّطَا * أَذَمَّتْ الْفِكْرَ وَأَمْسَكَتْ
عَنِ الْقَوْلِ فَأَصَابَنِي خَشْيَةٌ * فِي إِسَاءِي وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ * يَدْكُرُ
آخِرَ مَعْنَاهُمْ

كَانَ فِيهِ أَفْعَاءٌ إِذَا بَطَّقَ * مِنْ طُولِ تَحْنِيسٍ وَنَحْمٍ وَأَرْقَ
وقال رجلٌ لخالد بنِ صَفْوَانَ * إِنَّكَ لَتَسْكُرُ فَقَالَ أَكْبَرُ لَضَرْبَتَيْنِ أَحَدُهُ
فِيهِمَا لَا تُتْنَى فِيهِ الْفَلَةُ وَالْآخَرُ * لَتَمْسُرِيَنِ اللِّسَانَ فَإِنَّ خَشْيَتَهُ يُوْرثُ
الْعُقْلَةَ * وَكَانَ حَالَهُ يَقُولُ لَا تَكُونُ بَلِيغاً حَتَّى تُكَلِّمَ * مَتَكَ السُّودَاةَ فِي
الْأَيْتَةِ الظُّلُمَةِ فِي الْحَاجَةِ الْمُرَّةِ عَا تَسْكُكُمُ بِهِ فِي * دِرِي قَوْمِيكَ فَاثْمَا اللِّسَانَ
عُضْوُ إِذَا مَرَّتْهُ مَرَّةً * وَإِذَا أَهْمَلْتَهُ خَارَ * كَالْيَدِ الَّتِي تُحَشِّشُهَا بِالْمُحَارَسَةِ

أما هو من حصة النون . ويريد بالحكاه حكاة القول (عديته) « بالتحريك »
طرفة للفقير (الرط) واحد رطى كروم ورومى وهم حيل من السعد عدوا على
طريق البصرة وعانوا فيها حوفاً وأحادي السبل . وذلك في عهد المنصور بن الرشيد
فوجه إليهم عفيف بن عيسى فأوقع بهم وقتل منهم خلقاً كثيراً (حبة) سم من
الافحساس وكذلك (العقلة) اسم من الاعتقال . وهو حبس لسان عن الكلام
(رجل من الأعراب) ذكر أنه أبو الزحف . والقعب العبي . ورجل ألف عبي
بطي . إذا تكلم ملا ساءه فيه (خالد بن صفوان) بن عبد الله بن لاهتم الدهري ذلك
خطيب لموتة السمع ذكر الجاحظ أنه كان من متهرب أبي العباس الوليد بن يزيد بن
عبد الملك وكان أبوه صفوان وعمه عمرو بن لاهتم وابن عمه المؤمل بن حاقن بن الإهم
حطباء بلعاء (خمار) صفت قوته وفي حديث عمر بن الخطاب قولى ما دام صاحبها يبرع
ويتزود يريد أن يصنف صاحب قوة يقدرو أن ينزع في قومه ويثب على دابته

والبَدَنَ لَدَى تَقْوِيَةِ بَرَفَعِ الْحَجَرِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَالرَّحْلَ إِذَا غَوَّدَتْ الْمَشْيَ مَشَتْ
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَزْكُونَ إِصْحَاءَ مَا نَزَعْتُمْ وَتَزُونُمْ
فَبَزَعْتُمْ فِي الْقَيْسِيِّ * وَتَزُونُمْ عَلَى ظُهُورِ الْحَيْلِ وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ لَا يَنْبَغِي
لِلْعَاقِلِ أَنْ يُجْلِيَ نَفْسَهُ مِنْ ثَلَاثٍ فِي عَرِيفٍ الْأَكْلُ وَالْمَشْيُ وَالْجَمَاعُ
فَأَمَّا الْأَكْلُ فَهَنْ الْأَمْعَاءِ تَضْيِيقُ لِرُكْعَةٍ وَكَانَ ابْنُ الرَّبِيعِ رَحِمَهُ اللَّهُ يُوَصِّلُ
فِيمَا ذَكَرُوا أَنَّ تَحْسِينَ عَشْرَةٍ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثُمَّ يُقَطِّرُ عَلَى تَمَنٍّ وَحَصْبٍ
يَبْقَتُ أَنْعَاءَهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قُلِ الْأَوَّلُ * وَالْمَشْيُ إِنْ لَمْ تَتَمَهَّدْ
أَوْ شَكَّتَ أَنْ تَطْلُبَهُ فَلَا تَجِدْهُ وَالْجَمَاعُ كَالْبَيْتِ إِنْ رُحْتَ تَحْتَ وَإِنْ
تُرَكَّتْ تَحْتَ مَوَاطِئَ وَحَقُّ هَذَا كُنْهُ الْقَصْدِ . وَقَوْلُهُ كَانَ عَلَيْهِمْ شُرُوقُ
الطُّفْلِ * يُرِيدُ تَأْتِي الْحَدِيدَ كَأَنَّهُ شَمْسٌ طَالِمَةٌ عَلَيْهِمْ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ شَمْسٌ
وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا * قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَعْدَلٍ

(فَبَزَعْتُمْ فِي الْقَيْسِيِّ) مِنَ النِّزَعِ وَهُوَ حَذْبُ الْوَرْدِ نَاسِجٍ (قَالَ لِأَوَّلِ) هُوَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ
(شُرُوقُ الطُّفْلِ) يُرِيدُ قَطْعَ الْعِدَّةِ وَهُوَ مِنَ اللَّذَنِ تَهْمُ لِلشَّمْسِ بِالذُّرُورِ إِلَى أَنْ
يَسْمُكَنَّ صِيحَتُهَا * تَكْسِرُ الْمَادَّ وَهُوَ يُوْرَهَا مِنَ الْأَرْضِ . فَإِذَا هَمَّتْ فَوَحُوبٌ وَدَنَتْ
لِلْعُرُوبِ قَصَبُ الْعَشِيِّ (وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا) هَذَا أَيْ يَحْسُنُ لَوْ كَانَ الشَّاعِرُ أَنْ تُوْرِدَ
عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَلَيْسَ هَذَا كَذَلِكَ فَإِنَّ أَحَقَّ مِنْ حَلْفِ إِعْمَاشِهِ كَمَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
تَأْتِي الْحَدِيدَ وَهُوَ الدُّرُوعُ وَالنُّصُ وَنَاسِجُ السَّلَاحِ * الشَّمْسُ حِينَ يَرُوعُهَا وَانْتِشَارُ صَوْنِهَا
وَسَلَامَةُ بْنُ جَعْدَلٍ إِعْمَاشُهُ يَبْصُ الْحَدِيدَ وَحَدَهُ بَيَضُ الْعَامِ فِي الشَّكْلِ وَهَيْئَةِ الْأَسْتَدَارَةِ
الْكَلَامُهَا مُصِيبٌ فِيمَا قَصَدَ لَهُ مِنَ التَّنْصِيهِ

كَأَنَّ النَّعَامَ نَاضَ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ وَأَعْيَنُهُمْ نَحْتَ الْحَدِيدِ حَوَاجِمِ
 (أَي مُتَقِدَّةً) فَبُذِلَ الْقَشْبَةُ انْصَبَتْ وَأَمَّا قَوْلُهُ حَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْمُسْتَوَاعَاتِ
 فَقَدْ قَالَ مِثْلَهُ الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى بْنِ إِدْرِيسَ أَبُو دَاوُدَ الْمَجْلِي *
 يَوْمَئِذٍ يَوْمَ فِي أَوَّلِ كَالِدَيْ * لَهْوِي وَيَوْمَ فِي وَتَالِ الدَّيْلَمِ *
 هَذَا حَذِيفٌ غَلَاثِلُ مَكْسُوءَةٌ * مَسْكَاً وَصَافِيَةً * كَذَبُوحِ انْقِطَعِ *
 وَلِذَاكَ خَالِصَةٌ لِدُرُوجِ * وَضَمْرٌ * بِكُسُوبِ رَهْجِ الْعُبَارِ الْأَقْصَمِ *
 وَلِيَوْمِئِذٍ الْفَضْلُ لَوْلَا أَدَّةُ * سَبَقَتْ لَطْفِ الدَّيْلَمِ * الْمَعْلَمِ *
 وَأَوَّلُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ طَرِيفٌ مُسْتَمْتَعٌ وَهُوَ

طَوَاهُ الْهَوَى طَوَى مِنْ عَدَلٍ * وَخَالَفَ ذَا الصَّبَوَةِ لِحَبْلِ
 وَأَمَّا قَوْلُهُ تَسَافَهُ أَشْدَاقُهَا فِي جُلْدٍ فَتَسَافَهُ مِنَ السَّفَةِ وَإِنَّمَا يَصِفُهَا بِالْمَرَحِ *

(القامه بن عيسى) بن إدريس (المجلى) من بني عجل بن لحيم بن صعب بن عدي
 بن بكر بن وائل بادرة عصره جمع بين الشجاعة والسماحة وحسن الأدب وجموده
 الشعر وعثر لمكانة (أوس) جمع آسة وهي التي نأس بمجدتك ونحب قربك
 والدمى جمع دمية وهي الصورة من الحاج ينموثق في صمغ (الدلم) حبل من العاص
 يقال لهم من ولد صبة بن أذ * بينهم بعض ملوك المعجم إلى أرضهم (وصافية) يريد
 حرّاً و (المعلم) دم لاجوبين شبهها به في حره لونه (خالصة الدروع) يريد الدروع
 الخالصة وهي النساء (الأقمر) الذي يملؤه سواد ليس ناشديد (معلم) الذي
 من نسب إلى الدلم لا يريد وحدا بعينه (المعلم) الذي جعل نفسه علامة في الحرب
 مثل ريشة أو حرقة حره أو صفراء يعلم مكانه فيها (واتما يصفها بالمرح الخ) كأن
 أيا لباس صمغ قول دي لمة يصف صيفا

وَأَبْيَضُ مَوْشَى الْقَبِيضِ نَصَبَتْهُ * عَلَى خَصْرِ مِقْلَافٍ سَمِيرٍ جَدِيدِهَا

وَأَنهَا نَمِيلُ كَذَا مَرَّةً وَكَذَا مَرَّةً كَمَا قَالَ رُوَيْثَةُ (يَتَمَشَّى الْعَرَضَتَى فِي الْحَدِيدِ
الْمُتَقَنَّ) وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ

إِذَا رَأَى السَّوْطَ مَشَى الْهَيْدَتِي وَيَتَّقِي الْأَرْضَ عُمُج رِقَاقِ
(الْهَيْدَتِي بِالْدَالِ مُهْمَلَةٌ وَمُعْجَمَةٌ وَقَوْلُهُ بِمَعِج رِقَاقٌ يَرِيدُ قَلِيلَةَ الْإِصْبَعِ) وَكَمَا
قَالَ الْخَطَّابِيُّ

وَإِنْ آتَيْتُ حِسَامَ السَّوْطِ عَزَّيْتُ بِي أَحْوَرُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ ضَعْفَى الْغَدْرِ
وَالْجَدُلُ جَمْعُ جَدِيلٍ وَهُوَ الزَّمَامُ الْمَجْدُولُ كَمَا تَقُولُ قَتِيلٌ وَمَقْتُولٌ وَأَذَنِي
الْمَدَدِ أَحَدِلَةٌ كَقَوْلِكَ قَصِيبٌ وَقَضْبٌ وَأَقْصَبَةٌ وَكَذَلِكَ كَتَبْتُ
وَرَفِيعٌ وَجَرِيْبٌ وَهَمْلَانُ كَقَمْلٍ فِي الْكُثْبِ . يُقَالُ قُسْبَانٌ وَرُعْمَانُ
وَحَرْبَانُ وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَسَاءَلُ أَشْدَاقَهَا فِي الْحَدَلِ قَوْلُ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ الطَّائِي

عَلَّ أَنْ تَسَاءَلَ الْأَشْدَقُ هُوَ تَسَاءَلَ الْجَدُلَ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ تَسَاءَلَ الْأَشْدَاقُ أَنْ تَتَرَامَى بَيْنَهُمَا
الْأَبْضُ بَعْدَ وَيَسْرَةُ كَمَا قَالَ الطَّرِمِي

تَسَاءَلُ أَشْدَاقُهَا بِالْقَامِ فَتَكُونُ دَقَارِيهَا وَالْجَنُومُ

فَأَمَّا تَسَاءَلَ الْجَدُلَ فَهُوَ كَمَا قُلْنَا نَمِيلُ كَذَا مَرَّةً وَكَذَا مَرَّةً بِمِثَالِهَا . وَذَلِكَ مِنْ أَصْطِرَابِ
رُؤُوسِ الْإِبِلِ (كَمَا قَالَ رُوَيْثَةُ الْخَطَّابِيُّ) لَمْ تُحْدِثْ هَذَا الْبَيْتَ فِي رَحْزِ رُوَيْثَةَ (وَالْعَرَضَتَى)
مَشِيَّةٌ لَمْ يَشِقْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْفَسَاطِ (وَالْهَيْدَتِي) مَشِيَّةٌ لِلْحَيْلِ فِيهَا تَحْتَرِ
(عُمُج) يَرِيدُ بِقَوَائِمِ سَرِيهِ الْمَرْءِ وَقَدْ مَعَجَ الْعَرَسُ كَنَعَ حَارِي كُلِّ وَجْهِ كَذَلِكَ مِنْ
شَاطِئِهِ وَكَذَلِكَ مَعَجُ الْإِبِلِ وَالْأَثَرِ (يَرِيدُ قَلِيلَةَ الْإِصْبَعِ) تَعْبِيرُ قَوْلِهِ (رِقَاقِ) جَمْعُ
رَفِيقٍ كَطَرِيفٍ وَظَرْفٍ (وَإِنْ آتَيْتُ) لِرُوَيْثَةَ إِذَا آتَيْتُ وَحِيَاتِي قَرِيبًا ذَكَرَ هَذَا
الْبَيْتَ فِي قَصِيدَتِهِ (قَوْلُ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ) هُوَ أَبُو نَعْمَانَ بِمَدْحِ نَضِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ

سفيه الرمعي جاهله اذا ما نذا فضل السفيه على الخليم
ومما يستحسن من شعر إسحق هذا قوله في الحسن بن سهل*
باب الأمير عراك ما به أحد* إلا امرؤ وأصبح كفاً على ذقن
فالت وقد ملئت ما كنت آمله هذا الأمير بن سهل حاتم البكر
كفيتك الناس لا تلقى أخاطيب* بقاء دارك يستعدي على الرمن
ان الرجاء الذي قد كنت آمله وضعته ورجاء الناس في كمن
في الله منه وجدوى كمة خلعت ليس السدي والسدي في راحة الحسن
واسحق هذا الذي يقول في صفة للشيخ

أني بيجاب حصره أمهي من لأجل المتاح
وكأنما در الهبا عليه أنفاس الرياح

واسحق هذا هو الذي يقول في مدح العريفة
النحو ينشط من لسان الألسن وأمره نكرمه إذا لم يلحن

الطائي وفله

نراه بدب عن حرم لمالي فتعسه بدافع من حريم
غريم للقيم به وحاشا بداه من محاطة العريم

(في الحسن بن سهل) بن عداقة المرحوم وورثه المأمون بعد أخيه المصل بن سهل
(باب الأمير) كما به يريد أميراً غير الحسن (لا تلقى أخاطيب) تريد ان
استعبدته أنفك فلا تجد غريماً يطلبك (ليس السدي) يريد الأرحاء السدي وهو
سدي القيل (والسدي) سدي الهار صرهما مثلاً بجوده . وقد حر هذا الاستثناء
عن موضعه فتقل

وإذا طلبت من العلوم أجلكها فاجعلها منها مقبلاً الأئمة
قال أبو العباس وأحسبه أخذ قوله والمره تكلمه إذا لم يلحق من حديث
حدثنا أبو عثمان الخزازي عن الأصمعي قال كان يقال ثلاثة يحسبهم
بالليل لا يدرى من هم وهم رجل رأته راكباً أو سمعته يصر أو
سمعت منه طيباً وثلاثة يحسبهم بالاستبصار حتى يدرى من هم
وهم رجل سمعت منه رائحة نبيلة في عقال أو سمعته في مصر عربي
يتكلم بالعربية أو رجل رأته على ظهر طريق ينادي في القدر قال
أبو العباس أنشدني أحد الأمراء لشاعر من أهل الرى يكتي أباً يزيد
شيئاً يقول له لبيد الله بن طاهر أحسن فيه وأصاب الفص وقصد المادح
إلى معذبه واختاره لأهله

اشرب هنيئاً عليك التاج مرمقاً في شاذ مهر ودع غمداناً ليمعن

(بالل) هو المصل والسجاة (رأته راكباً) في شارة حسنة (قال أبو العباس أنشدني
الخط) يذكر أن أحمد بن سعيد أحد القواد غنى ابن طاهر شعر أمية وكان ابن هياذ
الزري حاضراً فأنشده اشرب هنيئاً البيتين فعماه بهما أحمد بن سعيد فطرب ابن
طاهر (الدهس) هو كنه المني الذي أرواه (مرقناً) متكئاً على ورقة أشبه بالوصدة
(شاذ مهر) ضطاه ياقوت في معجمه بكسر الميم وقال أنها مديرة أو موضع بيسابور
وقال الشاذيخ بكسر الهمزة مديرة بيسابور أم بلاد خراسان في عصرنا وكانت قديماً
سنة لبيد الله بن طاهر ملاصقاً لمدينة بيسابور (غمدان) بهم فسكون قصر
عظيم به يشرح بن ذي حدان الخيري ويقال إنه من بناء سليمان عليه السلام
لزوجته بلقيس ليشرح هذا وكان من أعاجيب الدنيا

فَأَتَى أَوَّلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ الْمَسْكُ تَلْبَسُهُ مِنْ هَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ وَبَنِي ذِي نُوْنٍ*
فَأَحْسَنَ التَّرْتِيبَ حَدًّا وَإِنْ كَانَتِ الْمُلُوكُ كُلُّهَا تَلْبَسُ التَّاجَ فِي ذَلِكَ الدَّهْرِ

(هودة بن علي) بن عُمَامَةَ بن عمرو بن سَدِّ اللَّهِ بن عمرو بن عبد المزي بن سَحْمِ
ابن مُرَّة بن لَدُول بن حَبِيفَةَ (و بن ذِي بَرٍّ ، هو صَيْفٌ واسم دِي بَرٍّ عامر بن
أَسْمُ بن رَيْد بن عَوْث الجُبَرِي وَكَانَ مِنْ حَبِيفَتِهِ أَنْ دَهَبَ إِلَى هِرَقْلَ مَلِكِ الرُّومِ
يَسْتَعْرِضُهُ عَلَى خَدِّهِ الَّتِي نَعَرَتْ عَلَى الْبَنِي حُرَيْثَ حَصَوْنَهُ فَأَبَى ثُمَّ دَهَبَ إِلَى كَسْرَى
فَعَثَ مِنْهُ حَبِشًا مِنْ أَهْلِ الْخُرَاسَانِ الَّذِينَ كَانُوا فِي سَجْعَةٍ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا اسْمُهُ وَهْرَدُ
فَعَامَرَهُمْ وَكَتَبَ كَسْرَى إِلَيْهِ بِأَمْرِهِ أَنْ يَمْلِكَ سِيفًا وَيَقْدُمَ هُوَ إِلَيْهِ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ مَلِكُهُ
أَنْتَه أَشْرَافُ الْعَرَبِ وَشَعْرُهَا لَمْ يَسْتَه وَفِي مَقْدَمِهِمْ عَبْدُ مَطْلَبٍ بن هَاشِمٍ وَهُمِيَّةُ بن
عبد شَمْسٍ وَحُوَيْلِدُ بن سَدِّدٍ فِي وَحْوِهِ قَرِيشٌ وَكَانَ سِيفٌ فِي ذَلِكَ بَقَصَرٍ عَبْدٌ فَأَحْمَرَهُ
لَا ذَنْبَ عَلَيْهِمْ وَأَذِنَ لَهُمْ فَنَدَلُوهُ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى شِرَافِهِ دَعَى رَأْسَهُ عَلَامًا وَقَفَ يَنْتَرِ
الْمَسْكُ فِي مَفْرَقَةٍ وَمِنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ الْمُلُوكُ وَالْمَقْدُولُ فَوَقَفَ هُمِيَّةُ بن أَبِي الصَّلَاتِ التَّنْفُزِي
بِشَدَّةٍ

لَا يَطْلُبُ النَّارَ إِلَّا كَابِنُ ذِي بَرٍّ	فِي الْبَحْرِ خَيْمٌ لِلْإِعْدَاءِ أَحْوَالَا
أَتَى هِرَقْلَ وَقَدْ شَالَتِ نَعَامَتُهُ	فَلَمْ يَجِدْ هُنْدَةَ النَّصْرِ الَّتِي سَالَا
ثُمَّ اتَّجَى مَحْوَ كَسْرَى بِعَدِّ هَاشِرَةٍ	مِنْ السَّنِينَ يُبَيِّنُ النَّفْسَ وَالْمَالَا
حَتَّى أَتَى عَلَى الْأَحْرَارِ بِقَدَمِهِمْ	تَحْدُطُهُمْ فَوْقَ مَتْنِ الْأَرْضِ أَجْدَالَا
لَهُ دَرَجٌ مِنْ فَنِيَّةٍ صَعُرُوا	مِنْ رَأَيْتُ لَهُمْ فِي النَّاسِ مَثَالَا
بِهِمْ مَرْزُوقَةٌ عَدَّتْ أَسَادِرَةً	أَسَدُ تَرْتِيبٍ فِي الْمَيْمَنَاتِ أَشْجَالَا
فَالْقَطْعُ مِنْ لِسَانِكَ إِذَا شَالَتِ سَامَتَهُمْ	وَسَلَّ الْيَوْمَ فِي رُؤُوسِكَ أَسْبَالَا
وَالشَّرِيبُ هُنَا عَلَيْكَ التَّاجُ مَرْتَقَا	فِي رَأْسِ عَمْدَانِ دَارَا مَلِكٌ مَحَالَا
تِلْكَ الْمَكَالِمُ لَا قَبِيَانِ مِنْ بَنِي	شَيْبَا بِمَاءِ فَضَادَا بِعَدِّ آبِوَالَا

إنما ذكر ابن دى زنى أقول أمية بن بنى الصلت انتفى فيه حيث يقول
شرب ههنا عليك التاج ممر نيقا في رأس محمدان داراً منك بحللاً لا
وقال لاشى في هودذة بن على وإن لم يكن هودذة مرسكا
من ر هودذة يسجد عمر متشبب اد تعمم فوق اتاج أو وضعا
له أ كليل * نايفوت فصفا صوغها لا ترى عينا ولا طبعا
ول بو العباس وحديثى التورى فالسمت ما عبدة يقول من أبى عمر وقال
لم يتزوج معدى قط وإنما كانت التيجان ليمن فسالته عن هودذة بن على

يروى يطلب لوتر مثال ر دى يرن . وحيم قام (حوالا) سب (شات سائمة)
ذهب صره يوم عارة الحشة وقوله اد شات سائمة كملك ذهب عرم يوم قتلوا
تقبلا (ابى لا حرر) يربد العرس القدين قدموا مع سيف (مردنة) جمع موزاب
«بضم لازى» وهو الشجاع المقدم على القوم (علب) جمع أعلب وهو فى الأصل
الأسد العليق (رقبة) (أساودة) «صيح لمررة» جمع إسور «كسر ها وصها» وهو
الحيد (مى) «اسهام أو هو منابت على ظهر العرس (نرس) تبنى يقول تب الصبي
رته توبيا ورته يرته «بالص» «كلاهم رناه ولبصت جمع العيصه وهى
الأبجدات الشجر الثلث وقد عيض لأمس . أب العيصه ولا شال أولاد الأسد
لو حد شمل (محلا لا) «كسر الميم» محصة يكتر الناس طلول بها وقال بن
سيدة بل هى التى تحب للناس كثيراً لأن مصلا إما هو معنى فاعل لامعى معمول (غير
منسوب) من أناب ينشب د حرى واسحيا والناء بدل من لؤو والأصل أو ناس من
وب كوعد

(أ كليل) جمع كليل وهو شبه عصاة مربعة بالجواهر يحمل حلقة ويوضع على أعلى
الرأس و(الصع) «بفتح الهمزة» الشين والعيب

الْحَنَفِيُّ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَتْ خَرَزَاتٌ تُنْطَمُّ لَهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَدْ كَتَبَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هُوَذَةَ بْنِ عَلِيٍّ يَدْعُوهُ كَمَا كَتَبَ إِلَى الْمُلُوكِ وَكَانَ
 يُجِيرُ لَطِيمَةَ كَسْرَى فِي الْبَرِّ بِجَنَابَتِ الْجَمَامَةِ وَالْأَطِيمَةَ الْإِبِلُ تُحْمِلُ
 الطَّيِّبَ وَالْبَرَّ وَوَقَدْ هُوَذَهُ بْنُ عَلِيٍّ هَلَى كَسْرَى بِهَذَا السَّبَبِ فَسَأَلَهُ عَنْ
 بَنِيهِ فَذَكَرَ مِنْهُمْ عِدَّةً فَقَالَ أَتَيْتُ أَحَبَّ إِلَيْكَ فَقَالَ الصَّغِيرُ حَتَّى يَكْتَرَّ
 وَالْغَائِبُ حَتَّى يَقْدَمَ وَالْمَرِيضُ حَتَّى يَصْبَحَ فَقَالَ لَهُ كَسْرَى مَا غَدَاؤُكَ
 فِي بَيْتِكَ فَقَالَ تُخْبِرُ فَقَالَ كَسْرَى لِنَاسَائِهِ هَذَا عَقْلُ الْخُبَيْرِ يُفَضِّلُهُ عَلَى
 عُقُولِ أَهْلِ الْبَوَادِي الَّذِينَ يَفْتَنُونَ الْإِنْسَانَ وَلَمْ يَرَوْهُ وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَقْبَلَ هَدِيَّةً وَرَوَى أَنْ لَا
 أَتَسَبَّ هَبَّةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَسَدِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ وَرَوَى بَعْضُهُمْ أَوْ دَوْسِيٍّ
 وَذَلِكَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَهْدَى إِلَيْهِ هَدِيَّةً فَنَبَّأَ بِهَا فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(وقد كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هذلة بن عمرو الدامري القرشي
 بكتاب فيه سم الله الرحمن الرحيم سلام على من اتبع الهدى وأعلم أن ديني سيظهر إلى
 منتهى الخلف والحدود فأسلمت وأسلمت لك ما تحت يديك . فأرسل هذلة إليه
 أن جعلت الأمر من عندك لي أسلمت وصرت إليك وصرتك والا قصدت حرمتك
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ولا كرامة . اللهم اكفني ذات يدين قليل (وكان يجيز لطيفه
 كسرى) روى هذا الحديث ابن الكلبي قال كان كسرى يبعث صبيح من المداين
 تدفع إلى السمان فيحضرها حتى تدفع إلى هذلة فيحرقها من رص بني حبيفة ويتسلمها
 بنو سعد فتسير معها حتى يدفعوها إلى عامله باليمن

عليه وسلم هل الأمصار تفصيلا على أهل البوادر وقال عبد الله بن محمد بن أبي عبيدة * يعاتب رجلا من الأشراف

أنتك راوياً لقضاء حق
خال السرور دوتك والحجاب
وعندك معشر بهم أحلى
كأن إحياء الآل السراب
ولست نسايط في قدر قوم
وإن كرهوا كما يقع الذباب
وراني مذهب عن كل ناه
بجانبه إذا مرّ الذهب
وقال أيضاً

كنّا ملوكا إذ كنّا أولنا
للخود والبأس والعلی خلقوا
كانوا جيالا عزّ يلاذ بها
وراحات بلول تذبذب
كانوا بهم رسل السماء على ال
أرض عيانا وبشرق الأفق
لا يرتق الراتقون إن فتقوا
ليسوا كعزى مطرة بقيت
فتقاً ولا يفتقون ما رتقوا
والضعف والجلب عند نائمة
فما من سحابة لتق (اللتق البال)
هذا زمان بالناس منقيب
تنوهم والحدار والفرق
الأسد فيه على بركاتها
ظهراً لبطن حديد حلق
مستأخرات تسكاد غرق

(أبي عبيدة) بن المطلب بن أبي صعرة لاردى (ورثات) جمع راحة وهي السحابة
نظر ناسق (تسقى) تفتح حروفها ونسب لشدة (يسوا كعزى الخ) كشف يهد
التشبيه سوأة محل سماعيل بن حمير لآتي حديثه في مولاه وأهله على ما أتى من
فصل النعمة (على براتها) جمع برز وهو محلب لاسد وعن أبي زيد البرز مثل

وكان سبب قوله هذا الشعر أن إسماعيل بن جعفر ابن سليمان بن علي بن
عبد الله بن العباس كان له صديقاً وكان عبداً لله بن محمد بن أبي عبيدة
من رؤساء من أحد البصرة للمأمون في أيام المخلوع * وكان مأخذاً
لطاهر بن الحسين في حروبه وكان إسماعيل بن جعفر جليل القدر مضاء
في مواليه وأهله وكانت الحال بينهما أن طفت حاله وحصله ابن أبي عبيدة
بدي اليميني فولاه البصرة وولى ابن أبي عبيدة النمامة والنجارين
وغوص البحر فصار حماً إلى البصرة نكراً إسماعيل لأن ابن عبيدة فراح
بينهما من التباعد على مثال ما كان بينهما من المقاربة ثم عزل ابن أبي عبيدة
فلم زل يهجو إسماعيل وسأل دا اليميني عزله فدافعه وصن الرجل
فكان تهجؤ من أهله من بواصي إسماعيل وكان كثر أهله فندراً في ذلك
الوقت يزيد بن المنجب وكان أعور فأم العيينة بطبع على علقته إلا
شعر ابن أبي عبيدة وكان مهم وكان سيد أهل البصرة أحمد بن محمد بن عباد
ابن حبيب بن المهلب ومهم سعيد بن المهلب بن مبره بن حرب بن محمد
ابن المهلب بن أبي صفره وكان قصيراً وكان ابن عباد أحول فذلك حيث
يقول ابن أبي عبيدة في هذا الشعر الذي أمله

تستقدم الممحمات والبرق في زمن سر وأهله الملق

الاصح والمحاب ظفر البرق - يزيد على شوكتها وقوتها (المخلوع) هو الامين بن
هرون حمله أهل مكة والمدينة وكثير من عماله وبيعه للمأمون وهو محرامان
(والبرق) الخروف والجمع البرق وبرق بهم البهه وكسر هاء (سر) أهله شرف

عُودٌ وَحَوْلٌ وَثَلَتْ لَهُمْ كَأَنَّهُ بَنَ اسْطَرَّ حَقٌّ*
 وَلَهُمْ يَقُولُ وَلَا تَبْنِ طَنْ أَهْمَامُهُمْ وَقَدْ مَرَّوَانَهُ يُرِيدُونَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ
 الْأَقْلَ لِرِهْطٍ حَسَةً أَوْ ثَلَاثَةً يُعَذُّونَ مِنْ أَبْنَاءِ آلِ الْمُهَلَّبِ
 عَلَى بَابِ إِسْمَاعِيلَ دُوْحُوًّا وَبَكَرُوا دَحَاخَ الْقُرَى مَبْنُوْنَهُ حَوْلَ ثَقَلَبِ
 وَائْتَمُوا عَلَيْهِ بِالْحَمِيلِ فَانَّهُ نَسَرَ لَكُمْ حَبْنًا هُوَ الْحَبِّبُ وَاقْلَبِ*
 يَلْبِنُ لَكُمْ عِنْدَ الْإِفْقَاءِ مُوَادِبًا وَتَحْفَفُكُمْ مِنْهُ ثَقَابٌ وَبَحَابِ
 وَلَوْلَا الَّذِي تُؤَلُّوهُ لَتَكَشَّعَتْ سِرْبُهُ عَنْ بَقْضَةٍ وَأَعْصَبِ
 أَبْعَدَ بِلَاقِي عِنْدَهُ إِذْ وَجَدَتْهُ فَارْحَا كَبْصَلَ الْفَذَحِ* لَمَّا يُرْكَبِ
 هَ صَدَا قَدَعَاهُ خَلَوَاتُهُ كَفَى حَى صَوْنَهُ ضَوْنًا كَوَكَبِ
 وَرَكْبَتُهُ فِي حَوْطٍ أَيْمَعٍ وَرِشْتُهُ نَعَادِي مَيَّ لَسْرِ وَمَنْ مَقْعَبِ

أوله وهو مصدر من الرجل يسر ويسر (الملق) زيادة التودد والتعمرع والنداء
 فوق ما يسمى (لحق) من ما يلحق بالكلمات المدد الرابع منه وجمعه ألقاق و (أقلب) من
 قلب الكلام حوله عن وجهه يريد يسر لكم المعنى (مواد) محاذلا
 مدهيا (القدح) العود الذي تقوم بالبري وهي لأن يركب فيه النصل فإذا لم يركب
 من مطروحة لا فائدة فيه (حوط) هو المعنى الساعى اسمه أو هو المعنى ما كان
 وجمعه حيطان والسم شجر يخدم منه القسي (ورشته) يريد ألققت فيه الريش ما يبراه
 يحلف حربه (ومن) يريد وشدة عتق وهو لوتر ويسى العقب « بالتحريك »
 وهو عصب الشئ والسقي من السير والناقة والشاء تقول عقب السهم وغيره
 كعرب ونهر وعقه « التثنية » إذ شدة تلك العقب كى تلك كله من
 يظهر قدره بعد خفائه وإياه ذكره بعد حوله

فَاِنْ تَأْتِي مِنْهُ إِلَّا مَيَّوًا * إِلَىٰ تَنْصِلُ كَالْحَرِيقِ مُذْرَبٌ *
 فَعَلَّتْ مِنْهُ حَذَّهٗ وَوَكَّتْهُ * كَهَذْبَةِ ثَوْبِ الْحَزِّ * لَمَّا سَهَدَبٌ *
 وَضِيئٌ بِأَخْلَاقِ الدُّنَىٰ وَعِظْمٌ * خَلَاقٌ مَاضِيكُمْ مِنَ الْعَمَةِ وَالْأَبِ *
 وَفِي هَذَا يَقُولُ لَطَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ * إِذَا تَغَيَّبَ مُنَاقِثٌ * إِذَا حَضَرَ *
 مَالِي دَيْتِكَ تُدْنِي كُلَّ مُنْتَفِكٍ * حَتَّىٰ إِذَا تَفَخَّتْ فِي أَيْفِهِ غَدْرًا *
 إِذَا تَنَسَّمَ * وَبَجَّ لِلْغَدْرِ قَابِلَهَا * وَأَنْتَ تَعْرِفُ فِيهِ الْمُسَيْنَ وَالصَّعْرَا *
 وَمَنْ يَجِي عَلَى التَّقْرِيبِ مِمَّا لَكَ * فِي الرَّاسِ حَيْثُ أَحْلَى السَّمْعَ وَالْبَصْرَا *
 أَحَلَّكَ اللَّهُ مِنْ قَعَطَانٍ مَرَلَةً * وَلَا رِيْمَةً كَلَّالًا وَلَا مُضْرَا *
 فَلَا تَضِغْ حَقَّ قَعَطَانٍ فَتَقْضِيهَا * وَأَوَّلُ كَلَّالٍ عَمَّا أُوتِيَ وَمَا صَبْرَا *
 أَعْطِ الرِّحَالَ عَلَى مَقْدَارِ أَنْفُسِهِمْ * لَا تَتَحَقَّقِ الْبَيْرُ مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرَا *
 وَلَا تَقُولَ إِنِّي لَسْتُ مِنْ أَحَدٍ * وَيَقُولُ لَهُ فِي أُخْرَىٰ

(الامبوا) من بوا اليه السهم والرمح . سنده نحوه (ومدرج) محدد يقول لما أتاني
 منه إلا سهم مسدد إلى تنصل محدد . كنى بذلك عن إساءة عشرته له (فعلت منه حده)
 بالغ في ثلمه وهو كسر حده (كهذبة ثوب الحز) هي طرف الثوب مما يلي طاقته (لما
 يهدب) لم يقطع . ضرب ذلك مثلاً في عدم الاعتناء به (منتك) هو في الأصل
 السعير الذي كان سبيها مهول (ملثا) من المات في عمله أيضاً . يريد إذا غيب فهو
 مهول لبعده عن موائله وإذ حصر تمكث ينتظره (إذا نسيم ظ) يصعده يند
 العهد وطرح الوفاء (والصعرا) مصدر صعر خده « بالكسر » إذا مال كبرة
 (الشمس والقمر) يريد أوجيه

هو المبرور والتسليم لله والرضا
 ذا نحن أبناء سائرين بأفئ
 تأنفسنا خير العبيد إنها
 هي النفس الكثر التي إن تقدمت
 سيعلم إسماعيل أن عداوي
 ولما نحن إسماعيل مقيداً ومعه انما
 لدى نوتى ذلك أحمد بن أبي خالد
 فقال ابن أبي عيينة في ذلك
 مرة إسماعيل وانما معافى الأبرار

(خصة) هـ المسم هـ الحالة يقال صيته حطة وحطه سوء ويقال هذه حطة
 شد أبصار المراد هنا لاولى (أحمد بن أبي خالد) الاحول كاتب المأمون ومين
 حرانته (أيام الحصرة) هي الايام التي أمر المأمون فيها حنيفة وقواده وبنو هاشم أن
 تطرح شعار اسود وأن تلبس خلصرة في أقبينهم وقلانسهم وأعلامهم يوم أن
 حمل على بن موسى بن حمير بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب ولي
 عهد المسلمين وخلق من بعده وسماه الرضا من آل محمد صلى الله عليه وسلم وكتب
 بذلك الى الآفاق فغضب بنو العباس وكان إسماعيل بن حمير أشد الناس غصاً حتى
 ظهر خلق المأمون فوجه اليه المأمون قائده عيسى بن يزيد فلما أشرف على الحصرة
 رحل إسماعيل منها الى الخس بن مهمل فكتب الى المأمون فأمر بمحملة الى مرو
 فلما قرب منها أمر برده الى جرجان فحمله هـ فلما أعيته الحيلة وجه بالبيعة للرضا الى
 المأمون فرفض عنه وكان ذلك سنة احدى ومائتين

حَالِماً فِي تَحْمِيلِ مَنَشِكٍ عَلَى غَيْرِ وَطَاءٍ
يَتَقَنَّى الْفَيْدُ فِي رَحْلِهِ الْوَانُ الْفَيْدَاءُ
نَاكِياً لَارْقَاتٍ عَيْنَاهُ مِنْ طَوْلِ السَّكَا
يَا عَقَابَ الدَّحْنِ فِي الْأَمْسِ فِي الْخَوْفِ ابْنِ مَاءٍ
وَقَدْ كَانَ قَطْبَرَةً عَلَيْهِ بِمَثَلِ مَا رُلَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ

لَا نَعْدَمُ الْمَرْلَ يَا أَبَا الْحَمَنِ وَلَا هُرَّآلَا فِي دَوَاثِرِ السَّمَنِ
وَلَا انْتِقَالَا مِنْ دَارِ عَاقِبَةٍ إِلَى دِيَارِ الْبَلَاءِ وَالْعَيْنِ
وَلَا اخْرُوحَا إِلَى الْقَعَارِ مِنَ الْإِ
كَمْ رَوْحَةٌ عَيْكَ لِي مُهَجَّرَةٌ* وَدُلْجَةٌ* فِي نَفْيَةِ الْوَسَنِ
فِي الْحَرِّ وَالْقَرِّ* كَي تُوَلِّيَ عَلَى الْبَصْرِ عَيْنَ الْأَمْصَارِ وَالْمُدُنِ
إِنِّي أَحَاجِيكَ* يَا أَبَا حَسَنِ مَاصُورَةٌ صَوَّرْتَ* قَلَمُ نَكُنْ*
وَمَا بَيْسٌ فِي الْعَيْنِ مَنَظَرُهُ* لَوْ وَزَنُوهُ بِالزَّفْرِ* لَمْ يَزِنْ

(ابن ماء) هو طائر ألف ماء صرته مثلاً في الصمم (وزنك الاحباب والوطن) بعده
أنا لذي إن كمرت أمته ذاب ما في حبيبك من عُكْرٍ
والمكي أطو. السمل من السمل لو حدة عكسة (مهجرة) سائرة وقت الهجرة
واساده الى (روحة بحار) (ودلجة) السير في البحر (وانقر) « بالضم » الرد عامه
أو هو البرد في الشتاء (أحاجيك) من الحاجة وهي أن تنفي على من تحبها كلمة
أو كلاماً معناه يحاسب لفظه وسمى ذلك بالتممية ولاعاب ولا حجية « تضم اهمزة
وتشديد اللام » اسم لذلك وربما قالو أحجوة (ماصورة صورت) يريد بها سماعيل
لغته (فيم تكن) يريد لم تكن شيئاً مذكوراً (بالزف) « تكسر الزاي » صغار ريش

ظَاهِرُهُ رَائِعٌ وَبَاطِنُهُ مَلَانٌ مِنْ سَوَاقٍ * وَمِنْ دَرَنِ *
 هَذَا الشَّعْرُ اعْرَضْ لَهُ فِيهِ عَمْرُو بْنُ رَعِيْلٍ مَوْلَى نَبِيِّ مَا زَيْنَ بْنِ مَالِكٍ
 نِ عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ وَكَانَ مَنفُطًا إِلَى اسْمَعِيلَ وَوَلَدِيهِ وَكَانَ لَا يَمْلُحُ أَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ
 نِ الشَّعْرُ وَلَا يَذْكُرُهُ وَمِنْ أَمْثَلِ شَعْرِهِ وَمَا اعْرَضَ لَهُ فِي قَوْلِهِ

إِنِّي أَحَابِيكَ مَا خَفِيَ * عَلَى الْفَطْرَةِ * نَاعَ الرِّيحِ بِالْقَبَيْنِ *
 وَمَا شَيْفَعُ * مِنْ نَحْتِ سِدْرَتِهِ * مَعَقُ تَعْلَهُ * عَلَى الْعُصَى
 وَمَا سَيُوفُ * صَمْرُ * مُصَقَّلَةٌ * قَدِ عُرِّيَتْ مِنْ مَقَابِضِ السُّعْنِ *
 وَمَا سِهَامُ * صَمْرُ * مُجَوَّفَةٌ * تُخْشَى حَيُوطُ الْكَثَّانِ وَالْقَطَنِ *
 وَمَا ابْنُ مَاهٍ * إِنْ يُخْرِجُ حَوْهَ إِلَى الْإِ * أَرْضِ نَسِلِ نَفْسِهِ مِنَ الْأُذُنِ *
 وَمَا عَقَابُ * زَوْرَا * نَجْمٌ مِنْ * تَخْلَفَ فَتَهْوِي قَصْدًا عَلَى سُنَنِ *
 لَهَا جَنَاحَانِ * بِخَفَرَانِ * بِهَا * يَبِطَانِ إِلَيْهَا * بِجَدْوَى دَسَنِ *

سَوَاقٍ (سَوَاقٍ) هِيَ كُلُّ مَا يَسْتَحْيَا مِنْهُ (وَلَدَنِ) الدَّسَنِ (مَاحِيْفٍ) يَرِيدُ بِهِ ابْنُ أَبِي
 عَيْمَةَ (الْفَطْرَةِ) الْخَلْقَةُ الَّتِي يَخْلُقُ عَلَيْهَا الْوُجُودُ فِي بَعْضِ أَمَةٍ (نَاعَ الرِّيحِ) نَاعِي (يَرِيدُ
 عَ لَمْدَى) بِالضَّلَالِ (شَيْفَعُ) كُنِيَ بِهِ عَنِ الذِّكْرِ وَ (سِدْرَتِهِ) مِنْ قَامَتِهِ وَ (تَعْلَهُ) (سَعْلَهُ)
 عَنِ الْخُصْبَةِ (وَمَا سَيُوفُ صَمْرُ) كُنِيَ بِهَا مِنَ الْأُيُورِ الْخَلْقِيَةِ (وَالسُّعْنِ) بِالْتَحْرِيكِ حَلْدِ
 حَشٍ عَلِيْقٍ يَكُونُ عَلَى قَوَائِمِ السُّيُوفِ (وَمَا سِهَامُ صَمْرُ) كُنِيَ بِهَا مِنَ الْأُيُورِ الصَّاعِيَةِ
 (وَمَا ابْنُ مَاهٍ) كُنِيَ بِهِ مِنْ الْمَتَى وَشَبَّ قَبْلَ لَذِكْرِ تَغْيِبِ الْأُذُنِ فِي هَدَمِ امْتِدَادِهِ
 (وَمَا عَقَابُ) يَرِيدُ بِهَا لَرِيَهُ عَلَى مَا يَأْتِي وَهِيَ الْعِلْمُ لِلصَّحْمِ (زَوْرَا) مِنَ الزُّورِ (بِالتَّحْرِيكِ)
 وَهِيَ لَمِيلٌ عَلَى حُدِّ الْجَانِبَيْنِ (جَنَاحَانِ) كُنِيَ بِهِمَا عَنْ حَبْلَيْنِ تَشَدُّ بِهِمَا (بِخَفَرَانِ) مِنْ
 الْحَمْرِ وَهُوَ السُّوقُ وَالْمَدَمُ (يَبِطَانِ إِلَيْهَا) مِنْ بَطِ الشَّيْءِ يَبْطُلُهُ نَوَاطِلُهُ (بِجَدْوَى)

يا ذا اليمينين اضربْ علاوته * بدفع وماني في النار في قرن
(قيل السفينة وقيل الراية وهو أصح لأن جدّه حبسَ رايةً طاهر بن
الحسين ثلاثة أعوام وقوله وماني في النار في قرن . ماني اسم علم وكان
رأساً من رؤوس الزنادقة) فأجابه ابراهيم السواقى مولى آل المهلب وكان
مقدماً في الشعر بأبيات لا أحفظ أكثرها . منها

قد قيل ما قيل في أبي حسنٍ * بانتحروا في تطاول الزمان
وهذا السواقى هو الذي يقول لئنس من دأود بن بريد بن حاتم بن
قبيصة بن المهلب

سماؤك مُطرٌ الذهبيا * وحربك تلططي هبياً
وأى كتيبة لا فتى لك لم تستحسن الهرباً

ومن شعره السائر

هينى يا معدتى أسأت * وبالهجران قبلكم بدأت
فأين الفضل منك فدتك نفسى * على إذا أسأت كما أسأت
ولان أبي عيينة في هذا المعنى أشعار كثيرة في معانيات ذى اليمينين
وجمادى إسماعيل وغيره سفدكرها بعد في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى

(رص) الزن ما كان من الأرملة على أنف العبير ورد محدوتيه طرفيه اللاصقين على
أنفه . من قولهم جدا القراذى حسب العبير جدواً على قول لصق به (علاوته
نكسر العين) رأسه وجمعها تفلأوى كهراوة وحرأوى (وماني) اسم رجل ظهر في
أيام سابور ذي الاكتاف ادعى النبوة وتبعه كثير من الناس يسمون بالمناوية

ومن شعره المستحسن قوله في عيسى بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس
وكان تزوج امرأة منهم يقال لها عارضة بنت عمر بن حفص * هذا مرد *
(وقعت الرواية كما في الأصل وصوابه هذا مرد بالزاي والدال معجمة
ولا خلاف في الزاي) وهو من ولد فيصة بن أبي صفرة ولم يلد له المهلب
وكان يقال لأبي صفرة ظالم بن سراق

أما لم قد زوجت عيسى فأبقى	بذل لديه عاجل فير آجل
فانك قد زوجت عن غير خيرة	فقي من بني العباس ليس بعاقيل
فان قلت من زحف النبي فله	وإن كان حر الأصل عبد الشمايل
فقد ظفرت كفاه منك بطائل	وما ظفرت كفالك منه بطائل
وقد قال فيه جعفر * ومحمد *	أنا بيل حي قالها كل قائل
وما قلت ما قال لا أنك اختأ	وفي السر مينا والدراك والكواهل
لعمري لقد أثبتته في نصابه *	نأن صيرت منه في محال الخلال
إذا ما بمو العباس يوما نبادروا	عرا المجد واناعوا أكرام الفضائل

(عمر بن حفص) بن عثمان بن قبيصة أخی المهلب ولي السند ثم أقر قبة لأبي جعفر
المصور (هزار مرد) يقال مصدا لف رجل أراد أنه في شجاعته يعد بألف (جعفر
ومحمد) هما أخوا عيسى وقد صربا في شدة بخله الأمثال (أثبتته في نصابه) من قولهم
أثبتت لسكين في نصابها إذا ركها فيه والنصاب مقيص السكين . يريد أثرت مغزلة الرقة
والشرف (إذا ما بمو العباس انط) يروي

إذا ما بمو العباس يوما نمازعو عرا المجد واحتاروا أكرام الفضائل

رَأَيْتَ أَبَا الْعَبَّاسِ * يَسْتَوِي بِنَفْسِهِ إِلَى يَتِيمٍ يَتِيَّاحَاتِهِ * وَالْمَبْقَلِ *
 بِرَحْمٍ يَبِضُ الْعَامَ نَحْتِ دَجَاحِهِ * لِيُخْرِجَ يَفْضًا مِنْ فَرَارِجٍ قَابِلِ
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَوَلَدُ عَيْسَى مِنْ طَاعِمَةٍ هَذِهِ لَهَا شَجَاعَةٌ وَنَجْدَةٌ وَشِدَّةٌ
 أَبْدَانٌ وَطَاعِمَةٌ الَّتِي ذَكَرَهَا هِيَ الَّتِي كَانَ يُنْسَبُ بِهَا أَبُو عَيْمِينَ * أَخُو عَبْدِ اللَّهِ
 وَيَكْنَى عَنْهَا نَدِيًّا وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ لَهَا

دَعَوْتُكَ بِالْفَرَابَةِ وَالْخَوَارِ دُعَاءُ مُصَرَّحٍ بِأَدَى السَّرَادِ *
 لَأَنِّي عَنْكَ مُشْتَمِلٌ نَفْسِي وَخُتْرَقٌ عَلَيْكَ بِغَيْرِ نَادِ
 وَأَنْتِ نَوَافِرِي وَبَلَسَ عِنْدِي عَلَى نَادِ الْعَبَابَةِ مِنْ وَقَارِ
 فَأَنْتِ لِأَنَّ مَانِكَ دُونَ مَا بِي نَذَارِ بْنِ الْعَيُونِ وَلَا أَدَارِي

(أَبَا الْعَبَّاسِ) كَتَبَهُ عَيْسَى (يَتِيَّاحَاتِهِ) جَمْعُ يَتِيَّاحَةٍ «نَشْدِيدُ الْبَاءِ» وَهِيَ شَكَّةٌ نَحَسُ
 الْبِيَّاحِ «بِكسر الباءِ وَنَحْصِيفُ الْبَاءِ» وَهُوَ بَوَّعٌ مِنَ السَّمَكِ طَوْلُهُ شِبْرٌ (وَالْمَبْقَلِ)
 جَمْعُ مَقْلَةٍ وَهِيَ مَوْضِعُ الْبَقْلِ يَرْدِي أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ مَحَاسِنٌ بِحَسَبِ فِيهَا الْبِيَّاحِ وَبِيئِهِ
 وَكَانَتْ لَهُ ضِمَّةٌ تَعْرِفُ بِدَالِيَّةٍ عَيْسَى يَبِيعُ مِنْهَا الْقَوْلَ وَالزِّيَّاحِينَ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ
 الْأَسَادَ بِالْصَّرِّ وَبَاعَهُ وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ أَبِي عَيْمِينَ

رَأَيْتَ النَّاسَ هَمَّهُمُ الْمَعَالِي وَعَيْسَى هَمَّهُ جَمْعُ السَّادِ
 وَرَوَّقُ الْعَالِيَيْنِ يَكْفِي دُنَى وَعَيْسَى رَرْقَةٌ بِسَتْ الْعَادِ

(بِرَحْمٍ يَبِضُ الْعَامَ نَحْتِ دَجَاحِهِ) الْأَصْلُ بِرَحْمٍ لِدَجَاحَةٍ يَبِضُ الْعَامَ فَغُيِّرَ وَمَعَهَا يُزْمَنُ
 أَنْ تَحْصَنَهُ وَرَخَّتْ هِيَ عَلَيْهِ وَرَخَّتْهُ تَرْجَمُهُ «بِالصَّحْمِ» وَرَخَّأَ وَرَخَّأَ «بِالتَّحْرِيكِ»
 وَرَخَّتْ عَلَيْهِ هِيَ رَحِمٌ وَمَرَحِمٌ وَمَرَحْمَةٌ حَصَفَتُهُ (أَبُو عَيْمِينَ) عَنْ أَحْمَدَ الْمُهَلَّبِيِّ عَنْ
 أَبِيهِ يَرِيدُ أَنَّ اسْمَهُ كُنْيَتُهُ (أَخُو عَيْمِينَ) ابْنُ مُحَمَّدٍ الْبَادِي سَلَفُ (بَادِي السَّرَادِ) مَصْدَرُ

ولو والله تشكافين شوقي

تجحت إلى خالعة العذار

وقال عبد الله يعاتب دا المينين

من مُبْلِعُ غنى الأمير رسالة

محصورة عتدى عن الانشاد

كل المصائب قد تمر على الفنى

فهنون غير شمانة الحساد

وأظن لي منها لديك خبيثة

ستكون عند الزاد آخر زاد

مالى أدى امرى لديك كأنه

من ثقله طود من الأطواد

وأراك ترعبه ونمضى غيره

في ساعة الإصدار والإيراد

الله يعلم ما أنبتك زائرا

من ضيق داب بد وضيق بلاد

لكن أنبتك زائرا لك راجيا

لك دثبة الآباء والأحدا

قد كان لي بالمصر يوم جامع

لك مُصْبِح فيه لكل فساد

ساره. علمه سره برى ندى السر وكان أولى به أن يكنه (خالعة العذار) بعده

نبات بيت أبا العباس اقتصر عليها وترك ما ذكره وهي

ألا يا وحب فيم فصحت دينا وبخت سرها بين الجوارى

ما والرقصات بكل واد هواد نحو مكة أو سوار

لقد فصلت دينا في فؤادى كفصل يدي اليين على اليسار

فقل ما بدا لك أن تقولى فاني لا أقولك أن تقارى

(محصورة عتدى عن الانشاد) يريد أنها محصورة في صدره (قد كان لي بالمصر يوم

جامع) يذكر طاهر بما كان من دعائه أمراء المصرية ووجهها لما يمة المأمون وحطم

الأميين في يوم مجوع له الناس وكان طاهر يومئذ توسط واسطا فاصدا بتداد لمجارية

الأميين

ودعوت منصوراً* فأعلن بيعة*
 بارت: مسارعني إليك بطاعتي
 في الأرض منفسح ورزق واسع
 وقال أيضاً يعانبه

أياذا الميذبن إن العتا
 وكنت أرى أن ترك العتا
 إلى أن ظفنت بأن قد ظفنت
 فاضمرت العس في وحمها
 ولا تد ماء في صرجل
 ومن أشرب اليأس كان أمني
 علام وفيه أرى طاعني
 ألمك بالمضر أدعو البعيد
 ألمك أول آت آتاك
 وأنرم عزذك في مأقط*
 فعم تقدم حفلة*
 ب يفرى صدوراً وبشقي صدوراً
 ب خير وأجدر أن لا يضير
 بأن لنفسى أذنى الحفيرا
 من اللهم كما يكذ الصميرا*
 على النار موقدة أن يفورا
 ومن أشرب الحرص كان الفقيرا
 لديك ونضري لك الدهر نوداً*
 إليك وأدعو القريب العشيرا
 بطاعة من كان حلفي بشيرا
 الحرروب عليها مقبها صهورا
 إليك أماى وأذنى أحبرا

(منصور) هو ابن المهدي عامل البصرة (فأعلن بيعة) وقد كتبها إليه كما كتب
 بها إليه العباس بن موسى المهدي عامل الكوفة (يكذ الصميرا) يئتمه تقول كذ
 لسانه بالقول وقله ما عكر أئمه (بوراً) حالكا ودعها لا جبر فيه (غور) هو
 ما كان ميسا كما راحل الزاكب و (المأقط) المصيق في الحرب يريد أنه ملازم له في
 حره (جمالة) كثير الجعول وهو في الأصل مصدر جعل الظلم إذا قرق صد في الأرض

كَأَمَّا لَمْ تَرَ أَنَّ النَّبِيَّ السَّحَابِيَّ * إِذَا زَاوَى يَوْمًا أَمِيرًا
 فَقَدَّمْ مَنْ دُوهُ قَبْلَهُ أَلَسْتَ تَرَاهُ سَطَطِيَّ جَدِيرًا
 أَلَسْتَ تَوَى أَنَّ سَفَا التُّرَابِ بِهِ كَانَ أَكْرَمَ مِنْ أَنْ يَزُورًا
 وَلَسْتُ صَمِيفَ الْهَوَى وَالْمَدَى أَكُونُ الصَّبَا وَأَكُونُ الدُّبُورًا
 وَلَكِنْ شَهَابٌ فَإِنْ تَزَيَّمْ بِي مُهِمًّا نَجْدًا كَوَكْبِي مُسْتَنْبِرًا
 فَهَلْ لَكَ فِي الْإِذْنِ لِي رَاصِيًا مَا لِي أَرَى الْإِذْنَ غَنَمًا كَبِيرًا
 وَكَانَ لَكَ اللَّهُ فِيمَا انْتَبَهَتْ لَهُ مِنْ جِهَادٍ وَلَصْرٍ نَصِيرًا
 وَلَا جَمَلَ اللَّهُ فِي دَوْلَةٍ سَبَقَتْ إِلَيْهَا وَدَحْجَ قُتُورًا
 فَإِنَّ وَدَائِي لِي مَذْهَبًا لَمِيدًا مِنْ الْأَرْضِ غَمًّا وَقُورًا
 بِهِ الصَّبُّ نَحْبُهُ بِالْمَلَاةِ إِذَا خَفَقَ الْأَلُّ فِيهَا بَعِيرًا
 وَمَالًا وَمِصْرًا عَلَى أَهْلِهِ يَدُ اللَّهِ مِنْ جَارٍ أَنْ يَجُورًا
 وَإِي لَيْسَ حَبْرٌ سُكَايَه وَأَكْرَمُ بَنَفِيرِي نَفِيرًا
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَمَلِي * بِنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

مسرعاً في الذهاب بصرى بإسماعيل بن حمير (الحلي) من حي أمه كرمي. أحسنه
 الأتمة والميرة (أكون الصبا وأكون الدبور) تدكر العرب أن الدبور تشخص
 السحاب في الهواء ثم تسوقه فإذا علا استقلته الصبا فورعت بمعه على سعه حتى يصير
 كسما واحداً. صرب ذلك مثلاً لتقديمه مرة وتأخيره أخرى (قاء) هو الأرض
 المستوية لاسات بها والجم قيمان (القور) جمع قارة وهي ما صغر من الجبال وعظم من
 الآكام (به الصب) تصوير بعد مذهبه حتى أن الناطق إلى أقصى مداه يحيل إليه أنه

علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وكان دعاه إلى نصرته * حين ظهرت
بسيضة * فلم يجبه فتوعده علي فقال عبد الله

أعلى إني جاهل مفرور لا ظئمة لك لا ولا لك نور
أكتبته توعدي إذ استبطأني إني بحربك ما حيت جدبر
قد ع الوعيد فإني عيذك صاوي أظنين أجنة البعوض يضير
وإذا ارتحلت فإن نصري للأولى أبواؤه المهدي والمنصور
نبتت عليه الحوم ما ودر ما ونا وعليه قدور سفينة المشكور

وقال عبد الله في قتل داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب من
قتل بأرض السند * بدم أخيه المنصور بن يزيد

أفنى نجيما سغدها وديها بالسند قتل مغيرة بن يزيد

يرى الشيء خلاف حقيقته (وكان دعاه إلى نصرته) يزيد بن مغيرة * محمد بن جعفر
وكان أهل مكة وآل أبي طالب احتضروا إليه عقب موت الامير بايمونه وسماه أمير
المؤمنين وكان القائم بالدعاء إليه * علي والحسن بن الحسن الأقطس بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب وكان أسوأ الناس سيرة وبيهاهم لذلك إدا طلع عليهم
من قواد المأمون أصح بن موسى العباسي ووزره بن جميل وعيسى بن يزيد الجلودي
ومن معهم غاروهم فانهزم محمد بن جعفر وأصحابه ثم طلب الأمان وقد حلق نفسه
وباع المأمون ثم خرج به عيسى بن يزيد وسماه الحسن بن سهل فبعث به إلى المأمون
مع رجاء بن أبي الصالح (حين ظهرت الميصة) هم قوم من أعداء الدولة العباسية
جعلوا شعارهم بيض الثياب يحملون به شعار بني العباس من لباس السوداء (لا طلعوا)
يزيد لا صر منك ولا نع فيك (السد) بلاد بين الهند وكرمان وسجستان

صعقت عليهم صعقة * عتكية *
 دأقت نيم عر كتين * عدايا
 مدنا الجياد من المراق اليهم
 عمن من ولد المهاب عصابة
 جمعت لهم يوما كيوم ثود
 بالسند من عمر ومن داود
 مثل القطا مستنة * لورود
 خلقت قلوبهم قلوب أسود

وفي المفردة يقول في قصيدة مطولة

إذا كرت فيهم كرتة أفرحوا له
 وما نيل إلا من بعيد بحاصب *
 ورتي لمن بالدي كان أهله
 متى كان يستعجني من الدم أن يرى
 وكان بطن الموت عادا على الفى
 منية أناء المهاب إنهم
 فراك ثبات الطير صادف أن جدلا *
 من النبل والشاب حتى نجد لا *
 أو حاتم إن باب دهره غصلا
 له عرجا يوما عابيه ومدحلا
 يد الدهر إلا أن يصاب بعتلا
 ووزن بها حبا كتانا مفعلا

صعقت عليهم صعقة (هذا اسمال مولدو غايقل صعقتهم السماء وأصعقتهم ألقت عليهم صاعقة وهي مار سقط من السماء في رعد شديد (عتكية) مسوبة الى حده الا كبر صبيك كأمير ابن الأحمه بن عمران بن عمرو مريقباه من ماء السماء (عر كتين) مرتين تقول لقبته عركة وعر كتين وعر كات « عركة » كما تقول مرة ومرتين ومرات لا تستعمل إلا ظروفا (مستنة) مسرعة في طيرانها لورود الماء (ثبات) مثلث الماء حدثه بشافة للذكر والأنثى وهي كل طائر ليس من حوارح الطير يصاد ولا يصيد (الاجدل) الصقر (بحاصب) هو في الاصل ما تناز من برد ونلج (النبل) السهام لا واحد له وهي (الشاب) أيضا الواحدة شاة « صم النون » (نجدلا) وقع على الجذالة وهي الأرض (يد الدهر) مدة الدهر تقول لا أفعل ذلك يد الدهر تريد أبدا

وقد أطلق الله اللسان بقتل من قتلنا به منهم ومن وأفضلاً
أناخ* هم داود يهزف نانه* ويأتي عليها كالكلا* ثم كالكلا
يقتلهم جوعاً إذا ما تحصنوا ويقربهم هوج المجانيق* حملاً
وهذا شعر عجب من شعره وفي هذه القصة يقول

أنت* إلا نكا* واتعانا وذكرنا للغيرة واكتشبا
ألم نعلم بأن القتل ورد لنا كلاماً حين صفنا وطابا
وقلت لها فري وثق بقولي كأنك قد قرأت به كتاباً*
فقد جاء الكتاب به فقولي ألا لا تقدم الرأي العوايا
جلينا الخيل من نفاذ شفا عوايس نحمل الأسد الفصا
بكل فني أعز مهلي نخال بضوء صورته شهابا
وهن فخطان كل أخى حملا إذا يدعى لناثبة أجايا
فابلعت قري كزمان حتى نحدد ظمها* عنها مدا
وكان لمن في كزمان يوم أصر على الشراة* بها الشرابا

(أناخ بهم) قام (بصرف نانه) من صرف المعير نانه وسماه صريدا حكمة على نانه السور
فيسمع له صوت . يكنى به من شدة العصبية (يقربهم هوج المجانيق) رل الأعداء منزلة
لأضياف . والمجانيق جمع مسحيق « بفتح الميم وتكسر » آلة ترمى بها الحجارة وتولس
رمى بها جديمة الأبرش أحد ملوك الطوائف (أنت) يريد نفسه (كأنك قد قرأت به
كتاباً) ذلك حين ما نبي له ثم ورد عليه كتاب موته فذلك قوله فقد جاء الكتاب
به (نحدد ظمها) نقصن هزالا (الشراة) هم الطوارج كانوا يقولون إنا شربنا أنفسنا
في طاعة الله « يريدون مصاها بالجنة » حين فارقتنا الأئمة الجاثرة . الواحد شارب

وانا تاركون عداً حديثاً بأرض السند سداً والركابا
نمأ خرباً بين أخوزها * نعيم لعدن حان المفأخر * لى وخابا
وفى مثل هذا البيت الآخر بقول أخوه أبو عبيدة

أعاذل صه أسنت مرشيمي إن كنت لى زحماً مشقفا
أراك تفرقى * دائماً وما ينبى لى أن أفرقا
أما من الذى شاد لى منصبا وكان السماك * إذا حلقا *
فربيع العراق * وبطريقهم * وعزائم الرنجى المتقى
فمن يستطيع إذا ما ذهبت أنطق والهدى أن ينطقا
أنا من المهلب ما فوق ذا لعال إلى شرف المرتقى
فدعنى أغلى ثياب الصبا مجديها قبل أن نخلقا
قال أبو الحسن وهذا شعر حسن وأوله

ألم تنه نفسك أن تعشقا وما أنت والعشق لولا الشقا
أمن بعد شربك كأس المهي وشمك رنحان أهل النقا
عشقت فأصبحت والعاشع من أشهر من فرس أنلقا

(بأن أخوزها) هو هلال بن أخور بن زبد بن محرز من بني مارن بن مالك بن
عرو بن نعيم . كانت له وقعة بحدابيل وهي مدينة بالسند على آل المهلب وصياتى له
ذكر فى باب الخوارج (حان المأخر) هلك يقول حان الرجل وأحاده الله أهللك
(تفرقى) نخوة (وكان السماك) فى علو المنزلة (حلقا) ارتفع (قربع العراق) سيد
أهلها (وبطريقهم) هو بلدة الروم الحافق بالطرب والمصير بمأزما

ثم قال أما ذل منه أنت من شيمى ثم قال بعد قوله قد غنى أغلى ثياب الصبا
أدنيائى من قهر بحر الهوى خدى يمدى قبلى أن عرقاً
أنا لك عبد فكونى كمن إذا سره عبده اعتقاً
قال أبو الحسن قوله أنا لك عبد فوصاً بالألف مهد، إما يجوز فى الضرورة
والألف ثبت فى الوقف لبيان الحكة فلم يُخرج إلى الألف * ومن أثبتا
فى الوصل فاسه على الوقف للضرورة كقوله

هـن يلك غنى أو شيمى هـى سأجعل عينيه لنفسه مقبلاً *
لأنه إذا دُفِعَ وقِفَ على الماء وحدها فأخرى الوصل على الوقف *
وأنشدوا قول الأعشى

فكيف أنا * وانتحال نقوا * فى بعد المشيب كى ذاك عادا

(فلم يخرج إلى الألف) يريد لم يحسب الياء فى الوصل (مقبلاً) شاهداً عدلاً يقتضيه
به (فأخرى الوصل على الوقف) لم يأت بمدة الماء فى الوصل (مهد) ما ارتأى
أبو الحسن أن ذلك ضرورة وصفة لا مذهب ولا لغة ومن أثبت للعرب فى (أنا)
لغات أحدها إذا وقعت عليها أثبت الألف وأد مبيت قلت أن فعلت * بفتح
التون بلا ألف * ومنهم من يقول أن فعلت ثبات الألف فى الوصل ومنهم من يسكن
التون ويقول أن فعلت وهى قليلة وقصاصة عند الألف الأولى وتفتح التون فتقول
أن قلته . فأما تحريك الصير فى (سعة) غير تمام فله لا ضرورة كما رسم . قال
الكشافى سمعت أعراب عقيل وكلاب يشككون فى حال الرفع وانخفض فيجزمون
فى الرفع ويرفعون لغير تمام فيقولون له على مال وله على مال ويجزمون فى الانخفاض
ويجزمون لغير تمام فيقولون لا لأنسان لربة لكود ولرته غير تمام ثم قال والتمام
أحب إلى (القوافى) الصواب القوف بحذف الياء والاجزاء بالكسرة

والرواية الجيدة فكيف يكون اتعا إلى القوا في سعد المشيب

سقى الله ذنبا على نايها من القطر منبعا ريقا*
 ألم أحتج الناس عن حبها وقد يندع الكيس الانمقا*
 بلى وسبقهم بنى احب الى المجد ان استبقا*
 ويوم الجيزة إذ أرسيت على رقة نحي الخندقا*
 إلى السائل فاحتر لما تحلب قريبا وإياك أن تحرقا

هذا مما يعلق فيه عامة أهل البصرة يقولون السائل بالتخفيف وانما هو
 السائل يا هذا وجمعه سائل وهو الفاعل وجمعه علان وهو الشق الخفي*
 في الوادي

(ممدقا) من اسقى المطر ونفق يفتح شدة و (ريق) اكل شيء * بتشديد الياء ونحفف *
 فصله ووله (الكيس) من الكيس مصدر كاس يكيس فهو كيس * باسكان الياء *
 وكيس * بتشديدها * عئل والجمع أكياس وعن البيت جمع الكيس كيسنة مثل
 كلمة (بلى) كلمة بحرف بها اسمعهم مسحوب بمحذوف كقول العربي لا حر إلا نحمد
 الجوار فيقول بلى يريد من أحده فزاد الألف ليحسن السكوت عليها ولو وقف على
 بل لم يحسن لتوقع الكلام بعدها يريد بل جدعت الشاق نصرتهم عن محبتها قال
 فيها من شريك . وسقت من حارني في طلب المجد والغرض أنه توحد في الهوى
 وتفرد بكسب الملا (الجيزة) ضطها باقوت * بكسر الجيم * وبعد الألف راء مهملة
 وقال هي قرية من قرى طبرستان ثم ذكر عن ابراهيم بن محمد الجباري ضطها * بصم
 الجيم * وبعد الألف راء معجمة (رقة) كرقبان * بكسر الراء * فيهما مصدر رقه
 برقه * بالهم * رصده واستطرد (أن حي الخندقا) يروي أن حر الخندقا . من الحوار
 (وانما هو السائل) * بتشديد اللام * (وهو الشق الخفي) كأنه سئل ما يكون فيه

فَكَتَمَّا كَمُضَيْنِ مِنْ نَافَةِ رَطِيبَتِي حِدَتَانِ * مَا أَوْزَقَا
فَقَالَتْ لِرَبِّ لَهَا اسْتَنْشِدِيهِ مِنْ شَعْرِهِ الْحَسَنِ الْمُنْتَقَى
فَقُلْتُ أَيْمَرْتُ بِكَ كَسْبِيهِ وَحُدُوتُ بِنِ شَاعٍ أَنْ يُشْرَقَا
فَقَالَتْ بِمِيشِكَ قَوْلِي لَهُ نَمْتَغْ * لَعَلَّكَ أَنْ تَنْفُقَا *

قوله لعلك أن تنفقا اصطراطاً ونحفه لعلك تنفق لأن لعل من أخوات
إن فاجريت مجراها ومن أني بأن فمصادرها عسى كما قال متمم بن نويرة
لعلك يوماً أني أُلِمُّ مُلِمَّةٌ عليك من اللان يدعذك أجدعاً
(وهو كثر) قال أبو العباس وزعم أبو معاذ المبري أنه كان يفتاد
عبد الله بن محمد بن أبي عبيته ويكثر المقام عنده وكان راوية لشعره وأما
أن أبي عبيدة بن أبيات بقوله حتره وهي من سلة الخبز فشر
بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة فأنطأت عليه أياماً فكتب إلى
عاذي في الحفاة أبو معاذ وراو عني ولاذ ملا ملاذ
ولولا حق أحول فشر فته قصائد غير اللداذ

وعله حتى لا يرى أو الدل كالسبل اسم واد واسع عامص يست الستم واليسمة والخلة
والشمر والغال ود عامص كثر الشجر (حدثان) بكسر فسكون أول الشيء
وهو مصدر حدث يحدث بالضم حدثاً واحداً فانا يريد أول إراقهما (نمتغ) ليت
بما يتنعم به من شرك الحس (لعلك أن تنفقا) من نفق الرجل ينفق بالضم إذا
مات . قول مرعا فاحاك الموت فلا يروى لك شعر (كما قال متمم) ومثله ما أشده
عروة بن الزبير وهو يحث الناس على الزدة

تبع خباباً لأرض وادع ملبكها لعلك يوم أن نجاب ووزقا

كأداح الهلالي بن حرب * به سمة * على عنق وحاذ *
 يعني محمد بن حرب بن قبيصة بن الحارث الهلالي وكان من أقعد الناس *
 ولقبه قبيصة بن الحارث * صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان سار *
 إليه فأكرمه وبسط له رداءه وقال مرحبا بخالي * فقال يا رسول الله وق *
 جلدي ودق عظمي وقل مالي وهنت على أهلي فقال له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لقد أنكيت عما ذكرت ملائكة السماء
 محمد بن حرب هذا ولي شرطة البصرة * سبغ مرأت وكان على شرطة
 جعفر بن سليمان * على المدينة * وكان كثير الأدب عزيزة فأغضب
 بن أبي عبيدة في حكمه جرى عليه بحضرة إسحاق بن عيسى * وكان على
 شرفته أدك في ذلك يقول عداه من أبي عبيدة

اسمة (من الوسم وهو الكي) وحاذ (هو الطهر) أقعد الناس (أقرهم) لي حده
 الأكبر وحده الأخرى وهو كثير لآباءه إلى حده الأكبر (ولقبه قبيصة بن الحارث)
 ابن عبد الله بن شداد بن معاوية بن أبي ربيعة بن هبيل بن هلال بن عامر بن صعصعة
 بن أبي أسير (مرحبا بخالي) ذلك منه صلى الله عليه وسلم عطف وحنان وإنما هو
 حل عنه الخوف من عبد المطلب وذلك أن أمه سمراء ابنة خديجة من بني عامر بن
 صعصعة (شرطة البصرة) يريد حرس البصرة وضلعها والشرطة بهم فتح أعوب
 لولاية الواحد شرطى * يسكون الرأه وضلعها * منسوب إلى الشرطة ورسم بعضهم
 به عما سموا بذلك لأنهم أشرطوا أنفسهم بعلامات يميزون بها (جعفر بن سليمان)
 بن علي بن عبد الله بن العباس (على المدينة) في عهد ابن عمه أبي جعفر المصور
 سنة ستة وأربعين ومائة (إسحاق بن عيسى) بن علي بن عبد الله بن العباس

بأخوالى وأصمى أقامت قريش ملكها وبها هباب
 متى ما أذع أخوالى لحرب وتعمى لباينة أحابو
 أنا ابن أبى عيينة فزع قوى وكعب والدى وأبى كلاب*
 خلا ابن عكابة الظربان سهل له فسو ذصاد به الضباب*
 وآخر من هلال قد ندأى فصار كاه الشىء الحراب*
 ﴿باب﴾

قال أبو العباس كان ابن شبرمة إذا زلت به بازلة قال سماعة ثم تنقشع*
 وكان يقال أرنع من كنوز الجنة كتمان المصيبة وكتمان الصدقة وكتمان
 العاقبة. وكتمان التجمع، قال عمرو بن الخطاب رحمه الله لو كان الصبر
 والشكر بغير ما ماليت أئمه أدركت. وقال النبي محمد بن عبيد الله
 يذكر ابنه له مات

(وكعب والدى) يريد عمه كعباً أحاحده الأكرنعة بن مازن بن الورد (وكلاب)
 حده لأمه (حلاب صكابة) يريد البردة منه ومن آخر من هلال (والظربان) د
 على قدر الحرصم لأذنين طويل الطرطوم أسود الظهر بيض البطن كثير القش
 يضرب به المثل فيقال هو أقصى من الطربان (تصاد به الضباب) يذكر أن الصائد
 يمسو على جحر الصب فيخرج فيصاد

﴿باب﴾ (بن شبرمة) هو عبد الله بن شبرمة بن طعيل بن لند من بني سعد
 ابن ضبة بن أدولى انقصاء بالكوفة لطارق بن زيد خليفة خالد بن عبد الله القسرى
 لما أقام بواسط (تنجلي) من قشع الشىء عشية ثم تنجلي عنه كأنهم يجعلون
 الغواد والطلام عن الصبح والسحاب عن السماء

أَصَحَّتْ بِخَدِّي لِلدَّمُوعِ دُسُومٌ أَسْمَأَ عَلَيْكَ فِي الْمَوَادِّ كُلُّومٌ
وَأَصْبَرْتُ حُمْدُ فِي الْمَصَائِبِ كُلِّهَا إِلَّا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَدْمُومٌ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَحْسَبُ أَنَّ حَبِيبًا * الطَّائِيَّ سَمِعَ هَذَا فَاسْتَرْفَعَهُ فِي
يَتَنَ حَدُّهَا قَوْلُهُ فِي إِدْرِيسَ بْنِ يَدْرِ النَّشَاطِي
مُوعٌ أَحَاتَ دَائِي الْخُرْنِ مُهْمٌ * نَوَصَّلُ * مِنْ عَنِ قُلُوبِ تَقَطُّعِ *
فَدَكَانَ يُدْعَى لِأَبِي الصَّبْرِ حَازِمًا فَاصْبَحَ يُدْعَى حَازِمًا حِينَ يَجْزَعُ
الْآخِرُ قَوْلُهُ

قَالُوا الرِّحِيلَ فَاشْكُكْتُ بِأَنِّهَا نَفْسِي عَنِ الدُّبَا تَزِيدُ دُحِيلًا
الصَّبْرُ أَجْمَلُ غَيْرَ أَنْ تَلْدُدَا * فِي الْحُبِّ أُخْرَى أَنْ يَكُونَ جَمِيلًا
وَقَالَ سَابِقُ * الْبَرَبَرِيُّ

وَنَ جَاءَ مَا لَا نَسْتَطِيعَانِ دَفْعَهُ فَلَا تَجْرَعَا مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَاصْبِرَا
وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا

بِمِرْعَى الْقَدَرِ لِحُلُوبٍ وَارِضْهُ وَإِنْ أَتَاكَ بِهَا لَا تَنْتَهِي الْقَدَرُ
أَفَاصِفَا لِمَصْرِي عَيْشُ يُسْرُّ بِهِ إِلَّا سَبَّحْتَ يَوْمًا مَسْفُوءَ كَدَرِ
وَكَانَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ * يَدْخُلُ عَلَى بِلَالِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ * يُخَدِّثُهُ فَيُلَاحِظُ

(حبيبا) هو أبو تمام (جمع) سواثل لا تزال تسمع (تروى وتقطع) كلاهما يحدف
الناء (تلد) مصدر تلد الرجل ذاته غير متلدا يلفت بجيبا وشمالا (سابق) هو
و صعيد بن عبد الله مولى بني ثمية ينسب إلى ربر وهي بلاد كثيرة في العرب
ورغم ابن الأثير أن البربري لقب له لا نسبة (خالد بن صهون) سلف له ابن عمه
عبد بن عمرو بن الأهم لمقرى و (بلال بن أبي بردة) ابن أبي موسى لا شعري

فلما كثر ذلك على بلال قال له أنشدني أحاديث الخلفاء وتلحن لحن السقاعات قال التوري فكان خالد بن صفوان بعد ذلك يأتي المسجد ويتملم الإعراب وكف نصره فكان إذا مر به موكب بلال يقول ما هذا فيقال له الأمير فيقول خالد سحابة صيف عن قليل تفتش فقبل ذلك لبلال فأجلس معه من يأتيه بخبره ثم مر به بلال فقال خالد كما كان يقول فقبل ذلك لبلال فأقبل على خالد فقال لا تفتش والله حتى تصيبك منها بشؤبوب رَد فصرته مائتي سوط وقال بعضهم بل أنصره فديس بطنته قوله بشؤبوب مهروز وهو لدفة من المطر شدة وجهه شأيب قال لامة يحاطب القبيلة *

ولا تلاق كما لاق بشؤ أسد فقد أصابهم منها بشؤبوب

(سحابة صيف) صدره «أراها» كانت تحت فاتها «والبيت» عمر بن حطان ابن ظبيان السدوسي البصري الخارجي من بيت ثلاثة يسمها الدنيا وهي أرى شقياء الناس لا يناموها على أنهم بها غرة وحوق أرها البيت وبعدة

كركب قصوا حاجاتهم وزحلوا طريقهم نادى العبيد جميع و (القبيلة) «شعبي» مدى الشيء ومنتهاه وجميع وصح سبب واسع وقد شد من القياس فصح وكان حكمه أن يعقل لأنه مفضل مما عنت عليه (يحاطب القبيلة) في نسخة يحاطب قبيلته وهي فزرة بن ذبيان وقد ذكرنا أن الدابة وقد على الحارث بن أبي شمر المصافي ملك الشام ليكلمه في شري بني أسد فوجههم له ثم قال ملني أن حصن بن حديفة التماري يجمع جموعه لينير على أرضها وقال ابنه السمان

إن حصصا عظيم القرب البيا وى لملك فقال السامة أيت اللع إن الذى بلفسكا
اطل لما انصرف قال بحد حصصا ويصح قومه ويدكر غرة العنان على بنى سد
قال :

إنى كأتى لدى السمال خمره
بأن حصصا رجباً من بنى سد
ضلت حلومهم هنهم وغرم
قادر الجياد من الجولان ماطممت
حتى استعانت بأهل الملح صرحه
ينضمحن بفتح المزاد الوفر نادها
فت الأبطال تردى فى أعينها
يجن عليها مسامير حرهم
طلت أفاطيع نسائم نؤلة
فاد وقيت نادى الله يشرتها

ولا تلافى البيت وبعده

لم يبق غير طريقه غير منعلت
أوحرة كهة الرمل قد كست
تدعو قعبيا وقد عض خديدها
عوض الثغاف على صم الأنايب
(س) مصدر من الرجل يله يدحس رعينها حتى كأنه صقلها و (يميدى) بتخفيف
الذل وكان لكسالى يشدها ويقول ما هو نصيب رجل مندوب لى معد (وتمزيت) مصدر
عرت ليله . يتها فى المرعى ولم يرحها يقول أنهم رعاة لاجئة (الجولان) جبل بنواحى
دمشق والتأويب سبر النهار . يريد لم تدق راحة (الملح) اسم ماء لى فردرة يقال له
الأملاح والأمر (ضاحية) درة للشمس (لاطايب) جمع الألطاية وهى سبر لحرام

م ٢١ - جزء راج

يريد ما نال نبي أسد من عارة النيمان عليهم وضرب الشؤب مثلًا للعارية .
والعارية نُضْرِبُ لذلك مَثَلًا كما يقال شَنَّ عليهم العارية أي صدها عليهم قال
ابنُ هَرَمَةَ

كَمْ نَازِلٌ قَدْ وَحَاثُ كَبَّهَا غَسَّهِيَ الشُّؤْبُوبِ أَوْ بَحَلٍ
يريد ما وَحَاها به من حديدة بقول لما وَجَّأها دفعت بشؤب من الدَّمِ
فكأنه قال بسِنَانِ مسهلِ الشُّؤْبِ أَوْبِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وكان خالد بنُ صَعْوَانَ
أَحَدَ مَنْ إِذَا عَرَضَ لَهُ الْقَوْلُ قَالَ فَيَقُولُ إِنَّ سَلِمَانَ بْنَ عَلِيٍّ سَأَلَهُ عَنْ أَلِيَّةٍ
جَعْفَرٍ وَمُحَمَّدٍ فَقَالَ كَيْفَ إِتْحَادُكَ ؟ حَوَارِثُ يَا أَبَا صَفْوَانَ فَقَالَ

أَبُو مَالِكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ رُثَيْشٍ قِيْلَكَ جَارِي دَائِمٌ وَصَفَارٍ
(ش قوله أبو مالك صوابه أبو دافع وهو مولى لعبد الرحمن بن أبي بكر
الصديق رضي الله عنه) فَأَعْرَضَ عَنْهُ سَلِمَانُ وَكَانَ سَلِمَانُ مِنْ أَهْلِ النَّاسِ

المَقُودِ فِي الْأَبْزِمِ . يريد تشكو اليهم جهدها في السير حتى استرخت منها الحُزْمُ
(وَتَأَقَّهَا) دَلَّهَا (عَاءٌ) غير مشروب (هُوَ مَرَقٌ) كالتخاضعات (هُنَّ الطَّامِنَاتُ) يقتلن
فتحمرن صيفها ولرعر جمع أرعر وهو القليل الرش في قفة وتفرق يريد كالتخاضعات
الطمايب من السمام الزعر (انعام مولى) كثيرة محنمة فطيمًا قطيما (الزرراء) يريد
زرراء الشام وهي حلة كانت للنعمان بن الحرث وكان نصرانيا نصيب عليها صليبا
للتبرك به (فالقوب) جمع لانة وهن الجرار (قيسا) « بصر القاف » ان الحرث بن
نسله بن دودان بن أسد . (كم بارل) بمد

لَا أُمَيِّحُ الْمَوْدَ بِالْفِصَالِ وَلَا تَبَاخُ لَا قَرِيْبَةَ لِأَجْرِ
(كيف إحدادك) يريد كيف رأيت جوارهما هو مستحق للحمد

وأكرمهم وهو في الوقت الذي أعرض فيه عنه وإلى البصرة وعم الخليفة المنصور، والشمر الذي تمثل به خالد ليريد بن معرغ الجبري قال سقى الله داراً لي وأرضاً تركها إلى جنب دارتي معقل بن يسار أبو مالك جاز لها وابن برث فيالك حاري ذلة وصغار وكان الحسن يقول لسان العاقل من وراء قلبه فإن عرض له القول نظر فإن كان له أن يقول قال وإن كان عليه القول أمسك لسان الأحمق أمام قلبه فإذا عرض له القول قال كان عليه أو له . وخالد لم يكن يقول الشعر وروى أنه وعد العرزدق شيئاً فأخذه عنه وكان حاله أحد البغلاء فرأه العرزدق فمدده فأمسك عنه حتى حاز العرزدق ثم أقبل على أصحابه فقال إن هذا قد جمل إحدى يديه سطحاً وملاً الأخرى سطحاً وقال إن صمزم سطحاً وإلا فضحتكم أسلحي ، وقال إلياس بن معاوية المزني نو ويلة وكان أحد الغلاء الدهاة المسلية لخالد لا يدعى أن يجتمع في مجلس فقال له خالد وكيف يا أبا واقلة فقال لا بك لا نعب أن نسكت وألا أحب أن أسمع ، وحاصم إلى إلياس رجل رجلا في دن وهو قاضي البصرة فطلب منه البيعة فلم يأتيه بنقم فقبل للطلب استجيز

(سطحاً) اسم مازق من كل ذي بطن وجهه ملوح و سطحان (إلياس بن معاوية) بن قرة بن إلياس بن هلال أحد بني تميم بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر وهم ينسبون إلى مزينة ابنة كلب بن وبرة أم عمرو بن أد (وهو قاضي البصرة) لعمر بن عبد العزيز رضى الله عنه

وَكَيْعَ بْنِ أَبِي سُودٍ* حَتَّى يَشْهَدَ لَكَ فَإِنْ إِيَّاسًا لَا يَجْتَرِئُ عَلَى رَدِّ شَهَادَتِهِ
فَفَعَلَ فَقَالَ وَكَيْعٌ وَاللَّهِ لَا أَشْهَدُكَ لَكَ فَإِنْ رَدَّ شَهَادَتِي لَا تَعْمَمَنَّ السَّيْفُ
فَمَا طَلَعَ وَكَيْعٌ فَهَمَّ إِيَّاسٌ عَنْهُ فَأَقْبَمَهُ إِلَى حَاجِبِهِ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ فَقَالَ
جِئْتُ شَاهِدًا فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا الْمُطَرِّفِ* أَتَشْهَدُ كَمَا تَعْمَلُ الْمَوَالِي وَالْمَجْهُمَاتُ
تَجَلُّ مِنْ هَذَا فَقَالَ إِذَنْ وَاللَّهِ لَا أَشْهَدُ قَتِيلَ لَوْ كَيْعٍ بَعْدُ إِمَّا حُدِّعَكَ فَقَالَ
أَوَّلَى لَا بِنَ الْلَحْمَةِ*، وَشَهِدَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ الْحُسَيْنِ* شَهَادَةً عِنْدَ إِيَّاسٍ
فَرَدَّهُ فَشَكَرَ الرَّجُلُ ذَلِكَ إِلَى الْحُسَيْنِ فَأَنَاءَ الْحُسَيْنُ فَقَالَ يَا بَا وَائِلَةَ لِمَ رَدَدْتَ
شَهَادَةَ فَلَانٍ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنْ أَنَا لَعَالِي يَقُولُ (يَمْنَنُ رَحْمَتُونَ مِنَ الشَّهِيدِ)
وَلَيْسَ فَلَانٌ مِمَّنْ رَضِيَ، وَاحْتَلَفَ نَصْرِيٌّ إِلَى بَنِي دُلَامَةَ* مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ

(بني سود) سمى حسان بن قيس أحد بني عدي بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن
زيد مائة بن نعيم وكان وكيع مقداما لا يبالي ما ركب ولا ينظر في هاقفة. وسيأتي له
ذكر في الكتاب (يا أبا المطرف) كنية وكيع (الحصاة) الامة المستهة الرمح أو التي
لم تفتن (جلساء الحس) يريد الحس المصري (بني دلامة) اسمه زيد بن الحوآن
وأكثر الناس يصحف اسمه فيقول زيد بالياء وهو خطأ وإنما هو زيد «بانون»
وقد أدرك آخر دولة بني أمية ولم تكن له في أيامهم نهاية وسع في دولة بني العباس وكان
مع فساد دبه وارثكابه ما لا يدعى جهرة خفيف لروح حلوا لسان لطيف المادرة
ولم يصل أحد من الثمراء إلى ما وصل إليه عند تظفئه والأمراء (هد) وقد روى
أحمد بن الحرث الخزاز عن أحمد بن محمد بن حنبل هذه الحادثة خلاف ما روى أبو العباس قال شهد
بني دلامة لجارة له عند ابن أبي ليلى على أن تار نارها فيها رجل فصار فرغ من الشهادة
قال اسمع ما قلت قل إن آتيك ثم أقص ما شئت قال هات فأشده

يَتَطَبَّبُ لَابْنِ لَهُ فَوَعَدَهُ إِنَّ تَرَأَى عَلَى يَدَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَبَرَأَ ابْنَهُ
فَقَالَ الْمَتَطَبَّبُ إِنَّ الدِّرْهَامَ لَيْسَتْ عِنْدِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا وَصَلْتُهَا إِلَيْكَ . اذْهَبْ
عَلَى جَارِي فَلَانِ هَذِهِ الدِّرْهَامُ فَإِنَّهُ مُوسِرٌ وَأَنَا وَابْنِي نَشْهَدُكَ فَلَئِنْ دُونَ
أَحَدِهَا شَيْءٌ فَصَادِرُ الصَّرَافِيِّ بِالْجَارِ إِلَى ابْنِ شَبْرَمَةَ فَسَأَلَهُ الْبَيْتَةُ فَطَمَعَ عَلَيْهِ
أَبُو دُلَامَةَ وَإِنَّهُ فَفَهِمَ الْقَاضِي فَلَمَّا حَاسَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَبُو دُلَامَةَ
إِنَّ النَّاسَ عَطَلُونِي نَهَضْتُ عَنْهُمْ وَإِنْ مَحْتُونِي كَانَ فِيهِمْ مَبَاحِثُ
(وَإِنْ حَفَرُوا نَرَى حَفْرَتُ بَنَارِمْ لِيَعْلَمَ قَوْمٌ كَيْفَ تَلَكُ الذَّبَائِثُ)
فَقَالَ ابْنُ شَبْرَمَةَ مَنْ ذَا الَّذِي يَبْحَثُكَ يَا أَبَا دُلَامَةَ ثُمَّ قَالَ لِلْمُدْعَى قَدْ
عَرَفْتُ تَمَاهِدُكَ تَحُلُّ عَنْ خَصْمِكَ وَرُوحَ الْعَشِيَّةِ إِلَى فَرَاخٍ إِلَيْهِ فَعَرِمَهَا
مِنْ مَالِهِ ، وَشَهِدَ أَبُو عُبَيْدَةَ * عِنْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ * الْمَنْجَرِيِّ عَلَى

أَبِي الدَّيْسِ عَطَلُونِي تَمَعَبْتُ عَنْهُمْ وَإِنْ مَحْتُونَا عَمَى فِيهِمْ مَبَاحِثُ
وَإِنْ حَفَرُوا نَرَى حَفْرَتُ بَنَارِمْ لِيَعْلَمَ قَوْمٌ كَيْفَ تَلَكُ الذَّبَائِثُ
ثُمَّ قَدَلَ الْقَاضِي عَلَى الْمَرْأَةِ فَقَالَ أَتُنِيبُنِي لِأَنَّا قَالَتْ لَمْ قَالَ لَكُمْ قَالَتْ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ قَالَ
أَدْفِنُهَا إِلَيْهَا فَعَمَلُوهُ وَأَقْدَلُ عَلَى لِرَجُلٍ قَدْ قَتَلَ وَهَنَهَا لَكَ وَقَالَ لَابْنُ دُلَامَةَ قَدْ أَمْعَبْتُ
شَمَّ دَنَّاكَ وَلَمْ يُبْحَثْ عَنْكَ وَابْتَعْتَ عَمْرٍ شَهِدْتُ لَهُ وَوَعَدْتُ مَلِكِي لَمْ رَأَيْتُ رُضِيَتْ
قَالَ نَمَّ وَنَصْرَفَ . وَإِنَّ أَبِي إِلَيَّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَاضِي الْكُوفَةِ لَيْدِيُّ بْنُ
مُوسَى فِي عَهْدِ عَمِّ السَّمَاعِ (وَإِنْ حَفَرُوا نَرَى) بِرُوي « وَابْنُ بَنَارِمْ بَنَتْ بَنَارِمْ »
وَلَبِثَتْ هُوَ الْخَفَرُ وَالْمَدَائِثُ جَمْعُ الْبَيْتَةِ وَهِيَ مَا اسْتَحْرَجَتْهُ مِنْ زَابِ بَنَارِمْ أَوْ نَهْرٍ .
صَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِلْمُسْتَوْدِعِ مِنَ الْعِيُوبِ (أَبُو عُبَيْدَةَ) مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى عَلَامَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
(عُبَيْدَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ) بْنُ الْحَصِينِ مِنْ بَنِي الْعَدْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَعِيمٍ . وَلِي قَصَّةُ الْبَصْرَةِ

شهادة ورجلٌ عدلٌ فقال عبيد الله للمدعي أمّا أبو عبيدة فقد عرفته
 فردني شاهداً وكان عبيد الله أحد الأدياء المقهّاء الصلحاء. وزعم ابن عائشة
 قال عتبت عليه مرة في شيء قال فلقيني يدخل من باب المسجد يريد
 مجلس الحكم وأنا أخرج فقلت مُمرّصاً به (للبيهقي)
 طمعت * بليلي أن ربيع وإنما * تقطع أعناق الرجال المطامع
 فأنشدني مُمرّصاً ناركاً لما قصدت له

وبالبيت لبيلي في خلاه ولم يكن * شهوداً على لبلي عدولاً مَقَامِعُ
 وكان ابن عائشة يتحدّث عنه حديثاً عجيباً ثم عرفَ مخرَجُ ذلك الحديث
 ذكر ابن عائشة وحدّثني عنه جماعة لا أحصهم كثرة إن عبيد الله بن الحس

بعد موت ابن عمه سوار لا في ذكره في عهد أبي حمزة المصور (للبيهقي) حذف
 لسه (طمعت بليلي) من كلمة له مطلقاً

ألا طارقت لبلي أرفاق تضرّة	ومن دون لبلي يدبّل فالفقاع
على حين صمّ الليل من كل جانب	حسابه وانصبّ المعجوم المخلواضع
نمطت إلينا قول كل تنوّة	فبكل الصبا في عُرضها والتزيّع
طمعت بليلي البيهقي ويدهما	
وما كل ما منك نمسك محلياً	يكون ولا كل الهوى أنت تابع
وما أنت في شيء إذا كنت كلاماً	تذكرت لبلي ماء عبيدك داعم

ونعمرة «الفتح» موضع بين نجد ونهضة ويدبّل حمل سعد والفقاع مواضع ناشريف
 من بلاد قيس. ونمطت سارت سبوا طويلاً ممتداً وعول «فتح يسكون» بعد المعارة
 والنزاع من الرياح الشكيب ونزج نمود ونزج

شهدَ عنده رجل من بني نهمشل على أمر أحسبه دينا فقال له أنزوي
قول الأسود بن يقر *
نام الخلي فما أحس رقادي * . فقال له الرجل لا فرد شهادة وقال لو كان

(يعمر) مثل يصبر وقال يونس سمعت روضة يقول الأسود بن يقر * بضم الياء
والغاء * وهذا يصبر لانه قد ران عنه شبه العمل . وهو ابن عبد الأسود جد
بن نهمشل بن دارم الذي سلف قريبا . شاعر جاهلي . قيل (نام الخلي فما أحس رقادي)
هذا مطلع كلمة له أنا ذاكرها

نام الخلي وما أحس رقادي	والمهم عنصير الذي وسادي
من غير ما حتم وبكر شقي	ثم أراه قد أصاب فؤادي
ومن المحدث لا أملك أسى	ضربت على الأرض لا أنداد
لا أهندي فيها لموصم تمنع	بين العراق وبين رص مراد
ولقد علمت لو أن علي نامي	أن السبيل سبيل ذي الأهواد
إن لمبة والحنوف كلاهما	يؤوي الحارم برفبان سرادي
إن يرصبا منى وفاء رهبة	من دون نضى طارق وتلاذي
ماذا أؤمل بعد آل عرق	تركوا منازلهم وبعد إباد
أهل الخلود نقي والسدير وبارق	والقصر ذي الشرابات من سنداد
أرض تخيرها لطيب مقيلها	كعب من مامة وابن أم دؤاد
جرت الرياح على محل ديارهم	فكانما كانوا على ميعاد
ولقد عسوا بها بأسم عبثة	في ظل ملك مات الأوتاد
نزلوا بأنقرة يعيض عليهم	ماء العرات يعيض من أطواد
فاذا السيم وكل ما يندى به	يوما يصبر إلى يلى وفناد

في آل عروف لم يعيت لي الأمل
ما بعد ريد في صاة فرقوا
فتجبروا لأرض العشاء ليرغم
إما نزيق قد طبت وغاضق
وهصيت أصحاب الصاة واصبا
فلقد روح على التجار مراحلا
ولقد طوت ولشباب لداذة
من خردى نطف أغن مسطق
بسمي بها دو ثوبن مسمر
والبيض نمتى كالدور وكلاهي
والبيض يربن القلوب كآها
ينطقن معروفها وهن نواهم
ينطقن مخفوض الحديث بها مسأ
ولقد غدوت لعاذب مساذر
حادث سواريه وآرز نفة
بالجو فالأمرج حول مرامر
بشمير عند حبر مده
يشوي لنا لوحد لمدل يحضره
ولقد تلوت الطاعين بحسرة
عبرانة مد الربيع كخصاصها
فاذا وذلك لا مهة لذكره

لوحدت بهم أسوة العناد
قتلا وفيها بعد حسن تأدي
ويريد ريدهم على الرقاد
ما يدل من نصري ومن جلادي
وأطمت عادتي ولان قيادي
تمدلا على لبنا حيادي
بسلافة مزجت بماء حواد
وافي بها كدرهم الإسجاد
فمات أماليه من المرصاد
ونواهم بمشبن بالأرصاد
أذحي بن صريعة وحاد
بيض الوحوه رقيقة لا كباد
فبلس ما حول غير كناد
تحوي المذارف مورق الرقاد
فما من الصمراء والزباد
فصارج فقصبة الطراد
قيد الأوايد وريهان حواد
شريح بين الشدة والازواد
أجدر مهاجرة السحاب حاد
ما يستبين بها تميل قراد
ولدهر يمتب صالحا مساد

(الموضع تلمة) يروي لمدهم تلمة وهي مسيل الماء (مسيل دي الأهوا) يريد الموت

ما يحمل عليه لميت وعن أبي عبدة د: الاعواد حدة أكنم من صبيح من نبي سبب
 ابن عمرو بن نهم وكان قد عمر وهو من عمر أهل زمانه فالتحدث له فقة على سرير
 فكان لا يأتيها حائف لا أيسر ولا دسل لا هز ولا حاشع الأشع يريد لو أعمل الموت
 حدة لا أعمل د الاعواد (سوادى) شحفة (سداد) صطبة الصاعاني «فتح السمين»
 قال ومباغى «بالكسر» وهو هر فما بين الخبرة الى الألفة كال عليه قصر نخب
 العرب اليه (كسب بن مائة) بن عمرو بن نطلة لاميادى وكان أبوه مائة ملك إباد
 (واس أم دؤاد) يريد «دؤاد حارية بن الحجاج الاميلدى الشاعر القديم الذى
 يقول فيه قس بن زهير

أطوف ما أطوف نهم آوى الى حار كجار ألى دؤاد

(عزو فيها) أقوموا يقول على فلان مكان كد كرمى فقه (أفخرة) بهمة مفتوحة
 ديون ما كنة وقاف مكسورة «موضع ناحية لطيرة (عوف) لب مالك الاصغر
 بن حنظلة بن مالك الاكبر بن ريد مائة بن نهم وعن أبي حمزة عوف هو ريد
 مائة (الامى) جمع مائة «نصر لطيرة وكسرها فيهما» وهى القدوة (ما بعد ريد انط)
 عن أبي عبدة بن الميمر حطب امرأة من بنو ريد بن مالك الاصغر (رجل من
 صحبه على أبنو بن يروحوه ميمر ومرفهم فمروا مكة (مد حسر قاذ) مد أحدهم
 للدهر أدنه. يقال نادى أحد الدهر أدنه وناديت للأمر. «حدث له أدانه
 (وعاصنى انط) يريد نقصى مد غامى. يقال عاصى ماء وغاصى الله نقصه. يتعدى
 ولا يتعدى. والاحلال جماعة شحفة والجمع حائل (مرحلا) من ترجيل الشعر.
 وهو تسريحه (مدلا غالى) من مدل بماله كطرب. بئله أو قلى به حتى يدمقه.
 وكذلك مدل سرقة. قلق به حتى يدمقه. ويقال مدلت نفسه بالشىء سمحت
 وطابت (ليد أحيادى) جمع حيد وهو العنق. وقد وضع الجمع مكان الواحد
 (عواد) جمع عادية وهى السحابة التى تنشأ غدوة (دى بطف) النطف «فتح

اللون وضمتها مع فتح الراء « الوؤؤ الصدى للون . الواحدة تَطَانَة وَنُطْقَة . يريد
من خمر عبيد معلق في ذنبه تؤؤؤاً صفا (عن) في صوته عنه (مطلق) مشهور وسطه
بالسائق (كدرهم الإسجاد) عن ابن الاعرابي الإسجاد « كسر لمزة » اليهود .
وعمره أبو عسدة الحارثي « وهي درهم كس عليه صورة كسرى من نصرها
طأطأ لها رأسه (تومنين) منى تومنه « نهم لاء » وهي « سيرة من قصة نهمها
الحارثية في ذنبها (قانت أبله) قنوه شتدت حررتها العرس والتوث والخر (بالأراد)
يريد لأرداف قلب (دحي) هو أوسع بدحوه لعمامة البيضاء . يريد كأنها بيض
أدحي . والصريخة القطعة من الرمل والجناد « كسر لحيم » ما غلط من الارض وارتفع
(يسطلق مرفوعا) يريد لا يقلل مكرأ (يسطلق محموص ظا) يريد من لا يرفع أصواته
كراحيات النعم (لما رب) يريد لكلاً منه المطب ويقال كلاً عارب لم يرفع قط وم نوط
(متناذر) تناديه الناس فلا يفر بونه (حوى) يصرب إلى السود من شدة حصرتة
وأضافته إلى (المداس) جمع المذهب . كدبر وهي مسايل الماء من إضافة المذهب إلى سببه
(موق) معجب من اتقى الشيء أعجزه و لرو دجهم تدو هو لدى رسل في الناس الكلاً
ومساقط الغيث (سوديه) حمة سارية وهي السحابة تسرى اللال (وآرر دنه لظا) من
لثؤورة وهو أن يقوى الزرع بعضه فيلتف و (تفا) واحده تَفَاة كمرقه
وعُرف وهي قطع من البت متفرقة ولصعده ست من العشب يسقط على الارض
كأن ورقها ورق نخس نأكاه لا بل كلاً شديداً (لراد « نهم لراي فشديد الماء »
من نبات السهل له ورق صغير منقبض غير تفرش قدومه يأكله الناس (فالا مزاج)
بجهم آخره (مراير) عييج أولها مصومة ورائس (فقصمة) يروي مكبرا ومصر
والطراد « نهم طاء » وهذه كلها موضع (عشمر) يريد نهر من مشمر (عند) « فتح
التاء وكسرها » شديد الخلق سريع لائمة معد للحري لذكر ولاني فيه سواد
(جهيز الشد) سريع العدو (قيد الأوابد) يريد أنه يالحق لوحش لحودته وبمعه
من العوات بسرعه فكأنه مفيد له فلا يعدو (والرهان) يريد المسابقة على خليل

في هذا الخبر لروى شرف أهله حدثني شيخ من الأزد حديثاً طليعت
أن عبيد الله إليه قصد قال تقدم وجل إلى سوار بن عبد الله وسوار
ابن عم عبيد الله بن الحسن يدعى داراً وامرأة تدفعه وتقول لسوار إنها والله
خطة ما وقع فيها كتاب قط فأتى المدعى بشاهدين يعرفهما سوار فشهدا
له بالدار وجمعت المرأة تُنكر إنكاراً بمصداقه التصديق ثم قالت سل عن
الشهود فإن الناس يتغيرون فرادى المسئلة حميد الشاهدان فلم ير أن يثبت
موردهم ويسأل الجيران فكل يصدق المرأة والشاهدان قد ثقتا فشكا

(يشوى له) يروى « بفتح الياء » من شوى اللحم شيئاً فاشوى « وبضمها » من
شواه لحماً طعمه إياه. وهذا كله سنحارة لأن لفرس لا يشوى ولا يشوى (الوحد)
« ناسحريث » الثور المنعرد (للدل) من دل عليه اد وثق بحجبه فاحتر عليه .
يريد لونوق (محصرة) وهو ارتفاع عدوه (شريع يبي) الشريع المخلوط والإرواد
الإمهل يريد نمدو حبلط من شمر شديد وشدة فيه رفق (محصرة) ناقه ماصية (أحد)
« مصنين » متصلة العمار تراها تأمها عظم واحد وكذا ناقه مؤجدة (السقاب) جمع
سقب وهو ولد الناقة ساعه تصمه (حمار) لا ليس فيها يريد أنها هجرت أن تحمل وتلد
وذلك أنقى لغوتها (عبرانية) هي الناقة الماحية في نشاط تشييب « يبر الوحش » والالف
والنون رندان (حصاصها) أصل الحصاص حروق في نحو مصفاة أو منحل أو برقع
وحديثها حصاصة استعارها لخروق جسمها يريد أن الربيع ملأها ممتلئ حتى ملاحت
فلا يثبت عليها قراد وهو ذؤبيرة تمضى الإبل (لامها) لا لحسن يقال ليس لمبشاً
مهة ومهاة يريد لا لحسن به

(طليعت) عبيد الله ياء قصد (يريد) قصد الشح الأردى بالاختصار وكان أحد
الشاهدين على ما يأتي

ذلك إلى عبيد الله فقال له عبيد الله أما أحضر مجلس الحكم معك فأتيتك
بالخليفة إن شاء الله تعالى فقال للشاهدين ليس للمضى أن يسألكما كيف
شهدتما ولكن أنا أسألكما قال فقالا أراد هذا أن يحج فادارنا على حدود
الدار من خارج وقال هذه داوى فان حدثت في حادث فلتبع ولتقتسم على سبيل
كذا قال فعندكما غير هذه الشهادة قال لا فقال الله أكبر وكذا لو أدرككما
على دار سوار وقلت لكما مثل هذه المذلة كنما تشهدان بهما ففعلما
قد افترافا فكان سوار إذا سأل عن عدالة الشاهد يتبع المسئلة أن يقول
أخاف العدل هو فظننت أن عبيد الله رأى في الشاهد غفلة فاحتبره بهذا
وما أشبهه. وحدثني أحد أصحابنا أن رجلا من الأعراب تقدم إلى سوار في
أمر فلم يصادف عنده ما يحب فاحسبه فلم يظفر بحاجته قال فقال الأعرابي
وكانت في يده عصا

رأيت رؤيا ثم عثرها وكنت للأحلام عبدا
يا بني أحبط في ليلى كلبا فكان السكاب سوار
ثم اتخني على سوار بالعصا فضرته حتى منع منه قال فعاقبه سوار بشيء
قال وحدثت أن أعرابيا من بني العنبر سار إلى سوار فقال إن أبي مات
وتركني وأخالي وحطط حططين في الأرض ثم قال وهجيسا وحطط حطط باحبة
مسكيف نقيم المال فقال أهنا وارث غيركم قال لا قال المال بينكم ثلاثا
فقال لا أحسبك فبعت عني إنه تركني وأرحى وهجينا لنا فقال - وأر المال
بينكم ثلاثا قال فقال الأعرابي أياخذ الهجين كما آخذ وكما يأخذ أحي

قال أجز ففضيب الأعرابي قال ثم أقبل على سوار فقال تعلم والله إنك قليل الخالات بالدهنائة وإنا كان فيها الحرائر وكان عقيل بن عتبة من الغيرة والأنفة على ما ليس عليه أحد العلماء فخطب إليه عبد الملك بن مروان ابنته على أحد نبيه وكانت لعقيل إليه حاجات فقال أما إذ كنت معلما فجننتي ههناك وخطب إليه أننته إبراهيم بن هشام بن إسماعيل ابن هشام بن الوليد بن المغيرة وهو خال هشام بن عبد الملك ووالى المدينة وكان أبيض شديد البياض فرده عقيل وقال

رددت صحيفة القرشي لما أنت أعرفه إلا أنحرأ

وكانت حفصة بنت عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله قد ميت عنها فخطبها جماعة من قريش أحدهم عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب وأحدهم إبراهيم بن هشام فكان أخوها محمد بن عمران إذا دخل إلى إبراهيم بن هشام أوسع له وأشد

(ملحة) « ضم تشديد لام مفتوحة » ابن الحرث بن معاوية من بني مرة بن سعد بن ذبيان وكان عقيل فيه حفة وعجرفة وكانت قريش ترعب في مصاهرته وهو شاعر مقل (لجنني هجاءك) يريد أساء الإماء وهم عبد الله ومسلمة والحند وعنتبة ومحمد وسعيد الخليل والحجاج والمحنة في الناس والخليل إنما تكون من قبل الأم فإذا كان الأب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجيبا والقرينة من قبل الأب فإذا كانت الأم عربية والأب ليس كذلك كان الولد مقرفا

وقالوا يا جميلُ أتَى أخوها فقلتُ أتَى الحبيبُ أخو الحبيبِ
أَجَبْتُ أَنْ رَأَيْتُ جِبَالَ حِمَاسٍ * وَأَنْ نَاسَتَ * بَشَّةً مِنْ قَرِيبِ
وهذا الشعرُ لجميلِ بنِ عبدِ قُحَّةِ بنِ مَعْمَرِ * الأُمْدَرِيِّ * فَأَمَّا جميلُ بنُ مَعْمَرِ *
الْجَحْفِيُّ فَلَا نَسَبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْمَرِ يُلَبِّسُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَبٌ آخَرُ وَكَانَتْ
لَهُ صَحْبَةٌ وَكَانَ حَاصِبًا بِمَعْمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبُرُوتِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ قَالَ أَتَيْتُ بَابَ مَعْمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَرَجَعْتُ فَسَمِعْتُهُ يُنْشِدُ
بِالرُّكْبَانِ:

وَكَيْفَ نَوَاتِي بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا * فَغَى وَطَرًا مَهَا جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرِ
فَلَمَّا اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ قَالَ لِي أَسْمَعْتُ مَا قُلْتَ فَقُلْتُ بَعْدَ فَعَالَ إِنَّمَا إِذَا حَلَوْنَا
قُلْنَا مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي يَوْمِهِمْ (قَالَ مَنْ وَهَمَ أَبُو الْمُبَاسِ رَحِمَهُ قُحَّةُ فِي هَذَا
وَأَنَا الْقَصَّةُ *) أَنَّ مَعْمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ الَّذِي سَمِعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

(حسبي) رَحِمَ بِإِسَادِيهَا حَالُ شَوْهَقٍ لَا سَكَدَ بِمَارِقَهَا الْقَنَامُ رَاهٍ وَأَذَرُ الْقَرَى الْوُتْقَ بَيْنَ
مَكَّةَ وَمَدِينَةَ وَهُوَ مَنْزِلُ ثَيْبَةَ وَجَمِيلِ (بَاسَتِ) شَاكَلَتْ مَلَاحِجَهَا مِنْ قَرِيبِ (جميل بن
عبد الله بن معمر) بنِ الْحَارِثِ بْنِ قُطَيْبَانَ (أُمْدَرِي) مِنْ بَنِي عَدْرَةَ بْنِ صَعْدُ هَدَّامِ
أَبْنِ رَيْدِ بْنِ سُوْدِ بْنِ أُمْلَمِ بْنِ إِخْلَافِ بْنِ قِدَاعَةَ (جميل بن معمر) بنِ حَبِيبِ بْنِ
وَهَبِ بْنِ حُدَافَةَ بْنِ سُمَيْحِ الْقُرَشِيِّ (بِالرُّكْبَانِ) « حَمِ الرُّوْءِ وَسَكُونُ لِكَافِ »
وَهِيَ غَنَاءٌ لِلْعَرَبِ فِيهِ مَدٌّ وَتَمْطِيطٌ (وَمَا الْقَصَّةُ إِلَّا) كَذَلِكَ رَوَى الزُّبَيْرُ بْنُ نَكَّارٍ
قَالَ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَسَمِعَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ يَتَفَقَّ
بِالنَّصَبِ. وَكَيْفَ نَوَاتِي إِلَيْكَ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ مَا هَذَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ إِنَّمَا ذَا حَلَوْنَا
وَقَدْ تَقَرَّرَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْعَابَةِ قَالَ وَرَوَى هَذَا الْخَبَرُ مُحَمَّدُ بْنُ بَرِيدٍ فَقُلِبَ

ابن عوف يُنشد) . وكان جميل بن مَعْمَر الجعفي قتل أخا لاني حرّاش
الهدلي يوم فتح مكة * وأناه من ورائه وهو مؤثق فصرته في ذلك يقول
أبو خراش

فاقصر لو لاقبته عمر مؤثق لآتاك بالمرح الضباغ الدواهل
لكان جميل أسوأ من صرعة ولكن أفرأى الظهور مقانيل

« والنصب » مصدر نصب . كعرب . وهو عماء يشه لخداء إلا أنه أرق منه
(قتل أخا لاني حرّاش الهدلي يوم فتح مكة) كذا حدث أبو العباس وتناقله
الباس من بعده وهو غلط والصواب ما قلناه لا صمعي ونوعه من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحدوا في يوم حنين أصارى وكان فيهم رهبر من القحوة أخو
و عمرو بن حرث فمر به جميل من معمر الجعفي وهو مربوط في الأسرى ودمت
بينهما إحداه في الجاهلية فصر به فقال أبو خراش يرثيه

جمع أصباي جميل بن معمر بدى كجر تأوى إليه الأراذل
طويل نحاد السيف ليس بمحذر إذا ائترو سترحت عليه الخدائل
إلى بيته يأوى العريب إذا شدة ومهليلك بالي الدار يسير عائل
نروح مقرورا ورحل عشية لها حذب تحننه فيوايل
نكاد بداه نسلين رده من الجود ما حننه الشمايل
في بال أهل الدار لم يتحملوا وقد بان منها اللوذعي الخلايل
فوالله لو لاقبته غير مؤثق لآتاك بالمرح الصباغ الدواهل
وليك لو واجهته إذا لقينه فمارله ان كنت ممن ينارل
لطل جميل أسوأ القوم قلة ولكن قرآن لمه للطير شاعل
ولم نس أياها لنا ولياها بحلية إذا تلقى بها من نحاول

فليس كعهد الدار يا أم مالك ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل
وعاد الفنى كالسكران ليس مقاتل سوى الحق شيئا فاستتر أخ الموائل

فليس كعهد الدار يا أم مالك ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل
وعاد الفنى كالسكران ليس مقاتل سوى العدل شيئا فاستتر أخ الموائل
فأصبح أحوان الصفاء كأنما أهال عليهم حجاب التراب هائل

(وقولها وكان فيهم رهبر بن المعجوة) دواء بعض الناس رهبر بن المعجوة وحمل المعجوة لقائله (أخو بني عمرو بن الحرث) بن نعيم بن سعد بن هديل وأبو حراش هو خويلد بن مرة أحد بني قردوس بن قردوس عمرو بن معاوية بن سعد بن هديل وبذلك ظهر أنه ليس بأخ له وإنما هو من بني عمه الأبيد وأنه قبل يوم حدى لا يوم فتح مكة. (نجم صياح) بروى لمح أصحابي (والعجوة) « بالتحريك » فسرته أبو عبيدة بالحدود الواسع من التعجوة في الخبر وعن ابن الأعرابي أنجر الرجل إذا جاء بالهجر وهو المال الكثير (نجم السيف) بروى « نجاد البر » « والبر » والبرة السلاح يدخل فيه الفرع والمعر والسيف زاد به السيف والجيدر والتجيدى « بالجيم » القصير (اد. اهتز) بروى « دا قام واستنّت عليه الحائل » من سن المدرع بسنّها « بالضم » ستا فاستنّت هي إذا صلتها عليه و (المهتلك) الذى ليس له ثم إلا أن ينصفه الناس. يطلّ نهاره فإذا جاء الليل أسرع إلى من يكفه خوف الهلاك. (الدريسين) منى الدريسين وهو الثوب المتدق والمائل الفقير والجمع عالة. والمقرور الذى أصابه القرب وهو البرد و (حبيب) العشيّة شدة بردها وكذلك حبيب الشتاء (فيوائل) من وائل إلى المكان مواءة ووثالا. مادر (الشمائل) جمع شمال على غير قياس وهي ريح شديدة المهبوب كفى بذلك عن الجنب (لم يتحملوا) بروى لم يتصدعوا. و (الخلال) « بضم الخاء » السيد في عشرينه الزكين في مجلسه وجمعه لخلال « بفتحها »

قوله أسوأ الناس صرعة* أي الهبة التي يضرع عليها كما تقول حلت*
جلسة ودكت ركة وهو حسن الجلسة والركبة أي الهبة التي يجلس
عليها ويرك عليها وكذلك القعدة والنيمة وقوله لا لك أي لعادك*
وأصل هذا من الإياب والرحوع قال الله تبارك وتعالى (إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ)
وقال عبيد بن الأبرص

وكل ذي عينة يؤب (وعائب الموت لا يؤب)
وقوله بالمرج فهو ناحية من مكة* ولله عبيد الله بن عمرو بن عثمان
بن عفان فسحق المرحبي ويقال مل كان له مل ذلك الموضع فكان
نقيم فيه (قال ش هذا وهم من أبي العباس رحمه الله وأما صوابه فعبد الله
بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه) والنواهل
فيه قولان أحدهما العطش وليس شئ* والآخر الذي قد شرب شربة*

(صرعة) كسر الصاد والرواية ثلة كسر التاء والميم وحد (كما تقول حلت اظ)
يريد أن يفرق بين ماء المرة والهبة (لا لك أي لعادك) يريد أنه متعمد بنفسه
يحوز أن يكون الأصل لا ب اليك هدف الجار وأوصل للعمل (المرج) رواية
ديوانه بالجزع وهو مسطط الوادي (هو ناحية من مكة) في معجم ياقوت أنه
قربة جامعة في وتر من أراضي الطائف بينها وبين المدينة ثمانية وسبعون ميلا وهي
في بلاد هذيل (به ولد) الذي رواه الزبير بن كلال عن حم أنه لقب بالمرجبي لأنه
كان يسكن عرج الطائف لأنه ولده وروى عن الأديب لمكي سليمان بن عثمان
بن يسار أنه كان للرحبي حائط يقال له المرج في وسط بلاد بني نصر بن معاوية
(وليس بشئ) بل كلاهما ليس بشئ إذ لا ورود للهاء هنا والصواب تصغيرها بما

فلم يَزِدْ حاجَ الى أن يَمْلُ كما قال امرؤ القيس
إِذْ هُنَّ أَقْصَاطُ * كَرَجُلٍ الدَّائِي * أَوْ كَقَطَا كَإِظْمَةِ * السَّاهِلِ
وقوله أَحَاطَتْ بِالرَّفَاقِ اسْلَاسِلُ يقول جاء الإسلامُ فَمَعَّ من الطَّبِ
بِالْأَوْتَارِ إِلَّا عَلَى وَحْشِهَا وَكَانَ بِمَالِ بْنِ أَوَّلِ مَنْ أَظْهَرَ حَوْزَ من الْقُضَاةِ
فِي الْحَكَمِ بِاللَّيْلِ بِنُ أَبِي نُزْدَةَ وَكَانَ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ وَقَاصِمَهَا * وَفِي ذَلِكَ
يَقُولُ دُرَّة

وَأَنْتَ يَا بَنَ الْقَاصِمِيْنِ * قَاصِصٌ (مَهْرُومٌ عَلَى الطَّرِيقِ مَاضٍ)

ذكره الصانع في تكملة فن الدواهل الصانع الجاهل والمحب من سفهاده بدت
امرؤ القيس والجاهل فيه العاطش لاجلته وعرضه تشبه الجاهل في نقصانها على
عدوه ما يخصه لفظ على ١. وهي عطشى ولا شك أنها في هذه الحالة أمرع من
حالة احتياجها الى أن تروى (والاقساط) القسح واليرق (رجل الدين) جماعة الجرد
(كافامة) حو على سيف البحر يدها وبين البصرة مرحلتان وفيها ركابا كثيرة وماؤه
شروب (ولكن أقران الظهور مقاتل) هذه رواية في العباس وهي مقبولة وأقر -
الظهور هم الذين يجيئون من وراء الظهر فيصيبون مقله وحملهم مقاتل مائة
(بحلية) ود شهامة أعلاه لهديل وأسمه كسامة (وعاد الفقى كاسكول) يقول
رجع الفقى عما كان عليه من العيون وصار مثل الكهل (وكان أمير البصرة وقاصم
سفهاء حاله من عبد الله القسرى بعد أن عرس نفسه من عبد الله من أسن صها ثم
مرّة عليها يوم جمع له هشام من عبد الملك ملك العراق و لمشرق كله) (وأنت يرس
القاصيين) يريد أنه أنا بردة استقصاه المحتاج بعد أن استقصى شريح من الحرف
من قصه الكوفة فأما حده نو موسى لا شمرى فكان عاملا بالبصرة يقصو من
الساس في عهد عمر وقد سلف وكان أحد الحكيم

وكان بلال يقول إنَّ الرِّحْلَيْنِ لَيَتَقَدَّمَانِ إِلَى هَجْدِ أَحَدِهِمَا عَلَى قَلْبِي
أَحَقُّ فَأَقْضِي لَهُ وَيُرْوَى أَنَّ بِلَالَ وَفَدَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِخُصَايِرَةٍ*
فَسَدِكَ* (ش معناه أَصِقْ) بِسَارِيَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَجَمَلَ يُصَلِّيُ إِلَيْهَا وَيُدِيمُ
الصَّلَاةَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِلْعَلَاءِ بْنِ الْمَعْبُورَةِ بْنِ الْبَنْدَارِ إِنْ يَكُنْ
بِرُّهُدَا كَمَا لَيْتَنِي هُوَ وَجُلُّ أَهْلِ الْعِرَاقِ غَيْرَ مُدَاغِمٍ فَقَالَ الْعَلَاءُ أَنَا
آتِيكَ بِخَيْرِهِ هَاهُ وَهُوَ يُصَلِّيُ بَيْنَ الْمَرْبِ وَالْعِشَاءِ فَقَالَ اشْفَعْ صَلَاتَكَ*
فَأَنَّى لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ فَعَمِلَ فَقَالَ لَهُ الْعَلَاءُ قَدْ عَرَفْتَ حَالِي مِنْ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ
أَنْ شَرْتُكَ لَكَ عَلَى وَلايَةِ لِمِرَاقٍ فَمَجَمَلٌ لِي قَالَ لَكَ نِعْمَ أَنِّي سَنَّةٌ وَكَانَ
مَجَامِعُهَا عَشْرِينَ أَلْفَ أَلْفٍ دَرَاهِمٍ (الْمَالَةُ نَصَمُ الْعَيْنِ* خِزْرَةُ الْعَامِلِ) قَالَ
فَا كَتَبَ لِي بِذَلِكَ قَالَ فَارَقَدُ* (مَعْنَاهُ أَسْرَعُ) بِلَالٌ إِلَى مَرَلِهِ فَأَتَى بِذَوَاةِ
وَصَحِيفَةٍ فَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ فَأَتَى الْعَلَاءُ عُمَرَ بِالْكِتَابِ فَلَمَّا رَأَاهُ كَتَبَ إِلَى
عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَطَّابِ وَكَانَ وَالِي السَّكُوفَةِ أَمَّا بَعْدُ
فَإِنَّ بِلَالَ غَرَّبَنَا بِاللَّهِ فَكَيْدًا نَعْتَرُ فَمَسَبَّحُنَا* فَوَجَدَاهُ حَبَشًا كَلَّةً

(بِخُصَايِرَةٍ) نَصَمُ لُحَاهُ بَلِيدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبِ تَحَادَى يَسْتَرْبِي نَحْوَ الْبَادِيَةِ (فَسَدِكَ)
كَطَرَبَ وَفَهَمَ. قَوْلُ سَدِكَ هَ سَدَا وَسَدَا كَأَنَّ الرَّحْمَةَ (أَشْفَعْ صَلَاتَكَ) يَرِيدُ أَمْتُ
رَكْعَةٍ أَيْ شَفَعَ لِرَكْعَةٍ لِأَوَى وَكَانَتْ صَلَاتُهُ نَافِلَةً (الْمَالَةُ نَصَمُ الْعَيْنِ) اقْتَصَرَ عَلَيْهِ
الْأَرْهَرِيُّ وَذَكَرَ عَمِيرَهُ أَنَّهَا مَحْرُوكَةٌ بِالطَّرِكَاتِ الثَّلَاثِ وَيُقَالُ لَهَا الْعَمَلَةُ هَ نَصَمُ الْعَيْنِ
وَكُسْرُهَا مَعَ سُكُونِ الْمِيمِ هَ (فَارَقَدُ مَعْنَاهُ أَسْرَعُ) قَالَ الْمُحَاجِّجُ يَصِفُ نُورًا
فَطَالَ بِرَقْدِهِ مَعَ النِّشَاطِ كَالْبَرْبَرِيِّ الْجُحْ لِي الْخُرَاطُ
(السَّكَاةُ) يَرِيدُ احْتِبَارَهُ عَلَى الْقَشِيهِ سَتَكَ الْعَصَةِ وَالْقَدْحِ

والسلام و يروى أنه كتب الى عبد الحميد إذا ورد عليك كتابي هذا فلا
تستيقن على تملكك بأحد من آل أبي موسى قال أبو العباس * وكان بلال *
داهية لقينا * أدبيا ويقال إن دا الرمة مات أشده

سمعت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجعي بلالا
فناخى عند خمر قى بان إذا التكبأ فلوحت الشمالا)

فلما سمع قوله فقلت لصيدح انتجعي بلالا قال يا علام مر لها بقت وتوى أراد
أن ذا الرمة لا تحسن المدح * قوله سمعت الناس ينتجعون حكاية والمعنى إذا حقق
أنما هو سمعت هذه اللفظة أى ما لا يقول الناس ينتجعون غيثا ومثل هذا قوله
وجدنا فى كتاب نبي نبيه * أحق الخيل بالركض المكار

(قال أبو العباس الخ) وصفه بالدهاء يقال ما تقدم من وصفه بالملقة (لقما) من لقى
الشئ كهمه ورنا ومعنى الاسم للقانة والقانية وهى لا ترفع عدم الامانة فيه والثقة به
(بقت) ويسى المعصصة * بهاء من مكسورتين وهى الرطة من علف الدواب أو
الياس منه (لا يحسن المدح) ولا لهجاء (قوله سمعت الناس الخ) ذهب مصمم الى
أنها كرمى وعلم تسجل على المتدا وظهر فتصعبا وهو ضعيف (وجدنا فى كتاب
نبي نبيه) هذا البيت من قصيدة طويلة رواها المعصلى بشر بن نبي حارم يقول فيها قبل هذا

فأبلغ إن هرقت بنا رسولا	كنانة فومنا فى حيث صارو
كعبا من نيبب واستعنا	سأم الأرض إذ قحط القطار
بكل قياد مسفة هنود	أصر بها المسالح والقوار
مبارشة العيان كان فيها	جرادة هبوة فيها اصقار
سوفى للحرز أم عرقبها	يسد خواء طيبتها القفار

زَاهَا مِنْ يَدَيْسِ الْمَاءِ شُهْبَا مَخَالِطٌ دِرَّةٌ مِنْهَا هِرَارُ
بِكُلِّ فِرَارَةٍ مِنْ حَيْثُ حَالَتْ رَكِيَّةٌ مُنْكَرٌ فِيهَا انْهَارُ
وَحَنْدِيدٌ تَرَى الْعُرْمُولَ مِنْهُ كُطْلَى الرُّقْ عَدَقَتْ التُّجَارُ
كَأَنَّ حَمِيفَ مَجْرَهٍ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرُّتُوَ يَكْبُرُ مُنْتَعَارُ

وجدها في كتاب البيت. وسمه

يُصَمَّرُ بِالْأَصَابِلِ هُوَ هَدُّ أَقْبُ مُقْلَصٌ فِيهِ اصْطِبَارُ
كَأَنَّ مَرَّتَهُ وَالطَّيْلُ شُمْتُ عِدَاةٌ وَحَيْمَهَا مَسَدٌ مَنَارُ
يَصْنَعُ صَارَصَ الرُّكَّانَ يَهْفُو كَأَنَّ بَيَاصَ عُرَّتِهِ حَارُ
وَلَا يُنْجِي مِنَ الْعَرَاتِ إِلَّا بَرَاكَةُ الْفَتَالِ أَوْ الْهِرَارُ

الرسول لها الرسالة. وسمم الارض. ذكر بعض الناس أنه أرفع مجد (مسمة)
« بكسر النون » متقدمة في السير. والمسالخ مواضع المجاهدة (الفوار) كثرة العارة
(مهاشة اللسان) مجاذبة له من مرحها (هوة) هي المبرة. والجمع أهباء على غير
قياس وإنما قل (فيها صفرا) لأنها إنما تصغر حين يدت جاحاها. يقول كان عدو
هذه العرس طبران حراة ثم حلقها (سوف للحرام) تحبه وتؤخره (بمرفقها)
من شدة عدوه ورجع يديها (حواء طيبها) انطواء كالمهواء فرحة بين شيتين. والطوى
« بصم الطاء وكسرهما » قدوات الحافر كالنمدى للمرأة. يريد بسد الفتوة التي بين طيبها
العبارة الثائر من مبرة عدوها (من ييس الماء) من عرقها الياس (شها) من الشهة
وهي البياض الذي علب على السواد وقد وضع الجمع مكان لواحد. يريد تراها من حفاف
عرقها شها (مخالط حدة منها هوار) عن أبي السكيت: غارت الباقية غرارا إذا درت
ثم فطرت ورجعت الدرة. صرب ذلك مثلا لما دنها في السير تشتم مرحا ونشاطا يقبه فتور
يتلوه شدة وهكذا (ركية سبك) الركبة الثرة. والسلك طرف الحافر وجانيه من قديم
يريد أن أتوه في الأرض وهي عادة يحدس ركبة تمارح حروفاها ودمعها شديدة (وحنديد)
هو الجواد من الخليل. وعن أبي الأعرابي: الصمغ من الخليل وغيرها خصبا كان أو خلا

فنعناه وحدنا هذه اللمظة مكتوبة ففوله أحق الخليل ابتداءً والمعاد حبره
وكذلك الناس ابتداءً وينتحمون حبره ومن هذا في الكلام قرأت الحمد لله
رب العالمين ما حكيت ما قرأت وكذلك قرأت على حاتمه لله أكبر
يا فنى فهذا لا يجوز سواه . وقوله إذا المكباء ناحت الشمال فإن الرياح
أربعٌ وكبأواها أزع وهي الرياح التي تأتي من بين ريحَيْن فتكون بين
الشمال والصبيا أو الشمال والذئور أو الجنوب والذئور أو الجنوب والصبيا

والمرمول وعداء الله ذكر (أكلى الرق) يريد كانه رق حلا بما فيه (حبيب محره) صوته
والرقو المس والكير رق يفتح فيه الحداد فأذا الكور «اللم» فاستقى من الطاب
وحمله مستعاراً ليكون أشد بكته يريد بذلك سعة محره وذلك مستحب في العرس
(أحق الخليل بالركض المار) هذا عجز أحده لمظه من بيت شعر قدم هو
(«عبروا حبيكم ثم كصوها» أحق الخليل بالركض المار)

والمار المستن يقال أهرت العرس نسبت وذهب بمصوم الى أنه من مار العرس
يعبر إذا هلت وذهب هب وهب من المرح . وأما صاحبه فهو مام قال والناس
يروونه المار من المارية وهو خطأ وقد روى بكسر الميم كانه في الاصل يفتى على فعل
فقلت الباء لما قال وهو العرس الذي يجيد بر كنه عن الطريق والقول لأول هو
للماسب لقوله (يصم بالامثال) ولا صائل جمع صبل وهو المشى والجد . الجسيم المشرف
(أقرب) من القتب وهو دقة الخصر وصور النعل (مخلص) «بكسر اللام» طويل القوائم
(اصطبار) تدوير تقول أضمرته وضميرته تصبيرا فاصطبر هو (مرته) ظهره (مسد)
حل من يب أو شعر أو ورو أو صوف أو غير ذلك (ممار) شديد القتل (بهفو)
يشند عدوه . من هب العلى به هو يشند عدوه (براكاه القتل) «يفتح الباء» اسم
للتجسس على الرؤك أو هي الشات في الحرب (والصا) هي القول «يفتح القاف»

فأذ كانت النكباء تَنَاقُوحُ* السَّمالُ فهي آيةُ الشَّفاءِ ومعنى تَنَاقُوحُ تَقَابُلُ يُقال
تَنَاقُوحُ الشَّجَرُ إذا قابِلَ بَعْضُهُ بَعْضًا وزعم الأصمعي أن النَّاقَةَ بهذا سَمَّيَتْ
لأنَّها تَقَابُلُ صَاحِبَيْهَا وَقَالَ يَحْيَى بْنُ تَوْفَلٍ الْجَنْبَرِيُّ وَيُقالُ إِنَّهُ لَمْ يَدَّحْ أَحَدًا قَطُّ
فَلَوْ كُنْتُ مَمْدَحًا لَلتَّوَالِ فَنِي لَمْ تَدَّحْتُ عَلَيْهِ بَلالاً
وَلَكِنِّي لَسْتُ بِمَنْ يُرِيدُ يَدَّحُ لِرِجَالِ الْكِرَامِ اسْأَلْ
سَيِّدِي الْكَرِيمَ إِحْسَانُ الْكَرِيمِ وَيَقْنَعُ بِالْوَدِّ مِمَّنْ يُوَالَى

وَمَنْ أَحْسَنَ مَا امْتَدَحَ بِهِ ذُو الرِّمَّةِ بَلالاً قَوْلُهُ

تَقُولُ عَجُوزٌ مَذْرُوحِي مُعْرُوحًا عَلَى بَيْنِهَا مِنْ عِنْدِ أَهْلِي* وَغَادِيَا
أَدُو رَوْحَةٍ بِاصْطِرَامِ ذُو خُصُومَةٍ أَرَكْتُهَا بِالْبَصَرِ الْعَامِ تَاوِيَا
فَقُلْتُ لَهَا لَا إِنَّ هُنِي لِجَبْرِةُ لَا كُنْشَةَ الدَّهْنِ جِيمًا وَمَالِيَا
(قَوْلُهُ لَا لِحْنٍ وَهَذَا اللَّحْنُ دَائِعٌ عَلَى لِمَا لَمْ يَلَا تَقَعُ لَا فِي جَوَابِ
أَوْ وَإِنَّمَا سَأَلْتَهُ بِأَنَّهُ* وَهِيَ لَمْ يَسْتَفِرَّ عَنْهَا عَنَّمْ*)

(تَنَاقُوحُ الشَّجَرِ) تَقَابُلُهُ فِي مَوَاقِعِهِ (عَلَى بَيْنِهَا مِنْ عِنْدِ أَهْلِي) الرَّدِيَّةُ عَلَى سَهْمٍ مِنْ عَدُوِّ
رَحْلِي. وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ

وَقَدْ عَرَفْتُ وَحْيِي مَعَ سَبِّ مُشْهَرٍ عَلَى نَبَا كَمَا أَصْلُ التَّشَابُهِ
(وَأَعَادَ سَأَلْتَهُ بِأَنَّهُ) لِمَنْصَلَةٍ وَإِنَّمَا يَكُونُ حَوَالِهَا بِالْتَّمِيْنِ فَإِذَا قُلْتُ أَعْلَمُ لِأَدَبِ أَحِبِّ إِلَيْكَ
أَمَّ الْعَقْدِ كَانَ لِحْوَابِ عِلْمِ لَدَبِ أَوْ الْعَقْدِ وَلَا يَكُونُ حَوَالِهَا وَلَا لَا سَعَمَ (وَهِيَ لَمْ يَسْتَفِرَّ
عَنْهَا عِلْمَ) يَرِيدُ عِلْمَ أَحَدِ الْأَمْرِينَ فَلَيْسَ قَوْلُهُ لَا عَجُوزًا لِسُؤَالِهَا وَإِنَّمَا هُوَ رَدُّهَا تَوْهَمَتَهُ
مِنْ وَقُوعِ أَحَدِ الْأَمْرِينَ إِلَّا تَرَاهُ لَمْ يَكْتَفِ بَلالَ قَالَ إِنَّ أَهْلِي لِجَبْرِةٍ وَقَدْ وَمَا كُنْتُ
مَدَّ بَصَرَتِي فِي حَصُومَةٍ فَطَلَعًا بِمَا هُوَ فِي سَوْأِهَا

وما كنتُ مُذْ أَبْصَرْتَنِي فِي خُصُومَةٍ أَرَجَعُ فِيهَا يَا بُنْتَى الْخَلِيفَةِ قَانِيَا
 وَلَسْتُ أَقْبَلْتُ مِنْ حَارِثِي قَسًا أَزُورُ قِي نَجْدًا كَرِيمًا بَعَايَا*
 مِنْ آلِ أَبِي مُوسَى تَرَى الْقَوْمَ حَوْلَهُ كَانَهُمُ الْكَرَوَانُ أَنْصَرْنَ نَازِيَا
 مُرْمِينَ مِنْ أَيْسَرٍ عَلَيْهِ مَهَانَةٌ تَعَادَى أَسُودُ الْعَابِ* مِنْهُ تَفَادِيَا
 وَمَا الْخُرْقُ مِنْهُ بِهِ يَرُونَ وَلَا الْخَلَى عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ هَيْبَةً* هِيَ مَا هِيََا
 قَوْلُهُ مَذْرُوعِي يَقُولُ مَرْوَدِي* فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْمَثَلِ خَرُّ مَنْ دَبَّ وَمَنْ دَرَجَ*
 فَمَعْنَاهُ مَنْ حَبِي وَمَنْ مَاتَ . يَرِيدُونَ مَنْ دَبَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَمَنْ
 دَرَجَ عَنْهَا فَدَهَبَ . وَقَوْلُهُ أَوَاكَلَهَا بِالْبَصَرَةِ الْعَامِ ثَوِيَا فَانْه يُقَالُ فِي هَذَا
 الْمَعْنَى قَوَى الرَّجُلُ هُوَ ثَوِيَا فَإِذَا أَقَامَ وَهِيَ أَكْثَرُ وَيُقَالُ أَنْوَى هُوَ

(زُورَقِي نَجْدًا كَرِيمًا بَعَايَا) رَوَايَةٌ دِيُونِيَّةٌ « أَوْرَدَ مَرَأً تَخَفَضًا نَحْبًا بَعَايَا » (تَعَادَى
 أَسُودُ الْعَابِ) الرَوَايَةُ « تَعَادَى الْأَسُودُ الطُّبَّ » وَالطُّبُّ جَمْعُ الْأَعْلَبِ . وَهُوَ اللَّطِيفُ
 الرَّقِيبُ . وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ

فَا يَرُونُ الصَّحْلَ لَا تَنْشَأُ وَلَا يَسْتَوُونَ الْقَوْلَ لَا تَنَاحِيَا
 لَسْتُمْ جَزَلُ الْمَوَدَّةِ مَوْسٍ مِنَ الْقَوْمِ لَا يَهْوِي الْكَلَامَ الْوَاوِيَا
 لَدَى تَمَلُّكِ يَمَلُّو الرِّجَالَ بِضَوْنِهِ كَمَا يَهْوِي السُّدْرُ الْمَعْنُومُ السُّوَارِيَا

وَيَعْرِوْنَ . مَنْ أَغْرَبَ الرَّجُلَ إِذَا ضَحَكَ حَتَّى تَدُونَ هَرُوبَ أَسْنَانِهِ (مَذْرُوعِي يَقُولُ مَرْوَدِي)
 يَرِيدُ أَنَّهُ مَصْدَرٌ مِمَّنْ مِنْ دَرَجِ الرَّجُلِ يَدْرَجُ « مَا نَقَضَ » دَرَجًا وَدَرَجَانًا . مَشَى (مَفْرُوحًا)
 حَلَّ كَوْنَهُ دَاهِيَا وَقَدْ الْوَرَّاحُ وَهُوَ مِنَ الْوَرَالِ (وَغَادِيَا) دَاهِيَا فِي الْفِدْوَةِ (خَيْرٌ مِنْ
 دَبٍّ وَدَرَجٍ) هَذَا غَلَطٌ وَلَهْظُ الْمَثَلِ أَكْثَرُ مِنْ دَبٍّ وَمَنْ دَرَجَ . يَرِيدُونَ الصَّغَارَ
 وَالْكِبَارَ أَوْ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ وَدَرَجَ عَلَى هَذَا مَعْنَاهُ دَهَبَ خَيْرُهُ وَاقْطَعُ أَرْهَ

مَثْوِيَّاهِي وَهِيَ أَقْلٌ مِنْ تِلْكَ هَلِ الْأَعْيُنُ
 تُنَوِّيُّ * وَقَصْرُ آيَةٍ لِإِزْوَادِ قَضَى وَخَلْفٍ مِنْ قَتِيلَةٍ مُؤَعَّدِ
 وَقَوْلُهُ قَسَا هُوَ مَوْصِعٌ * مِنْ بِلَادِ بَنِي نَمٍ وَقَوْلُهُ لَا كُشْفَةَ الدَّهْنَاءُ كُشِبَةٌ
 جَمْعُ كَتِيبٍ وَهُوَ قُلُومُ الْعَمْدِ وَالسَّكْبَرُ كُشِبٌ وَكُشْبَانٌ وَالدَّهْنَاءُ مِنْ بِلَادِ
 بَنِي نَمٍ وَلَمْ أَسْمَعْ إِلَّا الْقَصْرَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْمَرْبِ وَسَمِعْتُ أَمْدًا مَنْ يَرَوِي
 مَدَّهَا وَلَا أَعْرِفُهُ * قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

حَنَنْتُ إِلَى نَمٍ الدَّهْنَاءُ فَقُلْتُ لَهَا أَيْتِي هَلَا لَا عَلَى التَّوْفِيقِ وَالرَّشْدِ
 يَمْنَى هَسَلَالُ بْنُ أَحْوَرِ الْمَدَنِيِّ وَقَالَ حَرِيرٌ (بَارِ * يُصْنَعُ بِالْدَّهْنِ
 قَطَا حَوْنًا) وَقَوْلُهُ كَانَهُمُ الْكَرَوَانُ أَنْصَرَنَ نَازِبًا هَالِكِرُونَ *
 جَمَاعَةُ كَرَوَانٍ * وَهُوَ طَائِفَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَلَيْسَ هَذَا الْجَمْعُ لِهَذَا الْأِسْمِ نِكَالُهُ

(أَنْوَى) رَدُّهُ إِلَى الْأَعْرَافِ أَنْوَى هَمَزَةٌ لِأَسْمِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالرُّوَيْسَانُ
 تَدْلَالٌ عَلَى أَنْوَى وَأَنْوَى مَسَامُحَةٌ أَقَامَ (قَسَا هُوَ مَوْصِعٌ) بِالْعَالِيَةِ مَقُولٌ مِنْ لَفْظِ
 الْعَمَلِ وَعَنْ ثَعْلَبٍ قَسَا قَدْرَةُ بِلَادِ بَنِي نَمٍ يَقْصُرُ وَبَعْدُ (وَلَا أَعْرِفُهُ) قُلُومُ سَمْعُهُمْ أَنَّهُ
 يَقْصُرُ عَمْدُ الْمَصْرِيِّينَ وَبَعْدُ وَيَقْصُرُ عَمْدُ الْكُوفِيِّينَ (وَقَالَ حَرِيرٌ بَارِ الْخَطِّ) اسْتِشْهَادُهُ
 بِهِ غَلَطٌ فَإِنَّ الرُّوَايَةَ بَارِ يُصْنَعُ بِالْمَدَى قَطَا حَوْنًا وَقَدْ سَلَفَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْجُزْءِ
 الثَّالثِ . (هَالِكِرُونَ) هَالِكِرُونَ هَالِكُونَ (جَمَاعَةُ الْكَرَوَانِ) هَالِكِرُونَ هَالِكُونَ .
 وَظَاهِرُ الصَّنَائِحِ جَمَاعَةُ الصَّنَائِكِ . وَهُوَ الشَّدِيدُ الْعَصَبِ مِنَ الرِّجَالِ وَالصَّنَائِكِ
 جَمَاعَةُ الصَّنَائِكِ وَهُوَ الشَّجَاعُ الصَّادِقُ الْحَلَّةُ وَهَذَا كُلُّهُ عَلَى عِبَرِ الْقَبَاسِ

ولكنه على حذف الزيادة * فالتقدير * كَرَأ وكرَوان كما تقول أخ
وإخوان وورل * وورلان * وورق وورقان * وورق * أعجمي
ولكنه قد أغرب ونجم كما تجمع العربية واستعمل الكروان جمعاً *
على حذف الزيادة واستعمل في الواحد * كذلك تقول العرب في
مثل من أمثالها

أطرق كراً * أطرق كراً إن النعم في القرى *
ويبدون الكروان . وقوله من آل أبي موسى نرى القوم حوله . فقال
رى ولم يقل نرى وكانت المحاطبة أولاً لامرأة ألا نراه يقول
وما كنت مدانصرني في حصومة أداجم مما يانه الخير فاضيا
ثم حوّل المحاطبة إلى رجل والعرب تفعل ذلك قال الله عز وجل
(حتى إذا كسب في الفاك وحران يوم يربح طيبة)

(ولله على حذف الزيادة) كذلك قال سدويه وفي الفصحى حى (فالتقدير انه)
عدارة غيره وهو جمع بحذف الراء كما أنهم جمعوا كراً مشأخ، إخوان (وورل) دة على
حقيقة الصب إلا أنه ضبط الحلق طويلاً لندب (وورلان) يجمع أيضاً على أوران
(والورق) هو ظروف معرب رة بالعربية (وورقان) بكسر الهمزة وتضم ويجمع
أيضاً على أراق (وسعمل الكروان جمعاً) هذا من أبي الفصحى عريب لم يقله أحد
وقوله (واستعمل في الواحد) حصاه فيه كثير من الناس قالوا راء الكرو مقصوراً
لغة في الكروان (أطرق كراً) كلمة يقولها صائده ليسكن ويطلق فيصيده (ر
العام في القرى) حذيفة يحدده بها . يريد أن المعام الذي هو أ كرمك قد حل في
القرى . وبضرب هذا مثلاً لمن يحدع ويراد به العثلة

فَكَانَ التَّمْدِيرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ كَانَ لِلنَّاسِ * ثُمَّ حَوَّاتِ الْحَاظِبَةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَنَرَةُ ابْنُ شَدَّادٍ
شَطَطَتْ مَزَارُ * الْعَاشِقِينَ فَصَبَحَتْ عَصِرًا عَلَى طَلَالِكَ * إِنَّهُ نَحْرَمُ *
وَقَالَ جَرِيرٌ

مَا لِلْمَازِلِ لَا يُجِيبُ حَزِينًا أَصَمِعَنَ أَمْ قَدُمَ الْمَدَى فَبَلَمِينًا
وَتَوَى الْعَوَازِلَ يَتَمَدَّرْنَ مَلَامِي وَإِذَا أَرَدَنَ سَوَى هَوَاكَ * عُصِينَا
قَالَ أَوْلَا لِرَجُلٍ نَمَ فَلِسَوَى هَوَاكَ وَقَالَ آخَرُ
فَدَى لَكَ * وَالَّذِي وَتَرَكَ قَوْمِي وَمَالِي إِنَّهُ مِنْهُ إِنَّمَا

عَلَى تَحْوِيلِ الْحَاظِبَةِ وَهَوَاكَ تَرْتَمِنُ وَيَدُ سَكُونًا مُطَرِّقِينَ يَقَالُ أَرَمَ * إِذَا
أَطْرَقَ سَاكِنًا * وَقَوْلُهُ تَقَادَى أَسْوَدُ النَّابِ . مَعْنَاهُ تَقَدَّى مِنْهُ بِمَعْنَاهَا
بِمَعْنَى . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِدَفْعِ عِيَالِ الْحَبْجَاحِ

فَكَانَ التَّمْدِيرُ مِنَ النَّاسِ أَنْظِرْ عِدَا هَدِيدٍ مِنْ نَبِيِّ الْعَمَاسِ وَعَمَلُهُ مِنْ سِيَاقِ الْآيَةِ
وَعَمَّا انْصَنَابِ فِيهِ لِنَاسٍ لَا إِلَى أَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي يُسَبِّحُكُمْ
إِلَى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى دَكْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ ثُمَّ صَرَفَ ذَلِكَ لِحَطَابِ إِلَى الصَّيَةِ فَقَالَ وَجَرِيرٌ
هَمَّ كَأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَدَّكَ حَرَمٌ لَمْ يَسْمَعْ فَيَسْكُرُوهُ وَيَسْتَفْجُوهُ (شَطَطَتْ مَزَارُ)
يُرِيدُ شَطَطَتْ عَنْ مَزَارِ الْعَاشِقِينَ أَوْ صَمْعَهُ مَعْنَى حَادَرَتْ مَعْدَاءَ وَتُرْوَاةُ دَحَلَتْ بَارِصَ
لِزَائِرِينَ يُرِيدُ لَاعِدَهُ الَّذِينَ يَرُدُّونَ رُتْبَةَ لَأَسْوَدَ (طَلَالِكَ) يَرَوِي عَنْهَا فَلَا النَّعَاتِ
(إِنَّهُ نَحْرَمُ) عَلَى هَدٍ هَمَّ بِأَصْبَحَتْ وَقَدْ أَظْهَرَ وَالْقَامَ لِلْأَمَارِ (سَوَى هَوَاكَ) الَّذِي
فِي دِيَارِهِ سَوَى هَوَايَ فَلَا النَّعَاتِ (فَدَى لَكَ) الْوَرِيَّةُ فَدَى لَهُ ، بِحِلَاسِ الصَّمِيرِ
فَلَا النَّعَاتِ (أَرَمَ) دُطْرُقِي سَاكِنًا إِذَا سَكَتَ مِنْ تَرَقَّى

والتجته الى يزيد بن المهتلب فتفادى منهم تأويله فدى نفسه من ذلك المقام
بغيره وقوله

وما الخرق منه رهيبون ولا الخلفا عليهم ولكن هيبه هي ما هيا
إذا رفعت هيبه فالمعنى ولكن أمره هيبته كما قال الله عز وجل (لم يَلْمِزُوا
إلا ساعة من نهار بلاغ) أى ذلك بلاغ ومثله قوله عز وجل (طاعة
وقول معروف) يكون رفعة على ضربين أحدهما أمرًا طاعة وقوله
معروف والوجه الآخر طاعة وقول معروف أمثل ومن نصب هيبه
أراد المصدر أى ولكن نهات هيبته وأحسن ما قيل في هذا المعنى
يُغْضِي حَيْبَهُ وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ مَا يُكَاثِرُ الْإِحْيَى يَبْتَمِزُ

(يعنى حياء) عند البيت من كلمة امرؤ بن عبد بن وهب الملقب «الحزين أحد
في الدليل بن بكر بن عبد مائة بن كنانة يمدح بها عبد العزيز بن مروان وكان يومئذ
بمصر وأولها

أقد يعلم أن قد خنت ديم	ثم المراقين لا يشيئ السام
ثم الجزيرة أهلاها وأسلها	كذلك تمرى على الأهول في القدم
ثم المواسم قد أوطأها رما	وحيث يمدق عند الجفرة الألم
قالوا دمشق يفسك ظهيرها	ثم انت مصر فتم الدائل العمم
لما وقعت عليه في الجوع ضحى	وقد تعرضت للحجاب ونظم
حبينه سلام وهو مرتيق	وضحة القوم عند الباب تردهم
في كفه خيرران ربحها صق	من كف أروع في عرينه شم

يعنى حياء البيت وبعبه

وقال العرزدق يعني يزيد بن المهلب
 هاذ الرجل رأوا يزيداً رأيته
 خضع الرقاب نواكس الأَبصار
 وفي هذا البيت شيء يستظهره النحويون وهو أنهم لا يجمعون ما كان من
 فاعل مئة على فواعل ثلثا يلتبس بالثبوت لا يقولون ضارب وضوارب
 وقائل وقوائل لأنهم يقولون في جمع ضاربه ضوارب وقائلة قوائل ولم يأت
 ذلك إلا في حرفين أحدهما في جمع فارس فوردس لأن هذا مما لا يستعمل
 في النساء فأمنوا الالتباس ويقولون في ثلث هو هالك في الهوالك فأجروه
 على أصله لكثرة الاستعمال لأنه مثل فما احتاج العرزدق لضرورة

رى رهوس بن مروان حشمة يمشون حول ركابه وما طلعوا
 بن كمش هشو له واستشر واحدلا وان هم نسوا إعرابه وجوا
 كلتا يديه ربيع عبد ذي حلف بحر يبيض وهدى عارص هريم
 (حلف) «يسكون اللام» حركة فورد وهو سم من الإحلاف والإحلاف الاستقاء
 (هدى) ومن اللام من يدخل ذلك البيت في قصيدة العرزدق التي مدح بها علي
 بن الحسين وهو خطأ (نواكس الأَبصار) يروي مسكويه الأَبصار على القياس
 أو قل هذا البيت

إلى ربيت يزيد عبد شمسه ليس النقي ومهارة الجار
 ملك عليه مهارة الملك النقي قرأ انقيام به وشمس سار
 وإذا الرجال الليث

(ما كان من فاعل مئة) يريد وصدا لمذكر عاقل (في جمع ضاربة) وفي جمع نحو
 حائض يقولون حوائض وكذلك ما كان لمير الأدميين كحائط وحوائط (لأنه مثل)
 والمثل يجمع فيه ما لا يجمع في غيره

الشعر آخر • على أصله فقال نوا كس الأَبصار ولا يكون مثْلُ هذا أبداً
إلا في ضرورة

﴿ باب ﴾

قال جرير وركل قَوْمٍ من بني العنبر بن عمرو بن نعيم فلم يَقْرُوه حتى اشترى
منهم القرى فاصرف وهو يقول
يا مالك بن طريف إنَّ بَيْعَكُمْ رَفَعَ الْقَرْيَ مَهْشِدٌ لِلدِّينِ وَالْحَسَبِ
فالوا بَيْعُكُمْ بَيْعاً فَقُلْتُ لَهُمْ
لَوْلَا كَرَمُ طَرِيفٍ مَا عَفَرْتُ لَكُمْ بَيْعِي فِرَاقِي وَلَا أَنْسَاكُمْ عَضِي
هل أنتم عبرٌ أو شابٌ رَعَامَةٌ رَيْشُ الدُّنَا قِي وَلَا يَسُ الرُّأْسُ كَالدَّسِ
قوله يا مالك بن طريف فن نصبت ما هو على أنه جعل لنا تابعا لما
قبله كالشيء الواحد • وهو أكثر في الكلام إذا كان اسما عاما مذكورا إلى
انتم عليم حبل ابن مع ما قبله بمرلة الشيء الواحد ومثل ذلك يا حَكَمَ بْنَ
الْمُنْدَرِ بْنِ الْجَارُودِ • ومن وقف على الاسم الأول ثم جعل الثاني نعتا لم

﴿ باب ﴾

(كالشيء الواحد) يريد أن الصفة من الموصوف كعشر من خمسة في قولك خمسة عشر
فمنحة مالك فمنة ساء وذهب بن مالك في تسهيله لي سها فمنة إنشاع فمنة ون
اس ولسا كن بينهما غير حصص وحيشد يكون مبدأ على ضم مقدر مع ظهور حركة
لاتباع (يا حَكَمَ بْنَ الْمُنْدَرِ بْنِ الْجَارُودِ) هذا من رجز قتلة أعشى بن الجَرْمَارِ وسَمِ
الجَرْمَارِ الحَرث بن مالك بن عمرو بن نعيم عسح به الحكم بن المندر بن الجارود بن
المعلى من بني عبد القيس وإلى البصرة هشام بن عبد الملك وعمه

يكن إلا الرفع لأنه مفرد ثبت بمضاف مصار كقولك يا زيد ذاك الجنة وقوله ولا أنساكم عني يقول له أوخرته عنكم فقال نسأله في أخلاقه * ونسأ الله أجلك والنسي من هذا * ومعناه تأخير شهر عن شهر وكانت النساء * من بني مدلج بن كنانة * فأرسل الله عز وجل (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ) زيادة في السكر لأنهم كانوا يؤخرون الشهور فيؤخرون عن الحرام ويحولون عن الحلال بما يقدرونه * من حروبهم وانصرافهم فاستوف

مرادق محمد عليك محمود أنت جود بن الجواد محمود
 أنت في الجود وفي بيت جود والنود قد بدت في أصل النود
 (يا أيها الذي في حالك) ينسؤه نسأ ومنه * ومن لأخير حديث صلة الرحم ثمرة
 في المال منسأ في الأثر (والنسي من هذا) يريد أنه من نسأ الله أحلك فيكون منسأ
 وضع موضع المصدر وهو لا نسأ * وذهب بعضهم إلى أنه مصدر نسأ نسأ ونسأ
 كقولك نسأه من وسأها وسيسا أو هو فعيل بمعنى مفعول من نسأ الشيء أخره
 كقتل عدي مفعول وهذا محجوج في الآية إلى تقدير (دو) في ظاهر (النساء) جمع
 الماضي مثل مسقة وفاسق وبجرة وفاجر (مدلج بن كنانة) صوابه مدلج بن مرة بن
 عبد مسة بن كنانة ويسمون القلامس الواحد قلمس * منع المقاف واللام والميم
 المشددة * وهو الرئيس لمعلم * أحدهم يقوم * مصدر النسي من من يقول أنا
 الذي لا أعاب ولا يرذل لي نصاء فيقولون صدقت أنسنا شهرا يريدون أخر عنا
 الشهر الحرام إلى شهر حلال وفي ذلك يقول عبيد بن ريس بن حنبل الصعالي
 أنسا الناسين على عهد شهر حلل بجعلها حراما
 (لما يقدرونه هنا) يريد لما أن معاشهم من الحروب والعارات فإذا جاء شهر الحرام

الشهور لما جاء الاسلامُ وأمان ذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في قوله
 إن الزمان قد استدارَ كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض وقوله:
 هل أنتم عبر أو شاب زعامة . فالأشانة جماعة تدخل في قوم* وليست
 منهم وإنما هو مأخوذ* من الأمر الأثيب أي المحتلط وبزعم بعض الرواة
 أن أصله فارسي أعرب يقال بالعارسية وقع القوم في شوب أي في
 احتلاط* ثم نصرف* فقبل ناشب الثبت فصيغ منه فعل* (هذا وهم من
 أبي العباس ليس الأشانة ولا الأثيب من الأوشاب لأن فاء الفعل
 من الأشابة همزة ومن أوشاب واو* ولكنه مثله في المعنى يحتمل أن*
 يكون أصله وشانة وأنداء الواو المضمومة همزة* وأما الزعامة*

وعم محاروب شق عليهم ترك المحاربة فيحلوه ويجردون مكانه شهر آخر ليواطئ
 بذلك عدة ما حرم الله من الأشهر لارسة الحرم ورياء ردوا في عدد الشهور فيجعلونه
 ثلاثة عشر أو أربعة عشر لينسج لهم الوقت ولذلك قال الله عز وجل ن عدة الشهور
 عند الله اثني عشر شهرا* (الأشانة قوم*) عبارة غيره الأشانة احتلاط الناس
 تجتمع من كل أوب وجمع لأثائب (وما هو مأخوذ*) بل هو مأخوذ من أشب
 الشيء كصرب حلقه فأشب من لأشيب «بأنحريك» وهو شدة التعاف
 الشهور أكثره حتى لا يحار فيه وه قبل مر أشب إذا كلذ الناس (أي في احتلاط
 سمره غيره قال في رفع صوت وإحصام واحتلاط (ثم نصرف مثله) ليس كما رجم
 وأما التأشب التجمع ولا تصام (يحتمل أن مثله) لا مبالغ فيه الاحتمال مع اتفاق
 أهل اللغة على أنها مادتان ليست أحدهما مقبولة عن الأخرى (الزعامة) الواحدة
 زعامة* بكسر الزاي والنون* ويقتضيهما

فأصابتها أجنحة السمكة اسمى بذلك لأدعياء لأنهم التصقوا بالصغير
كما التصقت تلك الأجنحة لمظام السمكة قال أوس بن حجر*
وما زال يقرى الشدة حتى كأنما فوائته وحابيه زعانف
وترجم الرواة أن ما نصت منه حلة المولى هذا البيت يعنى قول حري
يبيعوا ادولى واستخنيوا من العرب لأنه حطهم ووضعهم ورأى أن
لا يسأله اليهم عرئ مخذولة غيثا ومثل ذلك قول المتنجم لرحل من
الأشراف ما علمت ولدك فالعرائض فلذلك علم المولى لا أبلك
علمهم لرحل فإياه يهزأ أشداهم* ومن ذلك قول الشنقي ومنه يقول
من المولى يتداكروا السور فقل أن أصالحكمو. إسم لا أول من
أفسده ومن ذلك قول عنترة

فما وجدونا بالعروق* أشاة ولا كشف* ولا دُعينا موابيا

(قال أوس بن حجر) يصف حمار شه به فاقته وقد أشده عبره شاهدا على أن
الزعيف في الأصل طرف الاديم التي تشد في لا وتند دامة في الدباع . يقول
كاه فونعه لا نمن لأرض من سرعته (ويقرى الشدة) يأتي العجب في عدوه
(يهزأ أشداهم) يوسعها وقد هزأ شدة « بالكسر » فهو أهزأ إذ انعم
يريد أن يحفظ لرحل شدة العارضة ويقبه لأن (العروق) « تمنح الماء » سم عقبة
دون حجر كانت بها دفعة لنى عيسى بن يعقوب على بن سعد بن زيد مائة بن نهم
و (كشف) « بصميين » وهم الذين لا يصدقون القتال . لا يعرف له واحد ورعم اس
الأثير أنه جمع كشف قال وهو الذي لا ترس منه كأنه مكشف غير مستور . وقال

ومن ذلك قول الآخر

يُسَمُّونَ الْأَعْرَابَ * وَالْعَرَبَ * اسْمًا
يُرِيدُ اسْمَهُمْ عِدْنَا الْخَمْرَ *
وفول العرب ما تخفى ذلك على الأسود

ابن حباد هو من لا بيضة على رأسه والبيت من كلمة له ختم بها قبل عبد قوله
ونحنُ حصصا بالفروق اسما
حصصا لحم والخليلُ زدي بدماء
عولي سنرا من دمايح زدي
لم نعلمو أن الأسمه نحررت
وانا نقود خليل نخكي دوسه
فما وجدونا البيت - وبه

تعالو الى ما نعدون فاني
(طريفهما) تطرد . وطريف فلان داحل على أطراف امسكر (ومشكلات)
مشوات منشورات نقول أشمل خليل في اماره نها هي مشعلة (عواشيه) تمشاهم
ونتمهم (زدي) من لرديان وهو ان يرحم العرس الارض في سيره بخو فـهـ (راياكم)
يريد لا رايلكم (قوايا) هن النساء يقدين الوء من الواحدة فاليه
(الأعراب) هم من رلوا الدابة وسجوا لعلب الكلا ومسقط البيت (العرب)
هم من رلوا المدن والقرى من بلادهم كلالها في معناه جمع وحده عربي وأعرب والعرب
أشرف وأكرم من لأعربى (يريد تماؤم عدها لخرء) على سبيل الكفاية والعرب
تلقب الموالي وسائر المعجم من العرس والروم ومن صديقهم بالخرء لعلبة البياض على
ألوانهم وللمرود جمع المرادة وهي الطرف الذي يحمل فيه الماء يقاء بجلا ثبات بين
الحلدين نسيم . سميت بذلك لمكان لزيده . وعن أبي منصور المرادة مقلدة من الراد
يتزود فيها الماء

والأخضر يريد العزبي والعجمي وقال المختار* لأبراهيم بن* الأستر*
يوم خارد* (وقعت الرواية كما في الأصل ووجد بخط أبي علي* البغدادي*
رحمه الله حازر بالجيم) وهو اليوم الذي قُتل فيه* عبيد الله بن زياد* إن
عاماً جندك هؤلاء الخراء وإن الحرب إن صرستهم* هربوا فاعمل
المرب على متون الخيل وأدخل الخراء أمامهم. ومن ذلك قول الأشعث
ابن قيس إملى بن أبي طالب رحمه الله وتاءه يتخطى رقاب الناس وعلى*
على الميسر* فقال يا أمير المؤمنين غلبنا هذه الخراء على قريش قال
فر كمن على الميسر* وحله فقال صمصمة بن صوحان* للمبدي مائ

(وقال المختار) بن أبي عبيد النقي الذي روى عنه أبو محمد بن الحنفية وأنه أمره بقتل
عموه والطلب بدم الحسين وأهل بيته فتمعه الشيعة وحلق كثير لأبراهيم بن ()
مالك (الأستر) بن الحرث بن عبد يعوث النخعي وكان قد وجهه سنة ست وستين
لقتل عبيد الله بن زياد ومن معه من أهل الشام وكان مروان بن الحكم لما استوفقت
له طاعة الشام يشته إلى العراق وحمل له ما غلب عليه وأمره أن يهب الكوفة إن هو
طهر أهلها ثلاثة أيام فالتقى الجيش عند نهر بين الرملة والموصل يقال له (خارد)
ه بجاء معجبة ورأى مكشورة سد الآلف وروى الأزهري فتحها وما () وحده
بخط أبي علي (نظ) فنكر (قتل فيه عبيد الله) صرته بن لا شرفه تصفي وقال
لأصحابه قتل رجلاً وحدث منه راحة المسك شرقت يده وعريت رجلاه تحت
راية مفردة على شاطئ نهر الخمار فالتكوه فاداهو عبيد الله بن زياد (ضرسهم)
عصنهم بأمرهم على سبيل الاستحارة (على الميسر) ميسر الكوفة (صمصمة بن
صوحان) بن حنظل بن الحرث أحد بني عجل بن عمرو بن وديمة بن أكابر بن أفضى

ولهذا يعنى الأشعث كيف أن أمير المؤمنين اليوم في العرب قولاً لا يزال
 يذكر فقال على من يعذرني * من هذه الصياطرة يتخرج أحدكم
 على فراشه ثم يخرج الحمار ويهجر قوم * للذكر فيأمرني أن أطردكم
 ما كنت لأطردكم فأكون من الماهلين والذي فلق الحبة ورأى
 النسيمة ليضربنكم على الذين عزدأ كما ضرب شوم عليه الله . قوله .
 الصياطره واحد من يطرر ويصيطر وهو الأجر المفضل * العاجش قال
 خذكش بن رهنر *

وتركب خيل لا هوادة بينها * وتشقى الرماح بالصياطرة الحمر
 وإما قال جرير لبي المتبر هل أنت غير أو شاب زعافه . لأن الدسأين

من دُعِيَ من حديثه من أسد بن ربيعة بن راء كان مسلماً على عهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم . لم يره من حديثه دافعه وس مات في خلافة معاوية رحمه الله
 تعالى (من يعذرني) من يقوم يعذرني إن ما حذرنيهم على سوء صديهم (ويهجر قوم)
 يريد يسكرون لي الصوت . التهجير التكبير . قال الأزهري وهو لغة أهل الحجاز
 ومن حاورهم من فليس . وعند سائر العرب التهجير الخروج وقت الماحرة (المصير)
 من عضل كعطب . عطلات عضلته وهي كل لحمة غليظة متبهرة مثل لحمة الساق والمصير
 وعدرة لغة والصيطر رجل الصبح لدى لا عناه عنده وهو الصبح المطيب
 الامت . والجمل الصياطر والصياطرة (حدش بن رهنر) من ربيعة بن عمرو بن عامر
 ابن صعصعة (لا هوادة بينها) هوادة لمصالحه ولمودعه (وتشقى الرماح) ذلك
 كناية عن أنهم لا يحسبون حملها . لا الطعن بها . عن بعضهم أنه أراد وتشقى الصياطرة
 الحمر بالرماح فقلب . يريد أنهم يقتلون بها

زُعْمُونَ أَنَّ الْعَنْبَرَ بَنَ عَمْرُو بْنُ عَيْمٍ إِنْهَا هُوَ بَنَ عَمْرُو بْنِ بَرَّاءَ * وَأُمُّهُمْ أُمُّ
خَارِجَةُ * الْبَجَبِيَّةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا فِي الْمَثَلِ : أَسْرَعُ مِنْ بَسَاجِثِ أُمِّ خَارِجَةَ *
فَكَانَتْ قَدْ وَلَدَتْ فِي الْعَرَبِ فِي نَيْفٍ وَعِشْرِينَ حَيًّا مِنْ آثَالِ مُتَفَرِّقِينَ
وَكَانَ يَقُولُ لَهَا لِرَّحُلٍ * حِطْبٌ فَتَقُولُ نِكْحُ * كَذَلِكَ قَالَ يُوْسُ بْنُ
حَبِيبٍ فَنَظَرَ نَسُوها إِلَى عَمْرُو بْنِ عَيْمٍ قَدْ وَرَدَ بِلَادَهُمْ فَأَحْسَوْا بِأَنَّهُ أَرَادَ
أُمُّهُمْ فَيَأْذُرُوهُ إِيَّاهُ لِيَعْتَمِدُوهُ فَوُضِعَتْهَا وَسَبَقَهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ رَاكِبًا فَقَالَ لَهَا إِنَّ
فِيكَ لَمَقِيَّةً فَقَالَتْ إِنَّ يَشْتَتِ خَاوَا وَقَدْ نَبَى عَلَيْهَا ثُمَّ نَقَاهَا بَعْدُ إِلَى بَلَدِهِ
فَزَعُمَ الرُّومُ أَنَّهَا حَامَتُ بِالْعَنْبَرِ مَعَهَا صَغِيرٌ وَأَوْلَدَهَا عَمْرُو بْنُ عَيْمٍ أَسِيدًا
وَالْمُحْجَبِيَّةُ وَالْقَلْبِيَّةُ تَخْرُجُوا ذَاتَ يَوْمٍ يَسْتَقُونَ فَقَالَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ
فَانْزِلُوا مَا تَحْمَلْنَ مِنْ عَمٍّ كَحَمَلِ الْمَاخِ بِمَلَا الدَّلُو إِذَا كَانَتْ لِلْمُحْجَبِيَّةِ وَأَسِيدِ
وَالْقَلْبِيَّةِ فَادَا وَرَدَتْ دَلُو الْعَنْبَرِ تَرْكُهَا تَضْطَرِبُ فَقَالَ الْعَنْبَرُ
فَدَرَأَ بِي مِنْ دَلْوِي أَصْغَرُهَا * وَالنَّأْيُ عَنْ بَرَّاءَ * وَانْفَرَزَتْ بِهَا
إِلَّا تَجِيءُ مَلَأَى بِحَسْبِ قُرَائِهَا *

(١) هو ابن عمرو بن براء (بن عمرو بن إلفاف بن قصاعة (أم حارثة) هي عمرة بنت
سعد بن سعد الله بن قحاد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن العوث بن عامر بن بجيلة .
وحارثة اسمها لا يعلم من هو . ويقال هو حارثة بن بكر بن بشكر بن عدوان بن قيس
عيلان بن مصر (وكان يقول لها لرجل) عبارة غيره . وكان المخاطب يقوم على باب
حياتها فيقول (حطبت فتقول نكح) « تكسر أولهما وروى ضمهما » وهي صيغة عقد
كانت العرب تعرج بها (والنأي عن براء) يريد والبعد عن قومه بني براء بن
عمرو وهذا يؤيد ما ذكره السائون (قر بها) « بصم الغاف وكسر ها » وهو ما قارب

فَهِذَا قَوْلُ النَّبِيِّينَ وَتَوَدَّى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا
لِعَائِشَةَ رَحِمَها اللَّهُ وَقَدْ كَانَتْ تَدْرِي أَنَّ تَعْتِيقَ قَوْمًا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ
فَبَيَّ قَوْمٌ مِنْ بَنِي الْعَنْتَرِ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ سُرَّكَ
أَنَّ تَعْتِيقَ الصَّغِيرِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ فَأَعْتِيقِي مِنْ هَؤُلَاءِ فَقَالَ النِّسَاءُونَ
فَبَهَرَاءُ مِنْ قُضَاعَةَ وَقَدْ قِيلَ قُضَاعَةُ مِنْ بَنِي مَعَدٍّ فَقَدْ رَجَعُوا إِلَى إِسْمَاعِيلَ
وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ قُضَاعَةَ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ خَنْزَلٍ وَهُوَ الْحَقُّ قَالَ فَانْسَبْ
الصَّحِيحُ فِي قَحْطَانَ الرَّجُوعِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ الْحَقُّ وَقَوْلُ ابْنِ رِزِّ

قَدَرُ الشَّيْءِ مِثْلُ الْقَرَابَةِ « بِالضَّمِّ » بَرِيدٌ بِحْيٍ . مَا قَرَبَ نَ يَمْلَأُهَا (نَدَرَتْ نَ تَعْتِيقُ)
رَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ قَالَتْ يَادُو اللَّهِ نِي مَدَتْ عَيْبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَرِي حَتَّى يَجِيءَ فِي الْعَنْتَرِ غَدَاً فَلَمَّا جَاءَ قَالَ خُذِي مِنْهُمْ أَرْبَعَةً
فَأُحْدِثْ مِنْهُمْ رَوْحًا وَرَحِيًّا وَسَمَرَةً وَرَبْدَةً فَسَمِعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رُءُوسِهِمْ
وَبَرَّكَ عَلَيْهِمْ (قُضَاعَةُ) اسْمُهُ عَمْرُو (مِنْ بَنِي مَعَدٍّ) عَادَةُ غَيْرُهُ وَزَعَمَ سَابِقُو مِصْرَ
أَنَّهُ قُضَاعَةُ بْنُ مَعَدٍّ بْنِ عَدِيَّانَ بْنِ أَدَّ بْنِ أَدَّ بْنِ الْهَمْدَانِيِّ بْنِ تَعْتِيقِ بْنِ قَحْطَانَ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ رَوَى هَذَا النَّسَبَ عَنْ بَنِي شَهَابِ الزُّهْرِيِّ وَهُوَ مِنْ عِلَلِهِ
قُرَيْشٍ وَفَقَاهُهَا وَعَنْ أَبِي حَسَنِ بْنِ حَبِيبٍ لَمْ تَرَبْ قُضَاعَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا فِي السَّلَامِ تَعْرِفُ
مَعَدَّةً حَتَّى كَانَتْ الْعَقْدَةُ بَيْنَ كَلْبٍ بْنِ وَبَرَةَ وَقَبَسَ عِيْلَانُ مَا شَامَ أَيَّامَ مَرْوَانَ فَكَانَتْ
كَلْبُ إِلَى لَيْسَ وَانْتَسَبَتْ إِلَى حَمِيرٍ اسْتَظْهَرَا عَلَى قَسِ (وَمِنْ رَحْمَتِهِ أَنَّ قُضَاعَةَ الْخَطِّ)
قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ بْنُ مُرَّةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ سَمَاءَ بْنِ يَشْحَبَ بْنِ يَعْرُبَ
ابْنِ قَحْطَانَ (هَدَّ) وَقَدْ قِيلَ إِنَّ مَالِكَ بْنِ مُرَّةَ تَرَوَّجَ قُضَاعَةَ فَانْسَبَ إِلَيْهِ (فَالْجَنَابُ
الصَّحِيحُ الْخَطِّ) يَأْتِي دَكْرُ هَذَا النَّسَبِ قَرِيبًا

من العلماء إنما العرب المتقدمة من أولاد عابرو* ودهضة عاد* وطمح*
وحديس* وجرهم* والعلاليق* فأما فخطان عند أهل العلم فهو ابن الهيثم
ابن قيس* بن ثعلبة بن قيس* بن إسماعيل صلوات الله عليه فقد رجعوا إلى
إسماعيل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوم من حرأمة* وقيل من الأندلس
ارموا بابي إسماعيل قال بكم كان رامية* قال يحيى بن نوفل يهجو المرثبان بن
الهيثم* بن الأسود النخعي وكان المرثبان رواج زناد من واد هاني* بن
قيصة* الشيباني وكانت عند لوليد بن عبيد الملك فطلقها فزوجها المرثبان
وكان ابن نوفل له هجاء فقال

(إنما العرب انما) هذا من قول أبي العباس يريد أن العرب الممثلة على فخطان إنما
هم (من أولاد عاد) « فتح الماء » « سلح » « فتح اللام » بن إسماعيل « بكر
الهمرة » بكر لواء « والله بينهما فلا مودة » « فتح الشين آخره دل مودة » ابن
سالم بن روح عليه السلام (ابن قيس) أسقطه أكثر روة (أقوم من حرأمة) الذي
أنشأه لأدم محمد بن حنبل في مسنده منهم قوم من حرأمة ولعله اسمه عن يريد
أن أبي عبد الله قال حدثني سفيان بن لا كوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قوم من أسلم وهم يخاصون في السوق فقال ارموا بابي إسماعيل فان بكم كان رامية
ارموا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين « أمسكوا أيديهم فقال ارموا قالوا يا رسول
الله كيف نرى وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم. وأسلم « نصم اللام » هو
ابن أبي بن حازمة بن عمرو بن عامر وهم معدودون في حرأمة وهو لقب عمرو بن
ربيعة بن حازمة بن عمرو بن عامر الأزدى (يحيى بن نوفل) الحميري من شمره بن أمية
(الهيثم) قال ابن الكلبي كان من رجال مدحج وقتل نبوه الأسود يوم القادسية
(هاني بن قبيصة) بن هاني بن مسعود بن عمرو سيد بني شيبان

أَعْرَبَانُ مَا يَدْرِي أَمْرُ وَسِيلَ عَنْكُمْ
 هَانُ قَلَمٌ مِنْ مَذْحِجٍ إِنْ مَذْحِجًا
 وَأَنْتُمْ صَبَرْتُمْ الْهَامُ حَذَلْتُ كَأَنَّمَا
 هَانُ قَلَمٌ إِلَى الدَّائُونَ أَصْنَفًا
 وَأَطُولُ نَائِرٍ مِنْ مَعْدَةٍ وَنَزْوَةٍ
 لَمَعْتُ بِي شَيْئَانِ إِذَا يُشْكِكُونَهُ
 أَمْعَدُ الْوَلِيدِ اسْكَحُوا عَيْنَهُ مَذْحِجٍ
 وَأَسْكَحَهَا لَا فِي كِمَاهٍ وَلَا عَيْنٍ
 أَمِنْ مَذْحِجٍ تَدْعُونَ أَمْ مِنْ إِيَادٍ
 أَيْبِضُ الْوَحْوَ عَيْرُ جِدِّ جِمَادٍ
 وَجُوهَكُمْ مَطَايِيَةُ بَعْدَادٍ
 وَبَاصِرُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ جِلَادٍ
 نَزَتْ بِإِيَادٍ خَلْفَ دَارِ مُرَادٍ
 دَنَادٍ أَلْقَمْنَا قَهْرًا زِيَادٍ
 كَمَثَرِيَّةٍ عَيْرًا حِلَافٍ حَوَادٍ
 زَيْدٌ أَصْلُ اللَّهِ سَمِيَّ زِيَادٍ

قوله أَمِنْ مَذْحِجٍ تَدْعُونَ أَمْ مِنْ إِيَادٍ فَيَتَوَا مَذْحِجٌ نُو مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
 عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَيْلَانَ بْنِ سَبَاسٍ يَشْتَبِهُ بِنَ يَمْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ
 وَإِيَادُ ابْنِ بَرْدِ بْنِ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ وَيُقَالُ إِنَّ النَّسْخَ وَتَقِيْعًا أَحْوَانَ
 مِنْ إِيَادٍ قَامًا تَقِيْعٌ فَهُوَ قَسِيٌّ * بِنُ مُنْبِجٍ بِنِ تَكْرِبِ بْنِ هُوَ أَزَلِ بْنِ
 مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ حَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ كَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ فَيَدَا
 قَوْلُ قَوْمٍ هَامًا أَحْرَؤُنَ فِرْعَوْنُ أَنْ تَقِيْعًا مِنْ بَقَايَا نُحُودٍ * وَنَسَبُهُمْ

(هُوَ قَسِيٌّ) يَرِيدُ أَنْ اسْمَهُ قَسِيٌّ وَهُوَ الْمُرُودِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَلَدَ مَسَهُ بِنُ تَكْرِبِ بْنِ
 هُوَ أَزَلِ تَقِيْعًا وَاسْمُهُ قَسِيٌّ وَهَذَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَمِنْ النِّسَابِ مَنْ يَدْعُو أَنْ تَقِيْعًا هُوَ قَسِيٌّ بِنُ
 مَسَهُ بِنُ الْبَيْتِ بِنُ مَسُورِ بْنِ يَتَدُّمُ بِنُ أَفْعَى بِنُ دُعَيْيِ بْنِ إِيَادِ بْنِ بَرْدِ (أَنْ تَقِيْعًا مِنْ
 بَقَايَا نُحُودٍ) يُؤَيِّدُهُ مَا فِي حَيْثُ أَبِي دَاوُدَ وَدَلَائِلُ النُّبُوَّةِ وَغَيْرُهَا مِنْ أَبِي عَمْرِو سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجْنَا مَعَهُ إِلَى الطَّائِفِ فَرَرْنَا عَلَى قَبْرِ فَقَالَ هَذَا

فما مضى على شرفهم في أخلافهم وكثرة مناجيتهم فربنا وقد قال الحجاج
على ابنه نزعهم أن من ثيابا نمود والله عز وجل يقول ونمود فما أبق
وقال الحجاج يوما لأبي العسوس الطائي أي أقدم أنزول ثقيف
الطائف أم أنزول طي الحيات فقال أبو العسوس إن كانت ثقيف
من بكر بن هوزن أنزول طي الجبلين فليها وإن كانت ثقيف من
نمود فهي أقدم قال الحجاج يا أبا العسوس انمدي فإني سريع الخطفة
الاشمقي المهورك فقال أبو العسوس (رواية عاصم رحمه الله العسوس
العسوس وفي رواية ش كما في داخل الكتاب)

وَدَّأَى الْحِجَّاجُ نَادِيَهُ أَهْلَهُ فَلَكَنتُ مِنْ أَوْلَادِ يَوْسُفَ مَا عَدَا
إِلَيَّ لِأَحْسَى صُرَّةَ ثَقِيفَةٍ بَغْدُهَا مَخْنُ عَصَاهُ الْمُفْلَدَا

في حال وهو أو ثقيف ومن من نمود وكان هذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه
صاحته النعمة التي أصابت قومه بهد لمكان قدوس فيه . وقال وراي كتاب (وقد
قال الحجاج الله) كذا يقول أبو العاصم وغيره يقول . وقال الحجاج في خطبة خطبها
بكوفة يلقي أنكم تقولون ثقيفا من ثيابا نمود . وبلغكم وهل نحا من نمود الا خيارهم
من آمن بمصالحهم . ثم قل . قال الله تعالى « ونمود فما بقي » فبلغ ذلك
الحسن المصري فتصاحك ثم قال حكم لكم بعه . اما قال عز وجل « فما بقي »
ي لم يقمهم ل اهلكتهم فرفع ذلك في الحجاج فطلبه فتوارى حتى هلك الحجاج
مهورك) هو المهور الذي يقع في الشيء بعير ماله ولا روية (المفلدا) في الاصل
وضع القلادة . يريد العنق

على أنى بما حَادِرُ آمِنْ إِذْ قِيلَ يَوْمَئِذٍ الْمَرْءُ وَاعْتَدَى
 وَقَدْ كَانَ الْمُفِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ* وَهُوَ وَلِىَ الْكُوفَةِ* سَارَ لِي دَيْرٍ هُنْدِيَّةً
 النَّمَانِ بْنِ الْمَدَرِ وَهِيَ فِيهِ نَمِيَّةٌ مُرْهَقَةٌ* فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَقَبِلَ لَهَا أَمِيرُ
 هَذِهِ الْمَدْرَةِ بِالْبَابِ فَقَالَ قُولُوا لَهُ آمِنْ وَلَدِ حَبَلَةٍ بِنِ الْأَنْهَمِ نَتِ
 قَالَ لَا قَالَتْ فَمَنْ وَلَدِ الْمَدَرِ بِنِ مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ لَا قَالَتْ مَنْ أَنْتَ قَالَ الْمُفِيرَةُ
 ابْنِ شُعْبَةَ التَّمِيقِيَّ قَالَتْ مَا حَاحَتُكَ قَالَ حِثَّتُكَ خَاطِبِيَاءُ قَالَتْ لَوْ كُنْتُ حِثَّتِي
 لَجَازِلَ أَوْ لِمَالٍ لَا طَبِئْتُكَ وَلَكِنَّكَ أُرِدْتُ أَنْ تَنْشُرَ فَنِي فِي مَحَلِّ الْعَرَبِ
 فَتَقُولَ نَكَحْتُ ابْنَةَ النَّمَانِ بْنِ الْمَدَرِ وَالْأَقَائِي خَيْرٌ فِي أَجْمَاعِ أَعْوَرٍ وَهَمِي
 فَبَعَثَ إِلَيْهَا كَيْفَ كَانَ أَمْرُكُمْ فَقَالَتْ مَا حَقَّصَرْتُ لَكَ أَحْوَابَ تَمْسِينَا مَهْ*
 وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ عَرَبِيٌّ إِلَّا وَهُوَ بِرِغْبٍ إِلَيْنَا وَرَهْنَانَا ثُمَّ أَصْبَحْنَا وَنَاوِلَسَ
 فِي الْأَرْضِ عَرَبِيٌّ إِلَّا وَنَحْنُ نَرْغَبُ إِلَيْهِ وَنَرْهَبُهُ قَالَ فَمَا كَانَ أَبُوكَ يَقُولُ

(الْمُفِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ) بْنُ ثِي عَامِرٍ بْنِ مَسْعُودٍ التَّمِيقِيَّ يَكْنَى أُمَا عَدَدُ اللَّهِ شَهِيدُ عَمَّةٍ
 حَلَبِيَّةٍ بَيْتِيَّةٍ وَبَيْعَةُ الرُّصُوفِ وَكَانَ مِنْ دَهَةِ الْعَرَبِ (وَلِىَ الْكُوفَةِ) لِمَاوِيَّةَ وَاسْتَمَرَّ عَلَى
 إِمَارَتِهَا حَتَّى مَاتَ سَنَةَ سِتِّ مِائَةٍ (وَهِيَ عَمِيَّةُ مُرْهَقَةُ اللَّهِ) عَلَى دِينِ الْمَصْرِيَّةِ . وَكَانَتْ
 بِلَتْ سِتِّ مِائَةٍ سَنَةٍ (فَمَا كَانَ أَبُوكَ تَدْعُو) بِرُؤْيَى بِهِ قَالَ لَهَا أَيْ الْعَرَبُ كَانَ أَحَبَّ لِي
 نَيْتِكَ . قَالَتْ رُبِيَّةُ قَالَ فَأَيُّ كَانَ يَحْمِلُ قَدَسًا قَالَتْ كَانَ يَسْمَعُهُمْ مِنْ طَاعَتِهِ قَالَ
 فَأَيُّ كَانَ يَحْمِلُ تَقِيْعًا قَالَتْ وَوَيْدَكَ لَا تَمْنَحُنَّ بِنَا أُمَا دَاتِ بِهِمْ حَاسِيَةً فِي حَمْدِي
 لِي جَسْبُ بَنِي إِدْ دَحَلٍ عَلَيْهِ رَحْلَانِ أَحَدُهُمَا مِنْ عَوْرَتِي وَالْآخَرُ مِنْ نَفْسِي مَارِدُكَ
 وَاحِدٌ مِمَّنْ يَقُولُ إِنْ تَقْبَعًا مَهْ فَأَنَا يَقُولُ
 إِنْ تَقْبَعًا لَمْ تَكُنْ هَوَارِيًّا وَلَمْ تَدَايِبْ عَامِرًا وَمَاوَا

في أنفيس قالت احتشم اليه رجلان منهم أحدهما ينتمها إلى إباد والآحر
إلى بكر بن هوازن ففضى بها للإبادى وقال

إن تقيما لم تكن هوازما ولم تقاسرت عامرا ومارما

بريد عامر بن صعصعة ومارن بن منصور فقال المقيمة أما نحن فننكر
اس هوازن فتيقّل أنوك ماشاء وفالت أخت الأشتر وهو مالك بن
الطريث النخعي تبيسكيه وهذا الشعر روي أبو اليفطان وكان متعصبا

أبعد الأشتر إلى حمي وجو مكثرة ونقطع طن واد

ونصحت مدح جاك بإحاده صديق وإن التست فحس ذرا إباد

تقيف عثا وأبو أبيك وإخوتنا يزاد أولو السدد

قوله وأسم صغار الهام حذل فلا حذل * المائل العنق * يقال قوس

حذلا إذا عوحت سبها * قال الراجر

لها متاع * ولهاة درص * حذلا : كارتق نجاه الماحض

ثم انصرف الأمير فأتى نرى النعمان بن تقيف عن هوازن وعن طن منها وهي
عمر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ونهاة أيضا عن مارن أخي هوازن ولم
يشته لإباد إلا فيما حدث أبو العباس عن همد بطريق المصوم

هذا وقوله « لبيض لوحوه » يريد بياض الأخلاق ورويتها عن الدس (حد حماد)
جمع حعد . وهو المحجل للتم الذي لا يبيض حمرة . والعرب تقول هو عالم جد عالم .

تريد التماهي والمثاله في معناه (فلا حذل) من حذل كطرب (المائل العنق) حلقة أو
من وجم لا يكاد يقيمه (سينها) طرفها . ولكل قوس سبتان (لها متاع) سلف ان

الصوب له رجاج وهي أبواب المحجل (ولهاة درص) ضحمة . يريد شقشة

كدوا وقت الرواية لها والصواب له لأنه يعنى الفحل من الإبل لأن الشقة شقة
لا تكون للأنى قاله ش) وأما قوله زيدا يافى فله باب مذكرة على
وجهه بالتقصائه بعد مراغما من تعبير هذا الشعر وقوله لعدا ما قصرُوا
زائدة مثل قوله تعالى (يَمَّا خَطَّيْتُ لَهُنَّ خِزْيًا) ولو قال لعدا ما قصرُوا
لم يكن حيداً ودخل الوليد في الهمزة وقوله كثرية غيرا خلاف جواد
يقول نعم جواد قال لله عز وجل فرح المتعمون بعمدتهم خلاف رسول
الله. وقوله : لافى كعاه يقال هو كفوؤك وكفوؤك وكفوؤك وكفوؤك
إذ كان عديك في شرف أو ما أشبهه كما قال الفرزدق (وتكسح
أكفها الحيطات) (أول هذا البيت بنو دارم أكفوؤهم آل مسمع)
وآل مسمع بيت بكر بن وائل والخطبات هم بنو الحارث بن عمرو بن
نهم وإنما قل هذا الفرزدق حين بلغه أن رجلاً من الخطبات خطب امرأة
من بني دارم بن مالك فأحابه رجل من الخطبات

أما كان عباد كميثاً لدارم نلى ولأبيات بها الخجرات*

(عباد يعنى بنى هاشم وقد تقدم هذا البيت للفرزدق في مواضع) وقال
الله عز وجل ولم يكن له كفواً أحد وفل عمرو بن الخطاب رحمه الله
لأمن من النساء إلا من الأكفاء. وتحدث أصحابنا عن الأصمعي عن

(وزوة رت ديد) يريد ونة وننن، يادعلى أمك حلف در (مرد) وهو مراد
بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ (عبر) هو الحار و الجواد العرس الكرم (عباد
يعنى بنى هاشم) عما يعنى بنى هاشم من قوله «ولا أبيات بها الخجرات» كما سلف

اسحق بن عيسى قال قلت لأبي المومنين الرشيد أو ألهدي يا أبا المومنين
من أكذاونا قال أعداؤنا يعني بني مئة ، وزياد الذي ذكر كان أحبا
﴿ هذا تفسيرا ما كان من المؤث على فعال مكسور الآخر ﴾
(وهو على أربعة أضرب والأصل واحد)

قال أبو العباس أعلم أنه لا ينبغي شيء من هذا الباب على الكسر إلا وهو
مؤث معرفة معدول عن جهته وهو في المؤث بمنزلة فعل نحو ضمير
وقم في المذكر وفعل معدول في حال المعرفة عن فاعل وكان فاعل
ينصرف فلما عدل عنه فعل لم ينصرف وفعل معدول عن فاعل * وفاعله

(إلا وهو مؤث معرفة معدول) يريد من الاسم بلسن بعض المحكي لمدى ثلثة
أسباب يستحق زيادة السلب وليس بمد مع الصرف إلا ليداء وهو منقوص بما
جتمعت فيه كثر من سببين ، وهو معرب اتفاقا ، نحو أفريجان وعمر إذا سمي به
مؤث ، على أن شو هذا التانيث لآنية نحتل السوابل على ما يأتي بيانه ، والاستدلال
على تأنيث فعال وتعريةها سببت كلمة أخرى وتعريةها من المادة عرب حذاً على
أن التعريف غير ظاهر في جميع أفراد فعال ، بذلك على ما ظهره التذكير قول العرب
دأمت لطفاء الله فلا حجاب وإن لم تنص فلا يثبت تريد أن وحدت لم تنص وإن
لم تنص لم تنه عن طلبه ، وقولهم لا ماسي يريدون لا تنص ، وكذلك بذلك تعبير بيت
لمنس بما هو صريح في التذكير من قولهم قولي لها حودا ولا قولي لها حذاً ، فلما
المعدول معدول غير يثنية ومن العريب أن اسم الفعل معدول عن الفعل ، وشأن المعدل
أن لا يخالف المعدول لمعدول عنه (هذا) ولما امتنع في جميع ذلك إنما هو السماع
من العرب (وفعل معدول عن فاعله) هذا إنما يكون في الصمات والاعلام ، وأما
في اسم الفعل والمصدر فهما معدولان عن نطق الفعل والمصدر

لا ينصرف في المعرفة فعدل إلى البناء لأنه ليس بعد ما لا ينصرف إلا المبني
 وبني على الكسر لأن في فاعلة علامة التأنيث * وكان أصل هذا * أن
 يكون إذا أردت به الأمر كما كالجزوم من الفعل الذي هو في معناه
 فكسره لاتقاء الساكنين مع ما ذكرنا من علامة التأنيث والكسر
 مما يؤنت به فلم تخل من العلامة فقول المراد أنت فعلت فالكسر علامة
 التأنيث وكذلك إذا ذهبت وضررتك يا مرءة فما لا يكون إلا معرفة
 مكسوراً ما كان اسماً للفعل * نحو نزال يافى ومعناه أنزل * وكذلك
 ترأك زيدا أي أتراكه فيها معدولان عن المتاركة والمتركة * وهما مؤنثان
 معرفتان بذلك على التأنيث القياس الذي ذكرنا قال الشاعر تصديقاً لذلك *
 ولتقيم حشو الذريع أنت إاد دُعيت نزال ولج في الدعر

(لأن في فاعلة علامة التأنيث) يريد فعل قد تضمنت معنى التأنيث (وكان أصل
 هذا) يريد أصل فعال (ما كان اسماً للفعل) هو مقيس عند سيدي به في الثلاث وموقوف
 عند المبرد على السماع ومارته فعال في الأمر عن الثلاث مسموع فلا يقبل قوايم وقصير
 في قم واقعد اد ليس لأحد أن يشتدح صيغة لم تملها العرب (ومعناه ارل) الصواب
 أن يقول ومعناه ارل ارل بالكر والصح قوله الآتي (معدولان عن المتاركة
 والمتركة) وكلمة « عن » خطأ صوبها من على معنى أنها مأخوذتان من المتاركة والمتركة
 و عارذكهما لسان معنى التأنيث والتعريف لا لبيان المعدول عنه لأن أمر الفعل
 معدول عن اعظ افعل قال سيدي به بعد أن ذكر شواهد هذا النوع فالحق في جميع هذا
 افعل ولكنته معدول عن حده « قال الشاعر » هو رهبر ساني سلمى (تصديقاً
 لذلك) ليس بها في تصديقه لاحتال تأويل ارل بالكلمة أو الدعوة إلى العمل

فَقَالَ دُعِيْتُ لِمَ ذَكَرْتَهُ لَكَ مِنَ التَّمَايُثِ وَقَالَ الْآخَرُ وَهُوَ زَيْدُ الْخَطِيلِ
وَقَدْ عَلِمْتَ سَلَامَةً * أَنْ مَسِينِي كَرِيَهُ كُلُّهَا دُعِيْتُ زَلْ
وَقَالَ الشَّاعِرُ *

نَرَاكِهَا مِنْ إِبِلٍ نَرَاكِهَا أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَوْدَاكِهَا
أَيُّ أَوْرَكِهَا . وَقَالَ آخَرُ (هُوَ رَوْثَةُ) حَدَارٍ مِنْ أَرْمَاحٍ حَدَارٍ . وَقَالَ
آخَرُ (هُوَ أَبُو النِّجْمِ) تَضَارِكُنِي أَرْكَبُهُ تَنْظِيرٌ . فَهَذَا بَابٌ مِنَ الْأَوْدَةِ
وَمِنْهَا أَنْ يَكُونَ صَعْفَةٌ عَالِمَةٌ مَحَلٌّ مَحَلُّ الْأَسْرِ نَحْوُ قَوْلِهِمُ لِلضَّبِّعِ جَعَارٌ *
يَا فَيْتَى وَمَسْنِيَّةٌ حَلَاقٍ يَا فَيْتَى لِأَنَّهَا حَالِقَةٌ * وَالدَّلِيلُ عَلَى التَّمَايُثِ لَمَّا
مَا ذَكَرْنَا قَوْلَهُ

لَحَقْتُ * حَلَاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ * ضَرَبَ الرِّقَابِ وَلَا يَهُمُّ أَمْتُهُمْ
وَيَقُولُ فِي الْفَدَاءِ يَا فَسَاقٍ وَيَا حَيَاتٍ وَيَا لَمَكَّاعٍ تَرِيدُ يَا فَاسِقَةً وَيَا خَيْبَةَ
وَيَا لُسَكَمُ . فَهَذَا بَابٌ مِنْ (حَكَى) الشَّرَاحِ * عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَرَأَ لَكَ

(وَقَدْ عَلِمْتَ سَلَامَةً) سَلَفَ هَذَا الْبَيْتِ وَلَدَى بَلْبِهِ

"حَادِثُهُ يَصْقَلُ كُلَّ يَوْمٍ وَتَعَجُّهُ بِهِامَاتِ الرِّجَالِ

(قَالَ الشَّاعِرُ) هُوَ طُعَيْلٌ يَرِيدُ الْحَارِثِيَّ (لِلصَّعْصَعَةِ) تُشَدُّ مَسْبُوبَةٌ لِلدَّاءِ الْجَعْدِي

فَقَاتَ لَهَا عَيْنِي جَدَارٍ وَحَرَرِيْ بِالْحِمِّ أَمْرِيْ لَمْ يَشْهَدْ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ

وَهِيَ مَمْدُودَةٌ عَنْ حَادِرَةٍ وَهِيَ الدَّبَرُ عَدَّتْ عَلَيْهَا لَكثْرَةُ حَقَرِهَا وَهُوَ خَرُودُهَا وَهِيَ مِنْ

أَكَلَ الدُّوْبَ (لِأَنَّهَا حَالِقَةٌ) مَسْأَلَةٌ كَمَا تَسْأَلُ لِمَوْسَى الشَّعْرَ قَوْلَهُ (لَحَقْتُ)

أَسْبَهُ مِنْ بَرَى بِالْأَحْرَمِ بْنِ قَارِبِ الطَّائِي (أَكْسَائِهِمْ) مَتَأَحْرِمُهُمْ لَوْحَدِ كُرْ

وَمَنْحِ الْكَافِ وَصَبَّهَا وَمَكُونِ الْبَيْتِ (حَكَى) بِنِ الْمَرَايِجِ (لَمْ) عِبَادَةُ اللَّهِ يُقَالُ

لأحد كروا لكمة (للمؤث) ومن ذلك ما عدل عن المصدوحو قوله (هو
المتنقش بدم الحمر)

جَادِ لَهَا جَادِ وَلَا تَقُولِي طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرْتَ جَادِ
وقال النابغة الديباني

إِنَّا اقْتَسَمْنَا حُطَيْنَيْنَا بَيْنَنَا حُمَلْتُ نَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ جَادِ
يريد قولي لها نجودا ولا تعولي لها جادا. هذا المعنى ولكنه عدل مؤث

للمرس لكمة والاثني لكمة تصرف في المعرفة لانه ليس ذلك المدلول الذي يقال
المؤث منه لكة وعن ابى عبيدة اذا سقطت أعراس المرس فهو لكة والاثني
لكمة واذا سقطت فهو لكمة. وس السراج جعفر بن احمد بن الحسين بن
احمد يكنى أبا محمد العدادي كان على الطقة في القراءة والحديث والقامة وعلم
العربية تولى سنة إحدى وخمسة وعشرين وهذا خبر ابن مراح الذي سلف. وهذه حاشية
كميرها أدرجت في الكتاب (بسم الحمر) هذا على ما عبر وحرف في روايته وقته
من بعده والرواية كافي التهذيب

جَادِ لَهَا جَادِ وَلَا تَقُولِي طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرْتَ جَادِ
وقال في تفسيره أنجذها ولا تدمها وتقول بون الموكبد وقول هذا البيت

صَا مِنْ مَعْدِ سَلَوْنِهِ فَوَادِي وَسَمَّحَ لِلْقَرْيَةِ بِانْقِيَادِ

كَأَنِّي شَارِبٌ يَوْمَ امْتَدَدُوا وَحَشَّ بِهِمْ دِرَاهِمَ الْبَيْدِ جَادِ

تُعَارَى حَقَّتْ فِي الدَّنِ حَقٌّ كَأَن حَبَابَهَا حَقٌّ الْخَرَادِ

جاد البيت (ولكنه عدل مؤثا) يريد أن بقدر ذلك وقال الأعمى هما أميان

للمجود والحمد معدولين عن اسمين مؤنثين كالحمد والمحمدة

وهذا باب ثالث (برة سم علم لجميع البر وجار* لجميع الفجور . لابن جني
 تخصيصه برة بفئات وجار بافتحات مثل قوله تعالى « لها ما كسبت وعليها
 ما اكتسبت » فكسب للعبر واكتسب للبشر) والباب الرابع أن
 تسمى امرأة* أو شيت* مؤنثا* باسم تصوغه على هذا المثال نحو وقاش
 وخدام* وقطام* وما أشبه فهذا مؤنث معدول عن راقشة* وحاذمة*
 وقاطمة* إذ سميت به . وأهل الحجاز يجرؤونه على قياس ما ذكرت لأنه
 معدول في الأصل* وتسمى به فقل إلى مؤنث كالبايب الذي كان قبله فلم

(برة وجار) حور اسير في زن تكوب برة بمعنى البانة فكذلك لجأ تكوب بمعنى العاهرة
 كأنه قال حملت النخلة الدرة واحممت النخلة الدرة فتكوبان من الدفات اعادة
 (أو شيت مؤنث) نحو سكات لفرس أنثى وحصاف كذلك و سب سكاة .
 وحصاف كذلك واحصاف لأرض سبي عبر ومن ذلك ما آخره راء نحو سمار
 لمائة . وحصار لكوكبة . وظفار لمدينة . وودر لأرض . وعرر سقرة (نحو رقاش
 وخدام الخ) ونحو سحر وعلاب وسجوح مسوة مصيبة (معدول عن راقشة الخ) وهو
 أموين ليس على ما عتبر سيديوه من العدل عن معرفة قال في خدام وقطام وممدولان عن
 حاذمة وقاطمة وإعلا كل واحدة منه . معدولة عن الاسم الذي هو علم ليس من صفه
 كما أن عمر معدول عن عار عما لا صفة ولا لاداك لفت هذا المعنى . فريد العامر .
 وعتبر من تأخر أنه معدول عن اسم حسن . ولا خلاف في أن العدل تقديرى لانه
 لا دليل يثبت أن قطام وخدام ونحوهما وكذلك عمر وممدولات عدا ذكر على التحقيق
 (لانه معدول في الأصل) فلا يبقى ما كان غير معدول نحو سجات وجهام وكهام
 وكلام وسلام

يُتَبَرَّوهُ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا اسْقِ رَقَائِشَ إِنَّهَا سَقَابَةٌ * . وَقَالَ آخَرُ *
 إِذَا قَالَتْ خَدَامُ قَصْدَهُنَّ هَذَا هَذَا الْقَوْلُ مَا قُلْتَ خَذَامُ
 وَيُتَبَرَّدُونَ . وَأَقْفَرُ مِنْ سَلَمَى شَرَاهُ * فَيَذْنُ (كَذَا وَفَعٍ وَالصَّحِيحُ * :
 فَقَدْ أَقْفَرَتْ سَلَمَى شَرَاهُ لِأَنَّ قِيلَهُ تَأْبَهُ مِنْ أَطْلَالِ تَجْرَةٍ مَأْسَلُ .
 وَالشَّعْرُ لِلزُّمَرِ فِي تَوَكُّبِ) وَأَمَّا نَفْوَعُهُ * فَإِذَا أَزَالُوهُ عَنِ النَّفْعِ فَسَمَوْا بِهِ

(اسقى رقاش إنها سقابة) و يروى سقاء ولاولى ست على الدأيت في أول نحو لها
 والثانية بنيت على المد كبر ومماه ثم أُعِلَّتْ قِيلَ دَخُولُ الْمَاءِ . وَهَذَا مِثْلُ يَصْرَبُ
 لِلْمَحْسَنِ وَمَعْنَاهُ أَحْسَنُوا إِلَيْهِ لِأَنَّ هَذَا قَدْ حَدَّثَ نَفْسَ فِي مَحَلِّ الْمَرْوَعِ مَسْبِيَةً عَلَى
 الْكُسْرِ فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

قَدِمَتْ رَقَائِشُ وَأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ . . . لَيْسَ لَكَ السَّحَرُ وَالْمَدَاتُ وَالْجُيُودُ
 (وَقَالَ آخَرُ) لِسَبِّهِ ابْنُ بَرٍّ لَوْسِيمُ بْنُ طَارِقٍ وَيَقَالُ قَالَهُ الْجُرَيْمُ بْنُ صَمِيحٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
 كُرَّسٍ وَآثَرُ وَحَدَّثَ أَمْرُ الْعَنْبِيَّاتِ سَلَمَى بْنُ يَدَارٍ مِنْ عَتْرَةِ مَرْثَةَ (شَرَاهُ) يَرُودُ
 بِالْثَمَةِ مِنْ وَعْدِهِ وَهُوَ مَوْصِعٌ (وَالصَّحِيحُ خَطٌّ) يَرِيدُ سَلَمَى حَسْبُ أَصْبَحَ فِي مَا يَبْدُو
 وَنَاسِمٌ بِحَبْوَتِهِ حَمْرَةً لَا سَلَمَى . فَقَدْ أَشْدَدَ لِسَانُ لَعْنَتِهِ وَقَدْ أَقْفَرَتْ مِمَّا شَرَّهَ
 فَيَذْنُ . وَيَذَلُّ حَسْبُ فِي طَرِيقِ مَحَدٍ (وَهُوَ مَوْصِعٌ خَطٌّ) عَتْرَةُ مَرْثَةَ وَهِيَ وَهِيَ سَلَمَى
 مَا ذَكَرَهُ إِذْ سَمِيَتْ مَرْثَةُ وَهِيَ عَمُّ نَفْعَةٍ وَنَفْعَةُ وَنَفْعَةُ وَنَفْعَةُ وَنَفْعَةُ وَنَفْعَةُ
 وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّ هَذَا لَمْ يَكُنْ سَمَاءً عَمَّا هُوَ عِنْدَهُمْ بِمَعْنَى الْعَمَلِ الَّذِي يَكُونُ فِعَالًا بِمَحْدُودٍ
 هُوَ وَذَلِكَ الْعَمَلُ فَعْلٌ لِأَنَّ فِعَالًا لَا سَمَاءَ مِنَ الْكُسْرِ كَمَا أَنَّ فِعْلًا لَا يَنْتَبِهُ عَنْ حَالِهِ
 وَاحِدَةً فَإِذَا جُعِلَتْ أَفْعَلٌ سَمَاءً لِحُسْنِ وَامْرَأَةٍ تَقِيرُ وَصَارَ فِي لِسَانِهِمْ فَعْمَالٌ الَّتِي
 هِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ فَعْلٍ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى قُوَى وَذَلِكَ أَنَّ فِعَالًا سَمَاءً فَعْمَالًا فَإِذَا قُلْتَهُ
 إِلَى الْأَسْمِ قُلْتَهُ إِلَى شَيْءٍ هُوَ مِثْلُهُ وَالْعَمَلُ إِذَا قُلْتَهُ إِلَى لِسَانِهِ قُلْتَهُ إِلَى شَيْءٍ هُوَ مِثْلُهُ

صَرْفُوهُ فِي الْمَكْرَةِ * ولم يصر فوه في المعرفة وسيبويه يختار هذا القول ولا يرد القول الآخر فيقول هذه رقائش قد حانت . وهذه غلاب قد جاءت . وهذه غلاب أخرى ولا اختلاف بين العرب في صَرْفِهِ إِذَا كَانَ مَكْرَةً وفي إعرابه في المعرفة ومعرفة في المَكْرَةِ إِذَا كَانَ اسماً لمذكر نحو رجل سمّيه نَزَالٍ أو رَقَائِشٍ أو حَلَّاقٍ فهو غزلة رجل سمّيته بَعْنَاقٍ أو أَنَانٍ لِأَنَّ الْمَائِيثَ قد ذهب عنه فاحتج سيبويه * في تصحيح هذا القول بأنك لو سميت شيئاً بالعَمَلِ الذي هو مأخوذ منه لأعرفته نحو انزِلْ واضربْ لو سميت به رجلاً لم يجرى إصْبَغٍ وَأَحْمَدُ وَإِنْبِيزَ ونحو ذلك فهذا يحيط بجميع هذا الباب

قال أبو العباس : وفالت امرأة أحسبها من بني عامر بن صعصعة رُوحت في طي

لَا تَحْمَدَنَّ الدَّهْرَ نَحْتُ أَحْلَاهَا وَلَا تَرْثَيْنِ الدَّهْرَ نَنْتُ لَوَالِدِ
مُ جَمْعُوهَا حَيْثُ لَبَسَتْ مَحْرُوفٌ وَعَمَّ طَرَحُوهَا فِي الْأَقَامِي الْأَبَاعِدِ
وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّمَا النَّسْكَاحُ رِقٌّ فَلْيَنْظُرْ
امْرُؤٌ مَنِ رِقٌّ كَرِيمَةٍ وَعَلَى هَذَا حَانَتْ اللَّفَّةُ فَهَلَاؤُا كُنَّا فِي إِمْلَاقِ فُلَانٍ *

(صرفوه في المكرة) كبرهم لانه يقول مد ولا اختلاف بين العرب انما فاحتج سيبويه قد ذكرناه لك بقوله (كذا في إملاق فلان نك) « بكسر الميم » مصدر إملاق إياه روحه وعقد نسكاحه ومثلك لرجل فلانة يملككم ملكا « مثبت الميم » نروحه ولا يقبل ملكها ولا أملاكها ونقل شهيد إملاقه وعن اللحياني وملاكة « بكسر الميم وفتحها »

وَفِي مَلِكٍ فُلَانٍ * وَفِي مَلِكٍ فُلَانٍ وَفِي مَلِكٍ فُلَانٍ وَفِي مَلِكٍ فُلَانٍ *
 ويقول الرجلُ مُدَكَّتُ الْمَرْأَةِ وَأَمَّا سَكْسِيهَا وَلَيْثُهَا وَمِنْ ذَلِكَ أَنْ يَبِينَ الطَّلَاقُ
 إِذَا وَقَعَ فِيهَا حَنْثٌ أَمَّا يَكُونُ نَحْوَهَا نَحْلٌ لَا إِفْرَارَ تَرَكْتُ مَا كَانَ يَمْنِيكَهُ
 كَالْعَتَاقِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِيكُمْ بِالنِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوْنٌ *
 أَيْ أَسِيرَاتٍ وَيُقَالُ عَيٌّ * فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ إِذَا أَعْتَمَ فِيهِمْ أَسِيرًا وَيُقَالُ فُلَانٌ
 يَفُكُّ الْعُنَاةَ وَأَصْلُ التَّمْرِ يَتَمَرُّ بِتَدْلِيلٍ وَأَصْلُ الْإِسَارِ الْوِثَاقُ * وَيُقَالُ لِلْقَتَبِ
 مَأْسُورٌ إِذَا شَدَّ بِالْعِدَّةِ هَذَا أَصْلُ هَذَا فَامَّا الْمَثَلُ فِي قَوْلِهِمْ إِنَّمَا فُلَانٌ عُلٌّ
 قُلٌّ * فَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَتَعَدُّونَ الْأَعْلَانَ مِنَ الْقِدْفِ فَكَانَتْ تَقْمَلُ * . وَقَالَ رَجُلٌ
 يَذْكُرُ امْرَأَةً ذُوَّحَتْ مِنْ غَيْرِ نَفْسٍ

(وَفِي مَلِكٍ فُلَانٍ وَفِي مَلِكٍ فُلَانٍ) هَذَا لِكَامَتَانِ لِيَسْتَأْنِفِي مَعْنَى الْأَمْلَاقِ وَلَمَّا عَمِيَ
 الرِّقُّ يَقُولُ الْعَرَبُ هَذَا مَلِكٌ * مَثَلُ أَيْمٍ * وَمَلِكُهُ * مَحْرُكَةٌ * رِيدُونَ طَائِلَ رِقَّةِ
 وَقَوْلُهُ (وَفِي مَلِكٍ فُلَانٍ) حُلُطْمٌ فِي لَمَسٍ فَهَذَا لِكَلِمَةٍ لَمْ يَسْتَعْمِلْ إِلَّا بِهَا حُلُطٌ أَوْ سَمَا
 لِرَجُلٍ وَعَادَةُ الْقَامُوسِ وَمَلِكٌ * نَاكِسٌ * وَالتَّحْرِيكُ * حُلٌّ بِطَائِلٍ وَمَلِكٌ مَحْرُكَةٌ
 أَيْ حَزْمٌ وَإِنْ عَادَ فِي قَصَادَةٍ وَمِنْ سَوَاهِرِ الْعَرَبِ «عَدَا» (عَوْنٌ) وَحَدَّثَنَا عَائِشَةُ
 وَهِيَ الْأَسِيرَاتُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَلَا يَنْصَرِبُ (وَعُقٌّ) كَرُخِي وَيُقَالُ عَمَرْتُ فِيهِمْ عُودٌ وَعَمَاءُ
 صَرْتُ فِيهِمْ أَسِيرًا (وَصَلَّ النَّصْبَةُ) الْمَدَامِ بِهَذَا الْعَمَاءِ الدَّلَّ وَالْخَصُوعَ يَقُولُ عَمَرْتُ
 الْحَقُّ حَصَمْتُ لَهُ فَمَا النَّصْبَةُ نَعْنِي مَصْدَرُ عَمَاءٍ «بِالتَّشْدِيدِ» إِذَا حَسَدَ حَسَدًا طَوِيلًا وَصَبَقَ
 عَلَيْهِ وَمِنْ لَأَمِهِ الدَّلُّ (وَأَصْلُ الْإِسَارِ الْوِثَاقُ) نَكْسَرُ الْأَوَّلَ مِنْهُمَا وَهُمَا الْقِدْفُ الَّذِي يَشَدُّ
 بِهِ الْأَسِيرُ نَحْمُسِي بِهِ كُلَّ أَحَبْدٍ أَسِيرًا وَإِنْ لَمْ يَشَدَّ بِالْإِسَارِ (قُلٌّ) كَكَتَفٍ مِنْ قُلٍّ رَأْسُهُ
 كَتَعَبٍ كَقُلٍّ رَأْسُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْ النَّسَاءُ عَلَّ قُلٌّ يَقْدِفُهَا اللَّهُ فِي عَمَقٍ مِنْ شَاءَ
 ثُمَّ لَا يَخْرِجُهَا إِلَّا هُوَ» (فَكَانَتْ تَقْمَلُ) وَكَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْفَعَهُ عَنْ نَفْسِهِ

لقد فرح الواشون أن ذل ثعلب * شبهة ظني مقلتها وجيدها
أصر بها فقد الوكي فأصبحت بكفت لثم الوالدين يقودها
ولما ذوح إبراهيم بن النعمان بن كثير الأضاردي يحيى بن أبي حفصة
مولى عثمان بن عفان استه على عشرين ألف درهم قال فائل يعبره
امشري لقد حاثت نفسك خزبة * وحالفت فملا الأكرين الأكارم
ولو كان جذاك اللذان تنابعا مدبر لما دما صنيغ الألائم
فقال إبراهيم بن النعمان برؤ عليه
ما تركت عشرون ألفا لائل معالا فلا تحمل ملامة لائم
وإن لك قد ذوخت مولى فقد مضت به سنة قبلي وحب الدارم
وتراج يحيى بن أبي حفصة وهو جد مروان الشاعر ويزعم النسابة
أن أمه كان يهوديا أسلم على يد عثمان بن عفان وكان يحيى من أجود
الأسان وكان ديمار فتزوج خولة بنت مفايل ابن طلبة (الرواية
المشهورة بسكان اللام ونسأصح ابن سراج في فتح اللام) ابن فيس بن
عاصم سيد أهل الوبر ابن سنان بن خالد بن منقر وممرها خرقا في

(ثعلب) هو روج (حالت) عطيت كما ينجل الرجل بثوبه و (حربة) بمنح
نظا وكسرها البلية أو الجريمة يستعجب منها (أبي حفصة) اسمه يزيد (أسلم على
يد عثمان) يقال أنه اشتراه فوهه لمروان بن الحكم وقيل أسلم على يد مروان
فأكرمه ووصله بخارية له اسمها حكر وكان قد أولعها بنت حفصة فشأت في حجر
يزيد فكفى بها (بن سراج) سلف نسبه في فتح اللام ضطما كذلك بعض
أهل اللغة

ذلك يقول القلائخُ * بن حَزَنٍ *

لَمْ أَرِ * أَثْوَابًا أَجْرُ خِلَازِيَةِ

مِنْ إِطْرَاقِ اللَّاتِ صُبِّحَ بَنٍ عَلِيمٍ

فَقَالَ بِحَيِّ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ يُحْيِيهِ

تَجَاوَزْتُ حَزَنًا رَعِيَّةً عَنْ سَنَانِهِ

يُقَالُ ذَلِكَ لِلْسَّاقِ إِذَا تَقَدَّمَ تَمَدُّمًا كَيْتَمًا فَمَلَحَ الْعَابَةُ فَمِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَنْتَبِ

عِنَانُهُ فَيَنْظُرَ إِلَى الْخَيْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَمَنْ يَفْعَرُ يَمْتَلِ أَبِي وَحَدَى

بُرَيْدُ ثَانِي عَنَانِهِ وَقَالَ الْقَلَائِخُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ

لَقَدْ كُنْتُ حَوْنَةً قَالَتْ حَبِيبُ أَنْكَحَهَا

أَنْكَحْتُ عَيْنَيْنِ * فَرَحُوهُمَا مَالُهَا

إِطْلَامًا كُنْتُ مِنْكَ الْعَارَ أَنْتَظِرُ

فِي فَيْكِ مَمَارِحُوتِ التُّرْبِ وَالْحَمَرِ

الْأَثْيَاتِ

سَلَامٌ عَلَى أَوْصَالِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ

وَأَنْ كُنْ رَمْسًا فِي التُّرْبِ وَالْأَثْيَاتِ

أَصْبَحْنَا خِيَلًا عَرَبًا فَأَصْبَحْتُ

كَوْسَدًا لَا يَسْكُنُ إِلَّا الْمَوَالِيَا

فَلَمْ أَرِ * (أَنْكَحْتُ عَيْنَيْنِ) بَرْدَى أَنْ بِحَيِّ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ حَطَبٌ إِلَى مَقَاتِلِ بْنِ

طَلْحَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ لِمَقْرِيٍّ أَمْرُهُ وَأَحْبَبُهُ فَأَمَرَ لَهُ بِذَلِكَ فَمَثَّ بِحَيِّ إِلَى بَيْتِهِ

سَلْبَانٍ وَعَمْرٍ وَجَمِيلٍ فَأَتَوْهُ بِالْجُفْرِ فَرَوَّحَهُنَّ بِهِ وَدَخَلُوا مِنْهُنَّ ثُمَّ جَاءَهُنَّ إِلَى حَجَرٍ

وَالْجُفْرِ مَوْصِعٌ مَعْدٌ وَحَجَرٌ فَصَنَعَ الْبَيَّامَةَ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّاعِرُ لَأَثْنَيْنِ مِنْهُنَّ

للهِ دَرُ حِيَادٍ أَنْتَ سَائِلُهَا بَرْدُ دَنَاهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالْفُرُورُ
وقال جريرٌ يُعَيِّرُهُمْ

رَأَيْتُ مُقَاتِلَ الطَّيِّبَاتِ حُلًى فُرُوحَ نِسَائِهِ كَرَامِ الْوَالِي
لَقَدْ أَنْكَرَهُمْ عِندَ لَمْبِدٍ* مِنَ الصُّهْبِ* الْمُسَوَّهِ السَّيَالِ
فَلَا تَمُخَّرْ نَقِيسٍ إِلَّا قَيْسًا حَرِثْتُمْ فَوْقَ اعْظَمِهِ الْبَوَالِي

وقال آخر في مثل هذه القصة

أَلَا يَا عِيسَى اللَّهُ قَلْبِي مُتَبِّعٌ نَاحِسٍ مِنْ صَلَى وَأَقْبَحِهِمْ بَعْلًا
يَدُ عَلَى حُشْنِهَا كُلُّ لَيْلَةٍ دَائِبِ الْقَرْنِيِّ بَاتٍ يَقْرُو* أَمَّا سَمَاءُ
الْقَرْنِيِّ دُؤَيْبَةٌ عَلَى هَيْئَةِ الْخُنْصِ مُنْقَطَعَةُ الظُّهْرِ وَرَبٌّ كَانَ فِي ظَهْرِهَا
نَقْطَةٌ سَمَاءٌ وَفِي قَوَائِمِهَا طُولٌ عَلَى الْخُنْصِ وَهِيَ ضَمِيغَةُ الْمَشَى قَالَ الْفَرَزْدَقُ
يَعْنِي عَطِيَّةَ أَبِي حَرِيرٍ

قَرْنِي بِحُكِّ قَمَ مُمْرِفٍ تَشِيمُ مَا تَرَاهُ قَمْعُدُ

(بردنہا) جعلتها من برادین الخلیل وهي ما لبست من ستاج الخلیل العرب و (مقاتل) طاببات) أصابته إلى ساقه على الدسة إلى ثيابه (عمداً لعبد) يريد أنه عريق في العبودية مولى ابن مولى (الصهب) جمع لأصهب وهو الذي يخط شعره حمرة والسمل جمع السملة وهي ما على لشفة العليا من الشعر يجمع الشاربين وما بينهما وهي مقدم اللحية خاصة وعن ثعلب هي اللحية بأمرها يريد بذلك نبيهم من العرب عن الثعلب على ألوان لحاهم السوداء (يقرؤ) يتشبع تقول قرأ لأرض يقرأها قروا إذا تتبعها وصار فيها يسطرحها ويتعرف أمرها و (نقاء) هو قطعة من دمل محدودة وهما نقوس و نقبات والجمع نقاء و نقى على نقول

(أَلِفٌ قَرِيبِي أَلِفٌ لِحَاقٍ وَلَيْسَتْ لِلْقَائِمِثِ وَالْقَعْدُ الثَّيْمُ . وَجَمْعُهُ

قَعَادِدُ) وَفِي هَذَا الشَّعْرِ يَقُولُ

أَلَمْ تَوَ أَتَا بَنِي دَارِمٍ زُرَّارَةٌ مِنَّا أَوْ مَعْبِدٍ

وَمِنَّا الَّذِي مَفَعَ الْوَائِدَابِ وَأَحْبَبَا الْوَيْمِدَ فَلَمْ تُؤَادِرْ

أَلَمْنَا بِأَصْحَابِ يَوْمِ النَّسَارِ وَأَصْحَابِ أَلْوِيَةِ الْمِرْنَادِ

(النَّسَارُ حَبِلٌ * نَأْلَفُهُ الْفُسُودُ كَثِيرًا فَلِذَلِكَ تُسَمَّى هَذَا الْأَسْمُ)

أَلَسْنَا لِلدِّينِ نَعْمَ بِهِمْ * نَسَامِي وَنَقُصَّرُ فِي الْمَشْمَدِ

(أَلَسْنَا بِأَصْحَابِ يَوْمِ النَّسَارِ) يَعْنِي بِأَحْوَالِهِ بَنِي حَصَّةَ بْنِ أَدٍ وَكَانَتْ قَدْ أَصَابَتْ رَهْمَهُ،

مِنْ بَنِي نَعْمَانَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدٍ وَلَحِقَتْ بَنِي أَسَدٍ مَخْذَةَ الطَّلَبِ وَاسْتَمَدَّتْ طَيْبَةً وَعَطَامَانٍ

وَرَأْسًا عَلَيْهِمْ حَصَنُ بْنُ حَنْدِيَةَ بْنِ بَدْرٍ ثُمَّ إِنَّ نَعْمَانَ قَدْ تَجَمَّعُوا وَاسْتَمَدُوا بَنِي عَامِرَ بْنِ

صَهْمَةَ وَرَأْسًا عَلَيْهِمْ حَاحِبُ بْنُ زُرَّارَةَ فَمَلَّاقُوا بِالنَّسَارِ فَاسْتَحَرَّ الْقَتْلَ بَيْنَ عَامِرَ

وَانْهَزَمَتْ نَعْمَانُ ثُمَّ تَجَمَّعُوا عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ مِنْ يَوْمِ النَّسَارِ بِالْجَمْعِ فَكَانَ الْقَتْلُ فِيهِمْ

أَشَدَّ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَرُّ بْنُ أَبِي خَارِمٍ الْأَسَدِيُّ

فَصَبَتْ نَعْمَانُ أَنْ قَتَلَ عَامِرُ يَوْمَ النَّسَارِ فَاغْتَمَوُ بِالصَّيْلِ

(النَّسَارُ حَبْلُ الْإِثْمِ) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ غُفَّيَّةَ بْنِ النَّسَارِ فَقَالَ هُمَا بَسْرَانُ

وَهُمَا أَجْرَقَانُ مِنْ حَامِيَةِ الْحَيِّ . يَرِيدُ حَيَّ حَضْرِيَّةَ . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . النَّسَارُ أَجْمَالُ

مَنْعَاوَرَةٍ يُقَالُ لَهَا لَأَسَرُ (أَلَسْنَا الَّذِينَ نَعْمَانُ بِهِمْ) بِعَدِهِ

وَقَدْ مَدَّ حَوْلِي مِنْ مَالِكَيْنِ . أَوْ دِيَّ ذِي حَدَبٍ مَرِيدٍ

إِلَى هَادِرَاتِ صَعَابِ الرَّمُوسِ قَسَاوِرَ الْقُسُورِ الْأَصِيدِ

أَيَطْلُبُ بِحَدِّ الْبَيْتِ . وَ (الْمَالِكَانِ) مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ وَمَالِكُ بْنُ حَمْطَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ

وإحْيَاةُ الْخَيْرِ* وَالْأَقْرَعَانِ وَفِيهِ نَكَاطَةٌ* الْمَوْرِدِ
 إِذَا مَا نَفَى قَبْرَهُ عَائِذُ أَنَا حَ عَلَى لَقَرٍ بِالْأَسْمَدِ*
 أَيُّطَلِبُ نَجْدَ نَفَى دَارِمِ عَصِيْبَةٌ كَالْجَمَلِ* الْأَسْوَدِ
 وَنَجْدُ نَفَى دَارِمِ دُونِهِ مَكَانُ السَّمَاءِ كَتَبَنِي وَالْمَرْفَدِ

(الرفع في مكان أقوى وهو لوحه الحيد في العربية) قوله ثم نرى أنا
 نبي منقر* منصوب على الاختصاص وقد معنى نفسه . ودرارة* الذي
 ذكر هو درارة بن عذس بن زيد بن عبد الله بن دارم وكان درارة
 سكنى بامعبد وكان له ثوب معبد وأقيط وحاحب وعلمة واما موم
 وبزعم قوم بن الماموم هو علمة ومهم شيبان بن درارة وشه زيد بن

زيد مائة بن نجر و (أذى البحر) أموجه الواحد آذى و (حذبه) وسطه
 و (الحدوت) الماحول يهوى شفهقه . يريد بهم السادة و (القساور) الأسود
 وحدها أسود و (الأصيد) امائل القوس مكرراً والجمع الصيد

وإحْيَاةُ الْخَيْرِ (هذا البيت بعد قوله وقد لدى مع لوائدات) نَكَاطَةٌ (هي حبة
 على صيف البحرين بينهما وبين لصرة مرحلتان أصابها في الموردي لان مياهها تورد
 كثيراً بها قبر نبيه عائب (بالأسمد) يردى «صمها» جمع معد ومعد
 فذلك نفي ووه لدى لَقَمَتِهِ حَرَمٌ لِمَسْحَرٍ

يريد أنهم يهونونه فلا يكون في محله خش منطلق ولا ذى جليس (كالحمل) هو
 دويبة تكو الموصلة المدينة سوداء و الجمع جعلان «كسر الجية» (نبي منقر) صوابه
 نبي دارم

شيبان الثلاثة وكان حاجب ذكّر لقوم * وردوا أن عبد الملك
ذكّر يوماً نبي دارم فقال أحد جلسائه يا أمير المؤمنين هؤلاء قوم
مخطوطون فقال سيد الملك نقول ذلك وقد مضى مهم أقيطس ذرارة
ولم يخلف عقباً. ومضى الفتح بن سعيد بن ذرارة ولم يخلف عقباً
ومضى محمد بن عمر بن عطار بن حاجب بن ذرارة ولم يخلف عقباً
والله لا تنسى العرب هؤلاء الثلاثة * بدأ وكان أقيطس بن ذرارة
قُتِلَ يوم حَبَلَة وأسر حاجب نفوذى فرعم أبو عبيدة * أنه لم يكن

(أذكر القوم) من لذكر بمعنى الصلة والله (وكان ليعطى) سلف من لذي
قبله شريح من الأخص (لزم) عدة (لم يرد) من حديث أبي حميدة
على وجهه فعرفه وصدقه وورد زبد لأصحاب في عليه قال وخرج من حب
من ريرة مبرماً ونعمه الزهد من رندم وفسد من حزن من وحب من ريرة
رواية العبد من لا يطرده من حادثة يقولان له ستأمر وقد علمه فقوى من
أما يقولان الزهد من فيقول لا أنت أسير لم يبين فيما هم كذلك إذ أذكهم ذلك
دو لرقية من سلة من قشور من لحبيب من رقة من أنت قال أما لك ذو رقية
فقال أقبل فمعي زهد من نحوه فبس حتى نبي فبس من زهد من جذبة فقال أخذ
مالك أسير من أيدي قال ومن أسير كما ولا صاحب من رقة فخرج فبس حتى وقف
على نبي عمر فقال ان صاحبكم أحد أسير ما فلو من صاحب قال مالك ذو رقية
أخذ حاجاً من الزهد من نخامه لك فقال لم أحد منهم ولكنك ستأمر لي زركم
علم يبرحو حتى حكوا أحباي ذلك وهو في بيت ذي لرقية فقالوا من أسيرك
يا صاحب فقال أما من ردي عن قصدي وزهد من وأنا الذي استأمرت له فمالك
فحكوا في نبي فقال له ان قوم قد حملك لك الحسك في نعتك فقال أما مالك ذو

عكازي* أعلى فداء* من صاحب وكان نمره زهدهم الميمني (أحو
 كزدم) واجتهده ذو الرقيبة القشيري* ونحو عاص يومئذ دارلة في بني
 عامر بن صعصعة فأخذه ذو الرقيبة بمرزة وأنه في محل قومه فمات صاحب*
 لما تنازع في الرحلان جعت أن أقتل بينهما فقلت حكمان في نفسي
 فملا حكمة سلاحي وركابي لزهدهم ونفسي لدى الرقيبة وكان
 صاحب* يسكنني أن عكرشة وكان أحلم قومه وفي دي الرقيبة يقول
 الشاعر (هو أسيد بن عاص* وسماه رهم* ويسكني أبا العصة)
 ولقد راب الميمني وفعله* لدى الرقيبة مالك فضل
 كره* مثقة* ونجدة* وعطوة* متدق* جزل*
 فمدي* حب* وقتل في ذلك اليوم بقط وأبى عمرو بن عمرو بن عديس
 فذلك يقول حرب* يميز العرزدى لأن العرزدى من بني حياشم بن داريم
 وهذا معنى ذكر هذا في الكتاب والحرب في قبس حولة فما سماه العرزدى
 قبسا في أمر قتيبة* من مسلم إلى هلي* قال

ألف دابة وللهدمين دابة (عكازي) من شهد يوم عكاظ من غرة العرب
 (القشيري) اسمه إلى قشور بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وعالقب مالك بدي
 الرقيبة لأنه كان وفص (المسب) «معج البياض شدة» (ابن علس) «البحريك» بن
 مالك بن عمرو بن بني صبيعة بن عامر بن (ذلك يقول حرب) حياشم بن داريم (في مرقبة)
 بن أبي صالح مسلم بن عمرو بن حصين أحد بني مالك بن عكر بن سعد
 بن قيس عيلان بن معمر (لهلي) اسمه بن مائلة وهي امرأة من همدان كانت
 تحت مالك بن عكر فأولادها مائة وخمسة مائة واليها يسبون وقد كان قتيبة

أَتَانِي وَأَهْلِي بِالْمَدِينَةِ وَفَقَمَةً لَأَلْ نَعْمَ أَقَمَدَتْ كُلَّ قَائِمٍ
كَأَنَّ رُحُوسَ النَّيَاسِ إِذْ سَمِعُوا بِهَا مُشَدَّدَةً هَامِئَةً بِالْأَمَائِمِ
(حِجَارَةٌ تُشَدَّحُ بِهَا الرُّحُوسُ الْوَاحِدَةُ أَمِيمَةٌ *)

وَمَا بَيْنَ مَنْ لَمْ يُعْطِ سِمَةً وَطَاعَةً وَبَيْنَ نَعْمٍ عَرُ حُرِّ الْخِلَافِ
أَتَعْصَبُ إِنْ أَذْنَاكَ * مُتَبَيِّعَةٌ حُرَّتْنَا حَبْرًا وَمَنْ تَفَضَّلَ لِقَتْلِ بْنِ خَازِمٍ

سَمِعْتُ وَنَعَابِيسَ أَمِيرَ حُرَّانَ لِلْحِجَاجِ أَمِيرَ لَعْرِقِ أَيَّامٍ بُولِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
فَكَرَى لَهُ فِي ذَلِكَ الْبِلَادِ مَعْرَاةً نَعْمَ وَفَتَحَ حُرَّانَ وَبَرَزَ فِي عَامٍ وَاحِدٍ
بِذَلِكَ لَوْلَدَتْ بِدَارِ لَوْلَدَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَبِحُلُجِّ أَحَادٍ سَمِيحٍ كَانَ فَنَسَبَهُ مِنْ أَحَادِهِ
ذَلِكَ نَمَّ هَلْكَ لَوْلِيدِ وَتَوَى سَمِيحًا فَوَدَّ قَبِيلَهُ فَعَامَ حَصْبًا بِبَادِي مَخْضَمِهِ فَبَدَّ الْقَوْمُ
فَاجْتَمَعُوا عَصَاةً فَنَسَبُوا حَمَّ بَنِيهِ ثُمَّ دَخَلَ مَدِينَهُ وَنَاءَ أَهْلُ سَمِيحٍ فَقَالُوا يَا أَيُّهَا كَالِيَوْمِ قَطِ
وَالْقَهْ مَا اقْتَصَرْتَ عَلَى أَهْلِ مَدِينَةٍ وَهُمْ شَرُّكَ وَدُنْرُكَ حَتَّى تَسُدَّكَ مَكْرِبُ وَائِلٍ
وَهُمْ نَصَارُكَ ثُمَّ لَمْ تَرْضَ بِذَلِكَ حَتَّى سَأَلْتَ نَعْبَاةً وَهُمْ حَوَاتِكُ ثُمَّ لَمْ تَرْضَ بِذَلِكَ حَتَّى
تَسُدَّكَ لَأَرْدَ وَهُمْ يَدُكَ فَقَالَ تَكَلَّمْتَ فَلَمْ يَحْفَظْ حَمْدُ لَمْ تَدْرَ مَا قُلْتَ ثُمَّ بَنَ الْقَوْمُ
جَمْعًا عَلَى حَامِهِ وَأَقْرَبُوا عَلَيْهِمْ نَا لِمُطَرِّفٍ وَكَيْمِ بْنِ أَبِي سُوْدٍ التَّمِيمِيِّ وَرَحِمَهُ عَلَيْهِ
وَهُوَ بِسَطَاخَةٍ فَقَطَعُوا أَطْلَعَهُ وَخَنَرُوا رَأْسَهُ وَقَالُوا مَدِينَةُ أَهْلِ يَمَةِ أَحَدِ عَشَرَ حَلَا
وَسَدَّ وَكَيْمِ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ مَقْلَعُهُ مَدِينَةَ سَمِيحٍ وَاسْمُهُ (أَمِيمَةٌ)
صَلُّهَا بِحَبِّ الْقَوْمِ كَحَوْسَةٍ (الْخِلَافَةُ) كَالْخِلَافَةِ حَمْدُ حَقِيقَةٍ وَهُوَ الْخِلَافَةُ مِيهَرُ ثَمَرَةٍ عَنْ
ابْنِ عَصَمٍ وَرَأْسُهُ (أَنْ ذَا) أَضْطَلَّهَا سَبِيحُهَا وَالتَّحْلِيلُ (بِكُسْرِ هَمْزَةٍ) وَاعْتَرَفَهُ أَبُو الْعِصَاصِ
قَالَ قَتَلَ قَنْبِيَّةً قَدْ مَعَى وَإِنْ لِلْإِسْقَالِ فَلَا يَصِحُّ أَنْ يَقُولَ نَ قَتَلَ قَتْلًا وَقَدْ مَعَى
فِيَامِهِ وَصَوَّبَ فَتَحَ هَمْزَةً نَ وَحَمَلَهَا مَخْضَمُهُ مِنَ التَّقْبِيلَةِ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ أَنَّهَا هَامِ
إِذْ كَانَتْ قَوْلُهُ نَمَالِي أَتَعْصَبُ عَنْكُمْ لِذِكْرِ صَفْحَا إِنْ كُنْتُمْ مَسْرُوفِينَ عَلَى قِرَاءَةِ الْكُسْرِ

وما منها إلا نكك دماغه*
تدبث في المحلاة* تحت بطونها
وما أنت من قيس فتنبخ* دونها
تخوفنا* أيام قيس ولم تدع
أقد شهدت قيس* فما كان نصرها
والم جرير* بحبيبه

أهل ما أحدث قتل اس مثلهم
ولا أن رُدعوا قومكم بالمظالم

ثم قال يخوف الفرزدق

خصض يأس لعين قيساً ليجمر*
كأنك م تشهد لقيط وحاحيا
لعمرك يوماً مثل يوم الأراقم*
ولا تشهد حزناً ولتذهب اللعما

(ألقا دعه) يروي بعض برأيه (تدبث) إحدى التاءين من القعدة
وهي «ن» أشبه لما في هو و صطره (المحلاة) «نكسر الميم» في الأصل
ما يوضع فيها على وهو الحشيش رطب أوردتها الخرج واحد الأخراج (وما
أنت) هذا البيت صواب وضعه عند الذي يليه (فتنبخ) «نكسر الباء وفتحها»
(تخوفنا) رواية تُدثرنا (وقال جرير) الصواب حذف لو لأنه جواب قوله
فما حدث امرؤدق الخ (بالا نايم) يريد لانايم فحذف الياء وهو جمع الأنايم (كيوم
لأرقم) يريد يوماً أن قيس على نسب اسمه وثل وقد سلف أن لأرقم هم حشم
وعمر و ثعلبة ومعاوية وحرث سو بكر بن حبيب بن عثم بن نعلب متوا بذلك
لأن عيونهم تشبه عيون الأراقم ومن الحيات

فيوم الصدق كنتم عبدة إمامي وخذوا مني عبدة الله ريم
إذا عدت الأيام أحرز داريما وتحزبك يأس القيس أيام دارم
أما قول العرزدق

كأن رهوس الناس إذ سمعوا بها مشدحة هدمتها بالأمام
فإن الشجاج مغلفة الأحكام * هذا كانت الشجة شقيقة * يذني فهي
الدائمة ، وإذا أخذت من اللحم شبة فهي الباصرة * ، وإذا أعمت في
اللحم فهي المتلاحمة ، فإذا هشتت العظم فهي الهشمة * ، وإذا كان
بينها وبين العظم خالصة رقيقة فهي السندقة ، من أجل تلك الخليفة
يقال ما على زرب الشاة من الشحم إلا سماحيق أي طريق فإذا حرخت
منها عظام صمارة فهي منقلة * وإنما أخذ ذلك من النقل وهي الحادرة

(محله لا يحكم) كان مناسب أن يقول محلة لا مماء (شقيقة) « مصر » شق
يريد شق لحلة فطهر منه لدم (الباصرة) من النضج وهو قطع الجلد وشق اللحم إذا
أعمت في اللحم) عن شمر . المتلاحمة من الشوح أي شق اللحم كله دون العظم ثم
تلاحم مدشقه لا يحد فيها يستدق وقد تلاحم من يومها ومن قد (فإذا هشتت العظم)
ولم يكن فرشه هو كل عظم فشق (وهي الهشمة) وعن بعضهم أنها التي هشتت العظم
فشش وأخرج قسطنطين (وأخذ من بينها) قال غيره السمحاق قشرة رقيقة فوق
عظم (من) وما سميت الشجة إذا لم يمتصها سمحاقاً (من أجل تلك الخليفة) أي
أن إطلاق اسم الحيق على الشحم رقيق الذي يكون على زرب الشاة على سبيل التشبيه
تلك الخليفة والذرب « بفتح ثلثه وسكون ز » « عشاء يمشي الكرس والأمة »
وحمة زرب وزروب (المنقلة) « بكسر القاف » وذكر ابن بري أن المشهور عند
نهل الله فتحها . (من النقل) « تحريك » بمعنى المنقول وقد نقلت الأرض

الصَّاعِدُ هَذَا وَصَحَّتْ عَنِ الْعَظَمِ فِي الْمَوْصِيحَةِ ، هَذَا حَرَقَتْ الْعَظَمَ
وَبَلَعَتْ أُمَّ لَدِمَاعٍ وَهِيَ جَلِيدَةٌ فَدَالَسَتْ لِدِمَاعٍ فِيهِ الْآمَةُ ، وَبَعْضُ
الْعَرَبِ يَسْمِيهَا الْمَأْمُومَةَ * وَاشْتَقَّافُ ذَلِكَ بِمَضَاوِهَا إِلَى أُمَّ لَدِمَاعٍ وَلَا عَايَةَ
بَعْدَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ *

يَحْيَى مَأْمُومَةً * فِي فَعْرِهَا جَأْفَ فَاسَتْ الطَّيِّبُ فِدَاهُ كَالْمَلَايِدِ
وَقَالَ ابْنُ عَلَفَاءَ * الْهَجِيمِي * رَدَّ عَلَى رِيْدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الصُّعْقِ فِي

كَلَامٍ كَثُرَ نَقْمُ فِيهِ نَقْدَةُ كَهْرَجَةٍ (وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَسْمِيهَا مَأْمُومَةً) رَعِمَ عَلَى
ابْنِ حَرَّةٍ نَهْدٌ مِنْ بَنِي الْعَاصِ عَلَطَ قَيْحٌ ، هَذَا الْآمَةُ اشْجَعَةٌ وَالْمَأْمُومَةُ أُمَّ لَدِمَاعٍ
الْمَشْجُوعَةُ وَأَنْشَدَ لِمَالِحِ بْنِ الْأَحْنَفِ :

يَدْعُو أُمَّ وَأُمَّهُ مَأْمُومَةٌ وَنَائِيَةٌ بِجَدْوَعَةٍ مَصْبُومَةٍ
قَالَ وَإِنَّمَا قَوْمِي أَنْ قَوْلَ الشَّاعِرِ (يَحْيَى مَأْمُومَةً) اشْجَعَةٌ وَنَائِيَةٌ مَشْجُوعَةٌ مَقْدُورَةٌ خَمَلٌ
لِلْمَأْمُومَةِ فَاعْلَمْ . وَهَذَا مِنْ حَرَامَةٍ عَلَى الْإِمَامِ . فَقَدْ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي مُحْكَمِهِ
وَشَجْعَةُ آمَةٍ وَالْمَأْمُومَةُ بَلَعَتْ أُمَّ الرَّئِيسِ . وَقَوْلُ ابْنِ عَشَرَ فِي نَقْدِهِ فِي حَدِيثِ حَدِيثِهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا مَنَا إِلَّا رَجُلٌ يَهْ آمَةٌ يُنْجِمُهُمْ مِنْهَا فَرَّ هِيَ الشَّجْعَةُ إِلَى سِلَ أُمَّ الرَّئِيسِ
وَالْمَأْمُومَةُ مِنْهَا . يُقَالُ نَمِتَ رَجُلٌ بِأَمْعَادٍ صَارَتْ أُمَّ وَأُمَّهُ وَهِيَ الْخَلْدَةُ الَّتِي تَحْمِلُ
لِلدِمَاعِ كَقَوْلِكَ رُسْتَهُ وَصَدْرَتُهُ وَطَهْرَتُهُ دَا صَارَتْ مِنْهُ هَذِهِ لَوْ صَغُرَ الْآمُ لَصَارَتْ
وَالْمَأْمُومَةُ أُمَّ الرَّئِيسِ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلشَّجْعَةِ آمَةٌ وَمَأْمُومَةٌ بِمَعْنَى دَاتِ أُمَّ كَقَوْلِهِمْ عَيْشَةُ رَضِيَّةُ
وَسَبِيلُ مَعْمُومٍ قَالُوا وَيُسْتَحْسَنُ بِفَعْرِهَا . رَدَّ يَلِيسُ مَا نَحْنُ إِلَّا نَحْنُ عَجِيبٌ فَاحْشُ .
وَصَرَبَ الشَّجْعَةُ لِمَمْلَكَةٍ مِنَ الْقَبِيحِ لِدَيْمَةٍ مِنَ الْمَصْبُوحِ عَابَهُ الَّتِي لَا يَصْحَرُ عَنْهُ لَطَامُ
فِيحْتَاجُ إِلَى بَطْنِهَا بِالْمَصْبُوحِ مَثَلًا لِقَوْلِكَ (قَالَ الشَّاعِرُ) سَالَفُ ابْنِ قَائِلِهِ وَبَيَانُ شَعْرِهِ
(ابْنُ عَلَفَاءَ) هُوَ وَمِنْ (الْهَجِيمِي) مِنْ بَنِي الْمُخَنَّمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَيْمِ

هجائه بنى نعيم :

فانك من هجاء بنى نعيم كَمْزُودَايَ الْقَرَامِ إِلَى الْغَرَامِ
مُتْرُكُوكَ أَسْلَحٍ مِنْ حُبَارَى * رَأَتْ صَفْرًا وَأَشْفَرَدَ مِنْ نَعَامِ
وَمُتْرُوكَ أُمِّ الرَّأْسِ * حَتَّى نَدَّتْ أُمُّ الشُّؤْنِ * مِنَ الْعِظَامِ
إِذَا يَأْسُوهَا * جَشَّاتِ * إِلَيْهِمْ شَرَانَتُهُ الْقَوَائِمِ * أُمُّ هَامِ
(بريد غليظة القوائم) وابنُ خازم هو عبدُ الله بنُ خازم السَّهْمِي
وهو أحدُ غُرَنَانَ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ * وَكَانَ مِنْ أَشْجَعِ النَّاسِ

(هجائه بنى نعيم) في قوله الذي سلف

أَلَا أَلَيْحَ لَدَيْكَ بَنَى نَعِيمِ دَايَةَ مَا يَحْمُونَ الطَّعَامِ
(حَارَى) اسمُ لُطَافٍ مِثْلٍ لِأَوَّلِ رَأْسِهِ وَسَطُهُ غُفْرَةٌ وَلَوْ بَدْرُهُ وَحَامِلُهُ بِصُرْبٍ
إِلَى الرِّقَّةِ يَقَعُ عَلَى لَدْرٍ وَالْأَثْنِ وَجْهَهُ حَمَائِرٌ وَحَارِيَّاتٌ وَقَدْ ذَكَرَ الْجَاهِلُ
أَنَّهُ حَرَانَةٌ فِي نَعْمَائِهَا فِيمَا سَلَخَ رَفِيقُ دَايَةَ الصَّفَرِ عَلَيْهِ صَلَحَتْ عَلَيْهِ فَيَسْتَفِ
رَشَهُ نَمِ يَهْلِكُ (وَمُتْرُوكُ الرُّمْسِ) يَذْكُرُ أَنَّ لَدَى ضَرْبِهِ عَلَى رَأْسِهِ الْحَرْثُ
بَنَ حَصَّةً وَطَارِقُ بَنَ حَصَّةً شَكَّ أَبُو عُبَيْدَةَ (أُمُّ الشُّؤْنِ) بَرِيدُ الرُّمْسِ إِلَى نَعِيمِ
الشُّؤْنِ وَهِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي تَشُدُّ قِثَالِ الرُّمْسِ وَمِنْهُ يَخْرُجُ الدَّمُوعُ الْوَاحِدُ شَأْنٌ
(يَأْسُوهَا) يَدُودُهَا يَقُولُ أَمَا التَّحْسِبُ الْجُرْحُ بِأَسْوَدَ شَوْأً عَلَيْهِ وَدَاوَهُ (حَشَّتْ)
تَهَضَّتْ وَارْتَفَعَتْ (شَرَانَتُهُ الْقَوَائِمِ) بَرِيدُ مَسْتَفْعَةِ الْحَوَائِبِ (أُمُّ هَامِ) جَمْعُ هَامَةٍ
وَهِيَ الرُّمْسُ وَسَطُهُ وَكَانَتْ حَزْمَةً جَمْعُ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمِ) بَنِ أَسْمَاءَ بَنِ الصَّلْتِ
بَنِ حَبِيبِ بْنِ هَالَلِ بْنِ مَيْمَلٍ (كَشَدَّادٌ) ابْنُ عَوْفٍ بَنِ أُمِّ الْقَيْسِ بَنِ مُهْمَةَ كَعْرِفَةَ
ابْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَصْصُورٍ (غُرَنَانَ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ) هُمُ بْنُ خَازِمٍ هَذَا وَعَمِيرُ بْنُ قُفَيْلٍ
عَمِيرُ بَنِ الْحَبَابِ السُّكْمِيِّ وَهَمْدُ (كَشَدَّادٌ) ابْنُ مُطَرِّفِ التَّمْلِيحِيِّ وَمُنْشَرُّ بْنُ وَهْبٍ

وقتلَهُ بنو عَمِ مُحَرَّاسَانِ * وكان الذي وَلِيَ قتلَهُ مِنْهُمْ وَكَيْعٌ * بنُ
الدَّوْرَقِيَّةِ * القُرَيْبِيِّ * وقوله فوق الشاحجات * يعنى البغال والرُسيم *
ضربٌ من السَّيْرِ وإِنَّمَا عَنَى ههنا بغال البريد لقوله محذوفة الأذنان *

الماهى ومعارى وفى المادى ونات من حبر السب سائط شرا ولشمري لاردى
وحاجر (غير منسوب) وأعرنة العرب فى الجاهلية عذرة من شداد وأبو عجر من
الحاب الذى ساف وسنك القات من السمكة ومن المحضرين أصف بن
مُذَكَّة السعوى وحشام بن عتبة من أى مُعْطَل (وقلته نعم محراسان) سنة ثنتين وسبعين
وكان قد غلب عليها بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية يروى أن عبد الملك بن
مروان بعث إليه يدعوه إلى بيعة وبطاعته حرسان فأسب إلى بُكير بن وشاح
أحد بنى عوف بن سعد خليفة من حارم على ثروته على حرسان ووعدوه ومأه
ودعا إلى بيعة ثم مر وأخبروه فله ابن حارم وهو يقتل بجبر بن ورقاء الصربى
بأير شَرْخوف بن ياتيه أكبر فيجتمع هو وبجبر عليه فترك بجبراً وأقبل إلى مرو
فأثمه بجبر بقرية بينها بين مرو ونخاعة فراح فقاتله قتالاً شديداً حتى قتل (وكان
الذى ولي قتلَه وكَيْعٌ) ابن عجر (بن الدوقية) سنة إلى أمه ولدت من مدينة
بغورستان بقل لها دُورَق (القريبى) سنة إلى قريع بن عوف بن كعب بن سعد
ابن زيد مائة بن نعيم هـ وقد روى أن بجبراً وعمر بن عبد العزيز الحشنى ووكيعاً
قد عثروه فعضوه فصرعوه وقعد وكيع على صدره فاحتز رأسه . و (بجبر)
« افتح لنا وكسر الحاء » (الشاحجات) من الشحيج وهو صوت العمل والحار
والعراب دُوس . ويقال للعمل سات شاحج وسات شعأج (الرواسم) هى التى
تؤثر فى الأرض شدة وطئها وهى بالإمْلُ حصص (لقوله محذوفة لأذنان) يريد
أن حذف الأذنان كان علامة لها والعريد معرب يُرِيدُ دَمُ بالعامية ومعناه

جلج المقادم* كما قال امرؤ القيس

على كل مقصود الداني* منه ودي* يريد الشري* بالليل من حيل بر*
وكانت برود موك العرب في الجاهلية الخيل. وما قول حرر الجوان
فقد مضى ذكرهما وبوم دبر الخرج برود الحجاج في وقته بدر
الحاجم بعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس السلمي. وقوله
وبالحنو* أصبحتم عبيد الامام* فلاماظم* بنو قيس بن ثعلبة وشوذهل
ابن ثعلبة ونو ثمر اللات بن ثعلبة ونو عجل بن لجة بن صعب بن

السمل محذوف اللب ثم أطلق على رسول لدى يركه وعلى المسافر بين السكتين
والسكة يت ورناط توصل فيه مال بأحد منها لرسول دامت بركة (جلج المقادم)
المقادم ما اسقطك من الوحه الواحد مقدم ككريم وجلج جمع حجاج من جلج
« بالتحريك » وهو محار الشعر من حابي لرأس (الداني) الداني « هم اللد
والدوب وكسرهما وتشديد الماء مقصوراً » لذب. (معدود) معدد السير. (يريد
الاسرى) بنت مقصود الداني (بر) « هم لقائل كثره في حال المغرب يرعون
أن تصبهم من العرب. ويقال منهم من ولد علقم بن لاؤد بن سام بن نوح عليه
السلام. والمشهور أنهم بقية قوم حالوت « قتله طالوت هربوا إلى المغرب وأقاموا
في حاله الحصبية (وقوله ويالحنو) رواية ديوانه وبالحنو وهو حرن نقي حصبية بن
مالك بن ريد مائة ويسمى هذا اليوم يوم لوقيط يوم تجمعت الامم على قبة هزموهم
وأمرؤا من صاداتهم ضراراً وأتباعاً وهو قاتل أساء القمقام من معد بن درارة ونسرو
عشجل (عشنة) وزين جعفر بن المأمون بن شيبان بن عاقمة بن درارة وأمرؤ حوثة بن
قندر بن هبذ بن دارم وغيرهم (الامام) في الأصل جمع هزمه « كسر اللام

علي بن بكر بن وثل ونو مار بن صنب بن علي ثم تلهزمت حنيهة
ابن بجير فصارت معهم وأما غلقة بن زركة فانه قتله نو ضبيعة
ابن قيس بن نملة فقتل به حاجب أخوه أشية بن شرار حبل الفيسي
فقال حاجب في ذلك

فان تقذوا منا كرمنا فانا أمانا به ماوى الصماليك أشيا
قتلنا به خير الصديقات كأم ضبيعة قيس لا ضبيعة أصحبا
وكان يقال لأشيم ماوى الصماليك وضبيعة أصحم الذي ذكر
هو ضبيعة بن ربيعة بن زرار رهط المناقصة هذا لقبهم . وأما
معيد بن زركة فان قيساً أسرته يوم رحرخان فساروا به إلى
الحجاز فأتى أقيط في بعض الأشهر الحرم ليقبض به فطلبوا منه ألف بعير

ولرى ، وهي أصل لحث عند محبي الأحمى أصل من الأذن شبت هذه القبائل
في أعاصدها (وسو مار) هذا غلط صوابه وسو رمان مكرس الرى وتشديد
أيم وهو حدة الغد الرمانى شاعر طاعة (ضبيعة بن قيس بن نملة) بن صعب
ابن علي بن بكر بن وثل رهط لأشيم (ضبيعة ضحيم) من إضافة الاسم إلى القب
(رحرخان) اسم جبل قريب من عكاظ خلف عرفات كان به يومان أشهرهما اليوم
الثاني وهو يوم نفي سامر بن صعصعة على نعيم أسر فيه معبد بن زركة ، وذلك أن
اخرت بن طالم المري لما قتل خالد بن حمير بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة نكث
به البلاد فاجأ إلى معبد بن زركة فأخاره فلبى الأخوص أحد خالد بن حمير فخرج
في بني عامر نائراً بأخيه فاعقوا رحرخان فمروا بنى نعيم واشترك في أسر معبد عامر
ابن مالك بن حمير وأخوه طليل وعصمة بن وهب القموى أخو طليل من الرصاعة

فَقَالَ لَقِيطٌ * إِنَّ أَمْرًا بَانًا لَا تَزِيدُ عَلَى مَا نَسِ فَنَقْطَعُ فَيَنَادُوْنَ مَا نَ
الْعَرَبُ فَقَالَ مَعْبُدٌ يَا رَجُلِي أَفَدِنِي عَالِي هَاتِي مَيْتٌ فَأَنَّى لَقِيطٌ وَأَنَّى
مَعْبُدٌ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ فَكَانُوا يَشْحَوْنَ هَهُ * وَيَصْبُتُونَ فِيهِ الطَّعَامَ
وَالشَّرَابَ لثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَيَدَاؤُهُ فَمَ زَلْ كَذَلِكَ حَتَّى مَاتَ فَقَالَ
جَرِيرٌ يُمَيِّرُ لِعَرْزْدَقٍ وَقَوْمَهُ بِذَلِكَ

رَكْتُمْ * بَوَادِي وَحَرَحَانَ نَسَاءَكُمْ وَبِوَمِ الْعَصَا لَا قِيَّةَ الشَّيْبِ أَوْعَا
سَمِعْتُمْ أَيْ تَحْدِثُوا يَا لَ دَارِمٍ فَكُنْتُمْ نَعَامًا عِنْدَ ذَلِكَ * مُنْفَرَا
وَأَسْمَتِ الْقُلْحَاءُ * فِي الْمَلَأِ مَعْبُدًا وَلَا فِي لَقِيطٍ حَتْمَهُ فَتَقَطَّرَا

(قَالَ لَقِيطٌ أَتَا) رَوَى فِيهِ أَنْ لَقِيطٌ سَأَلَ عَامِرًا أَنْ يَطْلُقَ نَحْوَهُ فَقَالَ أَمَّا حَصْنِي
فَقَدْ وَهَبْتُهُ لَكَ وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ أُحْلِقَ لِحْوَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِمَّا مِائَةِ فَرَسِيَانِمَ وَكِرَ
لَقِيطٌ فَقَالَ أَطْعِمُهُمْ مَا تَنِي سِيرَتُهُمْ تَكُونُ لَهُمُ السَّيْمَةُ بِهِ عَلَى لَا وَاقِدَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ
أَبْدًا فَرَجَعَ إِلَى عَامِرٍ وَقَالَ يَا أَبِي رَدِّدْهُمَا إِلَيَّ أَنْ تُرِيدَ عَلَى مِائَةِ دِينَ مَضَرَّ فَقَالُوا
لَا حَاجَةَ لَنَا فِي ذَلِكَ فَانصَرَفَ . (شَحَوْنَ هَهُ) يَعْنِي هُوَ يَقُولُ شَحَا هَاهُ يَشْحَوْنَ
شَحْوًا وَشَحَاهُ يَشْحَاهُ شَحْبًا فَتَحَهُ وَالْوَاوُ تُعْرَفُ مِنَ الْبَاءِ (رَدِّدْهُمَا) قُلْهُ

أَتَانَا وَنَ يَوْمِي وَحَرَحَانَ كَلِمَتَا وَقَدْ أَشْرَعَ الْقَوْمُ لَوُشَيْجَ لَمُؤْمَرَا
الْوُشَيْجَ الرَّمِيحَ وَصَدْرُ مُؤْمَرٍ مَحْدَدٌ (فَكُنْتُمْ نَعَامًا عِنْدَ ذَلِكَ) رَوَاهُ دِيوَانُهُ فَكُنْتُمْ
نَعَامًا بِالْخَزِيرِ مُنْفَرَا وَخَزِيرٌ مَوْصِعٌ (وَأَسْمَتِ الْقُلْحَاءُ) أَلَمْ يَحْسُ أَبُو الْعَاسِ رَوَايَةً
هَذَا الْبَيْتِ وَرَوَايَةً دِيوَانَهُ

وَأَسْمَتِ الْبَابِ الْأَسِيدَةَ حَاجَةً وَلَا فِي لَقِيطٍ حَتْمَهُ فَتَقَطَّرَا
وَأَسْمَتِ الْقُلْحَاءُ الْقَوْمَ مَعَهُ يَجِدُ مَحْسُوسًا مِنَ الْقَدْرِ مَمْرَا
و (سِيدَةُ) « مَصْرُوعَةٌ » أَمْ ذِي الرُّقِيَّةِ الَّتِي سَلَفَ وَكَانَ مُرْتَحَابًا وَمَوْتُ لَقِيطٍ

قوله سمعتم نبي محمد دعواً يال دارم . يعني محمد بن محمد بن محمد بن كنانة
ولدت ربيعة* بن عامر بن منقصة وولده بنو كلاب وبنو كعب وبنو
عامر* بن ربيعة والقلحاء لقب* والمناح أن ترك الأستنان صفرة
تصرب إلى السوداء ويقال لها الحبرة* أشد تآثيرها . أشدني الماضي
لست بسعدني على فيه حبرة* وأنت تعبدي حقيته التمر
وزعم أبو الحسن الأحمش (سميد بن مسعدة) أن العرب تقول في هذا
المعنى في أستانه حبره وليس ذلك معروف ولم يأت اسم على فعل إلا
إل وإطل* (وامرأة يلد أي صعدة وله ابن فتية أمم إيل فكما ذكر*
وأما إطل فليس كما ذكر وإطل أصله إطل* ثم حركت الطاء اتباعاً
لحركة لمة كما قالوا في الجلد الجلد* قال سيبويه ليس في الأسماء والصفات

في يوم شعب حيلة بعد يوم وحر حار . وقول أبي العباس (والقلحاء لقب) نزل
حرب بنو دارم رعد المرزوق . يعينهم بالفتح . و (المحموس) حبل يقتل على خمس
قوى (محمد بن النصر) سبها إلى الحد لا كبر . وهي محبة بنت تميم بن عاصم بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . (ولدت ربيعة نط) صوابه ولدت عامر بن ربيعة
بن عامر . يرشدك إليه قوله لا أني (وسو عامر) وعادة ياقوت في كناه المنصب
من جمهرة النسب فولد ربيعة بن عامر كلاباً وكماً وكلياً وعامراً . و منهم محمد بن
تيم الظما ذكر* (الحبرة) صبح حده وضمها مع سكون الاء . وقد حمر نظرب
(إلا إيل وإطل) زاد معهم إيلاً وهي الولود من أمة أو أئان . والأعراف فتح
همزتها (ما إيل فكما ذكر) حكى بعضهم سكون الاء فيها (أصله إطل) كسر
فسكون فيكون الكسر ابتداءً لا لغة . وكذلك يقال في إبط وإقط

فَعِلْ إِلَّا لِإِلَهِ) وقوله ولاقي لقيط حشفه فتقطر يقال قَطَرْتُ حَشْفَتِي
 وَقَرَرْتُ لَعْنَةً لَأَنْ النَّارَ مِنْ مَحَرَجِ الطَّاءِ فَإِنْ رَمَى بِهِ عَلَى قَعَادٍ قِيلَ سَلَقَهُ
 وَسَلَقَهُ وَأَطْلَحَهُ لَوْحَهُ فَإِنْ رَمَى بِهِ عَلَى رَأْسِهِ قِيلَ نَسَكَتَهُ رَجَعَ التَّفْسِيرُ
 إِلَى شَيْءٍ الْفَرْزُ دَقِ الْأَوَّلُ أَمَّا قَوْلُهُ : وَمَتَّ الدِّيَ مَنَعَ الْوَالِدَاتِ بِهِ يَعْنِي
 حِدَهُ صَدَقَتُهُ بِنَ نَاحِيَةٍ بَنَ عِقَالٍ وَكَاسَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَتِيدُ
 الْبَنَاتِ وَلَمْ يَكُنْ هَذَا فِي جَمِيعِهَا إِنَّمَا كَانَ فِي نَجْدِ بَنِ مُرَّةٍ ثُمَّ اسْتَمَاضَ فِي
 جِبَرَاتِهِمْ فَهَذَا قَوْلٌ وَاحِدٌ وَهَلْ قَوْمٌ آخَرُونَ هَلْ كَانَ فِي نَجْدٍ وَفَيْسٍ وَأَسَدٍ
 وَهَذِيلٍ وَنَكْرٍ بَنِ وَائِلٍ لَقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِمَامُ
 اشْتَدُّ وَطَأْتُكَ عَلَى مَضْرَ وَاحْتَمَاهَا عَلَيْهِمْ سِتْرَيْنِ كَرِيحِ يُوسُفَ . وَقَالَ
 مَعْصُومُ الرِّوَاةِ اشْتَدُّ وَطَأْتُكَ وَبَعَثَ قَرِيبَ بَرْحِ إِلَى الثَّقَلَيْنِ فَاجْتَدُوا

(أقصر حديثه) يريد لأحد حديثه نقول قطارة وقرة نقاه على قطرة وقرة وهما
 حاشية (ساقه) سلقه «بالتصريف» سلقاً وصلقه كذلك واليهين كثير (والله ربي له خط)
 يقول غيره يقال طعمه فسكنه إذا نقاه على رأسه فانتكت هو وأشد الأصمعي .
 مسكت الرأس فيه حاشية حياشة لا تردّها العنق

(لقول رسول الله ﷺ) ذكر أني المصنف حدثت هذا وهو منه أو غفلة فيه فإن
 وأد السات كان في الجاهلية كما ذكر ورواه صلى الله عليه وسلم على مصر حين
 كدسته فرش كان بعد بعثته على أنه حدث بكر بن وائل عن يثربيات وهي من ربيعة
 لا من مصر (وقال معصوم الرواة) هو الإمام لمحدث حماد بن سلمة بن دينار مولى
 ربيعة وبن راعا في العربية فصيحاً مفوهاً صاحب سنة مات رحمه الله سنة سبع
 وستين ومائة وقد قارب الثمانين (برجع إلى الثقل) وذلك أن الرواة هي الصنف

سَبَّحَ بِسْمِ اللَّهِ حَتَّى أَكَلُوا الْوَبْرَ بِالْدِّمِ * فَكَانُوا يُسَمُّوهُ الْمَلْهَرُ * وَهَذَا
أَبَانُ اللَّهِ * عَزَّ وَجَلَّ تَحْرِمَ لَدِيمٍ وَذَلِكَ عَلَى مَا مِنْ أَخِيهِ قَدَّمُوا الْمَمَاتَ فَقَالَ
(وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ * خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ) وَفِي (وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُمْ *)
فَهَذَا حَبِيرٌ نَسَبُ أَنْ ذَلِكَ لِلْحَاحَةِ وَفَدَّ رَوَى مَعْصُومٌ فِيهِمْ إِنَّمَا قَعَبُوا ذَلِكَ
أَتَمَّةً وَذَكَرُوا عِيْدَةً مَعْمَرٌ مِنْ أُمِّئِي تَنْ نَبِيَّاهُ مَعْمَرٌ الْمَهْمَانِ لَا تَأْوَةَ *

أَوْ الْأَحَدَةُ الشَّدِيدَةُ . وَلَوْ طَلَدَ كَالْوَعْدِ هُوَ غَرَّكَ أَشْيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَعْلُوكَ إِيمَانٍ مِنْ
الْحَرَكَةِ (حَتَّى أَكَلُوا) لَوْرَ دَلِيمٍ (كَانُوا) بِحَاطُونَ وَرَ الْإِلَّالَ دَلِيمٍ وَيَسْجُودُهُ بَاسِدٍ
وَيَأْكُلُوهُ . وَعَنْ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ الدِّمَ هُوَ دَمُ الْخَنَمِ * فَتَحْتَمِلُ * وَهُوَ الْفَرَادُ لِلدِّمِ
(الْمَلْهَرُ) * الْمَكْرُ الْمَيْمِ وَالْمَاءِ وَكَانَ الْإِلَامُ * وَهَذَا كَانَتْ تَصْبِغُهُ الْعَرَبُ يُصَبِّغُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْسَمَ الْمُحَدَّثَةِ وَقَدْ بُنِيَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ كَانَ طَائِفُ الْجَاهِلِيَّةِ الْمَلْهَرِ
فَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ صَنْعِ مَضَرَّ خَاصَةٍ (وَهَذَا أَبَانُ اللَّهِ ط) يَرْبُو * إِذَا ذَكَرَ مِنْ وَادِ الْمَمَاتِ
وَأَكَلَ الْوَبْرَ بِالْدِّمِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ وَنَبَّأُ بُوَ الْمَمَاتِ شَمَلٌ هَذَا سَدَأٌ فِي تَحْرِيمِ الدِّمِ
(أَوْلَادَكُمْ) يَرْبُو الْمَمَاتِ (وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُمْ) رَوَى عَنْ عِكْرَمَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
« قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَهْوًا * مَهْرَ عِلْمٍ » نَهَا بَوَلَّتْ فِيمَنْ يَشُدُّ الدَّمَاتِ مِنْ رِبْعَةٍ
وَمَعْرُ . كَنِ الرَّحْلَ بِشَرْطٍ عَلَى مَرَاتِهِ أَنْ تَسْتَحْيِيَ جَارِيَةً وَتَشُدُّ أُخْرَى . فَإِذَا كَانَتْ
الْجَارِيَةُ إِلَى تَوَادُّ غَدَاً قَالَ الرَّحْلُ لِمَرَاتِهِ أَنْتَ عَلَى كَصَبْرِ أُمِّي إِنْ رَحِمْتَ إِلَيْكَ
لَمْ تُشَدِّبْهَا فَتَحْدُ لَهَا فِي لَارِصٍ خَدَاً وَتَرْسَلُ إِلَى نَسَبِهَا فَيَحْتَمِلُ مِنْ عَدَدِهَا ثُمَّ يَتَدَاوِلُهَا
حَتَّى إِذَا أَهْمَرَتْهُ رَاحَةً دَسَمَهَا فِي حَقَرِهَا ثُمَّ سَوَّتْ عَلَيْهَا الْعَرَابَ (لَا تَأْوَةَ) * الْمَكْرُ
الْمُحْمَرَّةُ * الْخَرَجُ وَالْجَمْعُ الْأَنْفَى كَالْمُتَدَيِّ . قَالَ الطَّرْمَاحُ
بِمَا الْمَصْدُوقُ الشَّدْيُ عَلَى الْمَمَاتِ وَلَا فِي عَلَى كُلِّ حَافٍ مِنْ مَعْمَرٍ وَبَعْلٍ
وَهُوَ نَادِرٌ . وَالْقِيَاسُ الْأَتَاوِي كَهَرُوزَةٍ وَهَرُوزَةٍ وَعِلَاوَةٍ وَعِلَاوِي

وهي الأدبَانُ* فوجه السهم أخاه الرِّبَّانَ بن المنذر وكانت لثمنان خسر
 كتاب إحدها الوصائعُ وهم قوم من العرب كان كسرى يضمهم عنده*
 عُدَّة ومَدَدًا فيقيمون سنةً عند الملك من ملوك ظِلْمَ فإذا كان في رأس
 الحول ودم إلى أهلهم وبَثَّ مثلهم وكتيبة يقال لها الشهباء وهي أهل
 بيت الملك وكانوا يبيضن الوجوه يسمون لاشهب وكتيبة ثالثة يقال
 لها الصنائعُ وهم صنائعُ الملك أكثرهم من بكر بن وثل وكتيبة رابعة
 يقال الرهاثُ وهم قوم كان بأحدهم من كل قبيلة فيكوبون رُهْناً عنده
 ثم يوضع مكانهم مثلهم* وإخامسة دوسر* وهي كتيبة ثقيلة تجمع
 فرساناً وشجعاناً من كل قبيلة فأعزاهم* نخاء وحل من معه بكر بن
 وائل فاستق النعمة وسبي الذراري وفي ذلك يقول أبو المشعر ج*
 البشكري :

(وهي الأدبَان) لم تحده لاحد من أهل اللغة سوى أبي العباس (يضمهم عنده نك)
 عبارة لأهري لوصائع قوم كان كسرى يقيمهم من أرضهم فيسكنهم أرضاً أخرى
 يصبرون بها وصيه أبدأ وهم الشجر ونسج ، والشجر جمع شعبه « البشكري »
 ما ملئ به اللد من الخيل الرابطة والمسلح جمع مسدحة وهي القوم في عُدَّة يوضع
 رَصَدٌ وسكوا به بارء نمر (أهل بيت الملك) يريد بني المنذر قول الأعشى .
 وبني المنذر الأشايب بالحدرة بمشون غُدوة كالسيوف

(ثم يوضع مكانهم مثلهم) يريد ثم في رأس الحول يردون إلى أهلهم ويوضع مكانهم
 مثلهم (دوسر) من قولهم حل دوسر صحم شديد مجتمع ذو هامة وما كب .
 (فأعزاهم أخاه) أعطاهم إياه يعرف بهم (يقول أبو المشعر ج) الصواب يقول المشعر ج

مَا رَأَوْا رَايَةَ السَّمَاءِ مُقْبِلَةً قَالُوا لَا آيَاتُ أَذَى ذَرَبًا عَدَنُ*
يَا آيَاتُ أَمْ نَعْمَ هَ تَكُنْ عَرَفْتَ مَرًّا وَكَانَتْ كَرْنُ أَوْ ذَى هَ الزَّمَنُ*
إِنْ تَقْتُلُونَا فَاعْيَارُ* مُجْتَدَعُهُ* وَ تَنْعِمُوا فَعَدِيًا مِنْكُمْ الْمَنُ*
مَهْمَا زَهَبَ وَعَتَابٌ وَمُخْتَضَرُ وَآتَا أَمِيطُ وَأَوْ ذَى فِي الْوَعَى فَضَنُ*
وَيَقُولُ السَّمَاءُ فِي حَوَابِ هَذَا

لَهُ مَكْرُ عَدَاةِ الرَّوْعِ لَوْ يَرَى* أَوْ يَرَى ذُو أَحْضَنَ ذَالَتْ بِهِمْ حَضَنُ*
إِذَا لَا أَرَى أَحَدًا فِي الْمَسْ أَسْهُمُ* إِلَّا فَوْرِي مَسْمُوتٌ* عَنْهُمْ لَمَيَنُ*
وَهَذَا حَبْرٌ طَوِيلٌ هُوَ قَدَرْتُ بِهِ نَوْعَهُمَا رَأَاهَا حَتَّى أَتَقَيَّا فَقَالَ

مَا كَانَ صَرِيحِي لَوْ تَقَدَّمَا مِنْ قَضِيَّةٍ مَا عَالَمَهُ قَيْسُ عَيْلَانِ
فَأَبَّ الْقَوْمَ وَسَأَلُوهُ الدِّعَاةَ فَقَالَ أَمَّا كُلُّ امْرَأَةٍ اخْتَارَتْ أَبَاهَا رُدَّتْ
إِلَيْهِ وَإِنْ اخْتَارَتْ صَدِيقًا بَرَكْتُ عَلَيْهِ فَكُلُّهُنَّ اخْتَارَتْ أَبَاهَا إِلَّا أَنَّهُ*

* بفتح الراء « دليل ما دنى (عدن) مدينة على ساحل بحر الهند من ناحية البحر
(فاعيار) جمع عيار وهو حجر وحش كان أو هبياً و (مجدعة) مقطعة لأدان.
(ذالت بهم حصن) يريد ذالت بهم وكان حصن وهو رجل فاعلى نجد (حامت)
حدثت وصرفت (إلا امة نكاح) هذا حديث أبي العباس ولدى رواه أحمد بن أبي
و فرس عن عمه محمد بن فراس قال حدثني عمه قيس لا هز أن سبب وأد قيس
سأله أن يشرح البشكري أعار على أبي سعد وسنق موالا وسبني اسم فبين
امرأة خالها قيس بن عاصم واسمها أميم فبنت أحمد بن جندل السدي وأما أخت
قيس فرجل قيس إليه سأله أن يشرح له ز يديها فوجد عمرو بن لشمير قد

لقبى بن عامر د ، اختارت صاحبها عمرو بن المشترج فنذر قيس أن
لا تولد له ابنة إلا قتلها فهذا شئ لا يمتثل به من وأدوبه قول فعلناه أنفة
وقد أ كذب ذلك ، أنزل الله تعالى في القرآن وقال ابن عباس رحمه الله في
تأويل هذه الآية وكانوا لا يزوجون ولا يتخذون إلا من طاعن بالرمح
ومنع الحرم ريد الله كراة وروى الرؤاة أن صمصمة بن لارحية لما
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنسلم من يارسول الله إني كنت أعمل
عمالاً في الجاهلية فبقيت في ذلك اليوم قال وما عملك قال عملت
ماقتس عشر أو بن فر كبت جملاً ومضيت في ثمانهما فر مع لي يات
حريده فقصته «دا شيخ حاس» بقاء الدار فمألته عن الماقتين فقال
ما أراهما قلت ميسم نى ذكرهم فقال هما عندي وعد أحي الله هما قوماً من
أهلك من مضر فحاست ممة ليخرجا إلى فاذا عجوز قد حرحت من

اصطفاها الله فساله فيها فقال قد حملت مرها اليه من حمارتك لهداها لم يتر
فاختارت عمرًا فاصرف قيس هو د كل بنت مولد له وقتدت به العرب فكان كل
سبد يولد له باب يشدها خوف الصبيحة (وقد أ كذب الخ) ليت شعري ما يصنع
أبو العباس لو وليت عليه آية وإذا شر خدم لآلئى طل وجهه مسوداً وهو كظيم
يتراوى من القوم من سوء مدشر به أتمسكه على هون أم يدسه في التراب وخلق
من العرب من يشد خشية لإملاق ومهم من يشد أهة من العار وقد أخبر الله عنهم
«بنين صدقيين» (ثمانهما) مصدر من ضانه أو حاجته بغير ماء وعية وعية

«بضم الباء» فيهن إذا طلبها

كسر البيت * فقال له ما وصفت فإن كان نقب * شاركنا في أموره ، وإن
كانت حائلا وأذن لها ففعلت المحذور وصفت أنى فقلت أتبيعها قال وهل
تبيع للعرب أولادها قل قلت إنما أشتري منك حياتها ولا أشتري رقها
قال فمكم قالت أحثيكم قال بالمعنيين والجر قال فانت ذلك لك على أن
يسمى الجرح * وإياها قال فعصت فأمنت بك يا رسول الله وقد صارت
لى سنة في العرب على أن أشتري كل مؤودة من اثنين عشر ودين وجر
فجئنى الى هذه العاية ثمانون ومائتا مؤودة * فقد أنقذتها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يملك ذلك لأنك لم تبمع به وجه الله وإن
نعمت في إسلامك صلا صالحا ثبت عليه وكان ابن عباس يقرأ وإذا

(كسر البيت) = أصبح الكاف وسره = ما تكسر وشئ من شقته السهل الى
الى الأرض ولكل بيت كسران (سدا) هو الذكر من ولد الناقة ساعة نصفه أمه
ولا يقال الاثنى عشرة وما يقال له حائل يريد ذكرًا أم أنى على التشبيه (يعلمى
الجلل) يوصل الى (ثمانون ومائتا مؤودة) دعم بعض الرواة أنه قال وقد أحيت
ستين وثلاثمائة مؤودة ودعم حروب أنه قال وقد قضيت أربع مائة حارية (فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديث تفرد بروايته أبو العباس في هذه القصة وقد أمكروا السهل في
كتابه الروض لأنف ورويه الخطاط عن صمصمة بن حبة قال فهل لى في ذلك
من أحر يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم هذا باب من البير ولك أحره إذ من
الله عليك الاسلام . وما روه أبو العباس مذهب قوم يرون أن طاعة الكافر إذا
أسلم لا تنفعه وإن كثر عنه الذين لا يرون ذلك مسند ابن محديث أبي سعد الخدرى
فان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدسلم الكافر محسن بسلامه كتب لله كل
حسنة زكفها ومح عنه كل سيئة رعم

المؤودة سألته * ماى ذنب قتلت * وقال أهل المعرفة في قول الله عز وجل وإذا المؤودة سُئِلَتْ ماى ذنب قتلت إنما تُسألُ بكيكيتها * لمن فعل ذلك بها كما قال الله تعالى يا عيسى بن مريم آئتِ قلت للناس اتخذوني وأهل آلتي من دون الله وقوله وُئِدَّتْ إنما هو أَقِلَّتْ بالتراب يُقال للرجل انشُدْ أى تَنَشَّدْ وتَنَفَّقْ كما يقال وَفَّرْ قال قصير صاحب جديعة * (هذا وَفَّرَ من أنى الصامس وإنما هو لازمه) *

(سألت) يريد سألت الله ، وندم بحاصم ذلك عن نفسها و (قتلت) باسمه لما لم يسم فاعله مسمياً أى ندم لمسكاه فلما قرأه ماء التائب فعلى الاحبار همها . ولو حكي ما حوطت به حين سئلت لقبل قلت « باسمه » (أى تسئل بكيكيتها) وذلك أن الحكي عليه إذا سئل بحصره طأى اسئلت اليه لخدمة من ذلك ضد ما استسقوط الحكي في يديه لا يعبر من مادة الحكي عليه و مستحققة العقوبة (قصير) ابن سعد بن عمرو النحوي (صاحب جديعة) الارض بن مالك بن فهم بن دوس الاردي ملك المرق آية ملوك الطوائف وكان من أفضل ملوك العرب رياءً وأتقنهم حزمًا وتمدنهم معاراً وتمدنهم بكتابة ولقد كان من قدر الله أن سبطه على بني (الرباء) بائلة أو ميسون بنت عمرو بن الضرب بن حسان ملك العرب بأرض الجزيرة فرحل اليه بجموده فقتله وفض حموشه ثم ملكته بعده ابنته الزباء وكانت من أحزم الناس فأرسلت اليه بعد أن أحكت منكم أى رعبت في روحك وحسم ملكي لي ملكك فأراد قصدها وقد شاور أصحابه فصوروا ربه لا قصير بن سعد فقال هذا ربي فانزاعه وعذر حاضر فقال له جديعة أنت امرؤ رأيت في ليل لا في نضح ثم رحل اليها فاستقبلته وقالت بلجو ربه احسن حصص سيد كي ثم ثمرت برواحته ففطمت فلما هلك قام بالملك بعده ابن حخته عمرو بن عدى وقد جمع قصير ربه ان يشار بجديعة فجدع

ما للرجال مشيه وريد) أَحَدًا لَا يَحْمِلَانِ أَمَّ حديدًا

(أَمَّ صَرَفَانَا * نَارِدًا شَدِيدًا *)

وقوله أَصْلَانِ يَفْتَنِ عَشْرَ وَبِنِ أَصْلَانِ صَلَاتَا مِي وَتَحْقِيقُهُ صَادَقَتُهُمَا

صَالَتَيْنِ * كما قال (لرحل من قَصَاعَةٍ يُقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو وَقَبْلَهُ

أَمَّهُ وَدَمَهُ وَذَهَبَ إِلَيْهَا يَشْكُو مِنْ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ فَهُوَ فِي ذَلِكَ قَبْلَتَهُ، أَعْطَاهُ مَا لَا
لِلنَّجَارَةِ فَرَحِمَ لَهُ لِي طَيْرَةٍ فَدَحَلَ سِتَ الْمَاءِ وَخَدَمَهُ مَا طَلَّ لَهُ بِرَصِيمٍ وَنَهَرَ
إِلَيْهَا فَهَرَجَتْ عَا حَاءَهُ وَهُوَ يَرْكَبُ فِي أَلْفٍ دَارِعٍ عَلَى أَلْفٍ مَعْرِ فِي الْجَوَالِقِ حَتَّى إِذَا
مَا اقْتَرَبَ وَاسْتَقْبَلَهُمْ قَصِيرٌ فَدَحَلَ عَدَمَ فَمَالِ أَصْدَى سَطْرِي مَالِكُ فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَى
شَاقِلٍ مَشَى الْجَمَلِ قَاتِ (مَالِ الْجَمَلِ) الْأَمَاتِ، وَقَدْ قِيلَ بِهَا مَصْنُوعَةٌ سَمَتْ إِلَيْهَا، فَلَمَّا
تَوَسَّعُوا الْمَدِينَةَ حَرَّحُوا مِنَ الْجَوَالِقِ وَتَارُوا نَاهِلَ الْمَدِينَةِ فَدَحَلَتْ إِلَى نَفَقٍ كَانَتْ
أَعْدَتُهُ تَهْرَبُ مِنْهُ إِذَا بَرَّتْ بِهَا حَادَتُهُ فَاسْتَقْبَلَهُمْ عَمْرٍو فَصَرَمَهَا بِالسَّبَبِ فَقَتَلَهَا وَقِيلَ
إِلَى مَسْتَحَائِهَا وَقَاتِ بِيَدِي لَا يَبِيدُ عَمْرٍو (أَمَّ صَرَفَانَا الْحَا) أَمَّهُ ثُمَّ الرِّجَالُ حَتَّى
قَعُودًا وَالصَّرَفَانِ «بِالنَّحْرِيكِ» صَرَبَ مِنْ أَحْوَدٍ لَيْثٍ وَأَزْرَنَ وَاحِدَتَهُ صَرَفَانَةً قَالَ
أَبُو عَمِيْدَةَ وَلَمْ يَكُنْ يَهْدِي لَهَا شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنَ التَّمْرِ الصَّرَفَانِ وَالشَّدِّ

وَلَمَّا تَنَاهَا الْعَمِيرُ قَالَتْ أَمْرُودُ مِنْ تَمْرٍ أَمَّ هَدَّ حَدِيدٍ وَجَمْدَلٍ

و (أَمْرُودُ) أَثْقِيلٌ وَ (جَمْدَلٌ) جَمْعُ حَانَمٍ مِنْ خَيْلِ لَأَسَابِ وَالطَّائِرُ يُجْعَلُ «بِالْكُسْرِ وَالصَّغَرِ»
حَتَّى وَحْشَتُومًا، لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ وَوَقَعَ عَلَى صَدْرِهِ (وَتَحْقِيقُهُ صَادَقَتُهُمَا صَالَتَيْنِ)
مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَهْمَدُهُ وَيُجْعَلُهُ إِذَا صَادَقَهُ مَحْمُودًا وَتَحْمِلًا وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ لِلشَّيْءِ الزَّائِلِ
عَنْ مَكَانِهِ أَصْلَتَهُ وَلِلشَّيْءِ النَّاسِ فِي مَوْضِعِهِ لَمْ يَهْنُدْ إِلَيْهِ قَدْ ضَلَّتْهُ

لَا وَحْدَةً تُكْفَى كَمَا وَحَدْتُ وَلَا وَجْدٌ عَجُولٌ * أَضَاهَا دُعُيْ *
 أَوْ وَحْدٌ شَيْخٌ أَصْلَ دَافَقَهُ حِينَ تَوَلَّى الطَّيِّبُ * وَدَعَا
 وَالْعُشْرَاءَ الدَّافِقَ * الَّتِي قَدْ أَتَى عَلَيْهَا مِئَةُ سَمَاتٍ عَشْرَةَ أَشْهُورٍ وَإِنَّمَا حَمَلُ الدَّافِقَةِ
 سِتَّةٌ وَقَوْلُهُ مَا بَارُهَا يَرِيدُ مَا وَاسَمُهَا * كَمَا قَوْلُ

قَدْ سَقَيْتَ آبَاءَهُمْ بِالنَّارِ وَالسَّارُ قَدْ تَشَقَّى مِنَ الْإِوَارِ *
 نَى عُرْفٍ وَسَمْتُهُ * قَلَمَ تَمَعُوا الْمَاءَ وَقَوْلُهُ قَادَ بَيْتَ حَرِيدٍ يَقُولُ مُتَمَحِّجٌ
 عَنِ النَّاسِ. وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ تَحَرَّدَ الْجَلُّ * إِذَا تَمَحَّجَى عَنِ الْإِبَاتِ فَلَمْ يَبْرُكْ
 مِمَّ وَيَقُولُ فِي عَرِّ هَذَا الْمَوْضِعِ حَرْدٌ حَرْدٌ أَيْ قَصْدٌ قَصْدُهُ. قَالَ الرَّاحِرُ
 قَدْ حَاءَ سَيْلٌ حَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَحَرَّدَ حَرْدٌ الْجَنَّةِ الْمُرِيَّةِ *
 وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَحَلَّ وَغَدَّ وَاعْلَى حَرْدٌ مَادَرْنَ أَيْ عَلَى قَصْدٍ كَادَ كَرْنَا وَقَالُوا
 هُوَ أَيْضًا عَلَى قَنْعٍ مِنْ قَوْلِهِمْ حَارَدَتِ الدَّافِقَةُ إِذَا مَنَعَتْ لِسْمًا وَحَارَدَتِ السَّمَةُ

(عجول) هي من لا يلبس والنساء توله لئى فقدت ولدها (أضاهار) رَدُّ أَنْ يَقُولَ
 أَصْلَتْ رَأَتْهَا فَقَدْ وَلَرَحَ أَفْصَلُ بَدَنِي رُبَيْعٌ وَهُوَ أَوَّلُ السَّجِّ فَإِذَا تُسَجِّى
 لَصَفِّ هُوَ ضَمٌّ وَلَا تَقِي كَمَةً وَهَمَّةٌ (والعشراء الدافقة) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ
 تُسَجِّى فِي هَذَا حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ حَامِلٍ عَشْرَةٌ وَأَكْثَرُ مَا يَطْلُقُ عَلَى الطَّيْلِ وَالْإِبِلِ
 وَجَمْعُ عَشْرَةٍ أَرْبَعُونَ (أَوْ رَهْمٌ يَرِيدُ مَا وَسَمَهُ) قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ
 مَا بَارَ هَذِهِ لَمَقَةٍ تَرِيدُ مَا سَمَتْهَا سَمَتْ بَارًا لِأَنَّ النَّارَ تَوَسَّمُ (الاور) العيش
 (عرف) وسَمَهُمْ (انظر) يَرِيدُ عَرَفَتْ سَمَتْ فَسَقَيْتَ وَقَدْ مَتَّ عَلَى عَيْبِهَا أَشْرَفَ تَلَكَّ
 السَّمَةِ (من قولهم تَحَرَّدَ الْجَلُّ) عبارة عبارة من قولهم تَحَرَّدَ الْجَلُّ إِذَا حَسَّ مِنَ
 الْإِبِلِ فَلَمْ يَبْرُكْ مِمَّ وَفِي كَلَّتِ الْعَصْرَتَيْنِ تَسْجَلُ لِأَنَّ الْجَرْدَ لَا يُوْخَدُ مِنَ الْمَزِيدِ

اذ منعت مطرها والبيدر الأخر ذو هو الذي يصرب بيده * وصله
الامتناع من مشى وأما قوله : وقد بكاطمة المورد

اذ ما أتى قبره حائف * أباح على القبر الأسمد

فإنه يعني قبر أبيه غالب بن صعصعة بن ناحية وكان المرزوق يحبر من
استجار قبر أبيه وكان أبوه حوذاً شريفاً ودخل المرزوق البصرة في
إتره زياد فباع لإبلا كثيرة وحمل يضر ثمنها فقال له رجل إنك
لتضر ثمنها ولو كان عابث بن صعصعة ماصراً ففتح المرزوق تلك
النصر وتزاد بل وبلغ الظير زياداً * فطلبه فهرب المرزوق وله في
هذه حديث طويل واستجاره سعيد بن العاص بالمدينة بذكره بعد

(الذي يصرب بيده) قول قير مرزوق بن يونس عصب إحدى أيدي من القيل
فإن مشى صرب بها صدره وقد سلف هذا أبو الكتاب (حائف) سلف إذ ما
أتى قبره عائداً (بل ظير زياداً) هذا حديث أبي العاص وإن يك زدياً فعليه
كده ولدى ذكره لأصعب في عدييه ومحمد بن العاص البريدي في كتاب الله نض
كلامه يروي عن محمد بن حبيب ما خلاصته أن المرزوق كان يهاجى الأشهب بن
رميلة النهشلي ويهجو في قبره * التصغير * بن حبيب بن درهم فأدبهم فاستمدوا
زياداً وهو على العرق فطالبه فهرب فأتى عيسى بن حصينة النهري فقال يا نا حصينة
إن هذا الرجل قد أخافني وقد لظني جميع من كنت أحو فقال له مرحبا بك
يا نا فوس فكان عنده ثلاث أيام ثم قال له قد ند لي أن تطلق * ثم فقال إن
أقوت في لرحب والسعة وإن شحنت فهدد بأفة أرحية فتملكها ولف درهم
فركبها وقال يمدحه من كلمة له

هذا إن شاء الله . فمن استجار بغير عاب فأحارهُ العرزدقُ امرأة من
 بني جهمر بن كلابٍ خَفَتْ لَمَّا كُنِيَ العرزدقُ بني جهمر بن كلاب أن
 يُسَمِّيَهَا وَيُسَبِّحُهَا فَعَادَتْ تَقْرَأُ آيَةَ عَلَيْهِ يَدُ كَرِّهَا تَمُدُّ وَلَا تَسْبِي وَلَا تَكْنُ هَلْ
 فِي كَلِمَتِهِ الَّتِي يَحْوِيهَا بَنِي جَهْمَرِ بْنِ كَلَابِ

نَحْوُ رُؤْيَا الْحَمْسِ عَادَتْ تَعَابِ فَلَا وَاللَّهِ عَادَتْ بِهِ لَا أَصْبِرُهَا
 وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْحِجَاجَ * لَمَّا وَلَّى عُجَيْمَ بْنِ زَيْدِ الْقَيْسِيِّ السُّنْدَةَ دَخَلَ الْبَصْرَةَ

كفاني بها الدهر يسهل من في من الناس وخطي تخاف حره
 في الخود عسى دو فكاره ولعل إذا من لم يرمع بحلا كره
 ومن يك عيسى يؤب ضبه فصبعك يحور من مطاعه
 وقال نسلم . منها أرحبه وأن لها الليل الذي أت جاشمه

وما زال ينتقل من قبيلة إلى أخرى وهو في شدة الخوف حتى لحق «المدينة ورواه»
 يومئذ معاوية بن أبي سفيان سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية فاستجار
 به فأمنه فقال

لَا مِنْ مَلْعٍ عَوَّ رِياداً مَطْلَعَةٌ يَحْبُ ١٣ الْبَرِيدُ
 بَنِي قَدْ فَرَرْتُ إِلَى صَعِيدٍ وَلَا سَطَاعَ مَا يَحْمِي سَعِيدُ
 فَرَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ لَيْثٍ هَرَبٍ تَفَادَى مِنْ فَرِيضَةِ الْأَسْوَدِ
 مَا شِئْتُ نَشِئْتُ إِلَى الْمَصَارِي وَصَنَفِي وَصَلْتُ الْيَهُودَ
 وَإِنْ شِئْتُ نَشِئْتُ إِلَى قَتَيْبٍ وَصَنَفِي وَصَلْتُ الْقُرُودَ
 وَأَعْضُهُمْ إِلَى سَوْ قَتَيْبٍ وَلَكِنْ سَوْفَ آتَى مَا تَرِيدُ

ولم يزل العرزدق بين مكة والمدينة حتى هلك رباد (ن الحجاج الخ) الذي ذكره الرواة

فَجَعَلَ مَخْرَجُ مَنْ أَتَاهَا مِنْ شَأْنِ خَامِتٍ مَحْمُودٍ إِلَى الْمَرْزُوقِ فَقَالَتْ إِنِّي
اسْتَجَبْتُ لِقَوْلِ أَيْلِكَ وَأَنْتَ مِنْهُ تَحْصِيَاتٍ فَقَالَ لَهَا وَمَا شَأْنُكَ فَقَالَتْ
إِنَّ عَمَّ بْنَ رَيْدٍ حَرَّحَ بَابِي لِي مَعَهُ وَلَا فُرْقَةَ بَيْنِي وَلَا كَاتِبَ لِي عِبْرَةٍ

أَنَّ امْرَأَةَ أَتَتْ بَابَ حَارِسٍ عِنْدَ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ بِسَأَلِهِ فِي أَسْمَاءٍ وَكَانَ مِنْ نَعْتِ السُّمَدِ
فَطَالَ مَدَّةً مَا يَكُونُ قَدْ لَوَّحَتْ الْمَرْزُوقُ الْمَصْرَةَ فَأَحْبَرِيهِ نَعْتُكَ عَدْتُ قَوْلِ
عَابٍ لَا تَحْجِزُ حَادِثُكَ فَابْتَغِ الْمَصْرَةَ فَقَالَتْ لَهُ إِنِّي عَدْتُ قَوْلِ عَابٍ لِي آخِرُ
الْحَدِيثِ وَفَدَدُكَ كَرِّهُوهُ لِي وَشَدَّ لَأَيَاتٍ وَهَامِي وَابْنِهِ

كَانَتْ وَعَقَلَتْ الْبَرْدَةَ إِلَى دُحَاهِ حَادِثُ نَعْتِ رِكَابِهَا
وَلِي بِلَادِ السُّنْفِ عِنْدَ أَمِيرِهَا حَوَائِجُ بَهَائٍ وَعَعْدِي نَوَامِي
أَنْتَقَى مَدَدْتُ دَنْ شَكْوَى عَابٍ وَالْخُفْرَةَ إِلَى عَذْبَا تَرَاهَا
فَقَالَتْ لَهَا يَهْ طَائِي كُلَّ حَادِثٍ لَدَيْ خُفْرَةٍ حَادِثٍ وَطَلَّاهَا
فَقَالَتْ بِحُزْنٍ حَادِثُكَ وَاحِدِي خَيْسًا بِأَرْضِ السُّنْدِ خَوِيَّ مَسْجُودِهَا
فَهَبْ لِي خَيْسًا وَاحْتَبِثْ فِي مَدَّةِ الْخُفْرَةِ أَمْرٍ بِسُورِ شَرَاهَا
عَمَّ بْنَ رَيْدٍ لَا تَكُنْ مِنْ حَادِثٍ نَظَرٍ فَلَا يَغْنِيَا هَلِيكَ جَوَابِهَا
قَالَ لَهَا وَرَدَ السُّنْفِ عَلَى عَمِّ وَنَاسِكَاتِهِ أَعْرِفْ رَحْلَ قَالِ كَيْفَ أَعْرِفُ مَنْ لَمْ
يَنْسَبْ إِلَى أَبِي وَلَا أُمِّ وَلَا قَبِيلَةٍ وَلَا تَحَقَّقَتْ أَسْمَاءُ هُوَ خَيْسٌ ثُمَّ خَيْشٌ فَقَالَ احْصِرْ
كُلَّ مَنْ أَسْمَاءُ خَيْسٌ وَخَيْشٌ فَاحْصِرْهُمْ فَوَجَدَ عِدَّتَهُمْ أَرْبَعِينَ رَحْلًا فَأَعْطَى كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا يَسْفِرُ بِهِ وَقَالَ قَالُوا لِي بَنِي فَرَسٍ

وَالْبَرْدَةَ (بِ) نَكْسَرِ السُّنْفِ الرِّسَالَةَ وَقَدْ بَرَدَتْ وَأَرْوَدُهُ أَرْوَدُهُ (حَوِيَّ مَسْجُودِهَا) لَمْ يَطْلُرْ
وَقَدْ حَوَتْ الْحَوْمُ نَحْوِي حَبٍّ وَاحِدًا وَحَوَتْ. تَحَلَّتْ فَلَمْ يَطْلُرْ. بَرِيدٌ أَقْطَعْتُ
مَدَنِيهَا فَبَيْتَتْ مِنْ قَصَائِهَا وَالْخُفْرَةَ فَوَادَ لَأَمْ

فقال لها وما اسمك أنت؟ هات حنيس. فكتب لي عم بن زيد مع بعض
من شحص

عم بن زيد لا نكون حاجي نظري فلا يفتيا عليك حوام
وهات لي حنيساً واحسب فيه وثقة لعبرة أم ما يسوع شراب
أنتي فعدت يا عم عراب وبالحفرة السقي عليها رؤم
وقد نل الأقالم أث ما جد وكنت إذا ما الحرب شرب شهاب
فلما ورد الكتاب على عم شكك في الاسم فقل أحش أم حنيس
ثم قال انظروا من له مثل هذا الاسم في عسكرنا فأصيب ستة ما بين
حنيس وحنيس فوجه سه إليه ومعه مكاتب أبي منقر طلع
فكانت له فأتى قز عاب فاستجار به وأخذ منه حصيات فشدهن في
عمايته ثم أتى الرزدق فأخبره خبره وقال إني قد قاتل شعراً فقال
هاته فقال

قز أي كيلي عاب عدت مدد حنيس لزدق وق رذ على فسر
ضرا امرى تقرى أمين عظامه ول بك إلا عاب مبيت يقرى
فهل لي استقدم هاتك إني فكاك في نافي الرزدق المهر
فهل له الرزدق ما شئت قال لخدم قال ياله دم حنيس مسمطاً قال

(منقر) صلف اسمه و (طلع) بمكانته (من طلع الأمير بمحله كعب عرج وعمر في مشه
نقله) (يد ضعف عن حمل ما كومت به) (فسر) يريد على قهر المودية (تقرى)
من قرى الصيف قرى وقرأء صافه. إذا كثرت القاف قصرت وإن فطحت مددت

«أفقه كوما سوداء الخدقة قل يا حارية أضرحني اليماحبلاً ثم هل يلهدم
أحرج لها إلى المرند قالفه في عُنفٍ ما شئتَ فتنعز المبدُّ على عينه ثم
رمى بالحبل في عُنفٍ وجه صاحبها فقال له المرند قد أعدتُ على في ثوبا
فجعل لهدم يقودها والعزْدق يسودها حتى إذا بعدَها من الميوت إلى
الصحرَاء صاح به الفرزدقُ يلهدم فبيح الله أحمر» (قوله تقرى المثنى
عصاه يريد أنهم كانوا يحرقون الأبل عند قنوس سلطانهم فيطعمون الناس
في الحياة وبعد الممات وهذا معروف في شعائرهم) قوله وه بئس إلا غالباً
ميتٌ يقرى عاه تصب عاد لانه استغناء مقدم وانما انتصب الاستغناء
المقدم لما أذكره لأن وذلك حق الاستغناء إذا كان الفعل مشعولاً
به أن يكون حارب عليه لا يكون فيه لا هذا تقول ما جاني إلا عبيدُ الله
وما ريتُ إلا عبيدَ الله وما صررتُ إلا عبيدَ الله وإن كان الفعل مشعولاً
بغيره فكان مؤحماً فيكون في استغنى الاستغناء نحو جاني إخوانك
الزبد كما قال تعالى «فَشَرُّوا مِنْهُ الْأَهْلِيَاءَ مِنْهُمْ» ونصب هذا على معنى
العمل وإلا دليل على ذلك قد قلت من العوم لم يؤمن أن يقع عند
السامع أن زبداً أحدكم هذا فإن زبداً علمي لا أعنى فيهم زبداً أو
أستثنى ممن ذكرت زبداً وليستوي به تمثيل والذي ذكرت لك آت من

(معنى العمل) يريد العمل المقدر وهو عني أو استثنى فيكون شهما بالمعوم به (وإلا
دليل عليه) هذا كدهه في المادى بقوله... وبالعقل المقدر وهو مدى
وحرف الهمزة دليل عليه (وليستوي به تمثيل) عذرت علم أن لا يكون الاسم بعدها

وهو مُتَرَحِّمٌ عما قال غيرُ مُتَأَقِّضٍ له وإن كان الأولُ مَمْنُوعًا حَازَ البَدَلُ
والنَصْبُ والبَدَلُ أَحْسَنُ لَأَنَّ الْعَمَلَ الطَّاهِرَ وَهُوَ أَنَّهُ يُعْمَلُ مِنَ الْمُحْتَرَلِ *
الموجودِ بِدَلِيلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَا أَتَى أَحَدُ الْزَيْدِ وَمَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ إِلَّا
زَيْدٌ وَالْمَصْلُ بَيْنَ الْمُتَوَقَّعِ وَالْمَوْحِبِ أَنَّ الْبَدَلَ مِنَ الشَّيْءِ يُفْرَعُ لَهُ الْفِعْلُ
فَأَتَتْ فِي الْمُتَوَقَّعِ إِذَا قُلْتَ مَا جَاءَنِي أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ إِذَا جَاءَتْ عَلَى جِهَةِ
الْبَدَلِ صَارَ التَّفْقِيرُ مَا جَاءَنِي إِلَّا زَيْدٌ لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ أَحَدٍ وَالْمَوْحِبُ
لَا يَكُونُ فِيهِ الْبَدَلُ لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ جَاءَنِي إِخْوَتُكَ إِلَّا زَيْدًا لَمْ يَحْزَ
حَدَفُ الْأَوَّلِ لَا تَقُولُ جَاءَنِي إِلَّا زَيْدٌ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُولَ فِي السُّبْقِ مَا جَاءَنِي
أَحَدٌ إِلَّا زَيْدًا حَازَ وَنَصِبُهُ «لَا تَشَاهِدُ الَّذِي شَرَحْتُ لَكَ فِي الْوَاجِبِ
وَالْقِرَاءَةِ الْجَيِّدَةِ» مَا فَعَلُوهُ لَا قَائِلٌ مِنْهُمْ وَقَدْ قُرِئَ «إِلَّا قَلِيلًا» مِنْهُمْ عَلَى
مَا شَرَحْتُ لَكَ فِي الْوَاجِبِ . وَالْقِرَاءَةُ الْأُولَى * فَإِذَا قَدَّمْتَ الْمُسْتَنَى بِطَلٍ

عَلَى وَحْدَيْنِ أَحَدَهُمَا أَنْ لَا نَمِيرَ لَأَسْمٍ عَنِ الْخَالِ الْقَوِي عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَلْحَقَ كَمَا أَنَّ
(الْأَحَدَ) قُلْتَ لَأَمْرًا حَازَ وَلَا سَلَامَ لَمْ نَمِيرَ عَنْ حَالِهِ قَبْلَ أَنْ تَلْحَقَ فَكَذَلِكَ إِلَّا أَوَّلَكُمْ
نَحْيَ لَمَعْنَى كَأَنَّ (الْأَحَدَ) نَحْيَ لَمَعْنَى وَالْوَجْهَ لَا حَرَّ أَنْ يَكُونَ لَأَسْمٍ بَعْدَهَا جَارِحًا مِمَّا دَخَلَ
فِيهِ مَا قُلْتُمْ هَامِلًا فِيهِ مَا قُلْتُمْ مِنَ الْكَلَامِ كَمَا تَعْمَلُ عَشْرُونَ بِمَا سَدَّهَا إِذَا قُلْتَ عَشْرُونَ دَرَجَاتٍ
(الْمُحْتَرَلِ) بِرِيدٍ لِمُحَدِّثٍ لَدَى هُوَ فِي حُكْمِ الْمَوْجُودِ بِدَلِيلٍ إِلَّا وَهُوَ أَعْيُ وَاسْتَفَى
(وَالْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ) هِيَ قِرَاءَةُ الْجَهْرِ وَصَوِيرُ «مَا فَعَلُوهُ» عَائِدٌ إِلَى أَحَدِ الْمَصْدَرَيْنِ
الْمَعْنُومَيْنِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى «أَنْ أَتَقْنُوا» تَعْمَلُكُمْ وَ«أَنْ تَخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ» (وَقَدْ قُرِئَ
إِلَّا قَلِيلًا) قُرْأَتُهُ أَبْنَى وَأَبْنَى اسْتَقْبَحَ وَهِيَ مِنْ عَمْرِ (وَالْقِرَاءَةُ الْأُولَى) بِرِيدِ أَنْ
الْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ قِرَاءَةُ الرَّفْعِ

البدلُ لأنه ليس قبله شيءٌ يُبدلُ منه فلم يكن فيه إلا وجهُ الاستثناء
فتقول ما جاءني إلا ناك أحدٌ وما مررتُ إلا ناك واحدٌ وكذلك
تُشدُّ هذه الأسماءُ قال كعب بن مالك الأنصاري لرسول الله صلى الله
عليه وسلم

الناسُ تب علينا فبك ليس إلا إلا السيوف وأصراف القنا ووزر
وقال الكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ

فإني إلا آل أحمد شعبةٌ وماني إلا مشعب الحق مشعبٌ
لا يكون إلا هدا وأبو نُسَ قولٌ مرغوب عنه * فذلك لم يذكره وقوله
فقال لي استمّدتُم مأمك مُجبرٌ عن أيت نامول فإن العرب وأهل
الحكمة من المعجم يحمل كل دليل قولاً . من ذلك قول زهير (أمن أم
أوفى دمنة تم تسكلم) وإعما كلامها عنده أن تبين بما ترى من الآثار فيها
من قدم هذا وحديثان عهدهم . وتروى عن بعض الحكماء أنه قال هلا
وقعت على المعاهد والجنان فقلت أينما الجنان من شق أنهارك وغرس
شجارك وحتى تبارك فإياها إن لم تحببك حواراً * أجابك اعتباراً وأهل

(لب) « فتح لميزة » مصدر لب القوم باليون « ما كبر » جمعوا . ولورر اللجأ
(قول مرغوب عنه) حكاه سيويه قال . وحديثي يوس أن بعض العرب لم يوقهم
يقولون في الأبوكة أحد يحملون أحداً بدلاً كما قالوا ما مررت عنده أحد يفعلوه بدلاً
(حوار) « بفتح الحاء وكسر ها » حواراً تقول كلمته فما رجع على حواراً وحواراً
وحوير ومحورة « بهم الحاء » تريد حواراً وحواراً عليه حو به . رده واستحاره .

النظر بقولون في قول الله عز وجل ولما أنينا طامعين لم يكن كلاماً إنما
فعل عز وجل ما أراد قوله جل وجل الرحمن
قد حنق الخوص وقال قطبي سلاً روي قد ملأت بطي
وله يكن كلاماً إنما وجد ذلك فيه وكذلك قوله :

فقال لي استقيم أمامك يا... فكذلك أن تبقى المرزوق بالمعبر
أي قد حارب مثل هدامك في المستجير فخره وحدثني العباس بن المرحج
الرياشي في إسناد قد ذهب عني أ كثره قال نزل النعمان بن المدبر*
ومعه عدي بن زيد في ظل شجرة موميعة لي هو النعمان هناك* فقال له

سأله أن يطلق (في فعل ط) يريد أن يفره حل ذكره السماء والأرض والانس
وامتناعاً له زد : كويهم فلم يسعاه ووجد : كما د ذلك على التمثيل للمود
لمطعم اد ورد عنه أمر الالمر المدع والعرش بصور تر فدره تعالى في مقدوراته
ولس ثم خطاب ولا جواب وغير أهل النظر لاستمعه من ههنا يدع الحياة وهم
لقد بين عليها يتوقف بوجهه بخطب ورد لحوب بعد تكونها { قد حنق
الخوص) صدر حنق عنه الى المصح الذي يحجب له من الشئ ونحوه المتلاوه حتى
يليه تحفه وهو ما حاط بالعله و (سلاً) مصدر من الشئ امرعه وأخرجه رفق
والمشهور في الرواية

امتلا الخوص وقال قطبي مهلا روي قد ملأت بطي

(النعمان بن المدبر) بن امرئ القيس بن النعمان بن مري القيس بن عمرو قاتل الزمان
ابن عدي بن نصر للحمي اللهب لعمرك ههناك اروي عن الكلابي أن النعمان خرج
الى الصيد ومعه عدي بن زيد فزل في ظل شجرة فقال عدي أيها الملك أبيت اللعن
أندري ما تقول هذه الشجرة قل لا تستقرل رباً ركب قد ناحوا حولها لا بيت

عدي بن زيد أيها الملك أبيت لأن أقدرى ما تقول هذه الشجرة قال
وما لدى تقول قال تقول .

(من رأنا فليحدث نفسه أنه موفٍ على قرني ذوال*
وصرُوفُ الدهر لا ينق لها وما ثنى به صم الجبال)
رُبَّ رَكَبٍ قد نأحوا حولها نُرُحُونُ شجر لؤلؤ
(ولا يريقُ عليها قدمُ* وحيادُ الخيل يردى في لجلال*
صمرو الدهر بعيش حسن قطعوا دهرهم غير عجل)

ثم حذر الشجرة قر غفرة قال عدي أقدرى ما تقول هذه لغفرة . قال لا
قال تقول

أيها الركب المحسوب على لأرض محسوب
فكأنتم سماء كما بحر نكوبون

فقال الدمان إن الشجرة والمعد لا يكمان وإنما ردت عني في السبيل التي تدرك
في الحدة . قال تدع عادة لأوف وتدين دين المسح عيسى بن مريم قال أوف هذه
الحدة قال نعم فتصير يومئذ (موف) مشرف من أوف على شرف من الأرض
شرف على (قرن روس) مستعار من قرن لسيف والدمان وهو حدة يريد أنه
مشرف على الجلال (قدم) « صمتين » جمع قدم « كأمراء » وفتحها وهو ما يوضع
على لم لا يريق من حرقه تصفية لشرب وقد قدمه يده « دلكس » قدم وقدومه
وضع على فيه اهدام (تردى في لجلال) لجلال « كسر » جمع حل « بهم لجيم »
وتفتحها ثيم وهو تنسبه لأنه متصل به (تردى) من لرديان وهو المدم يريد منهم رعو
عنها الشرج وخلاوه بالجلال وأطلقوا سرحه . تذهب ونجي من أيديهم (قطعوا دهرهم)
رواية الأغانى أمي دهرهم غير عجبال

نم أضجروا عصف الدهر بهم* وكذلك الدهر حالاً بعد حال*

قال فتنص النعمان وهذا في الأمثال كثير وفي الاشعار السائرة
وما هو له حكمتك مسطفاً وإعرابه أنه أراد لك حكمتك مسطفاً واستعمل
هذا فكثير حتى حذف استخفافاً لعلم السامع بما يريد القائل كقولك
الهلل والله أي هذا الهلال وعني عن قوله هذا المصدد ولاشارة
وكان يقال لرؤنة كيف أصبحت فيقول خبر عاك أنه فلم يصبر
حرف الخفض ولكنه حذف لكثر الاستعمال والمسقط المرسل عبر
المردود* والسكر وما العظيمة السام

(عصف الدهر بهم) مستعار من عصفت لريح. اشتد هبوبها فتأني هل كل ما مرت به
يريد ذهب بهم فأهلكهم (وكذلك الدهر حالاً بعد حال) رواية الاعراب كذلك الدهر
يودي بالرجال. وبهذه

وكذلك الدهر يرمى بالحق في طلاب الشيخ حالاً بعد حال
(والمسقط المرسل عبر المردود) يريد للمفاد حكمه وهو من أمثلة العرب السائرة من
يجوز حكمه وينقد وقد نقل عن أبي الماس أن مسطفاً معناه منما

نم هذا الجزء وبنيه الجزء الخامس

فهرس الطامل

٤١

« باب »

٤١ مما أشده السعدى أبو محملاً لآبى العباس

٤٥ كلمة عمر بن عبد العزيز لمؤدبه

٤٥ لآخر بمخاطب رجلا اسمه دد وتفسير

ما ورد فى شعره من العريب

٤٨ للمزدق وقد نزل به ذئب فأضاهه

وتفسير ما ورد فيه من العريب

٦٢ مما يستحسن فى وصف لجود والحش

علاه

٦٩ لعمارت من حيرة البشرى فى لحد

٧٩ كتاب الحجاج الى قطرى بن الفجاءة

٧٣ رد قطرى لاه

« باب »

٧٣ من حطه لعل بر لى طالب

٧٤ قدوم الحجاج أميراً على العراق

وخطبته فى أهله وتفسيرها

٩٠ حديث ضبني بن الحارث المرحى

مع عثمان بن عفان

٩١ حديث أبى شجرة السلى مع عمر

ابن الخطاب

٩٥ كلمة عمر حينما بلغه أن قوماً يفضلونه

على لى بكر

٩٨ لمحيث فى يوم رده

٢

« باب »

٢ لرجل من بنى أسد يمدح يحيى بن حيان

٣ لرجل يطوف بالبيت وأمه على صفة

٦ لآخر فى الصبر وعدم اليأس

٦ لآخر من لصوص بنى سعد وتفسير

ما ورد فى أبياته من العريب

« باب »

١٩ فض الشعراء بحرض عبد الملك على

حالد بن يزيد

٢٢ لخاله بن يزيد فى دملة بنت الزبير

٢٣ زواج الحجاج بابنة عبد الله بن جعفر

وإدعائه على طلائها

٢٥ لأبرهيم بن آدم وقد سأله رجل أن يسله

٢٦ لأهرا بن وقف على حلقة يونس

النحوى يستجدى وتفسير ما فى

كلامه من العريب

٢٨ خديجة الحجاج بن علاط السلى

لقريش

٣١ حديث رجل من الصيارفة افتقر

٣٣ حديث رجل من أزد شنوءه ظلمه

رجل من آل عتبة فشكاه إليه

٣٤ حديث السواقط

صفحة	باب ٤	صفحة
١٣٠	لعبد الصمد بن المعدل وقد لاته ١٠٢	لأنبي دلف المحلى يد كرهوه وجده ١٣٠
١٣٢	لمرأته على انقطاعه عن مجلس يحيى	لاسحاق يمدح الحسن بن سهل ١٣٢
١٣٣	ابن أنس	بم يحكم بالنفل وبم يحكم بالاستصغار ١٣٣
١٣٥	لنشر بن ردد يد كره عبيد الله بن ١٠٣	للاشعث في هودة بن علي ١٣٥
١٣٦	قرنه	سؤن كسرى لهودة بن علي عن أبيه ١٣٦
١٣٧	لأنبي المتأخية في المواعظ والحكم ١٠٤	لأنبي عيينة يقاتب رجلا من ١٣٧
١٣٨	لهود الوراق في المواعظ والحكم ١٠٤	الاشراف
١٣٩	لحلم الحسن بن علي بن أبي طالب ١٠٥	سب حمزة بن أبي عتبة لاسماعيل ١٣٨
١٤٠	لأنبي نواس يمدح الفصل بن الربيع ١٠٦	س جعفر
١٤١	لأحمد الله بن محمد بن أبي عبيدة بمخاطب ١٠٧	لعمرو بن عبد بن محمد بن أبي عبيدة ١٤٣
١٤٢	د النجيبين	لأبي أنبي عبيدة في عيسى بن سليمان ١٤٤
١٤٣	لحسن بن هانيء الحكيم بمخاطب ١٠٩	لأحمد الله بن أبي عبيدة يقاتب ١٤٧
١٤٤	العماس	د بن عيسى
١٤٥	لدعل بن علي نخر عي	وله أيضا بمخاطب علي بن محمد ١٥٠
١٤٦	لاسماعيل بن القاسم	وكان قد توعده
١٤٧	لاس بن عبيدة	وله في المنبرة برثية ١٥١
١٤٨	لأحزاب بن أحمد وكان نصر في المحرم ١١٦	باب ٥
١٤٩	لأحمد بن شبيب يعيب المتكلمين ١١٧	سدة من كلام الحكماء ١٥٨
١٥٠	ما استحسن من شعر أبي نواس ١١٨	لعتبي يد كرايتا له مات ١٥٨
١٥١	لاسحاق بن خلف السهراني يمدح ١٢٥	حديث خالد بن صعون مع بلال ١٥٩
١٥٢	علي بن عيسى	ابن أبي بردة
١٥٣	بم تكون بليغا لخالد بن صفوان ١٢٨	لخالد بن صعون وقد سأله سليمان ١٦٢
١٥٤	من كلام بعض الحكماء ١٢٩	بن علي عن أبيه
		دهاء اياس بن معاوية ١٦٣

١٦٤	تحيل أنى دلالة ومكره	٢٠٩	اربع - مائسى به امرأة أوشيشا
١٧٢	حلم سوار بن عديقه		مؤشا باسم تصوعه على هذا المثال
١٧٣	أنه عقيل بن علقمة	٢١١	لامرأة من بني عامر زواجاً طيباً
١٧٥	لأنى حرش الهدى وكان قد قتل	٢١٢	رجل يذكر امرأة روجت من غير
	أحمد حيل بن معمر الجعفي		كف
١٧٩	حديث بلال بن أبي ردة مع عمرو	٢١٣	نحو يميزار هم بن النعمان ليربحه
	بن عبد العز		نقته محي بن أبي حفصة
١٨٣	لدى الرمة يمدح بلالا	٢١٥	المرزوق يعنى عطية نا حرر
	باب ٤	٢١٩	المرزوق يهجو قيساً
		٢٢١	حرر ينجيه
١٩٠	لجرب وقد نزل يقوم من بني المبر	٢٢٣	لا أعاد رد على يزيد بن عمرو
	فلم يقره		في هجائه بن تميم
١٩٩	أحس بن نوفل يهجو "عريب بن الحارث"	٢٢٨	لجرب يهجو المرزوق وقومه
	وتفسير ما ورد فيه من العريب	٢٣١	عارفة النعمان بن المنذر على نعيم
	(تفسير ما كان من مؤثر على فعال مكسو)		ممنه لا نارة
	الآخر وهو على أنه ضرب الأصل واحد	٢٣٤	صهفة بن راحه بن يدي رسول الله
٢٠٥	الأول - المؤثر المعرفة المدول		مخبره كان يعلقه مع لمود ذات في الجاهلية
٢٠٧	الثاني - الصفة الغالبة التي تحمل	٢٤٠	ستعارة مرثه قمر غالب شعاعة
	يحمل لأمم		المرزوق لها
٢٠٨	الثالث - ما عدل عن المصدر	٢٤٦	لحو النعمان بن المنذر ومعه عدي بن زيد

فهرس رغبة الامل

سجدة سجدة

باب ٤

لابن مفرغ وقد باع عبده يردا ٦٣
وحاربه أركا

سبب قتل ثابت بن وفض وحمل بن ٦٥
حاجر يوم أحد

لشافة يخاطب زهرة بن عمرو بن خويلد ٦٦
شجاعة أم حكيم في القتال ٧٣

باب ٥

قدوم لمحاج أمهرا على العراق ٧٤

لعبد الله بن زبير الأسدي لخطب ٧٨
إبراهيم بن عامر الأسدي

كلمة دويد بن الصعبة يرقى بها أخاه ٨١
عبد الله بن أبي ذؤان

لشافة يخاطب عبيدة بن حصص الفزاري ٨٧
زهرة شفاقة يحمي يمدو خلف أقاته ٨٩

لصالح بن الحرث البرجي مهجو أم قوم ٩٠
للاوص من أبيات فالها يوم اقتتل ٩٤

هو يربوع وهو دارم

هبة أبي بكر في قلوب المرتدين ٩٩
لصرو بن الهم في الفخر ١٠٢

قصيدة أبي نواس يمدح بها العباس ١١٩
ابن عبيد الله بن أبي جعفر المصور

اقتصار سيف بن ذي يزن على الحبشة ١٣٤
وتهمة أمية بن أبي الصلت

قصيدة عبيد بن أيوب العبدي يمدح ٦
فيها مفاخره

لفروقة بن مسيك المرادي في يوم الرذم ١٠
من أرجوزة للمحاج يمدح بها عمر بن

عبيد الله ١٢
من كلمة لأمية بن أبي الصلت في ١٤

الرغبة من الحياة
لشجرة يهدد بعض أعدائه ١٨

باب ٦

لحسن الشعر يرقى صيرة بن سعد ٢٠
لغالب بن بريد في ردة بنت الزبير ٢٢

لأوس بن حجر يمدح حد الممان ٣٥
من المندرج على بني سحيم

باب ٧

لامرئ القيس يصف فرسانه ٤٣
قصيدة الأعشى يمدح بها قيس بن ٤٨

ممد يكره
لساعدة بن جؤية يصف قوما كانوا ٥٦

أهزة فيما معنى من الدهر
للرزدق يمدح كرخيل أحواله في حصة ٥٩

١٩٤

لمتعة في المحر

٢١٨ حديث - حب من دراة

٢٢٠ حليم قبة بن مسلم الجلبان بن عبد الملك

٢٣٦ خبر جديعة الأبرش ملك العراق

ومصرع زياد ملكة الحريرة

٢٣٩ حرب الفزدق من زياد ومدحه

٢٤١ عيسى بن خزيمة البهزي لا يجارته

وجاء الفزدق خالد بن عبد الله

القسري لامرأة سحارت فخر

نيه

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٧٥

١٨٠

١٨٨

« باب »

لعمران بن حطان يدم الدنيا

للمائة يهصح قومه

قصبدة لأسود بن يفر

لابي حرش يرثي دهب من العنقة

نشر بن في حارم يمتخر

عمرو بن عبيد يمدح عبد امرئوس

مروان

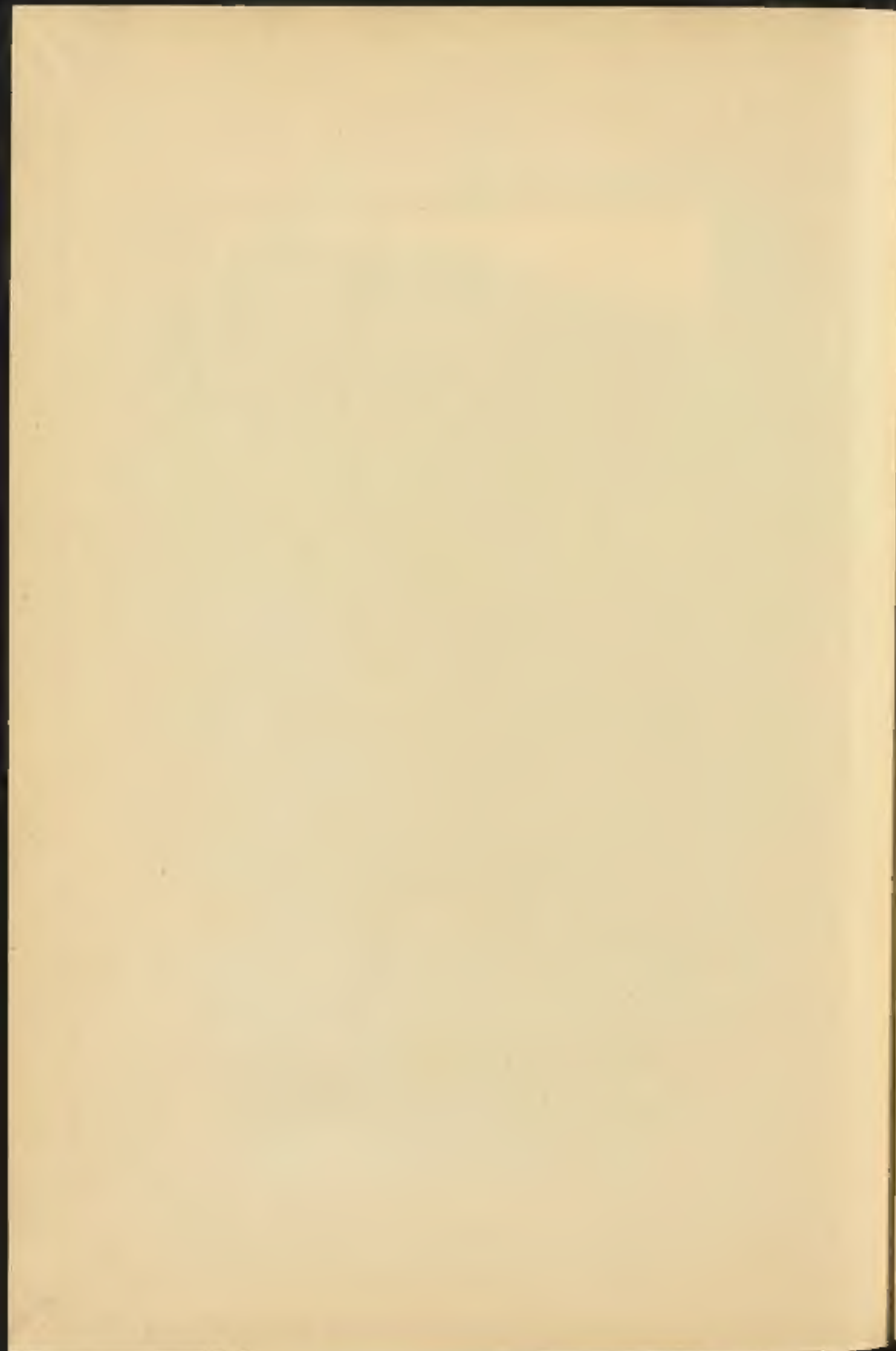
« باب »

من رجز لأعشى بن الحرمار يمدح

الحكم ابن المنذر

ALBULOO
YTI88IVMU
Y9A9811

COLUMBIA
UNIVERSITY
LIBRARY



COLUM*

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0315333892

893.741

M883

4

Margaf

893.741

M883

4

MAY 3 1932

